الكتاب: مجلة تراثنا
المؤلف: مؤسسة آل البيت
الجزء: ٧
الوفاة: معاصر
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع: ١٤٠٧
المطبعة:
الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قم المشرفة
ردمك: ISSN:١٠١٦-٤٠٣٠
ملاحظات: العدد الثاني – السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٠٧

تراثنا
نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت – عليهم السلام – لإحياء التراث
* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحققين والمهتمين بشؤون تراث أهل
البيت عليهم السلام.
* الآراء المنشورة لا تعبر عن رأي النشرة بالضرورة.
* ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنية، وليس لأي اعتبار آخر.
* النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.
المراسلات:
تعنون باسم: هيئة التحرير
بيروت – بئر العبد – مقابل البنك اللبناني / الفرنسي
تلفون ٨٢٠٨٤٣ ص. ب ٣٤ / ٢٤ – تلكس ٤٠٥١٢
تراثنا
العددان الثاني والثالث – السنة الثانية – ربيع الثاني / رمضان ١٤٠٧ ه. ق.
الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت – عليهم السلام – لإحياء التراث.
الكمية: ١٠٠٠ نسخة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرات سريعة في فن التحقيق
(٦)
أسد مولوي
تقويم النص
بعد أن انتهى المحقق من اختيار الكتاب وجمع نسخه – وهي الآن غالبا مصورات – وفحصها وعين منها لعمله ما عين، عليه أن يختار نسخة منها فيقرأها قراءة دقيقة فاحصة ليتمرس بأسلوب المؤلف ويطلع على خصائص كتابته.
ثم تبدأ مرحلة من أدق مراحل التحقيق وأشدها تعبا، وهي مرحلة نسخ الكتاب بخط يده. وقد شاع – في هذه الأواخر – كتابة النسخة بواسطة الآلة الكاتبة، وهي طريقة فيها من المحاذير ما لا نطيل بذكره... اللهم إلا أن يكون الكاتب بالآلة محققا ضابطا عارفا وقادرا يطمأن إلى عمله.
يختار المحقق أسلم النسخ التي جمعها فينسخها بيده بخط واضح متباعد ما بين السطور فصيح الحروف بحيث يستطيع أن يدخل كلمة في السطر إن احتاج إلى إدخالها
في مرحلة المقابلة.
وعند انتهاء النسخ يكون المحقق قد ازداد خبرة بكتابه ومراسا بخطه واطلاعا على مطالبه.
ثم تقابل هذه النسخة على أصلها الذي انتسخت عنه ليستدرك ما فوته سهو النظر أو سهو الفكر.
ثم تقابل النسخ المخطوطة الأخرى – واحدة بعد واحدة – على هذه النسخة الجديدة، ويسجل المحقق ما يجده من الفروق بين النسخ في الهوامش.

والأولى أن تكون المقابلة بيد اثنين، يقرأ القارئ في النسخة المخطوطة وينظر المقابل في النسخة المنسوخة.
ثم يبدأ المحقق بالتدقيق والتنقير في نسخته – مع الرجوع إلى النسخ المخطوطة أحيانا – فيخرج ما يحتاج إلى تخريج من حديث أو قول أو شعر، ويصحح ما تصحف على
النساخ، ويعلق التعليقات التي توضح غامض الكتاب أو تفسر مشكله أو... بل يشمل بتعليقه كل ما يزيد الكتاب وضوحا أو تقوية لمطالبه، أو مناقشة لبعض ما يرد فيه مما جاء العلم فيه بجديد.
هذه النسخة هي مسودة المحقق التي يحتاجها إلى التبييض والترتيب ليدفع بها إلى المطبعة.
وفي عملية التبييض يجب أن يكون المحقق دقيقا في النسخ واضح الخط فصيحه مرتب الكتابة. وفي هذا الدور يكون تقطيع النص إلى فقرات، وفيه توضع علامات الترقيم الحديثة من فاصلة وعلامة تعجب و... وفيه – أيضا – يرتب الهامش مناسبا للمتن. وينبغي أن تلاحظ دقة الأرقام (الحسابية) التي تربط المتن بالهامش.
ومن علامات الترقيم التي شاعت وذاعت:
١ – النقطة (.) توضع بعد انتهاء الكلام.
٢ – الفاصلة (،) توضع لتقسيم الجمل، وبعد كل سجعة من الكلام المسجوع.
٣ – النقطتان المتعامدتان (:) توضعان بعد القول، مثل:
قال فلان:
أما إذا تكرر القول مثل:
قال محمد، قال علي:
فتوضعان بعد (قال) الثانية، ويكتفى بالفاصلة بعد (قال) الأولى.
وتوضعان أيضا بعد التقسيم، مثل:
الكلام: اسم وفعل وحرف.
وتوضعان بعد التمثيل، مثل:
المبتدأ والخبر مثل: الإسلام منتصر.
وتوضعان كذلك بعد الشرح والتفصيل، مثل:

المبتدأ والخبر: إسمان مرفوعان...
٤ – علامة التعجب (!) توضع بعد جمل التعجب.
٥ – علامة الاستفهام (؟) توضع بعد جمل الاستفهام.
٦ – علامة الانكار (؟!).
٧ – الشرطتان الأفقيتان (– –) توضعان لحصر الجمل المعترضة.
٨ – كلمة (كذا) أو علامة الاستفهام، توضع إحداهما إشارة إلى ما استبهم على المحقق وقد أثبته كما هو في المخطوط.
٩ – النقاط الثلاث الأفقية (...) توضع محل البياض في المخطوط أو مكان ما حذفه المحقق.
١٠ – النجمة (*) توضع مساعدة لأرقام الهوامش.
١١ – الخط المائل (/) يوضع في متن الكتاب قبل أول كلمة من كل صفحة من المخطوط، ويوضع الرقم يمين الصفحة المطبوعة.
ويستعمل – أيضا – للفصل بين رقم جزء وصفحة المصدر في الهامش.
١٢ – حرف الواو (و) ويوضع بعد رقم صفحة المخطوط، مثل: ٣٢ و، يعني وجه الورقة ٣٢.
١٣ – حرف الظاء (ظ) يوضع بعد رقم صفحة المخطوط، مثل: ٣٢ ظ، يعني ظهور الورقة ٣٢.
١٤ – العضادتان [] تستعملان لما يزيده المحقق من عنده لاقتضاء السياق أو تصحيح النص، أو لما يضيفه المحقق من المصدر، ولا بد في الإضافة أن تكون نافعة وإلا لم تصح.
١٥ – القوسان المزهرتان * () * تستعملان لحصر الآيات القرآنية الكريمة.
١٦ – القوسان العاديتان () تستعملان لحصر الأحاديث النبوية الشريفة.
١٧ – القوسان المضاعفتان الصغيرتان " " تستعملان لحصر النصوص المنقولة عن كتب أخرى، أو أسماء الكتب، أو أسماء الأعلام..
والشكلان الأخيران من الأقواس لم يستقر بهما الأمر على قرار، فالمحقق مخير في استعمالهما.

وللمحقق أن يصطلح من هذه المكملات المحسنات – أعني الأقواس والنجوم – على ما يزيد عمله وضوحا وييسر لقارئ كتابه سبل الدلالة، شرط أن يذكر في مقدمة التحقيق ما اصطلح عليه.

صنع الفهارس

حين ينتهي المحقق من كتابة مبيضة الكتاب التي يطمئن إليها، ويعتمد على ما دونه فيها، ويرى أنه محاسب على عمله فيها... يدفعها إلى المطبعة التي اختارها نظيفة

الخط محمودة العمل، ويختار لكتابه الأحجام المناسبة من الحروف والعلامات.

وأرى أن لا يكل مقابلة كراريس المطبعة مع مبيضته إلى غيره، وإن أعانه عارف بالفن فبها ونعمت.

فإذا تم عمل المطبعة في هذا القسم من الكتاب – وهو القسم الأعظم والمقصود الأصلي منه – اشتغل المحقق بصنع فهارس الكتاب.

والفهرسة ضرورة لازمة، لأن الكتاب بدونها خزانة مقفلة يعسر على القارئ والباحث استخراج ما يحتاجه منه.

وأرى أن الكتب التي هي فهارس في واقعها كمعاجم اللغة، محتاجة إلى فهارس كثيرة.

فقد صنع محققا (الفائق في غريب الحديث) للزمخشري، وهما الأستاذان محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي... صنعا (فهرس الألفاظ اللغوية مرتبة على حروف الهجاء) (١) فذكرا المواد الغوية مرتبة على حروفها الأولى، وذكرا ضمن المواد

الألفاظ اللغوية التي فسرت في هذا المعجم وأرقام صفحات أماكنها، فأحسنا بذلك صنعا ويسرا على الباحثين ووفرا عليهم كثيرا من الوقت.

فلو صنع محققوا المعجمات العربية فهارس مثل هذا الفهرس لكل معجم لأفادت فائدة عظيمة النفع في البحوث الإحصائية لألفاظ اللغة العربية الجليلة وفي غيرها من

---

(١) هو الفهرس الثامن من الفهارس التي صنعاها، أنظره في ج ٤ / ٢٤١ – ٣٤٥ من طبعتهما للفائق.

البحوث اللغوية، فضلا عن تقريب اللفظ المبحوث عنه إلى القارئ وجعله منه على طرف الثمام.
وصنعا أيضا - وهو من جميل ما صنعا - فهرسا للموضوعات استخرجا عناوينه بدقة، ففتحا بذلك خزانة من خزائن الكتاب للباحثين.
وهذا محقق (النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير، صنع له فهارس كثيرة، أسردها عليك كما ذكرها هو في ج ٥ / ٣٠٧ وهي:
١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
٢ - فهرس الأشعار.
٣ - فهرس أنصاف الأبيات.
٤ - فهرس الأرجاز.
٥ - فهرس الأمثال.
٦ - فهرس الأيام والوقائع والحروب.
٧ - فهرس الخيل وأدوات الحرب.
٨ - فهرس الأصنام.
٩ - فهرس الأعلام.
١٠ - فهرس الأمم والفرق والطوائف.
١١ - فهرس الأماكن.
١٢ - فهرس الكتب التي ذكرت في متن الكتاب.
١٣ - فهرس مراجع التحقيق.
وقد طال الكلام في الفهارس، وهو بحث يستأهل أكثر من هذه السطور، وله مضطرب واسع في غير هذه النظرات السريعة إنشاء الله تعالى. ولكني وكلت الأمر إليك - أخي المحقق - فانظر في الفهارس التي أجاد صنعها المحققون تنفتح لك أبواب
واسعة وتظهر لك فهارس جديدة إن أنت أعملت فكرك مجتهدا، والتقليد - كما تعلم -
سنة العاجزين.

كتابة مقدمة التحقيق

انتهى عمل المحقق في صلب الكتاب، وقد صفا الوقت لكتابة مقدمته، والمحقق خلال عمله اطلع على خفايا الكتاب، وقتل مخطوطاته درسا، وعرف مؤلفه معرفة وافية،

فما عليه الآن – وقد تجمعت له مادة كافية – إلا أن يعمل قلمه في كتابة المقدمة.

وقد جرت العادة أن تبدأ المقدمة بترجمة مؤلف الكتاب، ودرجته العلمية، وأقوال العلماء فيه، وذكر المصادر التي ترجمت له.

ثم الحديث عن الكتاب وفائدته للأمة وأهمية إحيائه، وعن الكتب التي تشبهه في موضوعه ومكانه بينها.

ثم وصف مخطوطاته وصفا دقيقا، والدلالة على أماكنها من مكتبات الدنيا، ويجب أن يرفق المحقق بهذا الوصف نماذج مصورة من أوائل المخطوطات وأواسطها وأواخرها.

ثم يذكر المحقق عمله في الكتاب ليكون القارئ على بينة من أمره فيطمئن إلى الكتاب ويقتنيه ذخيرة ثقافية نافعة، إنشاء الله تعالى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ما تبقى من مخطوطات نهج البلاغة (*)
(٢)
السيد عبد العزيز الطباطبائي
(٨٧)
مخطوطة القرن ٦
قطعة من نهج البلاغة، كتبت في القرن السادس بخط نسخي خشن جميل مشكول، والعناوين مكتوبة بالشنجرف.
تبدأ من قوله عليهم السلام: (يحتج بها عليك يوم القيامة أحد، وإن رآك الله عند معصيته...).
وتنتهي بقوله عليه السلام: (يا بني عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون...).
مقابلة مصححة عليها آثار التصحيح.
وهي في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم، رقم ٣٣٤١.
(٨٨)
مخطوطة القرن السابع
عليها تملك ٦٨٦، ففيها: (هذا الكتاب صار ملكا خالصا بحكم الشراء للداعي... مسعود بن شرف بن محمد، المدعو بنجم الحاجتي (الحاجبي)، في اليوم

---

* سبق نشر القسم الأول من هذا البحث في نشرة (تراثنا)، العدد الخامس، ص ٢٥ - ١٠٢، تحت عنوان (المتبقى من مخطوطات نهج البلاغة حتى نهاية القرن الثامن الهجري).

التاسع عشر من ذي الحجة سنة ست وثمانين وستمائة).
وعليها أيضا: (اشتراه الإمام... بن مسعود المدعو بنجم الحاجتي المذكور في هذا الكتاب... المسمى تاج الأئمة سراج الأمة بن مجد الدين، سنة تسعين وستمائة).
وعليها أيضا أنها قوبلت بنسخة صحيحة معتمدة بقدر الإمكان [وفرغ منها] ليلة التاسع من شهر رجب سنة ٧٣٥، بيد حسن الشبلي.
وعلى هوامشها تعليقات، وهي في ٢٤٠ ورقة، في مكتبة كوپرلي في إسلامبول، برقم ١٤٠٧، ذكرت في فهرسها ٢ / ١٢٢.

(٨٩)

مخطوطة القرنين ٧ و ٨

كتبت بخط نسخي جميل مشكول، ومن بدايتها أوراق ست حديثة الخط، وفي آخرها تملك الحسن الطبري في سنة ٧١٥ هكذا:
(خط بهذه القطة الراجي إلى رحمة ربه اللطيف الحسن الطبري، سطره في أوائل ذو القعدة سنة خمس عشرة وسبعمئة).
وهي من مخطوطات مكتبة مؤسسة الثورة الإسلامية (بنياد انقلاب إسلامي)، في طهران.

(٩٠)

مخطوطة سنة ٧٠٧

بخط نسخي جيد جميل مشكول، والعناوين مكتوبة بخط الثلث الخشن، بعضها بالذهب وبعضها باللازورد وصفحاتها مؤطرة باللازورد وماء الذهب، جاء في نهايتها:
(وقد فرغ من تحريره في تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وهي [كذا] وسبعمائة هجرية هلالية مصطفوية).

ولا يزال الريب يخالجني في أمرها ولولا التاريخ لقدرتها من مخطوطات أوائل القرن العاشر ولعل التاريخ للمنتسخ منه، وهذه المخطوطة الفرع بقيت دون تاريخ.
وهي مقابلة مصححة، عليها بلاغات وتصحيحات، جاء في آخرها: بلغ هذا الكتاب... مقابلة من أوله إلى آخره... جمادى الثانية سنة ١٠٦٧... محمد مؤمن بن إسماعيل.
وهي في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم، رقم ٤٤٦٠، ذكرت في فهرسها ١٢ / ٤٨.

(٩١)

مخطوطة سنة ٧٠٨
بخط نسخي جيد خشن جميل مشكول، والعناوين مكتوبة بالشنجرف أو بخط الثلث الخشن، وعلى نصفها الأول بلاغات وتصحيحات، وفي نهاية الكتاب: (فرغ من تنميقه... الحسن بن محمد بن أبي الحسن الآوي، يوم الأربعاء وقت الضحى لعشر بقين من شهر ربيع الأول حجة ثمان وسبعمائة حامدا الله تعالى ومصليا على محمد وآله بساوة).
ثم بعد بهذا الخط والتاريخ كتاب (الشهاب) للقاضي القضاعي فرغ منه في ٢٢ ربيع الآخر.
والنسخة في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم رقم ٤٥٥٦، ذكرت في فهرسها ١٢ / ١٢٩.

(٩٢)

مخطوطة سنة ٧٧١
رأيتها في مكتبة مجلس الشيوخ الإيراني (سنا)، كتبها أبوا البركات بن أبي علي محمد بن فتحي [يحيي؟] الواعظ، وفرغ منها في العشرين من شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، بخط نسخي مشكول، والعناوين مكتوبة بالحمرة، والورقة الأولى

كانت ساقطة فكتبت بخط حديث، وهي بأول المجموعة (١) رقم ٨٧٦، فهرس مجلس
سنا ٢ / ٨١.
وعلى النسخة خط رضي الدين بن السيد هاشم البحراني وخط الشيخ أبي الحسن سليمان بن عبد الله البحراني الماحوزي بتملكه لها في شيراز سنة ١١٥٣ وعليها
ختمه البيضي (ففهمناها سليمان ١٠٩٢).
(٩٣)
مخطوطة سنة ٧٧٣
كتبها الحسن بن محمد الطبري، في رستاق (رنگ) من أعمال استرآباد، بخط نسخي قريب من الخط الكوفي، والعناوين بالخط الخشن، كوفي قريب من الخط

---

(١) وفيها أيضا:
٢ - دعاء الصباح عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع الترجمة الفارسية - من القرن الثامن - خلال السطور.
٣ - صحيفة الرضا عليه السلام، بروايات من غير طريق الطبرسي وهي:
أخبرنا... أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال رحمه الله، قراءة عليه بأصبهان، في داره بدار
البطيخ، في الحادي عشر من شهر رمضان سنة ٥١٩، قال: أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن أحمد [بن] محمد [بن] نعيم الصوفي، المعروف بالعيار، في جمادى الآخرة سنة ٤٥٣، قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحسن علي بن يحيى بن بندار العنبري التميمي، بإسترآباد سنة ٣٦٩، قال: [حدثنا] الشيخ أبو الحسن علي
ابن محمد بن مهرويه القزويني، بقزوين، في دار أبي يعلى العلوي.
وأخبرني الشيخ أبو المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن سيده السكري رحمه الله، قراءة عليه في الجامع
العتيق بأصبهان، قال: أخبرنا العيار.
قال أبو المظفر: وأخبرنا السيد الإمام المستعين بالله أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد ابن جعفر الحسني، قدم علينا من آمل طبرستان في شهر ربيع لأول سنة إحدى وبعين [وأربعمائة] قراءة عليه فأقر به، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إبراهيم الخطيب... (طمس بالترميم) علي بن محمد بن مهرويه.
٤ - أنوار العقول في أشعار وصي الرسول، ديوان أشعار أمير المؤمنين عليه السلام مما جمعه قطب الدين الكيدري محمد بن الحسين لنيسابوري، من أعلام القرن السادس، وهو مؤلف شرح نهج البلاغة المسمى (حدائق الحقائق في فسر دقائق أفصح الخلائق) المطبوع في حيدرآباد.
وقد كان جمع قبل ذلك شعره عليه السلام في المواعظ خاصة وسماه (الحديقة الأنيقة) ثم ظفر بديوان له عليه السلام مما جمعه السيد أبو البركات هبة الله بن محمد الحسيني فرتبها كلها في ديوان واحد وسماه (أنوار العقول في أشعار وصي الرسول).

النسخي، والبسملة وبه نستعين في أول الكتاب بخط كوفي خشن وبالهوامش بعض التعاليق والتصحيحات، وفي نهايتها:
(الحمد لله الذي وفقني لإتمام تعليق هذه الدرة... وهو بحمد الله فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق... ضحوة يوم الثلاثاء السابعة [ة] من ربيع الثانية [كذا] في وقت الصلاة الظهر [كذا] في مؤرخ سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.
وكتبت هذا الكتاب من نسخة مولانا المعظم [ال] إمام الأعظم أفضل العلماء مشهور الأقاليم مولانا شمس الدين أولياء الله... تم على يدي العبد... حسن بن محمد الطبري، اللهم حرم يد كاتبه على النار بمحمد وعترته الأخيار).
وفي آخرها أشعار يعقوب بن أحمد وابنه الحسن والفنجكردي، ثم إحصائيات لما في النهج، فذكر أن فيه ١٢٠ خطبة، و ٦٢ كتابا، ١٠٥ كلاما، وستة أدعية، واثنتي عشرة وصية، وحلف واحد، وعهود ثلاثة، ٤٨٠ حكمة.
ثم كتب الخطبة الخالية من النقطة، ثم كتاب هولاكو إلى ملوك حلب وجوابهم له.
وهذه المخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ١٧٦، وصفت في فهرسها ٢ / ٣٢٤.

(٩٤)

مخطوطة سنة ٧٧٣

في كلية الآداب في جامعة أصفهان، رقم ١٢١٣، كتبها أبو سعد بن أبي سعيد ابن حسين بن أحمد بن منبه الطرزي الانزاني، بخط نسخي مشكول على ورق سمرقندي، وفرغ منها في اليوم العشرين من شعبان وكتب في نهاية النسخة (الخطبة المونقة) وهي الخالية من حرف الألف.

(٩٥)

مخطوطة سنة ٧٧٧

كتبها علي بن الفخر بن علي الموسوي الطبري، وفرغ منها يوم السبت وقت

الضحى أوائل شعبان، والعناوين مكتوبة بالشنجرف، أو بالشنجرف والزنجار معا، وعليها تعليقات بخط قديم لعلها للكاتب وبخط، والموارد المشكلة من المتن مشروحة بالعربية أو مترجمة بالفارسية خلال السطور.
رأيتها في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٩١٣٨.
(٩٦)
مخطوطة سنة ٧٨٥
كتبها أبو الحسن حيدر بن سعود بن علي الحسني، بخط نسخي مشكول على نسخة كتبت على عهد المؤلف، وفرغ منها في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني، والعناوين مكتوبة بخط خشن أو بالشنجرف، وملء هوامشها تعاليق من القرن الثامن، والورقة الأولى كانت ساقطة فكتبها أحد خطاطي القرن الثاني عشر بخط نسخي جميل وكتب البسملة بالذهب بخط الثلث الخشن الجميل.
رأيتها في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٢١٨٢، وصفت في فهرسها ٥ / ٢٠٠.
وقد كانت في أول مجموعة فيها أمالي المرتضى، و (تنزيه الأنبياء) له، و (كشف الغمة) للأربلي، و (كشف الحق ونهج الصدق) للعلامة الحلي، و (شرح القصائد السبع العلويات) لابن أبي الحديد، كلها في هذا التاريخ ثم جزئت في المكتبة وأفرد كل منها، وعنها فيلم في المكتبة نفسها.
(٩٧)
مخطوطة سنة ٧٩١
كتبها علي بن حسين بن محمد العامري بخط نسخي، وهي في مكتبة البرلمان الإيراني السابق، رقم ٧٩٤٣.

(٩٨)
مخطوطة سنة ٧٩٥
كتبها عبد الله بن الحسين، وفرغ منها في اليوم السادس والعشرين من شوال، وهي في مكتبة سپهسالار، برقم ٧٠٤٨، ذكرت في فهرسها ٥ / ٧٣٨.
(٩٩)
مخطوطة القرن ٨
في مكتبة السلطان أحمد الثالث في طوپقپوسراي في إسلامبول، رقم ٢٣٧٤. A، صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة، فهرس مصورات
معهد المخطوطات لفؤاد سيد ١ / ٥٤٣.
(١٠٠)
مخطوطة القرن ٨
بخط نسخي جميل مشكول، والعناوين مكتوبة بالشنجرف، والورقتان الأوليان حديثتان، ولعل قسما منها كتب في القرن التاسع – مع التحفظ البالغ على التشابه الكامل – وربما كان بادئ الرأي خاطئا والمجموع خظ واحد، والأوراق مجدولة
بالذهب وبهوامشها حواش كثيرة بخط كاتب النسخة بخط نسخي ناعم، كما أن عليها تصحيحات كثيرة وبلاغات عديدة، هي مقروءة على عدة من الأعلام بخطوط متغايرة.
فبعضها: بلغت قراءة أيده الله، وهي بخط قديم وتوجد إلى آخر المخطوطة، وبعضها: بلغت قراءة أيده الله وحفظه، والظاهر أن هذا خط آخر، وبعضها: بلغت مباحثة، بعضها: بلغ سعدا وسمع صدرا، وكتب فوقها بخط آخر: بلغ قبالا، وفي بعضها: بلغ سعدا بكاشان بلغ بكاشان، بلغت مسعوده وله الحمد، وفوقها: بلغ، وفي بعضها: بلغ [س] عيدا لله الحمد، وفي موضع: بلغ بكاشان يوم السبت سلخ ربيع الآخر ٩٧٣، منها: في خطاب بعض أصحابه: (وقد بلغتم من كرامة الله) مجزأ إلى

جزءين، الثاني: من خطبة له عليه السلام في الملاحم: (فمن الإيمان ما يكون ثابتا مستقرا).

(١٠١)

مخطوطة القرن ٨

وهي الجزء الثاني منه تبدأ بخطبة همام، والنسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء باليمن، رقم ١٩٢٤، ذكرت في فهرسها ٤ / ١٧٢٤.

(١٠٢)

مخطوطة القرن ٨

في مكتبة خدابخش، في پتنه بالهند، رقم ١٨٥٣، والباب الثالث من الكتاب مكتوب في القرن الحادي عشر.

فهرسها المسمى مفتاح الكنوز الخفية ١ / ٢٠٨.

(١٠٣)

مخطوطة القرن ٨

في جامعة پرنستون، في الولايات المتحدة، من مخطوطات گارت، رقم ٣٢٨، بخط نسخي، في ١٨٤ ورقة.

فهرست كتب گارت في پرنستون ص ٩٦.

(١٠٤)

مخطوطة القرن ٨

بخط نسخي مشكول، والعناوين مكتوبة بالشنجرف، ناقصة الطرفين، في مكتبة مدرسة سليمان خان في مشهد.

فهرست چهار كتابخانه مشهد ص ٢٣.

(١٠٥)
مخطوطة القرنين ٨ و ٩
نسخة يمنية أو تركية ضمن مجموعة كتبت في القرن ٨ و ٩، بخط نسخي جميل، والعناوين مكتوبة بخط ثلثي خشن إما بالحبر الأسود أو بالحمرة أو بالزنجار.
وفيها في نهاية الباب الثاني: زيادة كتبت على عهد المصنف.
وجعل نهج البلاغة في هذه المخطوطة نصفين، النصف الأول ينتهي إلى قوله عليه السلام: (أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، ولأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض... وترهب بأحلام قومها).
(تم النصف الأول من كتاب نهج البلاغة) كتبت بخط ثلث خشن بالحمرة، ثم في الورقة الأخرى طرة منقوشة مكتوب فيها بالأبيض (سفيد آب): (النصف الثاني من نهج البلاغة).
وهذه نسخة فريدة من حيث جعل الكاتب فيها فواصل الجمل دائرة منقوشة ذهبية تحوطها دوائر صغار ملونة كفواصل رؤوس الآي في القرآن الكريم، وعلى الهوامش حواش كثيرة مكتوبة بالخط الفارسي، ويدعو له سلام الله عليه بقوله: كرم الله
وجه أو رضي الله عنه أو يجمع بينهما، وقلما تجد فيه: عليه السلام، وبأول المجموعة طرة
مذهبة مكتوب فيها بالأبيض:
ناد عليا مظهر العجائب، * تجده عونا لك في النوائب.
كل هم وغم سينجلي، * بولايتك يا علي يا علي يا علي.
والورقة ٢ / أ مقسمة إلى جداول مربعة مستطيلة مطلية بالذهب، مكتوب فيها ما تحويه المجموعة، كل كتاب في جدول، بعض الجداول مكتوب فيها بالأبيض وبعضها بالأحمر وبعضها بالأسود.
وفي المجموعة قبل كتاب نهج البلاغة مجموعة روايات مرسلة، في التفسير وغيرة، عن الإمام الرضا عليه السلام وغيره، سميت بالتفاسير المرتضوية، وبأولها إسناد إلى الكتاب، وهو إسناد الطبرسي إلى رواية صحيفة الرضا عليه السلام.
وبعد النهج مناجاة منسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام، أولها: (إلهي ارحمني

إذا انقطع من الدنيا أثري).
وبعده كتاب (نثر اللآلئ) في قصار كلم أمير المؤمنين عليه السلام وحكمه لأبي علي الطبرسي.
وقبله شكل لوزي مستطيل مكتوب فيه اسم كاتب المجموعة ولكن الورقة مخدوشة فلم نتمكن من قراءة ما فيها سوى: (نثر اللآلئ [لأبي علي الطبرسي]، كلب آستان علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، كلبه ميرزا... التبريزي عفي عنه).
وبعده فوائد وأشعار في النصائح مما سماه الكاتب بالوصايا، وبعده وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الإمام الحسين عليه السلام ودائرة ذهبية مكتوب فيها بالأبيض: (كتاب وصايا أمير المؤمنين – حسين رضي الله عنهما).
ثم طرة مستطيلة منقشة، فيها بخط لثلث بالذهب: بسم الله الرحمن الرحيم،
ثم: (الحمد لله رب... يا بني أوصيك بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة...).
ثم بعده كتاب المعشرات على حروف التهجي، وهي منظومات على قافية الهمزة والباء إلى آخر الحروف، كل حروف عشرة أبيات.
آخرها: (تمت الأشعار المعشرة على ولاء حروف التهجي من كلام أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه).
ثم أشعار منوعة من كلامه عليه السلام.
وبأول المخطوطة ختم مدور كبير ملوكي لأحد السلاطين العثمانيين فيه:
(الحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدي لولا أن هدانا الله).
ثم طغرى توقيعه نحو الذي على مخطوطات اياصوفيا.
(١٠٦)
مخطوطة القرنين ٨ و ٩
كتبت بخط نسخي مشكول، بعض الجمل مترجمة بالفارسية، وهي في مكتبة لغت نامه دهخدا في طهران، رقم ٣٢.
نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٣ / ٥٩.

(١٠٧)
مخطوطة القرنين ٨ و ٩
في مكتبة العلامة الطباطبائي، وهي مكتبة كلية الطب في شيراز.
(١٠٨)
مخطوطة القرنين ٨ و ٩
في مكتبة جامعة لوس أنجلس، في الولايات المتحدة، رقم ١٩١. M
نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١١ / ٣٨١.
(١٠٩)
مخطوطة سنة ٨٠٦
رأيتها في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، وهي نسخة تامة بخط جيد، والعناوين مكتوبة بالحمرة، جاء في نهايتها:
(وقع الفراغ من تنميق الكتاب المسمى بنهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين، وإمام المتقين وفارس المسلمين، وقاتل المشركين، وقائد غر المحجلين [كذا]، ويعسوب الدين، علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، عشية يوم الاثنين أوائل ربيع الأول، لخمس ليال مضين منه سنة ست وثمانمائة من هجرة خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام، في بلدة آمل. طبرستان، على يد العبد... علي بن عبد الله بن الأستادمي الأتراني...).
وهي نسخة مصححة مقابلة، عليها آثار المقابلة والتصحيح، كما أن بهوامشها قيود وتعاليق كثرة.

(١١٠)
مخطوطة سنة ٨١٦
جاء في آخرها: (فرغ من تحريره جميعه... نسر بن محمد بن نسر المقري الزبيدي نسبا الشافعي مذهبا، عامله الله بلطفه وكرمه، وآخر شوال من سنة ستة عشر وثمانمائة هجرية).
وكانت الورقة الأولى ناقصة فتممت فيما بعد، والعناوين بخط خشن وبعضها بالشنجرف وفيها زيادة من نسخة كتبت على عهد المصنف.
هي في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٢١٨٥، عنها فيلم في المكتبة نفسها.
(١١١)
مخطوطة سنة ٨١٨
رأيتها في مكتبة مسجد گوهرشاد في مشهد إمام الرضا عليه السلام، رقم ١٠٤، جاء في نهايتها:
(تيسر الفراغ من كتابة هذا الكتاب الكريم... ظهيرة يوم الخميس الثامن عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثمانمائة... على يدي... محمد بن علي بن
الحسن الحسيني الموسوي... وتحفة لمجلس الكيا الأعظم، ملجأ ملاذ الأمم، أعدل الأمراء في العالم، مشهور جهان سيف... (١) أدام الله علوه، وزاد في الآفاق نموه... بحق محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين).
وكان ينقصها عدة أوراق من أولها فأكمل فيما بعد، وخلال السطور ترجمته بالفارسية مكتوبة بالحمرة والترجمة قديمة أيضا.
وبعد كتاب (أنوار العقول في أشعار وصي الرسول) مع الترجمة الفارسية خلال السطور بنفس الخط إلا عدة أوراق من آخرها فإنها كانت ساقطة فتممت فيما بعد، والمخطوطة مقروءة على العلامة المحدث المجلسي رحمه الله، قرأها عليه محمد مؤمن

---

(١) ممحى، مكتوب مكانه: محمد علي.

الرازي سنة ١٠٩٢، فكتب له الانهاء والإجازة بخطه رحمه الله.
(١١٢)
مخطوطة سنة ٨٦٨
كتبها علي المرشدي الشكاني، وفرغ منها في العشرين من شعبان، وهي في مكتبة خدابخش، في پتنه بالهند، رقم ٢٠٥٧٤.
نوادر مخطوطات مكتبة خدابخش، للسيد أحسن شير، ص ٢٠٧، ٢٠٨.
(١١٣)
مخطوطة سنة ٨٧١
كتبها علاء بن حسين بن علي الحافظ السبزواري، في حصن السلطان في ثمانية عشر يوما، وفرغ منها في الرابع عشر من جمادى الآخرة.
وهي في مكتبة روضة السيدة المعصومة – عليها السلام – في قم، رقم ٩٥، مما وقفه جمشيد خان قوللر على مقبرة الشاه عباس الصفوي في قم.
فهرست آستان قم ص ١٧٩، تربت پاكان ١ / ١٥٦.
(١١٤)
مخطوطة سنة ٨٧٥
رأيتها في مكتبة الأستاذ الشيخ حسن حسن زاده الآملي حفظه الله ورعاه، في مدينة قم، وهي مكتوبة في اليمن، لعلها بخطوط مختلفة، والعناوين مكتوبة بخط خشن بالأسود أو بالشنجرف أو بالزنجار، والأوراق مجدولة بالذهب واللازوردو الزنجار.
والباب الثالث في المختار من كلمه عليه السلام، مترجم إلى الفارسية، والترجمة مكتوبة خلال السطور.
وأضاف الكاتب في أول النسخة الخطبة الخالية من النقطة، وألحق في آخرها خطبة البيان، وكتب في نهاية المخطوطة:
(نجز – بعون الله وحسن توفيقه وهو المنعم المستعان – تحرير تلك الخطبة الملقبة

عند أهل المعاني بكتاب [كذا] خطبة البيان، مع تكسر ظهر في قلبي وقلمي، و ضعف بدا في البيان، في الساعة الأولى من الجمعة الوسطى من جمادى الآخرة من شهور سنة خمس وسبعين وثمانمائة).
وبهامش الورقة الأخيرة: (بلغت مقابلته على قدر الجهد والطاقة في شهر جمادى الآخر سنة ١٠١٧.
صالح بن علي خان الطالقاني).
(١١٥)
مخطوطة سنة ٨٧٥
في المتحف العراقي في بغداد، كتبها صالح بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح الأنصاري، وفرغ منها في السادس والعشرين من المحرم.
مصادر نهج البلاغة ١ / ١٩٥.
(١١٦)
مخطوطة سنة ٨٨٢
كتبها حمزة (جهضم) بن پير هلال بن كجهش بن هلال الحسني، بخط نسخي خشن وبالحجم الكبير مع الترجمة الفارسية.
وهي في مكتبة الوزيري العلامة في مدينة يزد، برقم ٥٠٢١، في ٣٠٨ ورقة، وعنها مصورة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم الفيلم ٢٤٢٤.
فهرست مكتبة الوزيري ١ / ١٥٢، نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٤ / ٤١٦، فهرست مصوراتها ١ / ٣٩٦.
(١١٧)
مخطوطة سنة ٨٨٥
كتبت بخط ممزوج من الخط الفارسي والخط الرقعي، والبسملة في أولها، والعناوين مكتوبة بالشنجرف بخط الثلث الخشن، ملء هوامشها تعليقات بخط

كاتب النسخة، جاء في نهايتها:
(وقع الفراغ منه ضحى نهار السبت حادي عشر رجب المرجب من سنة خمس وثمانين وثمانمائة.
كتبه الفقير الحقير عبد الحسين بن عبد العزيز الحافظ الرازي، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بحق محمد وسبطيه).
وهي مما وقفه فاضل خان على مدرسته التي أسسها في مشهد الإمام الرضا عليه السلام وفي جوار روضته المقدسة.
وهي ٣٦٦ كتابا، ثم هدمت المدرسة في عهد رضا خان لتوسيع الشارع حول الروضة المطهرة فنقلت الكتب إلى مدرسة النواب، ثم منها إلى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، وهي الآن هناك برقم ١٣٨١٣.

(١١٨)
مخطوطة سنة ٨٩١
كتبها محمد بن سلطان الحافظ بخط نسخي جميل مشكول، وكتب ترجمته الفارسية خلال السطور بالشنجرف بالخط الفارسي (نستعليق)، وفرغ منها في شهر رمضان بادئا من البال الثاني في الكتب ومعها ديوان أمير المؤمنين عليه السلام (أنوار العقول في أشعار وصي الرسول) مع ترجمته الفارسية نثرا، ترجمة قديمة خلال السطور بالشنجرف وبالخط الفارسي في ١٥٥ ورقة بالحجم الكبير.
وهي في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم، رقم ٨٢٦، ذكرت في فهرسها ٣ / ٢٦.

(١١٩)
مخطوطة سنة ٨٩٢
نسخة خزائنية كتبها محمد المحلاني بخط نسخي جميل في ٤٣٢ ورقة، بأولها لوحة جميلة، وهي في متحف الأوقاف الإسلامية في إسلامبول، برقم ٢٠٧٤ وعنها مصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم ٨٨١.

فهرست معهد المخطوطات ١ / ٥٤٤.
(١٢٠)
مخطوطة سنة ٨٩٧
كتبها الحسن بن أبي سعيد بن بايزيد الجامي، وفرغ منها في ربيع الأول، بأول مجموعة فيها:
٢ - الشهاب للقاضي القضاعي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر المصري الشافعي، المتوفى سنة ٤٥٤. ٣ - سلوة الشيعة، وهو ديوان أمير المؤمنين عليه السلام، جمع الشيخ أبي الحسن
علي بن أحمد الفنجكردي، المتوفى سنة ٥١٢.
٤ - ندبة الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.
وهذا المجموعة القيمة في مكتبة العلامة الزرآبادي في مدينة قزوين.
(١٢١)
مخطوطة القرن ٩
في مكتبة خدابخش، في پتنه بالهند، رقم ١٨٥٤، في ٣٢٩ ورقة، مع الترجمة الفارسية خلال السطور.
مفتاح الكنوز الخفية ١ / ٢٠٨.
(١٢٢)
مخطوطة القرن ٩
بخط نسخي جيد، والعناوين مكتوبة بخط خشن، بها نقص قليل من الجانبين، كانت من مخطوطات مكتبة الأستاذ شانه چي في مشهد وقد انتقلت مخطوطاته كلها إلى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد.

(١٢٣)
مخطوطة القرن ٩
بخط نسخي مشكول، والعناوين مكتوبة بالشنجرف وبعضها بالأسود وخط خشن وعليها قيود وتعليقات.
وهي في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم ١٣٤٠، مذكورة في فهرسها ٨ / ٢٧.

(١٢٤)
مخطوطة القرن ٩
رأيتها عند العلامة الأستاذ الشيخ حسن حسن زاده الآملي في قم، مكتوبة بخط فارسي مشكول، والعناوين مكتوبة بالحمرة، ليس فيها تاريخ ولا اسم الناسخ، وفي هوامشها حواش كثيرة بعضها بالعربية وبعضها بالفارسية.
وقد صححها هو وقابلها بدقة مع نسخة قديمة كتب التصحيحات والاختلافات بالهامش.

(١٢٥)
مخطوطة القرنين ٩ و ١٠
بخط نسخي مشكول، في مكتبة جامعة لوس أنجلس في الولايات المتحدة، رقم ٨٢٢. M ناقصة الآخر وهي مقروءة على بعض العلماء، ربما أكثر من مرة، وعليها حواش لهم، وعليها إنهاءات وبلاغات من نحو: أنها. أيده الله تعالى قراءة علي وعراضا... بلغ أيده الله قراءة علي وعراضا...
نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١١ / ٣٨١.

(١٢٦)
مخطوطة القرنين ٩ و ١٠
كتبت بالخط الفارسي الواضح المشكول، والعناوين مكتوبة بالحمرة، وملء هوامشها شروح باللغة الفارسية وبعض التعاليق باللغة العربية.
رأيتها في مكتبة الأستاذ الفاضل الشيخ حسن حسن زاده الآملي حفظه الله ورعاه، في مدينة قم وقد قابلها وصححها على نسخة قديمة قيمة معارضة بنسخة الأصل بخط الرضي رحمه الله.
(١٢٧)
مخطوطة القرنين ٩ و ١٠
رأيتها في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١٠٤٠ نسخة خزائنية كتبت بخط نسخي جميل، والعناوين مكتوبة بالذهب في ٥٦٥ ورقة من نوع خانبالغ مجدولة بالذهب، والصفحتان الأوليان في أعلاهما وأسفلهما تزيين بالذهب واللازورد، مكتوب فيهما بالذهب في أرضية لازوردية: (تيمنا بذكر) (العلي القديم) (الوهاب الكريم) (الرب العظيم).
(١٢٨)
مخطوطة سنة ٩١٢
كتبها محمد بن مجد الدين محمد بن قوام الأنصاري، وفرغ منها في ١٥ محرم، ثم كتبت الترجمة الفارسية بالخط الفارسي خلال السطور سنة ٩٢٠، والترجمة للشيخ كمال الدين حسين ابن خواجة شرف الدين عبد الحق الإلهي الأردبيلي، المتوفى سنة ٩٥٠، مؤلف كتاب (نهج الفصاحة في شرح نهج البلاغة) بالفارسية.
وهذه المخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، ضمن المجموعة رقم ٢٣٩٨، من الورقة ٤٢٥ - ١٠٧٣، راجع فهرسها ٩ / ١٠٠٩.

(١٢٩)
قطعة كتبت سنة ٩١٤
كانت في مكتبة زميلنا الفاضل السيد محمد الجزائري وانتقلت إلى مكتبة مدينة العلم في قم.
(١٣٠)
مخطوطة سنة ٩١٨
مترجمة إلى الفارسية خلال السطور، كانت في دار الكتب الظاهرية في دمشق، رقم ٧٧٧٥، ثم نقلت إلى مكتبة الأسد، وهي الآن هناك بنفس الرقم.
فهرس دار الكتب الظاهرية: الكتب الأدبية ٢ / ٣٦٧.
مصادر نهج البلاغة ١ / ١٩٥.
(١٣١)
مخطوطة سنة ٩٤٥
نسخة خزائنية، رأيتها في المكتبة السليمانية في إسلامبول، برقم ٤٠٩، من كتب المكتبة الحميدية، كتبها الخطاط محمد بن علي الأوحدي الطبيب بخط نسخي جميل، وفرغ منها عاشر شهر رجب وبأولها لوحة جميلة، والعناوين مكتوبة بالذهب والشنجرف واللازورد، وهي ٣٥٢ ورقة.
(١٣٢)
مخطوطة سنة ٩٦٠
رأيتها في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، برقم ٨٠٥٨، نسخة خزائنية قيمة جميلة، في ٤٠٣ ورقة مجدولة بالذهب واللازورد، بخط الخطاط باغ دشتي، كتبها بخط
نسخي جميل، والعناوين مكتوبة بالذهب واللازورد وبأولها لوحة جميلة، وبأول الباب الثالث طرة جميلة مكتوب فيها بخط الثلث: (باب المختار من حكم أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام)، جاء في نهايتها:
(قد تيسر الفراغ من كتابة نهج البلاغة بحمد الله ومنه يوم الخميس رابع عشر شهر جمادى لأول [كذا] سنة ستين وتسعمائة هجرية نبوية، على يدي العبد الضعيف محمد حسين بن محيي، المشتهر بباغ دشتي، تجاوز الله عن سيئاته).
وفي خلال السطور ترجمة الكتاب بالفارسية مكتوبة بالشنجرف بخط فارسي، جاء في آخرها: (كتبه العبد المذنب ياري الكاتب)، وجلد الكتاب من النوع الفاخر المزين بالنقوش والأوراد.

(١٣٣) مخطوطة سنة ٩٧٣
نسخة خزائنية، كتبت بخط نسخي مشكول، وخلال الأسطر الترجمة الفارسية ترجمة قديمة، كتبها عبد الله بن حسين، وفرغ منها يوم البست وقت الضحى سابع شعبان،
في ٢١٤ ورقة من نوع خانبالغ بالحجم الكبير، صفحاتها مؤطرة بالذهب والشنجرف واللازورد، وبأولها لوحة فنية جميلة كتب فيها اسم الكتاب بخط الثلث الجميل باللون الأبيض، والمخطوطة مما وقفة السلطان شاه عباس الصفوي على مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، وهي فيها برقم ٢١٨٠، وعنها ميكروفيلم في المكتبة نفسها. فهرسها ٥ / ٢٠٠ - ٢٠١.

(١٣٤)
مخطوطة سنة ٩٧٤
رأيتها في مكتبة نور عثمانية في إسلامبول، بخط نسخي خشن، في ٤٠٨ ورقة، برقم ٤٣٦١.

(١٣٥)
مخطوطة سنة ٩٨٧
كتبها علاء الملك بن عبد القادر الحسيني المرعشي في قزوين، بخط فارسي

دقيق، وهي مكتبة جامعة لوس أنجلس في الولايات المتحدة، رقم ١٠٤١. M، معه كتاب (الخصال) للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١.
نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١١ / ٧٠٧.
(١٣٦)
مخطوطة سنة ٩٩٦
وهي بخط الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني، رأيتها في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٨٧. بخط خشن جيد مشكول، في ٤٠١ ورقة
مؤطرة بماء الذهب واللازورد، والتحرير والعناوين مكتوبة بالحمرة وبأولها لوحة جميلة،
جاء في نهايتها: (وقد تم بقلم العبد الجاني الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم
الحسيني المدني نسبا ووطنا، ضحى يوم الأحد التاسع عشر من شهر محرم الحرام عام ستة
وتسعين وتسعمائة، ببلدة خبير، صانها الله تعالى عن العسر والغير.
وكان ابتدائي في كتابته سابع عشر ربيع الأول عام ٩٩٤، والعذر في امتداد المدة تناوب أمراض وتدارك أعراض، حتى من الله تعالى بإتمامه.
وكان اعتمادي حال الكتابة على ثلاث نسخ، بل أربع:
نسخة شرح نهج البلاغة، للعلامة عبد الحميد بن أبي الحديد، بخط المزيدي، وهي نهاية في الضبط والتصحيح
نسخة مقروءة على الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهر رحمه الله تعالى، عليها تباليغ بخطه... وتاريخ هذا النسخة ٥٨٨.
نسخة عليها آثار الصحة وتاريخها سنة أربعمائة.
نسخة وهي أقلهن، نسخة شرح الشيخ الفاضل ميثم البحراني).
فهرست المكتبة المركزية لجامعة طهران ٢ / ٢٣٣.

(١٣٧)
مخطوطة سنة ٩٩٦
بخط نسخي جميل، في مكتبة السلطان أحمد الثالث في مكتبة طوب قپو في إسلامبول، رقم ٢٥٨٦. A، وعنها مصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم الفيلم ٨٧٩.
فهرس المعهد ١ / ٥٤٣.
(١٣٨)
مخطوطة سنة ٩٩٦
فرغ منها الكاتب في شعبان من هذه السنة، وهي في مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدة، رقم ١٥٢٢، من مخطوطاتها الجديدة غير المفهرسة.
(١٣٩)
مخطوطة سنة ٩٩٧
في دار الكتب الوطنية في برلين عاصمة ألمانيا، ذكرها اهلورث في فهرسها برقم ٨٦٦٥.
(١٤٠)
مخطوطة القرن ١٠
نسخة خزائنية، كتبها أحد مهرة الخطاطين بخط نسخي جميل للغاية، والعناوين مكتوبة بخط الثالث بالشنجرف أو باللازورد أو بالذهب، والأوراق مؤطرة بالذهب والشنجرف واللازورد، والصفحتان الأولى والثانية مؤطرتان ومزينتان بتزيينات لازوردية، وجلده ثمين من نوع يسمى (سوخت)، وهي مكتبة ملك الأهلية في طهران، رقم ٥٩٨٩.
وصفت في فهرسها للمخطوطات العربية ص ٧٨٧.

(١٤١)
مخطوطة القرن ١٠
في مكتبة جامعة برنستون، رقم ٤٣٢، في ٢٧٦ ورقة، ناقصة من أولها.
فهرست ماخ ص ٢٢١.
(١٤٢)
مخطوطة القرن ١٠
نسخة أخرى فيها، من المخطوطات الجديدة غير المفهرسة، رقم ١١٨٢.
(١٤٣)
مخطوطة القرن ١٠
في مكتبة مدرسة سليمان خان، في مشهد، بخط نسخي جيد، والعناوين مكتوبة بخط خشن، ناقصة من الجانبين.
فهرست چهار كتابخانه ص ٢٣.
(١٤٤)
مخطوطة القرن ١٠
في مكتبة الفاتيكان، رقم ١١٧٦، في ٢١٧ ورقة.
فهرست الفاتيكان - طبعة سنة ١٩٣٠ - ص ١٧٨.
(١٤٥)
مخطوطة القرن ١٠
في مكتبة كلية الآداب في أصفهان، رقم ١٢٢٧، مكتوبة على الورق السمرقندي، وكانت تنقصها أوراق قلائل من الجانبين فأكملت في سنة ١١٠٤.
نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١١ / ٩٢١.

(١٤٦)
مخطوطة القرن ١٠
في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم، رقم ٤١٠، قرئت على العلامة المجلسي – المتوفى سنة ١١١٠ – فكتب الإنهاء بخطه رحمه الله:
(أنهاه الأخ في الله، المبتغي لمرضاته تعالى، مولانا غياث الدين محمد وفقه الله تعالى، سماعا وتصحيحا وضبطا في مجلس عديدة، آخرها ثامن شهر رجب الأصب سنة ١٠٩٢ الهجرية، فأجزت له روايته عني بأسانيدي المتصلة إلى السيد الأجل قدس الله روحه.
وكتب الحقير محمد باقر بن محمد تقي عفي عنه حامدا مصليا مسلما).
(١٤٧) مخطوطة القرنين ١٠ و ١١
في مكتبة جامعة لوس أنجلس بالولايات المتحدة، رقم ٨٢٦، بخط نسخي مشكول.
عن مذكرات الأستاذ دانش پژوه.

اللذة والألم
من وجهة نظر ابن سينا
الفلسفية والعرفانية (*)

الشيخ محمد تقي الجعفري

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد لله والصلاة على نبيه أقول: إننا لا نجد أحدا يتردد في تأثير اللذة والألم على هيئات الحياة الإنسانية كلها، أو في بذل الإنسان جهده لاجتلاب اللذة إلى نفسه، كما أنه يسعى للوصول إلى أقوى العوامل لحفظ حياته ولحماية نفسه، وهو يعرض
عن الألم ويدفع العوائق التي تقف في طريق حياته.

الصلة الوطيدة للإنسان بهذين العنصرين تبلغ إلى حد يسوغ لنا الاعتقاد بأنهما ناشئان عن أصل الحياة كالإحساس بضرورة المحافظة على الوجود، وبوقايته التي تنبع من جوهر كينونتنا المستمرة على التطورات التي نشاهدها في أبعاد وجودنا.

إذا، فمن الطبيعي أن تأخذ اللذة والألم نصيبا وافرا من اهتمام الفلاسفة والحكماء وعلماء النفس في الأزمنة القديمة، وفي الأزمنة الحديثة أيضا، وإن بذل الجهد
الذهني من أجل التفهم لهذين العنصرين طوال العصور قد أظهر فكرتين رئيسيتين:

الفكرة الأولى تقول: إن اللذة هي أسمى غايات الحياة في شؤونها المادية والروحانية بأسرها، والألم هو العامل القلق في حياتنا، فالاعراض عنه وتجنبه واجب لأجل صيانة الحياة.

---

* محاضرة ألقاها الشيخ محمد تقي الجعفري في المؤتمر الدولي لابن سينا المنعقد في نيودلهي سنة ١٩٨٣ م،
وترجمها عن الإنجليزية الدكتور پرويز أذكائي.

إن الفيلسوف الإغريقي (أبيقور) هو أول من عرف في تأريخ الفلسفة بهذا الاعتقاد، والشراح كانت لهم آراء مختلفة حول فكرة اللذة في فلسفة (أبيقور)، فمنهم من يعتقد بأنه لا يعني باللذة إلا اللذة الطبيعية التي يحصل عليها الإنسان بواسط قواه المادية، وكل واحد منا يعلم أن فلسفة (أبيقور) تؤدي إلى هذا الذي فهمه الشراح – بوصف الأشياء التي تؤسس الحياة العادية الطبيعية البسيطة – الذي يحرم الإنسان من كل عنصر من الكمال والقيم الكريمة التي ترفعه من ال (أنا) العادية إلى الأسمى، إلى ال (أنا) الإنسانية عندما يصبح قادرا على التعرف على الحق والارتقاء إليه، هذا الارتقاء الكامل في إنسانيته.

هذه القيم الكريمة هي التي بذل الأنبياء والفلاسفة والعباقرة معظم جهودهم لتثبيتها ونشرها بين أفراد هذا الجنس الكبير الذي نسميه الإنسان. ولأجل تثبيت هذه القيم السامية في المجتمعات الإنسانية حفل تأريخ البشر بأكرم الضحايا من شهداء الفضيلة.

وإن تفسير اللذة في معناها الجسمي الصرف وجعلها أعلى الأغراض للحياة، ليبدل الإنسان – الذي يحب الكمال حبا عميقا ويميل إلى الانجذاب نحو العالم اللاهوتي – بحيوان يعبد اللذة ويخضع لعواملها وبواعثها.

فكان من الطبيعي أن يهتم الفلاسفة برد هذه الفكرة الرديئة، لكونها أكبر العراقيل في طريق النهوض الإنساني.

وبهذه الفكرة الخسيسة فإن (أبيقور) قد أتى لحياة الإنسان بأقوى العوامل التي تهبط بأماثل الإنسان من مراتبهم العليا، وهو في هذه الفكرة يشبه (نيقولا ميكافيللي) في فكرته حول القدرة على عصيان أصحاب الاقتدار والجبابرة، إلى حد أنه يبرر أي وسيلة من أجل المقاصد السياسية دون أي عناية بأصول وقيم الإنسان الكريمة.

إن سوء الفهم لهذين المبحثين (اللذة والقدرة) الذي شوهد في المجتمعات الإنسانية طوال العصور كان أشد العوامل إيلاما وإزعاجا.

وأما الفكرة الثانية فتقول: إن (أبيقور) وتابعيه الذين هم مدافعون عن أصالة اللذة لا يعنون تلك الظاهرة العامة التي تستنفذ الحياة بمرورها على العواطف، مخلفة وراءها الآلام والأحزان، ولا شئ – بالمرة – باقيا منها في أعماق النفس للنفس، إلا

ظلالا وأشباحا، حينما يرجع الإنسان إلى ذكراها في أيامه الآتية بعد انقضاء اللذة، تولد هذه الذكرى حزنا وكآبة.

ولكن (أبيقور) يعمم مفاهيم اللذة إلى حد أنها تشمل عنده اللذات العقلية التي يكون إنجازها بسعي وكدح لإحراز الدرجات العليا في الحياة المعقولة، ففي هذا المدلول الشامل تكون أصالة اللذة بأهميتها الأساسية في واقع الحياة فوق الانتقاد والرفض.

وإن الشارحين لفكرة المدرسة البوذية بإنكارهم اللذة في حياة هذا العالم لم يعنوا نقض ذاك المعنى الشامل المستوعب للذة الجسمية، بل تنكر هذه المدرسة الفكرية في الواقع الأهواء والميل، مضحية بها تجاه الأصول العقلية. وأما بهذا التفسير الذي يبرئ المعتقد في اللذة من لوم التنازل عن قيم الإنسانية الكريمة.

وتبقي مسألة جديرة بالذكر هي أن اللذة مع مدلولها العقلي أيضا لا تمكننا بجعلها أسمى المقاصد وأعلاها في الحياة الإنسانية، رغما عن كونها عنصرا ذات قدرة كبيرة جدا، ورغم أن لنشاطها موقعا مهما في طبيعة الإنسان الجسمية والروحانية كالإحساس بالألم الضار بالحياة، الذي هو عنصر نشيط في وجود الإنسان، إذ أنه حام قوي يقف حارسا للحياة من الخلل في أنظمتها المنسقة.

هذا التفسير لفكرة اللذة يجعلها عاملا للدفاع في كل شؤون الإنسان المادية والروحانية، وأنا أعتقد أن تعبيرنا هذا عن أصالة اللذة هو - بالمقارنة - أقرب التعبيرات لما يريده الفلاسفة الكبار في فلسفاتهم الإيجابية مثل المدرستين: الإشراقية والرواقية وما قد ظهر في العصور الوسطى وفي العصر الحديث حول اللذة والألم وسعة صلاتهما مع نواة حياتنا.

لقد ذكر (بنتام) في كتابه (أصول القوانين) المناقشات القيمة التي تعمم مفهومي اللذة والألم إلى ما يشمل كل اللذات والآلام العقيلة والروحانية (١).

ولا يوجد دليل يبرر لوم من يعتقد في أصالة اللذة فيقصرها على التمتعات والاستجمامات الجسمية البحتة.

---

(١) أصول القوانين، بنتام، ص ٣٣ - ٤٠.

تلك هي المقدمة التي أردنا أن تتصدر مقالنا هذا، وأما في ما يتعلق ب (ابن سينا) فهو يأتي بمحادثات دقيقة قيمة جدا في بعض كتاباته، وخصوصا في كتابة (الإشارات والتنبيهات) الذي نال من الفلاسفة أوفر العنايات.

يعرف ابن سينا اللذة والألم في ذلك الكتاب بما يلي: (اللذة هي إدراك ونيل لوصول ما هو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك، والألم وهو إدراك ونيل لوصول ما هو عند المدرك آفة وشرفي رأي المدرك) (٢).

إن هذا التعريف كما نراه يشمل كل سنخ من اللذة والألم ويتضمنها بأسرها، ومن هذه الوجهة يكون هذا التعريف متفوقا على ما جاء به الفلاسفة القدامي الذين انتبهوا إلى البحث في هذين العنصرين الحيويين.

ولكن مسألتين هامتين تبقيان هنا، فعلينا تقديمها وأخذهما بنظر الاعتبار والتعمق فيهما.

المسألة الأولى:

هل يصف هذا التعريف واقع اللذة قبل أن نحس بها أو يكشف لنا عن الظواهر السيكولوجية في الوقت الذي توجد فيه اللذة في نفوسنا؟

المسألة الثانية:

هل يذوق كل من أدرك وحصل ما هو خير وكامل في رأيه، اللذة بذلك المعنى الذي نجده في حياتنا؟

عندما نفكر عميقا في أبعاد الإنسان العالية الروحانية، يظل البطلان الكلي لهذه المشكلة العامة واضحا إلى حد أنه لا يحتاج أن يجهد عالم نفسه ببرهانها، أفليس هو الذي يبحث عن اللذة ويحب السير متحمسا حول نفسه (الأنا الطبيعية)!؟ ولا يكون هو نفسه قادرا على التخلص من (الأنا) المادية في طريق سيره إلى (الأنا) الأسمى التي قد وصفت في القرآن الكريم ب (النفس المطمئنة) حيث قال الله تعالى: (يا أيتها

---

(٢) الإشارات، ج ٢، ص ٧٨.

النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية) (٣).
ومما قد نراه في سير الإنسان في طريقه إلى (الأنا) الأسمى هو تركه اللذة الطبيعية المحضة تدريجيا، حتى يتركها في الحالات الدنيا، لوجوده الطبيعي، ويستمر في
حركته نحو الكمال، وفي الحقيقة، ترك اللذة يبدأ بالانحراف عن غرض أو هدف يجر شخصا وراءه
إذ أنه يسير في طريقه نحو الكمال، وبناءا على ذلك تنحدر اللذة تدريجيا إلى جانبه كالظل الذي يرجع إلى قائمته، فالشخص قد يحالفه الحظ في وقت ما فيصبح بها فائزا، وقد يهملها في وقت آخر ولا ينتبه إليها. ثم هو باستمرار تقدمه في طريق الكمال يترك اللذة على الإطلاق، يكف عن التمتع بها، ويتقدم إلى الأمام مع باعث من رفعة (الأنا) التامة بدون أي ضرورة إلى بواعث اللذة والعوامل الدافعة الرافعة الآلام.
إن الإنسان بهذا التقدم لا يرى أي علة أو عامل إلا جوهر ذاته التي تكون مضاءة بالأنوار الإلهية. ثم يحرز الإنسان تطورا في ذاته التي تستحق الأبدية والسرمدية بأبدية الباري تعالى، وعلى رأي أن ذلك هو ما يقصده أفلاطون في قوله: (مت بالإرادة تحيا بالطبيعة).
وإنه يعني بترك اللذات البهيمية والانسحاب منها، وفي النهاية البقاء بالجوهر الذاتي مع أبدية الباري تعالى.
اللذة العقلية والروحانية
لقد استعلى فيلسوفنا الكبير على اللذات الطبيعية البهيمية، وذهب إلى اللذائذ العقلية والروحانية، فقال: (فلا ينبغي لنا أن نستمع إلى قول من يقول: إنا لو حصلنا على جملة لا نأكل فيها ولا نشرب فيها ولا ننكح فأية سعادة تكون لنا؟ والذي يقول هذا
فيجب أن يبصر ويقال له: يا مسكين، لعل الحال التي للملائكة وما فوقها ألذ وأبهج وأنعم من حال الأنعام، بل كيف يمكن أن يكون لأحدهما إلى الآخر نسبة يعتد بها) (٤).

---

(٣) سورة الفجر، آية ٢٧.
(٤) الإشارات، ج ٢، ص ٨٧.

ثم يتم الفيلسوف المناقشة بهذه الكلمة: (وقد يختلف الخير والشر بحسب القياس، فالشئ الذي هو عند الشهوة خير، هو مثل المطعم الملائم والملبس الملائم، والذي هو عند الغضب خير، فهو الغلبة، والذي هو عند العقل خير فتارة – وباعتبار – فالحق، تارة – وباعتبار – فالجميل. ومن العقليات نيل الشكر ووفور المدح والحمد والكرامة، وبالجملة فإن همم ذوي العقول في ذلك مختلفة (٥).

إننا تجد الفيلسوف في هذه النصوص مصرا على رأيه إلى حد أنه لا يتصور أي شخص بأن اللذة مقصورة على اللذات الحسية الجسمية، فيؤكد هو على اللذة العقلية. وقد يكون بعض الأحيان – وباعتبار – الخير عند العقل جميلا حقا، فليس لأحد أن يلوم ابن سينا لأجل كونه من القائلين باللذة الحسية الجسمية.

وابن سينا لا يقف عند حد في إثبات اللذة والألم العقلي، بل هو يعتقد باللذة والألم الروحاني أيضا، وقد أشار إليهما في قوله هذا: (وذلك الألم المقابل لمثل تلك اللذة الموصوفة – وهو ألم النار الروحانية – فوق ألم النار الجسمانية) (٦).

لقد صرح الفيلسوف بأعلى اللذة التي يجدها العارفون بعد إتمام مراحل السلوك اللاهوتي نحو مقام أقرب إلى الله في هذه الحياة، فقال: (والعارفون المتنزهون إذا وضع عنهم درن مقارنة البدن وانفكوا عن الشواغل خلصوا إلى عالم القدس والسعادة وانتعشوا بالكمال الأعلى وحصلت لهم اللذة العليا، وقد عرفتها) (٧)..

فبهذه الفكرة العاقلة الجميلة يصبح لنا واضحا أن ابن سينا قد ترك المعتقدين باللذة الجسمية غارقين في العواطف المنعشة ومعانقين لها في هذه الحياة الدنيوية، ثم يديم

سيرة نحو المراتب الروحانية أعلى من مطلق اللذة، فيقول لنا في لذة العارفين الذين هم منهمكون عميقا في عظمة الوجود وملكوته، كما قال الله تعالى: (كذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض) (٨)، والذين هم يعتقدون أن عباداتهم، أعمالهم الدينية، حياتهم ومماتهم هي لله رب العالمين.

---

(٥) الإشارات، ج ٢، ص ٨٨.
(٦) الإشارات، ج ٢، ص ٩٤.
(٧) الإشارات، ج ٢، ص ٩٦.
(٨) سورة الأنعام، آية ٧٥.

إن (الابتهاج) في فلسفة ابن سينا فائق على اللذة المنعشة التي هي ذات صلة محصورة بطبيعتنا السيكولوجية والعقلية والروحانية، لأنه لا يعزو اللذة والتمتع إلى الله تعالى.

وعلى رأي العقلاء والفلاسفة والعرفاء وكذلك الأديان الإلهية فإن هذا العزو غير ممكن، وعدم الإمكان هنا قد يؤكد بمفهوم الخير أيضا.

ابن سينا يعزو الابتهاج إلى الله تعالى بقوله: (أجل مبتهج بشئ هو الأول بذاته لأنه أشد الأشياء إدراكا لأشد الأشياء كمالا الذي هو برئ عن طبيعة الإمكان والعدم وهما منبعا الشر) (٩)، (١٠).

إننا نتفهم من هذه الكلمة أن قصد ابن سينا بالابتهاج هو واقع فوق اللذة، وهو يعزو الابتهاج في مقام ثان إلى العارفين المتنزهين، فقال: (ويتلوه المبتهجون به - أي بالله - وبذواتهم من حيث هم مبتهجون به، وهم الجواهر العقلية القدسية فليس ينسب إلى الأول الحق، ولا إلى التالين من خلص أوليائه القدسيين شوق) (١١).

نعلم أن من يميل إلى شئ يجد فيه لذة، ويميل بها متحمسا حتى يصل إليها، بناءا على ذلك فمقام الربوبية يكون منزها عن الميل، وعندما ندرس واقع الابتهاج دقيقا كأننا نتفهمه في إدراكاتنا العقلية ووعينا (الشئ السيكولوجي)، لا نقدر أن نتفق مع ابن سينا في عزوه إلى الله، لأن معنى الابتهاج يشمل مفهوما يشبه الفرح والهناءة التي تنشأ من تنجز شئ مطلوب من المبتهج نفسه.

مضافا إلى ذلك فإن ابن سينا ينكر أي سنخ من أشراف اللذات على نفسه

---

(٩) الإشارات، ج ٢، ص ٩٨.

(١٠) لأن العقل يحكم بالضرورة أن الله تعالى هو كمال مطلق، ولهذا ليس بالإمكان أن يجد خيرا أو كمالا، يعزو هو في ذاته، فإذا يجد اللذة فيهما.
ومن العجيب أن ابن سينا يعترف بأن الابتهاج - أو إدراك الكمال المطلق - يشمل كذلك نوعا من اللذة، فقال: (المستحل توسيط اللحق مرحوم من وجه فإنه لم يطعم لذة البهجة فيستعظمها، إنما مفارقته مع اللذات المخدجة، فهو حنون إليها، غافل عما وراءها) - الإشارات، ج ٢، ص ١١٠ -، بناءا على ذلك فإن مسألة (كيف يعزو ابن سينا الابتهاج إلى الله تعالى) تظل في فلسفته بلا جواب، غير أنه يقول: إن ابتهاج الله هو فوق اللذة.

(١١) الإشارات، ج ٢، ص ٩٩.

الذي يستلزم اللذة، جاء في كلمة له في النمط التاسع الإشارات (ثم – العارف – ليغيب عن نفسه فيلحظ جناب القدس فقط، وإن لحظ نفسه فمن حيث هي لاحظة لا من حيث هي بزينتها) (١٢) وبدون شك أن شخصا عندما يتقرب إلى الله يتفوق على
شهود الزخرف، وعلى جلال وجمال الشخص، فهو ينكر أي ابتهاج وهناءة بمعانيها المعلولة في تفكيرنا.
إن أقوى الحجج على عارف متمكن من الصعود إلى أعلى مراتب الابتهاج والهناءة، ما جاء في كلمته في النمط نفسه: (الالتفات إلى ما تنزه عنه شغل، والاعتداد بما هو طوع من النفس عجز، والتبجح بزينة اللذات من حيث هي لذات وإن كان بالحق تيه، والاقبال بالكلية على الحق خلاص) (١٣).
إننا نفهم من هذه العبارة إن كمال الإنسان وانبثاقه في طريق الحق يفوق أي سنخ من اللذة، سواء كانت جسمية أو عقلية أو روحانية بحتة.
نسأل الله تبارك وتعالى أن يؤيدنا ويعيننا ويجعلنا ناجين عن اتباع اللذات، حتى لا نجعلها أعلى المقاصد وأسمى الأغراض لحياتنا التي يمكن أن نجعلها جديدة بلقاء الله ولذته.
وإن لباب المناقشة حول اللذة والألم في فلسفة ابن سينا ما يلي:
١ – هو يعتقد بأهمية اللذة في كينونة الإنسان وصلاتها بحياته الجسمية والروحانية.
٢ – هو يعمم مفهوم اللذة، ولا يقصرها على اللذة المادية للحياة، بل هو يراها إدراكا للذات العقلية والروحانية.
٣ – يبرهن بفلسفة ابن سينا على أنه كيف يجعل اللذة أعلى المقاصد وأسمى الأغراض لحياة الإنسان في العالم.
٤ – هو يفحص عن الابتهاج ويراه فوق اللذة ويعزوه إلى الله تعالى.
٥ – ونظرتنا حول المسألة الرابعة هي هل يمكن عزو الابتهاج إلى الله تعالى أم لا؟

---

(١٢) الإشارات، ج ٢، ص ١١٩.
(١٣) الإشارات، ج ٢، ص ١١٩.

باب (من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام)
في كتاب (الرجل) للشيخ الطوسي
السيد محمد رضا الحسيني
* هل عد الرجل في هذا الباب،
يناقض عده في أبواب الرواة عنهم
(عليهم السلام)؟
كما يتصوره الأكثر!!
* ومدى صواب التوجيهات المطروحة
لحله؟
* وبيان الحل الصحيح لهذه المشكلة.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلائق محمد رسول الله خاتم النبيين، وعلى آله الأئمة المعصومين، وعلى ذريتهم الأطهار، وشيعتهم الأبرار، ما بقي الليل والنهار.
وبعد، فقد كان يدور في خلدي التصدي بالتفصيل لهذا الإشكال المشهور، والذي استقطب من العلماء جهودا وفيرة لحله.
وضمن مطالعتي تنبهت إلى حل مبتكر لم يعرض من ذي قبل على طول المدة منذ طرح المشكلة، فأحببت أن أعرضه في هذا البحث، وقطع شأفة النزاع حوله.
وصادف اشتغالي به أيام هجوم أعداء الإسلام على المدن الآمنة وقصفها بالطائرات الغادرة الخائنة، وقد استشهد على أثر ذلك الآلاف من أبناء الإسلام الأبرياء، تغمدهم الله برحمته ورضوانه.
ونسأله أن يجعل لولينا إمام العصر المهدي عجل الله فرجه سلطانا ينتقم لدمائهم من الظالمين.
ونهدي ثواب هذا الجهد إلى أرواحهم الطاهرة.
وكتب
السيد محمد رضا الحسيني
بقم المشرفة، في شهر جمادى الأولى سنة ١٤٠٧ ه

بسم الله الرحمن الرحيم
تمهيد:
كتاب (الرجال) للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٣٨٥ - ٤٦٠) واحد من الأصول الرجالية الخمسة.
ويمتاز مؤلفه الشيخ الطوسي - بين مؤلفي تلك الكتب - بأنه مؤلف لثلاثة من تلك الأصول الخمسة، وهي كتاب (الفهرست) وكتاب (اختيار معرفة الرجال) وكتاب (الرجال) هذا الذي نتحدث عنه.
كما يمتاز الشيخ الطوسي - بين المؤلفين القدماء في علم الرجال - بأنه الوحيد الذي له مزاولات فقهية وأصولية، بالمستوى الرفيع في ذلك العصر، حيث أصبح مرجعا للأمة وشيخا للطائفة وزعيما في الفتوى والعلم، وفي خصوص علم الرجال استحق - بجدارة - أن يكون: (إمام هذا الشأن) (١).
وبما أن علم الرجال يبدو تأثيره الايجابي المباشر في علم الفقه، في طريق استنباط الأحكام الشرعية من دليل الحديث الشريف، فإن انعكاس ذلك على الشيخ الطوسي في أعماله الفقهية واضح، وينعكس مثل ذلك على محاولاته الرجالية، حيث لم تكن مجرد نظريات علمية صرفة، بل إنها - بفرض المزاولة الفقهية - أصبحت واردة في
المجال العملي بتطبيقاتها في الحديث والفقه، فكانت عملية ملموسة، مما جعل الشيخ (أشد مراسا في ذلك) (٢).
وتختلف كتب الشيخ الرجالية، من حيث المنهج والعرض، وكذلك من حيث الفائدة والنتائج المتوخاة.
ويمتاز كتاب (الرجال) من بينها بأنه:
١ - أوسعها من حيث تعداد الأسماء.
٢ - ترتيبه على الطبقات.

---

(١) السيد محسن الأعرجي المقدس الكاظمي في عدة الرجال، أنظر دائرة المعارف للأعلمي (٣ / ٧١).
(٢) السيد حسن الصدر في نهاية الدراية (ص ١٤٠).

٣ – تأخره في التأليف عن الفهرست، لإرجاع الشيخ في كتاب (الرجال) إلى الفهرست كثيرا، وخاصة في الباب الأخير (٣).
وتأخره عن رجال الكشي، لأن الشيخ كان واقفا على كتاب الكشي، لأنه ذكره في الفهرست (٤)، وفي الباب الأخير من الرجال (٥).
وبذلك يكون كتاب (الرجال) من أهم الكتب الرجالية للشيخ، حيث أخذ فيه – بنظر الاعتبار جميع ما في الكتابين الآخرين (*).
وهذا الكتاب – بعد ذلك – يحتوي على أمور كانت سببا للتحامل عليه من قبل بعض الممارسين لهذا العلم، لعدم وقوفهم على ما تميز به هذا الكتاب الجليل من خصوصيات، ولعدم اطلاعهم على منهج تأليفه، ولا على الهدف من تأليفه، ولعدم، وقوفهم على كثير من المصطلحات التي استخدمها الشيخ فيه.
لكن المتمرسين في العلم يربأون بالشيخ وبكتابه الجليل عن أن تتجه إليه حملة طائشة أو انتقاد باهت.
ونعتقد أن الشيخ في جلالته وقدمه الراسخة في العلم، قد وضع كل كلمة من كلمات هذا الكتاب، في موقعها المناسب، حسب منهجية علمية مدروسة، وطبق قواعد

---

(٣) لاحظ مقدمة رجال الطوسي، بقلم السيد محمد صادق بحر العلوم رحمه الله (ص ٥٤، و ٦٣).
(٤) الفهرست للطوسي (ص ١٦٧) رقم ٦١٥).
(٥) رجال الطوسي (ص ٤٩٧) رقم (٣٨).
* للمقارنة بين كتب الشيخ الرجالية والبحث عن خصوص كتاب (الرجال) بشئ من التفصيل، وكذا سائر الأصول الرجالية، راجع:
١ – سماء المقال في تحقيق علم الرجال، للشيخ أبي الهدى الكلباسي الاصفهاني، وخاصة (ج ١ ص ٤٣ – ٥٥).
٢ – الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لشيخنا آقا بزرك الطهراني رحمه الله، وخاصة (ج ١٠ ص ٨٠).
٣ – مقدمة (رجال الطوسي) بقلم السيد محمد صادق بحر العلوم رحمه الله، وخاصة (ص ٥٥ – ٦١).
٤ – معجم رجال الحديث، لسيدنا الأستاذ السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي دام ظله، المقدمة، (ج ١ ص ١١١ – ١٢٠.
٥ – اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) للشيخ الطوسي، تحقيق الشيخ حسن مصطفوي، طبع مشهد – المقدمة بقلم واعظ زاده (ص ٤ – وما بعدها).

متينة رصينة (* *).
توضيح هذه المشكلة: -
ومن أمثلة ذلك: ما صنعه الشيخ في الباب الأخير من كتاب (الرجال) الذي عونه بباب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام).
حيث أورد فيه أسماء مجموعة من الرواة الذين أورد هو - رحمه الله - أسماءهم في الأبواب السابقة المعقودة لذكر (من روى عن واحد من الأئمة عليهم السلام)، فبرز أمام الباحثين تناقض في عد الشيخ هؤلاء الرواة في بابين (باب من روى) و (باب من لم يرو)، وطرح هذا السؤال نفسة:
كيف يكون الشخص روايا، ويعد في (من لم يرو)؟، أو كيف يكون غير راو، وقد عد في (من روى)؟
ولنسمع المشكلة من حديث بعض الأعلام:
قال السيد بحر العلوم: من الإشكال المشهور أن الشيخ رحمه الله في كتاب (الرجال) قد يذكر الرجل في باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام)، وفي غيره من الأبواب. (٦).
وقال الشيخ المامقاني - بعد أن نقل كلام الشيخ في مقدمة الرجال -: عقد بابا... ثم بابا، لكل من روى عن إمام إمام، على الترتيب ثم بابا لمن لم يرو عن أحد من الأئمة عليهم السلام، وقد اتفق له في هذا الكتاب ذكر الرجل في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، مع ذكره له بعينه في بعض أبواب من روى عنهم عليهم السلام وهذا من التناقض البين، وقد أشكل على أساتيذ الفن حل ذلك (٧).

(* *) نذكر - من باب المثال لا الحصر - بالمصطلح الرجالي (أسند عنه) الذي استعمله الشيخ الطوسي في (٣٤٢) ترجمة من كتاب (الرجال) وقد اختلف علماء الفن في الكلمة هذه، لفظا ومعنى، اختلافا كبيرا، وقد شرحناها، وتوصلنا - في بحث مفصل مستوعب - إلى أن المعنى الذي أشار إليه الشيخ بهذه الكلمة هو معنى فني تراثي، تفرد به وأبدع فيه،
أنظر البحث منشورا في نشرة (تراثنا) الفصلية التي تصدر من مؤسسة آل البيت عليهم السلام، العدد الثالث (ص) ٩٩ - ١٥٤) - السنة الأولى ١٤٠٥ ه.
(٦) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤١).
(٧) تنقيح المقال (ج ١ ص ٤ - ١٩٥).

وقال السيد الخوئي دام ظله: وقد اتفق في غير مورد أن الشيخ ذكر اسما في أصحاب المعصومين عليهم السلام، وذكره في من لم عنهم عليهم السلام، أيضا، وفي هذا جمع بين المتناقضين، إذ كيف يمكن أن يكون شخص واحد أدرك أحد المعصومين
عليهم السلام وروى عنه، ومع ذلك يدرج في من لم يرو عنهم عليهم السلام.
وقد ذكر في توجيه ذلك وجوه لا يرجع شئ منها إلى محصل (٨).
المشكلة من كلام الشيخ:
والأفضل تقديم كلام الشيخ الطوسي رحمه الله في مقدمة كتابه، لعرض المشكلة من خلاله، ومعرفة مدى دلالته عليها.
قال:... كتاب يشتمل على أسماء الرجال الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن الأئمة عليهم السلام من بعده، إلى زمن القائم.
ثم أذكر بعد ذلك من تأخر زمانه عن الأئمة عليهم السلام من رواة الحديث أو من عاصرهم ولم يرو عنهم (٩).
والذي يدل عليه هذا الكلام بوضوح، هو:
أولا: أن الشيخ يهدف إلى ضبط أسماء خصوص الرواة عن المعصومين عليهم السلام، وسردها على ترتيب الطبقات، من دون أن يقصد ذكر مطلق أصحابهم، أو الذين شاهدوهم، أو كان لهم مجرد لقاء بهم عليهم السلام، بل الكتاب خاص بتعديد
رواة الحديث عنهم عليهم السلام (١٠).
ثانيا: أن الباب الأخير، يحتوي على صنفين من الرجال:
١ - الذين تأخر زمانهم عن زمان حضور الأئمة علهم السلام، ممن ولد في زمان الغيبة، أو قبلها بقليل، أو بدأ نشاطه العلمي بعد دخول الغيبة، وهم أكثر علماء النصف الثاني من القرن الثالث الهجري.
٢ - من عاصر الأئمة عليهم السلام وكان له نشاط علمي في زمانهم، لكنه لم يرو عنهم عليهم السلام.

---

(٨) معجم رجال الحديث، المقدمة (ج ١ ص ١١٥ - ١١٦).
(٩) رجال الطوسي (ص ٢).
(١٠) راجع: الرواشح السماوية (ص ٥٣)، رجال الخاقاني (ص ١٠٥).

وظاهر أن هؤلاء – الذين لم يعاصروا، والذين عاصروا ولم يرووا – لا بد أن لا تكون لهم رواية عن الأئمة عليهم السلام حتى يصح أن يقال في حقهم أنهم (لم يرووا عنهم عليهم السلام).

فظاهر كلامه رحمه الله يقتضي – بوضوح – أن رواية الراوي عن أحد الأئمة عليهم السلام يخرجه عن هذا العنوان، فالتناقض بين، بين من لم يرو، ومن روى.

لكن الشيخ عنون الباب الأخير، الذي عقده لاحتواء هؤلاء، بقوله: (باب ذكر أسماء من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام) (١٠).

وقد يتصور أن مراده: من لم يرو عن واحد، وإن روى عن غيره من الأئمة عليهم السلام، فيكون باعتبار عدم روايته عن ذلك الواحد، مذكورا في باب من لم يرو وباعتبار روايته عن غيره مذكورا في باب الرواة.

لكن من الواضح أن عنوان هذا الباب أيضا يدل على نفس ما ذكره الشيخ في المقدمة صراحة، لأن المقصود هنا أيضا عدم رواية الرواي عن أي واحد من الأئمة عليهم السلام، بحيث تنافيه روايته حتى عن واحد منهم، ويدل على ذلك:

١ – القاعدة التي تنص على أن النكرة بعد النفي تفيد العموم.

٢ – مطابقة مدلول العنوان بهذا الشكل لما صرح به في المقدمة، كما أوضحنا.

٣ – مناسبة هذا المعنى في من عاصرهم، للصنف الأول المشمولين في هذا الباب وهم من تأخر عنهم، فإن المقصود فيهما واحد، وهو أن لا يعد المذكورون في الباب من
الرواة عن الأئمة عليهم السلام.

٤ – أن الهدف من عقد باب مستقل هو احتواؤه على من يتميز عن المذكورين سابقا بشكل من الأشكال، والمائز بين الأبواب السابقة هو اختلاف الإمام المروي عنه في كل باب باب، ولم تبق ميزة لهذا الباب الأخير سوى عدم الرواية عن السابقين، وإلا كان عقد باب منفصل أمر لغوا لفرض عدم الميزة الموجبة لاستقلاله.

وإذا كانت ميزة هذا الباب هي عدم الرواية عن المعصومين عليهم السلام فمن الواضح تنافيه مع الرواية عن واحد منهم.

---

(١١) رجال الطوسي (ص ٤٣٨).

فقد اتضح أن التصور البدوي، للعنوانين هو التنافي في ما لو ذكر الرجل فيهما معا.

واعلم أن بعض الرجاليين نقل عبارة مقدمة الشيخ بلفظ: (أو من عاصرهم ولم يرهم) (١٢).

ولا يخفى فساده:

أولا: لمخالفته لأكثر النسخ المصححة الموجودة، منها المطبوعة المعتمدة على نسخة الشيخ ابن إدريس الحلي (١٣) ومنها المخطوطة المسموعة من ابن الشيخ (١٤).

وكذلك مخالفته لنسخ أكثر أعلام الفن الذين نقلوا عنها مثل القهپائي (١٥) والتفريشي (١٦) وغيرهما.

ثانيا: إن كلمة (لم يرهم) لا معنى لها في المقام، لأن الرؤية وعدمها لا دخل لهما في ترتيب كتاب الرجال، ولا أن الشيخ رتب في كتابه أثرا عليهما بل الدخيل هو الرواية.

ثالثا: إن الرواية قد جعلت في كلام الشيخ محورا للأبواب السابقة، ومن الواضح أن عدمها هو المحور للباب الأخير، وهذا واضح بأدنى تأمل على أساس دلالة الإيماء والتنبيه.

ومن الغريب أن بعض الأعلام جعل هذه النسخة: (لم يرهم) مدارا لبعض ما أورده من النقض والابرام، مع وضوح التصحيف فيها،

تاريخ المشكلة:

لم أجد من تعرض لذكر هذه المشكلة قبل الشيخ الرجالي ابن داود الحلي صاحب الرجال، المتوفى بعد (٧٠٧)، فهو أول من تعرض لها بصراحة في رجاله في ترجمة (القاسم بن محمد الجوهري) (١٧).

---

(١٢) قاموس الرجال (ج ١ ص ٢٩).

(١٣) رجال الطوسي (ص ٤) من المقدمة و (ص ٥٢١).

(١٤) رجال الطوسي المخطوطة سنة (٥٣٣).

(١٥) مجمع الرجال (١ / ٥).

(١٦) نقد الرجال (ص ٢٧٢).

(١٧) رجال ابن داود - طبع النجف - (ص ١٥٤ ٩ و (ص ٤١).

وتعرض لها بعد ذلك علماء الفن، ومن المؤلفين فيه السيد التفريشي في كتابه (نقد الرجال) الذي ألفه سنة (١٠١٥).
وأما المتأخرون عنهم فقد فصلوا الحديث عنها مثل السيد بحر العلوم الكبير – المتوفى (١٢١٢) – في رجاله.
وأخيرا تعرض لها المؤلفون في علم الرجال من أعلام العصر، في كتبهم في المقدمات، وحيثما ذكرت موارد المشكلة، واحد واحدا، وآخرهم سيدنا الأستاذ السيد الخوئي دام ظله في معجمه.
التوجيهات المطروحة لحل مشكلة التناقض
التوجيه الأول: التعدد
بأن يتحفظ في كل من الموردين على ظاهر كلامه، فيلتزم بالتعدد، وأن من ذكر في أصحاب أحد المعصومين عليهم السلام مغاير لمن ذكر في من لم يرو عنهم عليهم السلام (١٨).
التزم بهذا التوجيه الشيخ ابن داود الحلي (١٩) وقال الكاظمي: استظهر المصنف [أي السيد التفريشي صاحب نقد الرجال] (٢٠). والميرزا [أي الأسترآبادي في منهج المقال] التعدد.
وأضاف: وكأن استظهارهما من حيث أنه لو بني على الاتحاد لزم التناقض فلا بد من التعدد.
وقال: ولا يبعد أن يقال: إن ذلك دليل ظهور التعدد فتأمل (٢١).
أقول: قال الأسترآبادي في بعض الموارد مثل بكر بن صالح الرازي –: إن إيراده في (لم) (***) (يقتضي التعدد) (٢٢).

---

(١٨) معجم رجال الحديث المقدمة (ج ١ ص ١١٧).
(١٩) رجال ابن داود – طبع النجف – (ص ١٥٤) وص (٤١) وانظر تكملة الرجال (ج ١ ص ١٤).
(٢٠) نقد الرجال – ترجمة العباس بن عامر – (ص ١٧٩).
(٢١) تكملة الرجال (ج ١ ص ٨٢).
(***) رمز (لم) مصطلح يرمز به عند الرجاليين إلى باب (من لم يرو عن أحد منهم عليهم السلام) كتاب رجال الشيخ، وسيأتي توضيح له في نهاية هذا البحث.
(٢٢) منهج المقال (ص ٧١).

ونقل الكاظمي عن الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني في شرحه على الاستبصار للشيخ الطوسي، في ترجمة عبد الغفار [المورد ٣١] (* * *)، قوله: وأنت خبير بأن الشيخ الرجل، في من لم يرو لا يخلو من غرابة، فربما يتخيل التعدد، إلا أن الاعتماد على ذلك من كلام الشيخ مشكل (٢٣).

وعلق عليه الكاظمي بقوله: والغرابة في محلها، لوقوع روايته عن أبي عبد الله عليه السلام في الاستبصار (٢٤).

واختاره بعض المعاصرين فقال: إن الشيخ الطوسي وضع كتاب رجاله على قسمين... ولازم هذا ثبوت التغاير بين الرواة المذكورين في القسم الأول والمذكورين في

القسم الثاني، وإن اشتركوا في الأسماء (٢٥).

وأضاف: إن استبعاد اشتراك شخص مع آخر في اسمه واسم أبيه ولقبه حاصل، إلا أنه لا يوجب الوثوق بالاتحاد بعد وجود ما يقتضي التعدد مثل ذكرهما في ذينك القسمين من رجال الشيخ، ويضعف ذلك الاستبعاد عند اختلافهما في اللقب (٢٦).

أقول: إن العمدة في دليل هذا التوجيه هو تعدد الباب واختلاف العنوان في البابين، وقد اعتبر بعضهم هذا (دالا) على تعدد الراويين، وجعله بعضهم (مقتضيا) للتعدد، وبعضهم (ظاهرا) فيه، وبعضهم (متخيلا) منه، وجعله الآخر (ملزوما) له.

والجواب عنه:

أما نقضا فبالقطع بالاتحاد في بعض هذه الموارد، وظهوره في بعض آخر. قال الكلباسي: مع ظهور الاتحاد، بل القطع به في غير مورد، فما جرى عليه ابن داود – من استظهار التعدد – غير سديد.

(* * *) مرادنا بكلمة (المورد) هو الارجاع إلى موارد وقوع التناقض المذكورة في البحث، والرقم الذي يليه هو رقم المورد فيما يلي.

(٢٣) تكملة الرجال (ج ٢ ص ٣٢).

(٢٤) الاستبصار (ج ١ ص ١١٤ و ج ٢ ص ٢١٠).

(٢٥) قواعد الحديث (ص ٤ – ١٦٥).

(٢٦) قواعد الحديث (ص ١٦٧).

ونقل عن الأسترآبادي والتفريشي القطع بالاتحاد (٢٧).
وقال المامقاني: واعترضه الميرزا [الأسترآبادي] في منهج المقال: بأن الاتحاد واضح عند التأمل (٢٨).
أقول: قال الميرزا الأسترآبادي في بكر بن صالح: إن إيراده في (لم) يقتضي التعدد، ولعل الاتحاد، أظهر (٢٩).
وقال التفريشي في القاسم بن محمد الجوهري: إن مثل هذا كثير مع قطعنا بالاتحاد (٣٠).
وقال السيد الخوئي دام ظله: إن هذا وإن أمكن الالتزام به في الجملة إلا أنه لم يمكن الالتزام به في جملة منها، فإنه لا شك في عدم تعدد بعض المذكورين في كلا الموردين، كفضالة بن أيوب (٣١).
وأما حلا: فلأن البابين، غير مرتبطين حتى يدل أحدهما على المقصود في الآخر. إلا بنحو دلالة الإيماء والتنبيه، فإن الشيخ إنما عقد كتابه لذكر الرواة من الشيعة، دون مطلق الرجال، انظر إلى كلامه في المقدمة حيث يقول: كتاب يشتمل على
أسماء الرجال الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن الأئمة عليهم السلام من بعده... ثم أذكر بعد ذلك من تأخر زمانه عن الأئمة عليهم السلام من رواة الحديث (٣٢).
فجميع المذكورين في الأبواب السابقة أو باب من لم يرو، لا بد أن يكونوا من رواة الحديث، لكن المذكور في الأبواب السابقة روى عن الأئمة، والمذكور في هذا الباب لم يرو عنهم.
وليس مجرد ذكر شخص في باب منافيا لذكره في باب آخر، إلا أن الباب الأخير لما قيد بقيد (لم يرو عن الأئمة عليهم السلام) كان منافيا للأبواب السابقة

---

(٢٧) سماء المقال (ج ١ ص ٤٣).
(٢٨) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٢٩) منهج المقال (ص ٧١).
(٣٠) نقد الرجال (ص ٢٧٢).
(٣١) معجم رجال الحديث، المقدمة (ج ١ ص ١١٧)
(٣٢) رجال الطوسي (ص ٢).

بالنفي والاثبات، وهذا المقدار من التنافي يدل بدلالة الإيماء على أن من ذكر أولا لا يذكر أخيرا وبالعكس، وهذا التنافي كما يرتفع مع الالتزام بالتعدد في بعض الموارد، يمكن أن يرتفع من الالتزام بكون الأسانيد مرسلة أو مقطوعة، مع اتحاد هؤلاء المذكورين هنا مع المذكورين في الأبواب السابقة،

وبعبارة أخرى: إن اقتضاء الذكر في بابين للتعدد غير صحيح، لكثرة من تكرر في أكثر من باب من الأبواب السابقة.

وأما الجهة المنافية فهي فقط التنافي بين (روى) و (لم يرو) فإذا كان الشخص في الباب السابق راويا ولم يقصد في الباب الخير نفي روايته بل قصد التعبير بذلك عن بعد طبقته في سند خاص، كفى في رفع التنافي مع اتحاد الشخص في البابين.

وسيأتي عند توضيح الرأي المختار الاستدلال على هذا مفصلا ونوضح أن المذكورين في باب (لم) من الذين جاء اسمهم سابقا أيضا، كيف أدرجوا في باب (لم) مع أنهم من الرواية؟

التوجيه الثاني: الرواية بلا واسطة ومعها

إن الراوي إنما يذكر في البابين باعتبار الأمرين، أي إنه قد يروي عن الأئمة عليهم السلام بلا واسطة، فيذكره الشيخ في أبواب من روى عنهم عليهم السلام وقد يروي بواسطة فيذكره في باب (من لم يرو)، فيذكره في البابين.

وأقدم من ذكر هذا الوجه هو الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال ناسبا له إلى (قيل) (٣٣).

وقال الشيخ المامقاني: والذي ظهر لي بلطف الله سبحانه بعد فضل الغوص في التراجم والالتفات إلى نكات كلمات الأعاظم من دون تصريح أحد منهم بذلك: أن الرجال أقسام:

فقسم منهم يروي عن الإمام دائما بغير واسطة.

وقسم منهم لم يرو عن إمام عليه السلام أصلا إلا بالواسطة، لعدم دركه أزمنة

---

(٣٣) تكملة الرجال (ج ١ ص ١٥).

الأئمة عليهم السلام، أو عدم روايته عنهم عليهم السلام.
وقسم منهم له روايات عن الإمام عليه السلام بلا واسطة، وروايات عنه عليه السلام بواسطة غيره.
فالذي يذكره الشيخ في باب (من روى عن أحدهم عليهم السلام) تارة، وفي باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) أخرى، يشير بذلك إلى حالتيه، فباعتبار روايته عنه عليه السلام بغير واسطة أدرجه فيمن روى عنه عليه السلام، وباعتبار روايته عنه عليه السلام بواسطة آخر أدرجه في باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) (٣٤).
أقول: ما ذكره من عدم تصريح أحد بذلك، غريب إذ قد سبقه غيره كما نقلناه عن الكاظمي، والأغرب أن الشيخ المامقاني قد نقل أيضا ذلك عنه، قبل سطرين من ادعائه هذا.
وما ذكره الشيخ المامقاني سادس الوجوه وحكاه عن الميرزا في (الوسيط) - في ترجمة بكر بن محمد الأزدي من قوله: (ما في (لم) إما سهو، أو بناء على أن العباس لم
يرو عن بكر إلا ما رواه عن غيرهم عليهم السلام) (٣٥) - قريب من هذا التوجيه.
ويشترك معه في أن المذكور في باب (لم) إنما يروي عن غير الأئمة عليهم السلام، فالرواية بالواسطة تعني الرواية عن غير الأئمة عليهم السلام، فلاحظ.
وقد اختار هذا التوجيه بعض الفضلاء المحققين (٣٦).
وقد أجيب عن هذا التوجيه:
أولا: أن وجود رواية شخص عن المعصوم عليه السلام مع الواسطة لا يصحح ذكره في من لم يرو عنهم عليهم السلام بعد ما كانت له رواية عنهم عليهم السلام فإن المصحح لذكر أحد في من لم يرو عنهم عليهم السلام هو عدم روايته عنهم بلا واسطة،
مع كونه من رواة الحديث، لا روايته عن المعصوم عليه السلام مع الواسطة، ولو كان

---

(٣٤) تنقيح المقال (ج ١ ص ٤ - ١٩٥).
(٣٥) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤) وانظر جامع الرواة (ج ١ ص ١٢٨) فقد أورد فيه نص كتاب (الوسيط)
للميرزا محمد الأخباري الرجالي.
(٣٦) رجال الطوسي - المقدمة - (ص ١٥٩).

راويا عنه بلا واسطة أيضا (٣٨).
وثانيا: إن أكثر الرواة عن الأئمة عليهم السلام قد رووا عن غير الأئمة عليهم السلام من أصحابهم، من غيرهم، فلو صح ما ذكر (لزم ذكر جميع أصحاب الأئمة في (من لم يرو عنهم السلام) إلا من شذ وندر، فإنه قل في أصحابهم عليهم السلام من لم يرو عن غير المعصومين) (٣٨).
التوجيه الثالث: المعاصرة وعدمها
قال السيد بحر العلوم: قد يحتمل أن يكون المراد في القسم الثاني من عاصرهم ولم يرو عنهم أو روى عنهم وبقي بعدهم، بأن يكون المراد من تأخر زمانه أعم ممن وجد بعدهم، أو بقي بعدهم وإن روى عنهم (٣٩).
وقال السيد حسن الصدر – وهو يتحدث عن الترجيح بين النجاشي والشيخ في أمر الجرح والتعديل – ما نصه: الشيخ أشد مراسا في ذلك من النجاشي، وربما صحب الرجل الواحد إمامين أو ثلاثة، فيذكره في رجال الكل وربما صحب ولم يرو، فيذكره في الأصحاب وفيمن لم يرو.
قال: وهذا وإن كان خلاف الظاهر، إلا أنه تأويل يصار إليه عند الضرورة (٤٠) وقال السيد الخوئي: أن يراد بذكره في أصحاب أحد المعصومين عليهم السلام مجرد المعاصرة وإن لم يره ولم يرو عنه، فيصح حينئذ ذكره في (من لم يرو
عنهم عليهم السلام) أيضا (٤١).
ويظهر منه – دام ظله – اختياره هذا الوجه في بعض الموارد.
فقد قال في بكر بن صالح: لا مناقضة بين عد الشيخ الرجل من أصحاب الرضا عليه السلام وعده في من لم يرو عنهم عليهم السلام إذ لا تنافي بين أن يكون الرجل من أصحاب أحد الأئمة عليهم السلام ولا يروي عنهم عليهم السلام (٤٢).

---

(٣٧) معجم رجال الحديث (ج ١ ص ١١٦ – ١١٧).
(٣٨) معجم رجال الحديث (ج ١ ص ١١٧).
(٣٩) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤٢).
(٤٠) نهاية الدراية (ص ١٤٠).
(٤١) معجم رجال الحديث، المقدمة (ج ١ ص ١١٦).
(٤٢) أيضا (ج ٣ ص ٣٤١).

وفي الفضل بن أبي قرة – بناءا على عدم صحة روايته عن الصادق عليه السلام لضعف طريقها – قال: وعلى ما ذكرناه صح عده من أصحاب الصادق عليه السلام باعتبار مصاحبته عليه السلام، وعده في (من لم يرو عنهم عليهم السلام) باعتبار عدم ثبوت روايته عن الصادق عليه السلام، وأما قول النجاشي: (روى عن أبي عبد الله عليه السلام) فلعله ينظر إلى مطلق الرواية عنه عن أبي عبد الله عليه السلام وإن لم تكن الرواية صحيحة، فإنه قد ورد في الكتب الأربعة في (٢٥) موردا (٤٣).

وذكر نحوه في محمد بن عبد الجبار (٤٤).

والظاهر من مقدمة الكتاب أن السيد عدل عن هذا، واختار التوجيه العاشر التالي.

وقد اختار هذا التوجيه الثالث جمع من المتأخرين (٤٥).

والجواب عنه بوجوه:

الأول: أن الظاهر من قوله (من تأخر زمانه عن الأئمة عليهم السلام) عدم إدراكه لزمانهم، إما لعدم وجوده في ذلك الزمان، أو لصغره وعدم قابليته للرواية عنهم (٤٦).

أقول: في تمامية هذا الجواب نظر:

أما أولا: فلأن موارد النقض لا تدخل في هذا النوع وهو من تأخر زمانه عنهم، بل هو داخل في النوع الآخر وهو من عاصرهم ولم يرو عنهم كما صرح به الشيخ في (الرجال) في المقدمة، وقد فصلناه.

وثانيا: أن الأمر لا ينحصر فيما ذكره من الصغر وعدم القابلية، بل الملاك عدم الرواية بأي وجه كان، ولو كان قابلا للرواية، كما إذا كان بعيدا عن مكان وجود الإمام عليه السلام أو كان عاميا غير معتقد بالامام ثم اعتقد بعد زمان الإمام، أولم يكن من أهل الحديث والفقه، ثم صار منهم بعد فوات عصر الإمام، فإنه يصدق على جميع

---

(٤٣) معجم رجال الحديث (١٣ / ٤ – ٣٠٥).

(٤٤) المصدر (١٦ / ٢٣٢).

(٤٥) أنظر: قاموس الرجال (ج ١ ص ٢٩)، وراجع رجال الخاقاني (ص ١٠٥)، وتنقيح المقال (ج ١ ص ١٤٥)، وبهجة الآمال (ج ٢ ص ٤١٠).

(٤٦) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤٢)، وانظر تنقيح المقال (١ / ١٩٤).

هؤلاء أنه عاصرهم ولم يرو عنهم، فلاحظ.
الثاني: أنه خلاف صريح عبارته من أنه يذكر أولا من روى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو أحد المعصومين عليهم السلام، ثم يذكر من تأخر عنهم أو عاصرهم ولم يروهم.
هكذا أجاب السيد الخوئي عن هذا التوجيه (٤٧).
أقول: قوله: (ولم يرهم) غير صحيح، فإن (الرؤية) وعدمها لا دخل لهما في عد الرجل من باب من روى أو لم يرو، بل الدخيل في ذلك هي (الرواية) وعدمها، وقد أشرنا إلى ذلك في ما سبق، وقد ذكرنا أن المراد من الأصحاب في الكتاب هم أصحاب الرواية لا الرؤية أو اللقاء.
فالصحيح: أن الشيخ إنما التزم بذكر الرواة في الأبواب الأولى، وخصص الباب الأخير بمن لم يرو عن أي واحد منهم مطلقا، فمجرد روايته عن أي إمام يدرجه في الرواة، ولا يصح حينئذ عده فيمن لم يرو عنهم، للتنافي بين النفي والاثبات.
الثالث: أن الشيخ في بعض الموارد ذكر المعاصرين الأئمة عليهم السلام في أبواب رواتهم وصرح بعدم روايتهم عنهم، ليكون كالمعتذر لذكرهم في تلك الأبواب، فيقول: رآه أو لقيه أو لحقه ولم يرو عنه (٤٨).
فلو كان جميع المذكورين في (لم) ممن سبق ذكره من هذا القبيل، لصرح معهم بمثل ذلك، ولم يقتصر على تلك الموارد القليلة.
الرابع: إنه لا يتم في كثير من الموارد، فإن من ذكره في من لم يرو عنهم عليهم السلام أيضا قد روى عنهم، ولم يقتصر على مجرد المعاصرة (٤٩).
الخامس: إنه منقوض بمجموعة من الرواة عن إمام عليه السلام ممن ذكرهم الشيخ في بابه، وقد امتدت أعمارهم وبقوا إلى أعصر الأئمة المتأخرين ولم يرووا عنهم، ومع ذلك لم يدرجهم الشيخ في باب (من لم يرو)، مثل:
حماد بن راشد الأزدي البزاز أبو العلاء الكوفي، ذكره في أصحاب الباقر

---

(٤٧) معجم رجال الحديث، المقدمة (ج ١ ص ١١٦).
(٤٨) لاحظ رجال الطوسي (ص ٤٠٦) رقم ١٣ و ١٤).
(٤٩) معجم رجال الحديث (ص ١١٦)، ورجال الخاقاني (ص ١٠٥)، وتنقيح المقال (١ / ١٩٤).

عليه السلام وقال: أسند عنه، توفي سنة (١٥٦) (٥٠) ومثله في أصحاب الصادق عليه السلام، وأضاف: وهو ابن (٧٧) سنة (٥١).
فقد عاصر الكاظم عليه السلام ولم يرو عنه، ولم يذكره في أصحابه عليه السلام ولا في من لم يرو.
داود بن أبي هند القشيري السرخسي يكنى أبا بكر، واسم أبي هند دينار، ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام، وقال: مات في طريق مكة سنة (١٣٩) (٥٢) ومع
أنه عاصر الإمام الصادق عليه السلام فلم يذكر في أصحابه، ولا في باب من لم يرو.
عبد العزيز بن أبي خازن سلمة بن دينار المدني، ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام وقال: أسند عنه، مات سنة (١٨٥) (٥٣) ولم يذكره في أصحاب الكاظم ولا الرضا عليهم السلام، ولا في باب من لم يرو عنهم.
وغيرهم كثير.
التوجيه الرابع: التحمل في الصغر والأداء في الكبر
قال السيد بحر العلوم: أن يكون قد تحمل الرواية عنهم عليهم السلام صغيرا وأداها بعدهم كبيرا، فهو من أصحابهم، وممن تأخر زمان روايته عنهم (٥٤).
وأجاب عنه المامقاني:
أولا: أن من المقرر في علم الدراية عدم شرطية الكبر في تحمل الرواية. فهذا الذي تحمل صغيرا وأدى كبيرا ممن روى عنهم عليهم السلام، فإثباته في عداد من لم يرو
عنهم عليهم السلام لا وجه له (٥٥).
توضيحه: أن المراد بمن روى عنهم، هو من تحمل عنهم الحديث، فإن كان تحمل الصغير صحيحا، كان راويا، فلم يندرج في باب (من لم يرو) وإن لم يكن تحمله
صحيحا، لم يكن راويا فلم يصح درجه في أبواب الرواة.

---

(٥٠) رجال الطوسي (ص ١١٧) رقم (٣٩).
(٥١) أيضا (ص ١٧٤) رقم (١٥٤).
(٥٢) رجال الطوسي (ص ١٢٠) رقم (٧).
(٥٣) رجال الطوسي (ص ٢٣٤) رقم (١٨٩).
(٥٤) رجال السيد بحر العلوم (٤ / ١٤٢).
(٥٥) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).

وأجاب ثانيا: بعدم ظهور اطراد هذا الوجه في مواضع الإشكال (٥٦).
أقول: وهذا جواب عن أكثر هذه التوجيهات، حيث أنها غير جارية في جميع الموارد التي ورد فيها هذا الإشكال.
فإن فيهم من لقي إمامين أو أكثر، وقد ذكر في باب (لم)، فلا يمكن أن يقال إنه لقي الإمام الثاني وهو صغير أيضا.
مثل بكر بن محمد الأزدي، فقد ذكر في أصحاب الصادق وأصحاب الرضا عليهما السلام وفي (لم) وسيأتي في المورد [٨].
وحفص بن غياث من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وسيأتي في المورد [١٥].
والريان بن الصلت من أصحاب الرضا والهادي عليهما السلام وسيأتي في المورد [١٧].
وزرعة بن محمد من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وسيأتي في المورد [١٨] وهكذا غيرهم.
التوجيه الخامس: الرواية شفها وغيرها
قال السيد بحر العلوم: أن يكون مراده بالرواية عنهم عليهم السلام ما يعم الرواية بالمشافهة والكتابة، بعدم الرواية عنهم عليهم السلام وعدم الرواية بخصوص المشافهة (٥٧).
وأجاب عنه – بعد عدم وضوحه، وكونه مجرد ادعاء لا دليل عليه –:
أولا: بأن المقابلة قاضية بإرادة المعنى الواحد في النفي والإثبات.
ثانيا: بعدم اطراد هذا الوجه في مواضع الإشكال (٥٨).
التوجيه السادس: عدول الشيخ عن رأيه
قال المامقاني: إن محمل ما صدر من الشيخ هو العدول عما ذكره أولا (٥٩).

---

(٥٦) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٥٧) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤٢) وذكره في تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٥٨) رجال السيد بحر العلوم (٤ / ١٤٢) وانظر تنقيح المقال (١ / ١٩٤).
(٥٩) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).

والجواب: أن هذا غير ممكن الالتزام به
فإذا كان الراوي قد روى عن الإمام عليه السلام وتثبت الشيخ من روايته في مصادر الحديث، وذكره في أبواب من روى عن الأئمة عليهم السلام، فلا معنى للعدول عن هذا الأمر الواقع، وهل هو أمر قابل للعدول؟
وإذا كان وقف الشيخ على عدم صحة ما أثبته أولا، فاللازم عليه حذف اسمه من الأبواب الأولى، وإدراج اسمه في باب (من لم يرو) فأما الجمع بذكر اسمه في البابين، فلا يناسب الاحتمالين.
مع أن هذا الاحتمال لو صح في بعض الموارد، فإنه لا يصح في كثير منهم قطعا، حيث أن روايتهم عن الأئمة عليهم السلام ثابتة قطعا.
التوجيه السابع: الشك والتردد من الشيخ
ما ذكره الكاظمي بقوله: لقد أحسن بعض مشايخنا في ذلك حيث
قال: قد يقطع الشيخ على رواية الراوي عنهم عليهم السلام بلا واسطة، فيذكره في باب من روى عنه عليه السلام، وقد يقطع بعدم الرواية عنهم عليهم السلام، فيذكره في باب من لم يرو، وقد يحصل له الشك في ذلك فلا يمكنه والتطلع والتفحص عن حقيقة الحال، فيذكره في البابين تنبيها على الاحتمالين (٦٠).
أقول: ظاهر كلام الشيخ رحمه الله في جميع الأبواب القطع بما أورد فيها، ولو كان مترددا في ما أثبته لذكر ذلك وأشار إليه كمال فعل في مواضع عديدة، وسيأتي بيان أن الشيخ استعمل أكثر الألفاظ التي تدل على تمييز الراوي، وهذا لا يصدر عن من يتردد في أمر الرواة، كما هو واضح.
قال المامقاني – مجيبا على الاحتمال الخامس مما ذكره –: إن عادة الشيخ رحمه الله في الكتاب على بيان معتقده في حق الرجال، وذكره لهم في المقامين – على
سبيل الجزم – ينافي تردده في ذلك (٦١).
ولاحظ التوجيه التاسع.

---

(٦٠) تكملة الرجال (ج ١ ص ١٤ – ١٥)، نقله في تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٦١) تنقيح المقال – جواب الوجه الخامس (ج ١ ص ١٩٤).

التوجيه الثامن: اختلاف الآراء
قال الكاظمي: وله وجه آخر وجيه - يشهد به بعض كلام الشيخ - وهو أنه يذكره في البابين، إشارة للخلاف، وجمعا بين الأقوال (٦٢).
وقال المامقاني: أن يكون اختلاف كلام الشيخ رحمه الله لاختلاف العلماء في شأن أمثال هؤلاء الذين ذكرهم في الموضعين (٦٣).
وقد أورده السيد بحر العلوم احتمالا ممكنا، ولم يرده (٦٤).
وأجاب عنه المامقاني بقوله:
إن عده لهم في من روى عنهم عليهم السلام يكشف عن عثوره على روايتهم عنهم عليهم السلام، فلا يمكن إنكاره لروايتهم عنهم عليهم السلام (٦٥).
أقول: يمكن توضيح هذا الجواب بأن الاختلاف في مثل المقال لا معنى له، فإن رواية الشخص عند الشيخ إن ثبتت، أثبت الشيخ اسم الراوي في باب (من روى عنهم) وإلا أثبته في باب (من لم يرو عنهم) ولا معنى لأن يذكره في البابين من دون تنبيه.
ونجيب ثانيا: أن الشيخ قد تعرض للاختلافات حيثما وجدت عند ذكر الرواة، وهذا يدل على تنبهه إلى الخلاف، وتنبيهه عليه كما اللازم، ومع ذلك لم يذكرهم في باب (من لم يرو عنهم)، مثل:
١ - في أصحاب السجاد عليه السلام: محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
قال: وقيل ليس له منه رواية (٦٦).
ومع ذلك لم يذكره في باب (من لم يرو عنهم).
٢ - وفي أصحاب الرضا عليه السلام: إبراهيم بن عبد الحميد، قال: من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، أدرك الرضا عليه السلام، ولم يسمع منه على قول

---

(٦٢) تكملة الرجال (ج ١ ص ١٥).
(٦٣) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٦٤) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤٣).
(٦٥) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٦٦) رجال الشيخ (ص ١٠١).

سعد بن عبد الله (٦٧) ومع ذلك لم يذكره في باب (من لم يرو عنهم).
٣ - وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ثابت بن دينار، قال: توفي سنة (١٥٠) (٦٨) وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: اختلف في بقائه إلى وقت أبي الحسن عليه السلام (٦٩).
ومع ذلك لم يذكره في باب (من لم يرو عنهم).
لكنه في أصحاب العسكري عليه السلام قال: الحسين بن الحسن بن أبان، أدركه ولم أعلم أنه روى عنه (٧٠).
وذكره في باب (من لم يرو عنهم) (٧١).
فلا بد أن يكون لمن يعاد ذكره في (لم) خصوصية أخرى غير جهة الاختلاف.
الرأي التاسع: التوقف
قال السيد بحر العلوم: - بعد ما ذكر عدة محتملات وأجاب عنها -: والحق ضعف هذه الوجوه كلها، وأن عبارة الشيخ رحمه الله قاصرة في هذا الباب عن تأدية المراد (٧٢).
وأضاف السيد بحر العلوم: ولصاحب النقد رحمه الله في ترجمة القاسم بن محمد الجوهري كلام جيد كأنه أصاب المنحر، فليلحظ ذلك، والله أعلم.
أقول: راجعت نقد الرجال في تلك الترجمة فلم أجد فيه شيئا يذكر كتوجيه للتناقض المتوهم إلا رده على ابن داود الذي اختار التعدد (وهو التوجيه الأول) فإنه قال: إن مثل هذا كثير في كتاب الشيخ مع قطعنا بالاتحاد... وإن كان منافيا لقوله قدس سره في عنوان الكتاب (٧٣).
فإن كان نظر السيد بحر العلوم إلى كلام صاحب النقد هذا، فهو ليس إلا

---

(٦٧) رجال الطوسي (ص ٣٦٦) رقم ١.
(٦٨) رجال الطوسي (ص ١٦٠) رقم (٢).
(٦٩) المصدر (ص ٣٤٥) رقم (١) حرف الثاء.
(٧٠) رجال الطوسي (ص ٤٣٠) رقم ٨.
(٧١) أيضا (ص ٤٦٩) رقم (٤٤).
(٧٢) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤٣).
(٧٣) نقد الرجال (ص ٢٧١ - ٢٧٢).

تأكيدا للإشكال، لا يبعد أن يكون غرض السيد ذلك، وأنه إنما تأدب في مجابهة الشيخ الطوسي، فأحال على هذا الكلام.
واحتمل الشيخ المامقاني أن يكون نظر السيد بحر العلوم إلى ما ذكره صاحب التعليقة على النقد وهو الشيخ عبد النبي الكاظمي، حيث ذكر فيها احتمالات ثلاثة واختار منها ما ذكرناه في التوجيه السابع، فلاحظ (٧٤).
الرأي العاشر: الاشتباه والغفلة
وذهب جمع إلى أن ذلك وقع في الكتاب على أثر غفلة الشيخ، فذكر شخصا في الرواة، وسها عن ذلك فأورده في (من لم يرو) وعللوا ذلك بأن الشيخ كان مرجعا للعام والخاص من الناس، ومع كثرة مراجعة الناس إليه لأخذ الفتوى وكثرة أماليه ودروسه التي أخذها منه تلامذته، نجده مكثرا في التأليف جدا، ومن أكثر فقد عرض للأخطاء لا محالة.
قال السيد محسن الأعرجي في عدة الرجال: وربما رجح حكاية النجاشي على حكاية الشيخ، لتسرعه وكثرة تأليفه في العلوم الكثيرة، ولذلك عظم الخلل في كلامه، فتراه يذكر الرجل تارة في رجال الصادق عليه السلام وأخرى في رجال الكاظم عليه السلام، وتارة في من لم يرو عنهم عليهم السلام، مع القطع بالاتحاد... مع أنه أخذ على نفسه في أول كتابه أن يذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة إلى القائم عليهم السلام الذين رووا عنهم عليهم السلام كلا في بابه، ثم يذكر من تأخر عنهم من رواة الحديث أو من عاصرهم ولم يرو عنهم عليهم السلام.
وهذا وإن كان خلاف الظاهر إلا أنه تأويل يصار إليه عند الضرورة، والسهو والنسيان طبيعة ثانية للانسان لا يكاد ينجو منهما أحد.
ومع ذلك فالطعن على الشيخ خارج عن قانون الأدب، وهو إمام في هذا الشأن، وإنما جاء الاشتباه في بعض الأحيان لشدة إقبال الناس في تناولهم ما يخرج

---

(٧٤) تكملة الرجال (ج ١ ص ١٤ - ١٥).

عنه قبل إعادة النظر فيه (٧٥).
والقهپائي يرى أن ذكر الشيخ لشخص في أصحاب إمام أو أكثر وفي باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) أيضا، إنما هو على الاشتباه (٧٦).
وعلق على جميع الموارد المفروض فيها ذلك بقوله (كيف يكون ممن لم يرو) مستنكرا ذلك، وأضاف في (حفص بن غياث): ولكن مثله من مثله قدس سره غير عزيز، حيث لزمته العجلة الدينية (٧٧).
وقال الخاقاني: بعد أن ذكر أنه لا بد من حصول الغفلة لأمثال الشيخ ممن كان مستوعب الأوقات ما بين درس وتأليف وإفتاء وقضاء وغيرها -: ومن ذلك ذكره الرجل في بابين متناقضين كباب من يروي وباب من لم يرو، فيما علم اتحاده، فتوهم من لا تدبر له التعدد (٧٨).
وقال المامقاني - بعد أن أورد وجوها وردها -: وبالجملة، فلم نقف على ما يزيح الإشكال تحقيقا، فلا محمل لما صدر من الشيخ رحمه الله إلا العدول عما ذكره أولا (٧٩) أو سهو القلم الذي يقع فيه من لم يكن معصوما (٨٠).
وقال السيد الخوئي دام ظله: والتوجيه الصحيح أن ذلك قد صدر عن الشيخ لأجل الغفلة والنسيان فعند ما ذكر شخصا في (من لم يرو عنهم عليهم السلام) غفل عن ذكره في أصحاب المعصومين عليهم السلام وأنه روى عنهم بلا واسطة، فإن الشيخ لكثرة اشتغاله بالتأليف والتدريس كان يكثر عليه الخطأ فقد يذكر شخصا واحد في باب واحد مرتين أو يترجم شخصا واحدا في فهرسته مرتين (٨١)

---

(٧٥) عدة الرجال - مخطوط - ونقلنا عنه بواسطة كتاب (دائرة المعارف المسماة بمقتبس الأثر) للمرحوم الشيخ
محمد حسين الأعلمي الحائري (ج ٣ ص ٧٠ / ٧١).
(٧٦) مجمع الرجال (ج ١ ص ٤).
(٧٧) أيضا، (ج ٢ ص ٢١٤) هامش (٦).
(٧٨) رجال الخاقاني (ص ١٠٢ - ١٠٣).
(٧٩) انظر التوجيه السادس.
(٨٠) تنقيح المقال (ج ١ ص ١٩٤).
(٨١) معجم رجال الحديث، (المقدمة) (ج ١ ص ١١٧ - ١١٨).

والغريب أن سيدنا الأستاذ، يصحح في مقدمة كتابه هذا التوجيه، لكنه في متن الكتاب يحاول رفع التناقض بالتوجيه الثالث، وقد ذكرنا موارد لجوئه إلى ذلك التوجيه عند ذكره، فلاحظ.

والجواب عن ذلك بوجوه:

الأول: أن تعرض الشيخ في كتاب رجاله لآراء الآخرين وذكر الاختلافات وإظهار نظره الخاص أحيانا بقول: (لا أعلم له رواية) ونحو ذلك، وتصديه - في خصوص باب (من لم يرو) وبالأخص في موارد البحث - لذكر الراوي عن الرجل والمروي عنه، يكشف - بلا شك - عن دقة الشيخ في هذا الكتاب والتفاته الكامل لما وضع فيه.

وسنبحث عن هذه الجهة فيما يلي بشكل أوسع.

الثاني: أن هذه الغفلة المدعاة، قد صدرت في خصوص [٦٢] موردا فقط، - مع أن كتاب الرجال يحتوي على الآلاف العديدة من الأسماء، أفلا يطرح هذا السؤال: لماذا غفل الشيخ في هذا الأسماء فقط فأعادها في باب (من لم يرو) دون غيرها؟ مع أن الأسماء المعادة، لم يعدها الشيخ بعين ما ذكرها أولا، بل أعاد كثيرا منها باختلاف في أسماء الأجداد أو الألقاب وما أشبه، وأما أكثرها فأعادها مع قيد الراوي أو المروي عنه، مما يكشف عن أن الشيخ كان يهدف من هذا الإعادة غرضا علميا خاصا.

وسيأتي توضيح ذلك عند كل مورد.

وقد تنبه تنبه الشيخ عبد النبي الكاظمي إلى بعض ذلك، في إبراهيم بن صالح، وهو المورد (٣) - بعد أن حكم بالتعدد - فقال: ومما يدل على عدم غفلة الشيخ في الفهرست أنه قال: (إبراهيم بن صالح، له كتاب، رويناه بالإسناد الأول) (٨٢).

قال الكاظمي: فلو كان غافلا عن أولا لذكر الإسناد ثانيا، ولم يحله على الأول (٨٣).

---

(٨٢) الفهرست للطوسي (ص ٣٣) رقم (٢٦).

(٨٣) تكملة الرجال (ج ١ ص ٨٦).

الثالث: أن بعض الأسماء من المذكورين، روايتهم عن الإمام، من الوضوح بحيث لا يمكن أن يدعى في حق الشيخ أنه يغفل عنه، كفضالة بن أيوب، فكيف يمكن ادعاء غفلة الشيخ عن روايته عن الصادق عليه السلام ليعيده في باب (لم) سهوا، مع كثرة روايات فضالة وسعتها، ومع سعة أعمال الشيخ الحديثية وتعمقه في كتب الحديث والفهارس، إن هذا بعيد عن مقام الشيخ جدا.

الرابع: أن وجود الحل الموجه لعمل الشيخ - ولو احتمالا - كاف في منع هؤلاء القائلين من توجيه هذه الحملات على الشيخ، ولا أقل من اعتبار ذلك شبهة يدرأ بها حد تلك المواجهات الصعبة، فكأن الأولى بهم التأمل والتدقيق في فهم مراده.

وأخير - ونحن لا ندعي العصمة للشيخ -: فإن طرح مثل هذا الاحتمال في عمل الشيخ، مع أنه إمام هذا الشأن، وأشد مراسا له، لما ذكرناه في التمهيد من أنه الرجالي الوحيد الذي كانت له جهود فقهية وحديثية، فكان له مراس قوي في تطبيق نظرياته الرجالية في الفقه والحديث. إن طرح هذا الاحتمال في حقه يؤدي إلى طرح الأقوى منه في حق غيره من الرجاليين، وهذا ما نأباه بكل مشاعرنا، ونجل علم الرجال وأعلامه منه.

ولو أن هؤلاء القائلين حاولوا الوقوف على منهج الشيخ في تأليف رجاله وهدفه من صنيعه في هذا الباب، لم يوجهوا هذا الكلمات إلى ساحته المقدسة.

التوجيه الحادي عشر: كثرة الطرق

قال الخاقاني: إن غرضه من باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) أنه عقده لمن لم يرو عنهم: إما لتأخر زمانه عنهم، أو لعدم رؤياه لهم وإن كان في زمانهم، ولا يمتنع

أن يذكر فيه بعض من صبحهم وروى عنهم لوجود الطريق له هناك أيضا. فيكون هذا الباب مشتملا على أقسام ثلاثة:

١ - من تأخر زمانه عنهم.

٢ - من لم يرو عنهم وإن عاصرهم.

٣ - من صحبهم وروى عنهم أيضا.

فلا يكون باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) منحصرا في القسمين الأولين،

كما عساه يظهر من كلامه أعلى الله مقامه، وإن كان أصل الغرض من عقد هذا الباب مختصا بهما، لكنه لا بأس به، بل هو أنفع، لإفادته كثرة الطرق وزيادتها، ولا إشكال في رجحانه، إذ ربما تكون الرواية بواسطة ذلك من قسم المستفيض أو المحفوف بالقرائن المتاخمة للعلم، بل قد يبلغ العلم، بل قد يبلغ العلم، والله أعلم (٨٤).

أقول: إن كل راو من الرواة لا بد وأن يكون للشيخ إليه طريق واحد أو أكثر، ومحل بيان الطرق وتعدادها إما أسانيد الروايات، أو الفهارس والمشيخات، وكتاب الرجال لم يعد لذكر الطرق وتعدادها، حتى يتصدى فيه لذلك.

مضافا إلى أن تعدد الطرق لا ينحصر بهذا العدد الضئيل من الرواة، فما ذا حصر الشيخ المعادين فيهم؟

مع أنه لا حاجة لبيان كثرة الطرق وتعدادها إلى أن يعيد ذكرهم في باب من لم يرو، إذ لا ينافي كثرة الطرق كونهم رواة فلا حاجة إلى عدهم في ذلك الباب من أجل بيان هذا الأمر؟

وليست كثرة الطرق وتعدادها موجبة لشبهة مخرجة لهم عن باب الرواة؟

الرأي المختار:

إن الاهتمام بأمر طبقات الرواة وتعيينها مما لا خفاء في لزومه، لوضوح فائدته بل أهميته لتأثيره المباشر في تحديد عصر كل راو وتمييز بشكل دقيق عمن يشاركه في خصوصياته وملابساته من الرواة، وبمعرفة ذلك يقف طالب السند على ما في ذلك السند من زيادة أو نقص من الوسائط، ويحكم على أساس ذلك بالاتصال أو الإرسال، فإن الأسانيد قد يقع فيها حذف اسم راو أو أكثر، فتكون الرواية مرسلة، يسقط الحديث بإرسالها عن الاعتبار.

ولأجل تلافي ذلك وضع علماء الرجال كتبا تتكفل أمر طبقات الرواة مرتبين فيها أسماء الرواة، لتحديد عصورهم، ومعرفة من يروي عنهم ومن يروون عنه، ومن تمكن روايته عنه أولا تمكن، من حيث العصر والطبقة.

قال المحقق الدربندي: إن فائدة معرفة الطبقات هي الأمن من تداخل

---

(٨٤) رجال الخاقاني (ص ١٠٥ - ١٠٦).

المتشابهين، وإمكان الاطلاع على تبيين التدليس، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة، من السماع أو اللقاء أو الإجازة أو نحوها، فإن العنعنة تحتملها (٨٥).
وقد انتهجوا في رسم كتب الطبقات مناهج عديدة.
فمنهم من رتبها على القرون.
ومنهم من رتبها على المشايخ.
ومنهم من رتبها على الوفيات.
ومنهم من رتبها على أعصر الأئمة عليهم السلام، وغير ذلك.
وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - والد البهائي -: ينبغي للحاذق التنبه للزيادة في السند والنقص... ومما يعين على ذلك معرفة أصحاب الأئمة واحدا واحدا، ومن لحق من الرواة الأئمة ومن لم يلحق، وقد صنف أصحابنا في أصحاب الأئمة عليهم السلام كتبا ذكروا فيها أصحاب كل إمام ومن لحق منهم إمامين أو أكثر (٨٦).
رجال الشيخ أكبر كتاب على الطبقات
نعتقد أن أكبر كتاب مؤلف على الطبقات هو كتاب رجال الشيخ رحمه الله فلا بد أن يكون غرضه منه هو الغرض من الطبقات أعني تمييز طبقة كل راو، عن طبقة الرواة الآخرين، كي لا يلتبس أحدهما بالآخر عند مشاركتهما في الأسماء أو أسماء الآباء
أو الألقاب.
والدليل على أن كتاب الرجال هو على الطبقات ما يلي:
أولا - ترتيب الكتاب على الأبواب المعنونة بأسماء المعصومين عليهم السلام بحيث جعل لكل معصوم بابا خاصا أدرج فيه أسماء الرواة عنه، وهذا هو ترتيب كتب الطبقات، وقد عرفت أن قسما من كتب أصحابنا قد وضع على طبقات أصحاب الأئمة عليهم السلام، لم يبق بأيدينا منها سوى طبقات الرواة للبرقي أحمد بن محمد بن خالد، فقد صرح الشيخ الطوسي بأن اسمه (طبقات الرجال)، وهو مرتب على أبواب بأسماء

---

(٨٥) القواميس (قسم الدراية) الورقة (٢١).
(٨٦) وصول الأخيار (ص ١١٦ - ١١٧) ولمعرفة الطبقات وترتيبها لاحظ: شرح نخبة الفكر (ص ٢٣٠) وما
بعدها، وجامع المقال للطريحي (ص ١٧٦).

المعصومين عليهم السلام، ورجال الشيخ على نسقه وترتيبه، مع إضفاء صبغة فنية عليه وهو ترتيب أسماء كل باب على حروف المعجم (٨٧).
فرجال الشيخ هو أكبر كتاب - من القدماء - في طبقات أصحاب الأئمة عليهم السلام.
ثانيا - أن كتاب الرجال يحتوي على مجرد سرد أسماء الرواة، من دون ذكر ما يرتبط بهم من اهتمامات رجالية تتعلق بأحوال الراوي، من الوثاقة والمدح أو الضعف والقدح، وسائر التفاصيل التي يهتم بها علماء الرجال.
وإنما التركيز فيه على تعيين الطبقة بذكره في الباب المعين رغم تشخص الراوي باسمه واسم أبيه وما يحتاج إلى تعيينه من الألقاب والمضافات.
وهذا هو ديدن أصحاب الطبقات.
واعتقد أن المقدار الذي ذكره الشيخ من التوثيق والتضعيف في كتاب الرجال أحيانا إنما هو في الموارد التي يؤثر ذلك فيها لتعيين الراوي، ولتفصيل ذلك محل آخر.
ثالثا - أن الشيخ الطوسي في هذا الكتاب يؤكد على أمور لا ثمرة لها إلا تعيين الطبقة، ويستعمل أساليب وألفاظا خاصة بكتب الطبقات، وإليك نماذج منها:
١ - تعيين الإمام المروي عنه ولو أكثر من واحد.
مع أن كتاب الشيخ موضوع على الأبواب، ومبين في مقدمته أنه يذكر في كل باب من روى عن ذلك الإمام، فمع ذلك نراه يصرح في ترجمة الشخص في الباب أنه روى عن الإمام الآخر، مع ذكره في بابه أيضا، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على أن غرض الشيخ هو التأكيد على طبقة الرواي.
فكثيرا ما يقول في باب أصحاب الباقر عليه السلام: روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام.
أنظر (ص ١٠٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٣ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٣٩).
أو يقول: (روى عنهما) والمقصود الباقر والصادق عليهما السلام أنظر:

---

(٨٧) الفهرس للطوسي (ص ٤٥) رقم (٦٥).
ولاحظ الذريعة (ج ١٥ ص ١٤٧)، منتقى الجمان (ج ١ ص ٣٥) طبعة جماعة المدرسين - قم.

(ص ١٠٩ و ١٥٨ و ١٩٠ و ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٢٤ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٤٢ و ٢٦٦) (٨٨).

٢ - وفي مواضع كثيرة يلجأ إلى ذكر من روى عن الراوي، أنظر مثلا (ص ٢٣) رقم (١٢٧) و (ص ٢٨٨) ورقم (١١٨) و (ص ٣٠٦) رقم (٤١١). وعامة من في باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) مصحوب بهذا الأمر.

٣ - تحديد وفيات كثير من الرواة، وتحديد سني أعمارهم، أو من لقوا ومن لم يلقوا من الأئمة عليهم السلام، أنظر مثلا: (ص ٢٤٩) رقم (٤٢٠ و ٤٢٧) و (ص ٢٥٤) رقم (٥٠٨) و (ص ٢٥٦) رقم (٥٣٨) و (ص ٢٦٠) رقم (٦١٤). وصرح في بعض الموارد ببقاء الراوي إلى أزمنة متأخرة، انظر مثلا: (ص ١٧٤) رقم (١٥٢).

٤ - ويركز على ذكر الاختلاف أو نفي الرواية مع اسم الراوي، انظر مثلا: (ص ١٠١) رقم (٦) و (ص ٤٣٠) رقم (٨) و (ص ٤٣١) رقم (٣) من حرف السين.

٥ - ويذكر عدد حديث الشخص: مثل (ص ٣٦٧) رقم (٩).

٦ - ويعدد أسماءه - تأكيدا على تمييزه - مثل (ص ٢٨٩) رقم (١٤٦) ولو ظنا، مثل (ص ٣٩٠) رقم (٤٠).

٧ - ويستعمل ألفاظا خاصة بأصحاب الطبقات مثل (لحق) أنظر (ص ٤٠٦) رقم (١٣) و (١٤). ومثل (أدرك) و (عاصر) و (لقي) وغيرها.

٨ - وإليك النص التالي الدال بوضوح على أن الشيخ إنما يهتم في كتابه بأمر تحديد الطبقة، يقول في ترجمة: (الحسين بن الحسن بن أبان):

ذكر ابن قولويه: (أنه قرابة الصفار وسعد) وهو أقدم منهما، لأنه روى عن الحسين بن سعيد، وهما لم يرويا عنه (٨٩).

وكلمة (القرابة) تعني القرب في العصر والطبقة، ومعنى الكلام أن ابن قولويه ذكر أن ابن أبان يقرب من الصفار وسعد من حيث الطبقة فهما من طبقة

---

(٨٨) أرقام الصفحات هي لكتاب رجال الطوسي.

(٨٩) رجال الطوسي (ص ٤٣٠) رقم (٨).

واحدة، لكن الشيخ الطوسي، لا يقبل ذلك ويقول: إن ابن أبان أقدم منهما طبقة، لروايته عن الحسين بن سعيد، وهما لم يرويا عنه، فهما متأخران طبقة عن ابن أبان.
وهذا أوضح دليل على أن الشيخ يتصدى في كتابه هذا إلى موضوع تعيين الطبقات، خاصة إذا لاحظنا خلوه من أي اهتمام رجالي آخر، كالجرح والتعديل أو ذكر الطرق، أو أية خصوصية رجالية أخرى.
وقد أدى الشيخ هذا الدور في الكتاب بشكل علمي دقيق، وبشكل فني ظريف بما لا مزيد عليه.
٩ – وأخيرا نجد التصريح بلفظ (الطبقة) في مورد من كتابه، قال في ترجمة محمد بن أحمد بن الوليد: يروي عن حماد بن عثمان ومن في طبقته (٩٠)
١٠ – وأما في خصوص باب (من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام) فقد أبدى اهتماما أكثر بما يفيد تعيين الطبقة، حيث أن الأبواب السابقة محددة بعصر كل إمام إمام، فيكون عصر الراوي محددا بزمن السماع من الإمام المعقود له الباب، فلم يكن بحاجة إلى تمييز الراوي إلا من جهة معرفي شخصه، بمشخصاته الخاصة من اسم الأب أو الكنية أو البلد أو الصنعة أو الولاء، أو الإضافة إلى الأقارب، ونحو ذلك، وفي بعض الحالات المعدودة باللجوء إلى الرواة عنه معرفته بهم.
أما في هذا الباب، فإن المعنون فيه لا بد وأن يتحدد بكلا طرفيه، بمن يروي الشخص عنهم، وبمن يروون عن الشخص، وبعبارة أخرى: لا بد أن تحدد طبقته بذكر الراوي والمروي عنه.
وقد استعمل هذا في أكثر تراجم هذا الباب، في غير من تأخر زمانه عن عصر الأئمة عليهم السلام، وأما في هؤلاء فيكتفي غالبا بتحديد زمن الولادة والوفاة بالسنين لأنها معلومة غالبا.
وأما الإشكال في موارد خاصة
فقد يوجد في الأسانيد رواية بعض المتأخرين عن عصر الأئمة عليهم السلام في الطبقة، عن بعض المتقدمين في الطبقات السابقة. مثلا، رواية سعد بن عبد الله

---

(٩٠) مجمع الرجال (ج ٥ ص ١٤٢) ولم أجده في المطبوع من كتاب رجال الشيخ.

الأشعري المتوفى سنة (٣٠٠) عن الهيثم بن أبي مسروق الذي هو من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام المتوفى (١١٤) أو الجواد عليه السلام المتوفى سنة (٢٢٠) فإن هذا غير ممكن إذا لا حظنا طبقتهما.

فنلاحظ أن الهيثم شخص معروف من جهة روايته، وهو في طبقة من روى عن الأئمة عليهم السلام، لكن رواية سعد عنه مباشرة تفيد أن سعدا قد أدرك الهيثم، ولازم ذلك:

إما أن يكون الهيثم قد بقي إلى عصر لقيه سعد، وهذا شئ لم يذكروه.

أو أن يكون الهيثم الذي روى عنه سعد شخصا آخر غير الهيثم الراوي عن الأئمة عليهم السلام، فهذا من طبقه من لم يرو.

وبما أن الهيثم واحد قطعا، وليس هناك شخص آخر بهذا الاسم في الأسانيد، لعدم ذكرهم له، وبما أن سعدا لا يمكن أن يروي مباشرة عن الراوي عن الأئمة عليهم السلام، فاللازم هو الالتزام بأن هذا السند: (سعد عن الهيثم) قد سقطت فيه واسطة – واحدة أو أكثر – ومعنى ذلك أن الرواية مرسلة.

وهكذا، كلما وجد الشيخ أن في سند الحديث خللا من حيث طبقة رواته، أو علة في اسم الراوي أو معرفة شخصه أو من جهة الكلام في اتصاله عند أعلام الطائفة إذا حكموا بإرساله أو انقطاعه، أو حكموا بعدم لقاء الراويين أو شكوا في سماع الراوي عن المروي عنه، فإن الشيخ يورد المروي عنه في (باب من لم يرو عنهم) للدلالة على هذا الانقطاع والارسال، وهذا البعد في الطبقة بين رواة الإسناد، وهذه العلة في رجاله.

وعمل الشيخ هذا هو بمثابة استنتاج من كتاب الرجال المبني على طبقات الرواة، واستثمار وتطبيق لما أورده في الأبواب السابقة من جهد علمي.

ويبقى السؤال الأساسي: بماذا يرفع التنافي بين عد الراوي في الأبواب السابقة. وبين عده في هذا الباب؟.

وبعبارة أخرى: إذا كان هؤلاء قد رووا بالفرض عن الأئمة عليهم السلام. كيف يقول عنهم في هذا الباب: (إنهم لم يرووا)؟.

أقول: إذا لوحظ الغرض المزبور من عقد الأبواب علمنا أن الشيخ إنما يعقدها

لطبقة من روى وطبقة من لم يرو، والمذكورون إذا وردوا في سند مرسل، كما في الهيثم،
يكون الشخص في ظاهر هذا السند في طبقة من لم يرو، وإلا لم يمكن رواية سعد عنه، ولا أقل من وجود شبهة فيهم أن يكونوا ممن لم يرو، وهذا كاف في تجويز ذكرهم هنا،
وغرض الشيخ هو التنبيه على هذا الجهة، كي يعرف أمر المذكورين فحيثما قطع بالاتحاد بين المذكورين سابقا ولاحقا، فالحكم يكون على الرواية بالإرسال والانقطاع ويجزم بذلك، ويخرج المذكورون عن شبهة دخولهم في طبقة من لم يرو.
وهذه ملاحظة دقيقة دل عليها الشيخ بتصرفه البديع ذلك، فعنوان الباب هو (طبقة من لم يرو) وهؤلاء في هذه الطبقة على ظاهر الأسانيد المرسلة، وإن كانوا في طبقة الرواة على أساس رواياتهم عن الأئمة عليهم السلام.
وبهذا أيضا يعرف وجه ذكر الشيخ لجمع من الرواة في أبواب من روى عن الإمام، مع تصريحه في ترجمة كل بأنه (لم يرو عنه) وإنما لحقه أو أدركه.
وذلك، لأن إدراك الراوي للإمام ولحوقه بعصره، يوجب دخوله في طبقة من روى، فهذا هو الموجب لذكره، ولكن بما أن الشيخ يعلم عدم روايته، لزمه أن يذكر ذلك ليتداركه، ويتلافى احتمال روايته، أو دفعا لتوهم أنه روى.
وإذا تمكنا من إثبات هذا الرأي - كما سيأتي مفصلا - ظهر لنا أن التنافي بين عد الرجل في أبواب من روى وفي باب من لم يرو ليس إلا مجرد صورة التنافي، فلا مناقصة واقعا بينهما، لأن الشيخ لا يريد أن يقول (روى) و (لم يرو) - والشيخ يجل مقامه من أن يتصور ذلك في حقه -.
بل أراد الكشف عن أن روايات هؤلاء - تلك التي وردت بطرق خاصة - إنما هي من نوع الحديث (المعلل) وهو ما فيه علة غامضة خفية، وظاهر السلامة.
قال العاملي: أما وقوعها في السند، فكاشتراك الراوي بين الثقة وغيره.
ورواية الراوي عمن لم يلقه قطعا، أو مخالفة غيره في السند، مع قرائن أخرى تنبه الحاذق على وهم، بإرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو إدخال سند في سند، أو
نحو ذلك، بحيث يغلب على ظنه الخلل بعدم أو يتوقف فيه (٩١).

---

(٩١) وصول الأخيار (ص ١١٢).

وقال الشهيد: وإنما يتمكن من معرفة ذلك أهل الخبرة بطرق الحديث ومتونه، ومراتب الرواة، الضابط لذلك، وأهل الفهم الثاقب في ذلك، ويستعان على إدراكها - أي العلل المذكورة - بتفرد الراوي بذلك الطريق، أو المتن وبمخالفة غيره له، مع انضمام قرائن تنبه العارف على تلك العلة، من إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو وهم واهم بحيث يغلب على الظن ذلك ولا يبلغ اليقين، وإلا لحقه حكم ما تيقن من إرسال وغيره، أو يتردد في ذلك فيتوقف (٩٢).

ولا ريب أن شرط الخبر الصحيح الذي يعمل به سلامته من العلة فيه وأما ما يترائى من عدم التفات الأصحاب إلى هذه الجهة في الأسانيد المبحوث عنها، فليس إلا من جهة عدم التأمل الدقيق في عبارة الشيخ في الرجال وفي طرقه في الفهرست، ولعدم التفاتهم إلى مدى اعتبار انتفاء العلة في حجية الحديث (٩٣).

وقد نقل عن الشهيد قوله: إن رواية الراوي عن المعصوم تارة بالواسطة، وأخرى بدونها اضطراب في السند، يمنع من صحته (٩٤).

قد ذكر الشيخ في مثل ذلك قوله: (وهذا مما يضعف الاحتجاج بالخبر) (٩٠).

وللتفصيل عنه مجال آخر.

ومع قطع النظر عن ذلك، فإن في ذكر ذلك والتدقيق فيه مزية يختص بها أمثال الشيخ من المهرة في فن الرجال من بيان واقع حال السند، وإن لم يكن له أثر في الحكم عليه من حيث الاعتبار.

تطبيق الحل المختار على الموارد

ونبدأ الآن بتطبيق هذا الرأي على الموارد المفروض وقوع الإشكال فيها، ولا بد من التذكير - أولا - بأمور:

---

(٩٢) الدراية (ص ٥٠) وانظر الرواشح (ص ١٨٣).

(٩٣) منتقى الجمال (ج ١ ص ٨).

(٩٤) منتقى الجمال (ج ١ ص ٩).

(٩٥) الاستبصار (ج ٢ ص ٢٤ وانظر ص ٦٦).

١ – أن أي حل يفرض لهذه المشكلة لا بد أن يكون مطردا في جميع الموارد قابلا للتطبيق عليها كلها.
وقد أشار السيد بحر العلوم إلى ذلك في جوابه عن بعض التوجيهات، بقوله: مع عدم ظهور اطراده في مواقع الإشكال (٩٦).
٢ – أن منهج الشيخ في تأليف كتاب الرجال عامة يعتمد على كتب الحديث، فحيثما وجد رواية لأحد عن واحد من الأئمة عليهم السلام أثبت اسم ذلك الراوي في باب أصحاب ذلك الإمام، باعتبار روايته عنه، وحاول أن يشخصه بما يعرفه من مشخصات ومميزات، وإذا تكررت روايته عن ذلك الإمام بعنوان آخر كرره في نفس الباب أيضا بالعنوان الثاني، وإن روى عن إمام آخر أدرجه في بابه كذلك، يشير أحيانا إلى سبق روايته عن إمام آخر أو لحوقها كذلك.
وقد أحرزنا هذا المنهج بالتتبع في كتب الحديث المختلفة للخاصة والعامة، فوجدنا فيها أسماء من ذكرهم الشيخ في الرجال، بينما لا ذكر لهم في أي كتاب رجالي
آخر، ولتفصيل الاستدلال عليه مجال آخر.
والغرض من هذا أنه لا بد لإحراز ما صنعه الشيخ فيما يرتبط بالمشكلة من مراجعة كتب الحديث التي كانت متوفرة لدى الشيخ للعثور على الروايات التي ترتبط بالمذكورين في موارد المشكلة بأسانيدها التي أشار الشيخ إليها هنا في باب (لم). ونحاول في ما يلي الكشف عن وجه الخلل الممكن فيها، من حيث الإرسال وغيره، بما يلائم رأينا في الحل.
ولا بد أن نذكر أن أكثر تلك الأسانيد المعللة، مذكورة في كتاب (الفهرست) للشيخ الطوسي، بما يقرب الاعتقاد بأن ما عمله في هذا الباب ناظر إلى تصحيح أسانيد الفهرست.
٣ – أن ما أثبته الشيخ في هذا المجال لا يكون منفصلا عن سائر ما يلتزم به الشيخ من القواعد والنظريات الرجالية والأصولية، فلا بد أن تؤخذ بنظر الاعتبار، كما سيجئ شرحه عند المورد (٣٢).

---

(٩٦) رجال السيد بحر العلوم (ج ٤ ص ١٤٢) وانظر تنقيح المقال (١ / ١٩٤).

٤ – أن الموارد المذكورة ليس حكمها على حد سواء في أنها تحل بهذا الرأي. بل إن بعضها خارج عن مورد الإشكال للقطع فيها بالتعدد، ويؤيده أن الشيخ، أعاد الأسماء باختلاف في الألقاب والنسب وغير ذلك، مما يوهم التعدد أو يكون المورد قابلا له.

وفي بعضها لآخر، ليس للإشكال مورد أصلا، كما إذا كان الشيخ قد ذكر اسمه في أبواب من روى على أساس إدراكه ولحوقه لا على أساس روايته.

تبقى الموارد داخلة، وسنحاول تطبيق هذا الحل المختار عليها، حسبما يساعدنا عليه التوفيق إنشاء الله.

الموارد

المورد (١)

إبراهيم بن رجاء، المعروف بابن هراسة

ذكره الشيخ أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: إبراهيم بن رجاء أبو إسحق المعروف بابن هراسة الشيباني الكوفي (٩٧).

وقال في باب (من لم يرو): إبراهيم بن هراسة (٩٨).

أقول: إشكال الطبقة فيه يظهر من سند الشيخ إليه في الفهرست، فإنته يروي عنه محمد بن أبي القاسم (٩٩) وهو المعروف ب (ماجيلويه) الذي ترجمه النجاشي ووثقه وقال فيه: صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أخذ عند العلم والأدب (١٠٠). والبرقي أحمد توفي سنة (٢٧٤) أو (٢٨٠) (١٠١) فتلميذه متأخر عنه طبقة، فكيف يروي ماجيلويه عن إبراهيم الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام مباشرة وبلا واسطة؟

---

(٩٧) رجال الطوسي (ص ١٤٦) رقم (٧٠).

(٩٨) أيضا (ص ٤٥٢) رقم (٨٠).

(٩٩) الفهرست للطوسي (ص ٣٢) رقم (١٩) والنسخة مصحفة.

(١٠٠) رجال النجاشي (ص ٣٥) رقم (٩٤٧).

(١٠١) رجال النجاشي (ص ٧٧) (١٨٢).

وبما أن (إبراهيم بن هراسة) ليس متعددا قطعا، وليس في الرجال في طبقة (من لم يرو) من ترجم بهذا الاسم، فلا بد أن يكون السند مرسلا.
المورد [٢]
إبراهيم بن إسحاق، أو العجمي.
قال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام: إبراهيم بن إسحاق، ثقة (١٠٢)، ونقله القهپائي، وأضاف: سيذكر عن (لم) بعنوان إبراهيم العجمي (١٠٣).
وقد ذكر الشيخ في باب (من لم يرو) ما نصفة: إبراهيم العجمي، من أهل نهاوند، روى عنه الرقي أحمد بن أبي عبد الله. (١٠٤)، وأورد رواية البرقي عنه في الفهرست (١٠٥).
وأقول: الظاهر أن الأول غير الثاني، فإن المسمى بإبراهيم بن إسحاق في رجالنا عدة، المحتمل هنا، اثنان:
١ - الذي عدة الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام ووثقه، وقد عده البرقي أيضا من أصحابه وقال: إبراهيم بن إسحاق بن أزور شيخ لا بأس به (١٠٦) وهذا لم ينسب إلى نهاوند، ولم يرو عنه البرقي.
٢ - بو الذي في (لم) وهو إبراهيم بن إسحاق النهاوندي المعروف بالأحمري الذي صرحوا بضعفه (١٠٧).
وهذا لم يعد في أصحاب الأئمة عليهم السلام ولم يرو عنه البرقي حسب تتبعنا.
وهذان متعددان قطعا.
وأما المذكور بعنوان إبراهيم العجمي، فإن كان هو الثاني كما احتمله السيد

---

(١٠٢) رجال الطوسي (ص ٤٠٩) رقم (٦).
(١٠٣) مجمع الرجال (ج ١ ص ٣٩)،
(١٠٤) رجال الطوسي (ص ١ ٤٥) رقم (٧٨).
(١٠٥) الفهرست للطوسي (ص ٣١) رقم (١٦).
(١٠٦) رجال البرقي (ص ٥٨)، وانظر: معجم رجال الحديث (١ / ٧٠).
(١٠٧) رجال النجاشي (ص ١٩) رقم (٢١)، والفهرست للطوسي (ص ٢٩). رقم (٩).

الخوئي (١٠٨) فهو غير الأول، لما عرفت من تعددهما.
وإن كان غيره، فهو شخص ثالث غيرهما، فلاحظ (١٠٩).
فهذا المورد ليس من موارد النقض، بل هو من المتعدد.
المورد [٣]
إبراهيم بن صالح
قال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: إبراهيم بن صالح الأنماطي (١١٠).
وقال في أصحاب الرضا عليه السلام: إبراهيم بن صالح (١١١).
وقال في باب (من لم يرو) (١١٢) إبراهيم بن صالح الأنماطي روى عنه أحمد بن نهيك، ذكرناه في الفهرست (١١٣).
وأورد ترجمته في الفهرست لكن فيه رواية عبيد الله بن أحمد بن نهيك (١١٤).
أقول: ذكر البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام: إبراهيم بن صالح الأنماطي (١١٥). وفي أصحاب الكاظم عليه السلام: إبراهيم بن صالح (١١٦).
وقد ترجم النجاشي لاثنين باسم (إبراهيم بن الصالح الأنماطي) قال في أحدهما: الأسدي ثقة، روى عن أبي الحسن عليه السلام ووقف (١٠٧).
والظاهر من قوله (وقف) أنه يروى عن الكاظم عليه السلام، لأن الواقعة إنما يروون عنه دون الرضا عليه السلام (١١٨).

---

(١٠٨) معجم رجال الحديث (ج ١ ص ٥٩).
(١٠٩) مجمع الرجال (ج ١ ص ٣٨ و ٣٩ و ٥٩)، وتكملة الرجال (ج ١ ص ٨٢)، ومعجم رجال الحديث (ج ١ ص ٥٩ و ٧٠ - ٧٢).
(١١٠) رجال الطوسي (ص ١٠٤) رقم (١٣).
(١١١) أيضا (ص ٣٦٨) رقم (١٧).
(١١٢) أيضا (ص ٤٥٠) رقم (٧١).
(١١٣) هذا الترجمة لا توجد في المخطوطة لكنها موجدة في المطبوعة والمصادر الأخرى.
(١١٤) الفهرست للطوسي (ص ٢٦) رقم (٢).
(١١٥) رجال البرقي (ص ١١).
(١١٦) أيضا (ص ٥١).
(١١٧) رجال النجاشي (ص ٢٤) رقم (٣٧).
(١١٨) أنظر معجم الرجال الحديث (١ / ١٠٣).

وقال في الآخر: يكنى بأبي إسحاق، كوفي، ثقة لا بأس به (١١٩).
وكذلك ترجم الشيخ في الفهرست لاثنين باسم (إبراهيم بن صالح) (١٢٠).
وكذلك الشيخ شهرآشوب في معالم العلماء (١٢١).
وقد استظهر الشيخ الكاظمي من تعدد الترجمة في هذه الكتب أن المترجمين متعددان، وقال: الأظهر التعدد لبعد التكرار من هؤلاء (١٢٢).
أقول: ما يرتبط بمورد بحثنا من رجال الشيخ، فقد عرفنا أنه ذكره ثلاث مرات: مرة في رجال الباقر عليه السلام، ومرة في رجال الرضا عليه السلام ومرة في من لم يرو عنهم عليهم السلام، فالاحتمالات في ذلك:
١ - فإن جعلنا الأولين شخصا واحدا، والثالث شخصا آخر، فلا إشكال من حيث الطبقة، إلا أنه يرد عليه أن الراوي عن الثاني وعن الثالث في رجال النجاشي واحد، وهو عبيد الله بن أحمد، وهذا يدعو إلى اتحادهما.
أقول وسيجئ جوابه في الاحتمال الثالث، وهذا من مؤيداته، وانظر ما ذكره السيد الأستاذ بهذا الصدد (١٢٣).
٢ - وإن جعلناهم ثلاثة كما يظهر من السيد الأستاذ (١٢٤) فلا إشكال أيضا.
٣ - ومن المحتمل أن يكون الأول منفردا، وأن يكون الثاني والثالث شخصا واحد، وحينئذ فالإشكال يطرح، بأنه: كيف يعد من أصحاب الرضا عليه السلام ويذكر في باب (لم)؟
فنقول: إن رواية عبيد الله بن أحمد بن نهيك عمن هو من أصحاب الرضا عليه السلام بلى الكاظم عليه السلام، مباشرة، لا تتحملها الطبقة، فيكون حديثه مرسلا.
وإن جعلنا الراوي عن إبراهيم هو أحمد بن نهيك لا ابنه، كما هو صريح عبارة

---

(١١٩) أيضا (ص ١٥) رقم (١٣).
(١٢٠) الفهرست للطوسي (ص ٢٦) رقم (٢) و (ص ٣٣) رقم (٢٦).
(١٢١) معالم العلماء (ص ٥) رقم (٥) و (ص ٦) ورقم (٢١) من طبعة النجف.
(١٢٢) تكملة الرجال (ج ١ ص ٨٦).
(١٢٣) معجم رجال الحديث (١ / ١٠٣).
(١٢٤) أنظر معجم رجال الحديث (ج ١ ص ١٠٣).

الشيخ في باب (من لم يرو) (١٢٥).
فالخلل في السند من جهة اختلاف الراوي عن إبراهيم، هل هو أحمد أو ابنه عبيد الله؟
ومما يؤيد هذا الخلل أن سند النجاشي إلى عبيد الله هو بوسائط ثلاث، بينما سند الطوسي إليه بأربع وسائط، مع اتحاد طبقة الطوسي والنجاشي.
وعلى هذا فإشكال الطبقة وارد
المورد [٤]
أحمد بن إدريس القمي
قال الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام: أحمد بن إدريس القمي المعلم، لحقه عليه السلام، ولم يرو عنه (١٢٦).
وقال في باب (من لم يرو): أحمد بن إدريس القمي، الأشعري، يكنى أبا علي، وكان من القواد، روى عنه التلعكبري، قال: سمعت منه أحاديث يسيرة في دار ابن همام، وليس لي منه إجازة (١٢٧)
أقول: وليس هذا من موارد الإشكال لأن الشيخ يصرح في الأول بأنه لم يرو عن الإمام عليه السلام، وإنما الإشكال فيه وفي أمثاله: لماذا ذكره الشيخ في أصحاب الإمام مع أنه عقد الباب لذكر الرواة عنه عليه السلام وهذا ليس منهم؟
وقد أجبنا عن ذلك فيما مضى، وحاصل الجواب: أن الشيخ إنما عقد الأبواب لطبقة الرواة، والذي لحق الإمام وأدركه، يكون في هذه الطبقة، ولكن بما أن هذا الراوي لم يرو عنه، ذكره الشيخ في أصحابه وصرح بعدم روايته دفعا لشبهة أنه روى، أو
ردا على من زغم أو توهم ذلك.

---

(١٢٥) رجال الطوسي (ص ٤٥٠) رقم (٧١).
(١٢٦) رجال الطوسي (ص ٤٢٨) رقم (١٦).
(١٢٧) رجال الطوسي (ص ٤٤٤) رقم (٣٧).

المورد [٥]
أحمد بن الحسين إسحق
ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام بقوله: أحمد بن الحسن بن إسحاق بن سعد (١٢٨).
وذكره في (باب من لم يرو عنهم عليهم السلام) بقوله: أحمد بن الحسن بن أسحق، روى عنه ابن نوح (١٢٩).
أقول: الظاهر أن ابن نوح هوا أبو العباس أحمد بن علي السيرافي البصري وهو شيخ النجاشي، قال الشيخ عنه: مات من قرب (١٣٠).
ومن الواضح أنه لا يروي عن أصحاب الهادي عليه السلام مباشرة، لبعد الطبقة، فروايته عن مرسلة.
وإن كان المراد بابن نوح (أيوب بن نوح) فالإشكال أقول، حيث أنه أقدم من أحمد هذا، فكيف يروي عنه؟
المورد [٦]
أحمد بن عمر الحلال، أو الخلال
قال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام: أحمد بن عمر الحلال، كان يبيع الحل، كوفي، أنماطي ثقة، ردي الأصل (١٣١).
أقول: في النسخة المخطوطة: (الخلال) بالمعجمة.
وقال في باب (من لم يرو عنهم): أحمد بن عمر الحلال، روى عنه محمد بن عيس اليقطيني (١٣٢).
أقول: إن رواية اليقطيني عنه أوردها في الفهرست في ترجمة (عبد الله بن محمد الحصيني) (١٣٣) وهذا من أصحاب الرضا عليه السلام (١٣٤). والإشكال فيه من

---

(١٢٨) رجال الطوسي (ص ٤٠٩) رقم (٤).
(١٢٩) أيضا (ص ٤٤٦) رقم (٦٦).
(١٣٠) الفهرست للطوسي (ص ٦٢) رقم (١١٧)، وانظر رجال النجاشي (ص ٨٦) رقم (٢٠٩).
(١٣١) رجال الطوسي (ص ٣٦٨) رقم (١٩).
(١٣٢) رجال الطوسي (ص ٤٤٧) رقم (٥١).
(١٣٣) الفهرست للطوسي (ص ١٣٤) رجال النجاشي (ص ٢٢٧) رقم (٥٩٧).

جهتين:
١ – أن سند النجاشي إلى (أحمد الحلال) هو: محمد بن عيس بن عبيد (وهو اليقطيني) عن عبد الله بن محمد عن أحمد (١٣٥).
فلا يروي اليقطيني عن أحمد مباشرة
٢ – أن رواية اليقطيني عن أصحاب الرضا عليه السلام مباشرة فيها كلام، وقد ذكروا أن أصغر في السن عن أن يروي عن ابن محبوب، المتوفى سنة (٢٢٤) (١٣٦).
وعلى هذا فإشكال الطبقة واضح.
وللشيخ ابن داود الحلي – في هذا المورد – رأي آخر، قال: الظاهر أنهما رجلان، فابن الخلال، بالمعجمة، من أصحاب الرضا عليه السلام، والذي بالمهملة ممن لم يرو عنهم
عليهم السلام (١٣٧).
والنسخة المخطوطة توافقه، وكذلك نسخة صاحب المنهج (١٣٨).
وعلى هذا الاحتمال، فليس هذا من موارد النقض.
ولعل نظر الشيخ إلى انقطاع الطريق لما ذكره الأعلام في (محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني)، فاستثنوا روايته من كتاب (نوادر الحكمة) وسيأتي تفصيلة في المورد [٣٢]
وأشار الأسترآبادي إلى شئ من هذا بقوله: ومحمد بن عيسى يكون قد روى عنه [أي عن أحمد] الكتاب بواسطة، وغيره بلا واسطة (١٣٩).
ولكن عبارته غير واضحة الدلالة، وانظر المورد [٥٢].

---

(١٣٥) رجال النجاشي (ص ٩٩) رقم (٢٤٨).
(١٣٦) لاحظ رجال النجاشي (ص ٣٣٤) رقم (٨٩٦).
(١٣٧) رجال ابن داود – طبعة النجف – (ص ٤١) رقم ١٠٦).
(١٣٨) منهج المقال (ص ٤٠).
(١٣٩) منهج المقال (ص ٤٠).

المورد [٧]
بكر بن صالح الرازي
قال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام: بكر بن صالح الضبي، الرازي مولي (١٤٠) وقال في باب (من لم يرو) بكر بن صالح الرازي، روى عنه إبراهيم بن هاشم (١٤١).
وأورد في الفهرست رواية إبراهيم عنه (١٤٢) ونقل عن تفسير القمي روايته عنه (١٤٣)، وكذلك وقعت في طريق الصدوق إلى (بكر) في المشيخة (١٤٤).
أقول: لعل الوجه فيه أن (بكرا) من قدماء أصحاب الرضا عليه السلام بدليل رواية كثير من أصحاب عليه السلام عنه كالحسين بن سعيد (١٤٥).
وإبراهيم بن هاشم وإن لقي أصحاب الرضا عليه السلام، لكنه لم يرو عن كبارهم، ولذا شكك في لقائه للإمام الرضا عليه السلام، وتلمذته ليونس بن عبد الرحمان، وقد تنظر النجاشي في ذلك، على الرغم من قول الكشي به (١٤٦) وقد صوب السيد الأستاذ نظر النجاشي باعتبار: أن إبراهيم ليست له رواية مباشرة عن يونس (١٤٧).
المورد [٨]
بكر بن محمد الأزدي
قال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: بكر بن محمد أبو محمد الأزدي،

---

(١٤٠) رجال الطوسي (ص ٣٧٠) رقم (٢) باب الباء.
(١٤١) أيضا (ص ٤٥٧) رقم (٣).
(١٤٢) الفهرست للطوسي (ص ٦٤) رقم (١٢٧).
(١٤٣) معجم رجال الحديث (ج ٣ ص ٣٤١).
(١٤٤) روضة المتقين (ج ١٤ ص ٦٧).
(١٤٥) معجم رجال الحديث (ج ٣ ص ٣٤٢).
(١٤٦) رجال النجاشي (ص ١٦) رقم (١٨).
(١٤٨) معجم رجال الحديث (ج ١ ص ١٧٨).

الكوفي، عربي (١٤٨).
وذكره البرقي في رجاله عليه السلام: وقال عربي كوفي (١٤٩).
وعده الشيخ في رجال الكاظم عليه السلام وقال: له كتاب (١٥٠).
وذكره البرقي في رجاله عليه السلام (١٥١).
وذكره الشيخ أصحاب الرضا عليه السلام وقال: له كتاب من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام (١٥٢).
وقال في باب (من لم يرو): روى عنه العباس بن معروف (١٥٣).
أقول: أورد روايته عنه في الفهرست (١٥٤).
والظاهر أن الإشكال فيه كما في المورد السابق حيث أن بكرا من كبار أصحاب الرضا عليه السلام، والعباس من صغارهم، فلاحظ.
المورد [٩]
ثابت بن شريح
قال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: ثابت بن شريح الكوفي الصائغ (١٥٥).
وفي باب (من لم يرو) قال: ثابت بن شريح، روى عنه عبيس بن هشام (١٥٦).
وقد أورد روايته عنه في طريقه النجاشي (١٥٧) والفهرست (١٥٨).

---

(١٤٨) رجال الطوسي (ص ١٥٧) رقم (٣٨).
(١٤٩) رجال البرقي (ص ٤٠).
(١٥٠) رجال الطوسي (ص ٣٤٤) رقم (١).
(١٥١) رجال البرقي (ص ٤٨).
(١٥٢) رجال الطوسي (ص ٣٧٠) رقم (١) باب الباء.
(١٥٣) رجال الطوسي (ص ٤٥٧) رقم (٤).
(١٥٤) الفهرست للطوسي (ص ٦٤) رقم (١٢٦).
(١٥٥) رجال الطوسي (ص ١٦٠) رقم (٣).
(١٥٦) أيضا (ص ٤٥٧) رقم (١) باب الثاء.
(١٥٧) رجال النجاشي (ص ١١٦) رقم ٢٩٧).
(١٥٨) الفهرست للطوسي (ص ٦٧) رقم (١٤٠).

وأورد في الفهرست بعده رواية ابن نهيك عنه (١٥٩).
والإشكال: أن عبيسا هو من أصحاب الرضا عليه السلام، فكيف يروي عن من هو من أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة؟
وقد يكون الإشكال في رواية ابن نهيك عنه أيضا، لأنه بعيد عنه طبقة، فلاحظ.
المورد [١٠]
جعفر بن أحمد
ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام (١٦٠) وكذلك البرقي (١٦١) باسم: جعفر بن أحمد.
وذكره الشيخ في باب (من لم يرو) بقوله: جعفر بن أحمد بن أيوب، يعرف بابن التاجر، من أهل سمرقند، متكلم، له كتب (١٦٣).
أقول: لم يظهر كونها واحدا، بل الظاهر هو التعدد، فإن الثاني يروي عنه العياشي والكشي مباشرة، كما في ترجمته عند النجاشي (١٦٣) وهما متأخران طبقة عمن
يروي عن أصحاب الهادي عليه السلام، فلاحظ.
فالمورد ليس من موارد النقض.
المورد [١١]
الحسن بن خرزاد
ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه وقال: قمي (١٦٤).

---

(١٥٩) المصدر والموضع.
(١٦٠) رجال الطوسي (ص ٤١١) رقم (٤).
(١٦١) رجال البرقي (ص ٥٩).
(١٦٢) رجال الطوسي (ص ٤٥٨) رقم (٧) والملاحظة أن ما نقلناه جاء في المخطوطة، وفي نسخة مجمع الرجال
(ج ٢ ص ٢٣)، لكن في المطبوعة (جعفر بن محمد) وهو غلط يشهد له ما في ترجمة الرجل من النجاشي.
(١٦٣) رجال النجاشي (ص ١٢١) رقم (٣١٠).
(١٦٤) الرجال للطوسي (ص ٤١٣) رقم (٢٠).

وذكره في باب (من لم يرو) وقال: من أهل كش (١٦٥).
أقول: استظهر الاتحاد بعضهم، وقال القهپائي: الظاهر أنه واحد، فكيف يكون ممن لم يرو، وكأن أصله من كش، وهو مجاور بقم (١٦٦).
وقال السيد الخوئي - بعد أن ذكرهما متعاقبين -: يحتمل اتحاده مع سابقة والله والعلم (١٦٧).
وقد دمجهما ابن داود في ترجمة واحد (١٦٨).
وقد أغرب ابن داود في صنيعه، حيث أن مبناه في أمثاله هو التعدد، كما عرفنا في التوجيه الأول مفصلا.
مع أنه لم يظهر من كلام الشيخ أية قرينة على الاتحاد، بل العكس هو الظاهر فإنه استعمل النسبة إلى البلد قرينة على التعدد ومميزا، فالأول قمي، والثاني كشي، وما أبعد ما بينهما!
وعلى فرض الاتحاد، فالظاهر أن الإشكال إنما هو في رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن خرزاد، لأنهم ذكروا في ترجمة (أحمد بن محمد بن عيسى) أنه لا يروي عن الحسن هذا (١٦٩).
وعليه: فاللازم إضافة قولنا (روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى) في ترجمة (الحسن بن خرزاد) في (لم) ليعلم وجه الإشكال فيه.
المورد [١٢]
الحسن بن موسى الخشاب
ذكره الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام (١٧٠).

---

(١٦٥) أيضا (ص ٤٥٣) رقم (١٠).
(١٦٦) مجمع الرجال (ج ٢ ص ١٠٦).
(١٦٧) معجم رجال الحديث (ج ٤ ص ٢٣٨).
(١٦٨) رجال ابن داود - النجف - (ص ١٤) رقم ١١٩ من القسم الثاني.
(١٦٩) رجال النجاشي (ص ٨٢) رقم (١٩٨) ومجمع الرجال (١ / ١٦٢ و ١٦٤) وبهجة الآمال - نقلا عن
تعليقة البهبهاني على المنهج - (ج ٢ ص ٩٦).
(١٧٠) رجال الطوسي (ص ٤٣٠) رقم (٥).

وذكره في باب (من لم يرو بقوله: روى عنه الصفار (١٧١).
ورواية الصفار عن الخشاب في الفهرست (١٧٢).
لعل الإشكال في أن الصفار متأخر طبقة عن الرواية عن الخشاب، لأن سعد ابن عبد الله وهو في طبقة الصفار قد روى عن الخشاب بواسطة وهو محمد بن الحسين بن
أبي الخطاب، فكيف يروي الصفار عنه بلا واسطة (١٧٣).
ولكن قد وردت روايته عنه بلا واسطة أيضا (١٧٤) فلاحظ.
المورد [١٣]
الحسين بن اشكيب
قال الشيخ في رجال الهادي عليه السلام: الحسين بن اشكيب القمي، خادم القبر (١٧٥).
وقال في أصحاب العسكري عليه السلام: الحسين بن اشكيب المروزي، المقيم بسمرقند وكش، عالم متكلم، مصنف للكتب (١٧٦).
وقال في باب (من لم يرو): الحسين بن اشكيب المروزي، فاضل، جليل، متكلم فقيه مناظر، صاحب تصانيف، لطيف الكلام، جيد النظر (١٧٧).
أقول ترجم النجاشي للحسين بن اشكيب، وأورد في ترجمته قول الكشي بكون الرجل من أصحاب الهادي عليه السلام، وقال هو القمي خادم القبر، وفي أصحاب العسكري عليه السلام: المروزي المقيم بسمرقند وكش، عالم متكلم، مؤلف للكتب (١٧٨).

---

(١٧١) أيضا (ص ٤٦٢) رقم (٣).
(١٧٢) الفهرست للطوسي (ص ٧٤) رقم (١٧١).
(١٧٣) الاستبصار للطوسي (ج ١ ص ٤٣٠) ح (١٦٥٩).
(١٧٤) المصدر (ج ١ ص ٤٨١) ح (١٨٦٤).
(١٧٥) رجال الطوسي (ص ٤١٣) رقم (١٨).
(١٧٦) رجال الطوسي (ص ٤٢٩) رقم (١) باب الحاء.
(١٧٧) رجال الطوسي (ص ٤٥٢ - ٤٦٣) رقم (٧).
(١٧٨) رجال النجاشي (ص ٤٤ - ٤٥) رقم (٨٨).

ويظهر من اتفاق عبارة الكشي مع عبارة الشيخ الطوسي، أن الشيخ اعتمد على نقل الكشي في عد الرجل من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام ويظهر من عده في باب (لم) أنه لم يقف له على روايته عن الإمامين عليهما السلام، فكأنه استدرك بذلك على الكشي.

وقد يؤيد ذلك بأن الشيخ حذف ترجمة الرجل من ما اختاره من رجال الكشي، فلم يوجد في اختاره المطبوع (١٧٩).

المورد [١٤]

الحسين بن الحسن بن أبان

قال الشيخ في أصحاب العسكرين عليه السلام: الحسين بن الحسن بن أبان، أدركه عليه السلام ولم أعلم أنه روى عنه، وذكر ابن قولويه أنه قرابة الصفار وسعد بن عبد الله، وهو أقدم منهما، لأنه روى عن الحسين بن سعيد، وهما لم يرويا عنه (١٨٠).

وقال في باب (من لم يرو) الحسين بن الحسن بن أبا، روى عن الحسين ابن سعيد كتبه كلها، روى عنه ابن الوليد (١٨١).

أقول: ليس هذا من موارد النقض، لتصريح الشيخ في الباب الأول بعدم وقوفه على روايته عن الإمام، وأما عده مع ذلك في باب أصحاب عليه السلام فقد ذكرنا أن وجه هو تلافي توهم كونه من الرواة، ولعل في الرجاليين من اعتد أو التزم بذلك.

ويظهر من نقل الشيخ كلام ابن قولويه، والرد عليه، تصدي الشيخ لتعيين طبقة الرجل بدقة وافرة.

وأما قول الشيخ: (روى عنه ابن الوليد) فدليل آخر على أن الشيخ إذا ذكر الراوي عن الرجل، فإنما يريد تعيين طبقته بذلك، فابن الوليد – والمراد هنا هو محمد بن

الحسن – إنما يروي عن أصحاب الإمام العسكري عليه السلام بواسطة دائما هي الصفار

ومن في طبقته، مع أنه قد روى عن الحسين بن الحسن بن أبان هذا بواسطة محمد بن

---

(١٧٩) لاحظ معجم رجال الحديث (ج ٥ ص ٢٤)، ومجمع الرجال (ج ٢ ص ١٦٨) هامش (٢).

(١٨٠) رجال الطوسي (ص ٤٣٠) رقم (٨).

(١٨١) رجال الطوسي (ص ٤٦٩) رقم (٤٤).

يحيى العطار في بعض الروايات (١٨٢).
ولاحظ منتقى الجمان (ج ١ ص ٣٨ الطبعة الأولى) ورجال الخاقاني (ص ١٩٥ - ١٩٧).
المورد [١٥] حفص بن غياث
ذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام وقال: حفص بن غياث، عامي (١٨٣).
وفي أصحاب الصادق عليه السلام: حفص بن بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمر، النخفي القاضي الكوفي، أسند عنه (١٨٤).
وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: حفص بن غياث النخعي، الكوفي، صاحب أبي عبد الله عليه السلام (١٨٥).
وقال في باب (من لم يرو): حفص بن غياث القاضي، روى عنه ابن الوليد عن محمد بن حفص، عن أبيه (١٨٦).
أقول: أورد رواية ابن الوليد عن ابنه محمد عنه في الفهرست (١٨٧).
والنجاشي رواه بعين السند لكن فيه: ابن الوليد عن عمر بن حفص عن أبيه (١٨٨).
وحفص هو من كبار العامة وقضاتهم توفي سنة (١٩٤) والمشهور أن الراوي عنه هو ابنه عمر المتوفى سنة (٢٢٢) وقد ترجم له علماء العامة (١٨٩).
وأما ابنه (محمد) فلم أجد له ذكرا في المعاجم الرجالية، إلا ما ذكره الشيخ

---

(١٨٢) التوحيد، للصدوق (ص ٧٥) ب (٢) ج (٢٩).
(١٨٣) رجال الطوسي (ص ١١٨) رقم (٥٠).
(١٨٤) رجال الطوسي (ص ٥ - ١٧٦) رقم (١٧٦).
(١٨٥) رجال الطوسي (ص ٣٤٧) رقم (١٦) وهذه الترجمة ليست في المخطوطة.
(١٨٦) رجال الطوسي (ص ٤٧١) رقم (٥٧).
(١٨٧) الفهرست للطوسي (ص ٨٧) رقم (٢٤٣).
(١٨٨) الفهرست للطوسي (ص ٨٧) رقم (٣٤٦).
(١٨٩) تهذيب التهذيب (ج ٧ ص ٤٣٥).

الطوسي في رجاله في باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) (١٩٠) والظاهر أنه استند في
وذلك إلى نفس هذا السند الذي كان بيده، وأورده في الفهرست، ويظهر أن الشيخ علل هذا السند بوجود (محمد) فيه، حيث لم يذكر لحفص ابن باسم (محمد) ولا ترجم
في المعاجم، وكأنه يشير إلى احتمال تصحيف (عمر) إلى (محمد) في سند كتابه.
الموارد [١٦]
حمدان بن سليمان النيسابوري
قال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام: حمدان بن سليمان بن عميرة، نيسابوري، المعروف بالتاجر (١٩).
وقال في أصحاب العسكري عليه السلام: حمدان بن سليمان النيسابوري (١٩٢).
وقال في باب (من لم يرو): حمدان بن سليمان النيسابوري، روى محمد ابن يحيى العطار (١٩٣).
أورد رواية العطار عنه النجاشي (١٩٤) والفهرست (١٩٥) بل قيل في ترجمته: إن العطار كان من أخص أصحاب حمدان.
ولم يتبين لي وجه إعادة الشيخ له هنا.
إلا أن لي ملاحظة على رواية نقلت عن الكافي، الجزء (٦) كتاب الأشربة باب المياه المنهي عنها (١٠) الحديث (٣) (١٩٦) وفي سنده:
(حمدان بن سليمان عن محمد بن يحيى).
ويلاحظ فيها أن (محمد بن يحيى) هذا من هو؟ وما هو شأنه؟

---

(١٩٠) رجال الطوسي (ص ٤٩٢) رقم (١٠).
(١٩١) رجال الطوسي (ص ٤١٤) رقم (٢٤).
(١٩٢) رجال الطوسي (ص ٤٣٠) رقم (٤).
(١٩٣) رجال الطوسي (ص ٤٧٢) رقم (٥٨).
(١٩٤) رجال النجاشي (ص ١٣٨) رقم (٣٥٧).
(١٩٥) الفهرست للطوسي (ص ٨٩) رقم (٢٥١).
(١٩٦) معجم رجال الحديث (٦ / ٢٥٠).

وانظر المورد [٣٥].
المورد [١٧]
الريان بن الصلت
قال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام: الريان بن الصلت، بغدادي، ثقة خراساني الأصل (١٩٧).
وقال في أصحاب الهادي عليه السلام: الريان بن الصلت البغدادي، ثقة (١٩٨)
وقال في باب (من لم يرو) الريان بن الصلت، روى عنه إبراهيم بن هاشم (١٩٩).
أقول: هما اثنان:
١ - الريان بن الصلت، الأشعري القمي، ترجم له النجاشي وقال: روى عن الرضا عليه السلام وكان ثقة وصدوقا (٢٠٠).
٢ - البغدادي الثقة، ذكره الشيخ في أصحاب الرضا والهادي عليهما السلام وقال: خراساني الأصل، كما مر.
وأما من ذكره الشيخ في (لم) فقد عنونه في الفهرست أيضا بالريان بن الصلت من دون وصف، وقال: له كتاب، رواه بسنده عن إبراهيم يبن هاشم عنه (٢٠١).
فكأن الشيخ يريد أن يعبر عن تردد الرجل بين الأشعري القمي، أو البغدادي الخراساني، ولا شك أن هذا يدخل الحديث في المعلل، من حيث عدم تعين شخص المروي عنه، فلاحظ.

---

(١٩٧) رجال الطوسي (ص ٣٧٦) رقم (١) باب الراء.
(١٩٨) أيضا (ص ٤١٥) رقم (١) باب الراء.
(١٩٩) أيضا (ص ٤٧٣) رقم (١) باب الراء.
(٢٠٠) رجال النجاشي (ص ١٦٥) رقم (٤٣٧).
(٢٠١) الفهرست للطوسي (ص ٩٦) رقم (٣٩٧).

الموارد [١٨]
زرعة بن محمد
قال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام: زرعة بن محمد الحضرمي (٢٠٢)
وفي أصحاب الكاظم عليه السلام أضاف: واقفي (٢٠٣).
وقال في باب (لم): زرعة بن محمد، عن سماعة (٢٠٤).
أقول: قوله: (عن سماعة) يعني سماعة بن مهران، والمراد: أن زرعة يروي
عن سماعة بن مهران، والكلام - بهذا المقدار - غير مفيد أثرا جديدا، لأن روايات
زرعة
عن سماعة كثيرة جدا، بل هو من أخص أصحابه، ويشتركان في اعتقاد الوقف.
وأتصور أن في عبارة الشيخ هنا نقصا.
ولعله نظر إلى رواية خاصة لزرعة بن محمد، رواها شخص معين، لم يرد اسمه
في الكتاب.
وأظن أن المنظور إليه هو رواية الحسين بن سعيد الأهوازي عن زرعة.
لما ذكر في ترجمة الحسين من أن روايته عن زرعة مرسلة، لتوسط أخيه الحسن
بينهما.
قال الشيخ في ترجمة الحسن: روى جميع ما صنفه أخوه عن جميع شيوخه وزاد
عليه بروايته عن زرعة عن سماعة، فإنه يختص به الحسن، والحسين إنما يرويه عن أخيه
عن
زرعة (٢٠٥).
ومن المحتمل - بعيد - أن يكون نظر الشيخ إلى رواية خاصة لزرعة عن سماعة
أوردها الكشي، وفيها تكذيب الإمام الرضا عليه السلام له، فلاحظ (٢٠٦).

---

(٢٠٢) رجال الطوسي (ص ٢٠١) رقم (٩٨).
(٢٠٣) أيضا (ص ٣٥٠) رقم (٢).
(٢٠٤) أيضا (ص ٤٧٤) رقم (٥).
(٢٠٥) الفهرست للطوسي (ص ٧٨) رقم (١٩٧).
(٢٠٦) رجال الكشي (ص ٤٧٧) رقم (٩٠٤).

المورد [١٩]
سعد بن عبد الله القمي
قال الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام: سعد بن عبد الله القمي، عاصره عليه السلام، ولم أعلم أنه روى عنه (٢٠٧).
وقال في باب (من لم يرو) سعد بن عبد الله أبي خلف القمي، جليل القدر، صاحب تصانيف، ذكرناها في الفهرست، روى عنه ابن الوليد وغيره، وروى عنه ابن قولويه عن أبيه عنه (٢٠٨).
أقول: في لقاء سعد للإمام العسكري عليه السلام كلام، قال النجاشي. قي مولانا أبا محمد عليه السلام، ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد عليه السلام، ويقولون: هذا حكاية موضوعة عليه (٢٠٩).
أقول: والإشارة إلى حديث اللقاء الذي رواه الصدوق (٢١٠) وقد تحدث الشيخ التستري عن الحديث متنا وسندا بتفصيل بعد إيراده له (٢١١).
وعلى فرض صحة الحديث وثبوت اللقاء فليس فيه رواية سعد عن الإمام العسكري عليه السلام شيئا، كما هو واضح فيه، فلا يكون - على كل حال - ممن روى
عنه عليه السلام.
وهذا المورد ليس من موارد النقض بعد تصريح الشيخ بعدم علمه بروايته عن الإمام.

---

(٢٠٧) رجال الطوسي (٤٣١) رقم (٣) السين.
(٢٠٨) رجال الطوسي (٤٧٥) رقم (٦).
(٢٠٩) رجال النجاشي (١٧٧) رقم (٤٦٧).
(٢١٠) إكمال الدين (ص ٤٥٤) - وما بعده) الباب (٤٣) ح (٢١) ورواه الطبري في دلائل الإمامة (ص ٢٧٤)
بسند آخر.
(٢١١) لاحظ الأخبار الدخيلة (ص ٨٨ - ١٠٤).

المورد [٢٠]
سليمان بن صالح الجصاص
قال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام: سليمان بن صالح الجصاص الكوفي (٢١٢).
وقال في باب (من لم يرو): سليمان بن صالح الجصاص روى عنه الحسن ابن محمد بن سماعة (٢١٣).
أقول: الحسن بن محمد بن سماعة توفي سنة (٢٦٣) (٢١٤) فهو لا يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة.
وقد أورد الشيخ رواية ابن سماعه عنه في الفهرست (٢١٥).
لكن النجاشي أورد بعين السند وفيه: ابن سماعة قال: حدثنا الحسين بن هاشم عن سليمان (٢١٦).
فظهر أن ما أورده الشيخ في الفهرست من السند مرسل، ولذا أورد ذكر (سليمان) في طبقة من لم يرو.
المورد [٢١]
سندي بن الربيع
ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام، وقال: كوفي (٢١٧).
وذكره في أصحاب العسكري عليه السلام بقوله: سندي بن الربيع، ثقة كوفي (٢١٨).

---

(٢١٢) رجال الطوسي (ص ٢٠٨) رقم (٩٠).
(٢١٣) أيضا (ص ٤٧٥) رقم (٩).
(٢١٤) رجال النجاشي (ص ٤٢) رقم (٨٤).
(٢١٥) الفهرست للطوسي (ص ١٠٤) رقم (٢٣١).
(٢١٦) رجال النجاشي (ص ١٨٤) رقم (٤٧٨).
(٢١٧) رجال الطوسي (ص ٣٧٨) رقم (٨).
(٢١٨) أيضا (ص ٤٣١) رقم (١) السين.

وذكره في باب (من لم يرو) وقال: السندي بن الربيع بن محمد، روى عنه الصفار (٢١٩).
أقول: ذكر في الفهرست رواية الصفار عمن سماه بسندي بن الربيع البغدادي، وأسند إلى الصفار عنه (٢٢٠).
وعنوان النجاشي للبغدادي وقال: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وأسند إلى صفوان عنه (٢٢١).
ومن الواضح أن البغدادي الذي روى عن الكاظم عليه السلام هو غير الكوفي الذي عده الشيخ من أصحاب الرضا والعسكري علهما السلام.
وأما المذكور في (لم) فلم يصفه بأحد الوصفين (البغدادي) أو (الكوفي)، ورواية الصفار عن (البغدادي) بعيد طبقة كما هو واضح، ولم يتشخص كون المروي عنه أيهما، وهذا هي العلة في السند.
وأما احتمال أن يكون السندي بن الربيع رجلا واحدا، قد أدرك الكاظم والرضا والعسكري عليهم السلام، وأن يكون بغداديا وكوفيا معا، لأنه (من الممكن أن يكون أحدهما مولده والآخر مسكنه) (٢٢٢).
ففيه: أولا أن مجرد إمكان ذلك، ليكون دليلا على كونه فعلا كذلك، ما لم يقم دليل واضح عليه، فإن مجرد الإمكان لا يثبت به الوقوع.
وثانيا: أن الشيخ لو كان ملتزما بالاتحاد لذكر البغدادي في أصحاب الكاظم عليه السلام، ولجمع بين الوصفين عند ذكره في أحد المواضع، كما فعل ذلك مع عدة من
المذكورين في رجاله فذكرهم مصرحا بنسبتهم إلى أكثر من مدينة واحدة، كما قال: محمد بن علي الحلبي، كوفي (٢٢٣)، وحاتم بن إسماعيل المدني أصله كوفي (٢٢٤).

---

(٢١٩) أيضا (ص ٤٧٦) رقم (١١).
(٢٢٠) الفهرست (ص ١٠٧) رقم (٣٤٥).
(٢٢١) رجال النجاشي (ص ١٨٧) رقم (٤٩٦).
(٢٢٢) معجم رجال الحديث (ج ٨ ص ٦ - ٣١٧).
(٢٢٣) رجال الطوسي (ص ١٣٦) رقم (٢٤).
(٢٢٤) أيضا (ص ١٨١) رقم (٢٧٧).

وحازم بن إبراهيم البجلي الكوفي سكن البصرة (٢٢٥) وغيرهم.
والواقع أن هذه غفلة عن طريقة أهل الطبقات حيث أنهم يعتمدون في كتبهم لتمييز الرواة وتحديدهم - بعد الطبقة وبعد ذكر الاسم واسم الأب - على الكنى ثم الأوصاف الخلقية، ثم الأنساب، ثم القبائل، أصلا وولاء، ثم المهن والحروف، ثم المدن، ثم أماكن المسكن، وهكذا.
ولهم في هذا أساليب ومصطلحات تدل على عنايتهم الفائقة بها، أن إفرادهم لنسبة أحد إلى مدينة عمل مقصود لهم، يميزون به الرواة بعضهم عن بعض وقد أدى الشيخ الطوسي هذه المهمة بجودة ودقة فائقة في رجاله.
وللتفصيل عن هذا مجال آخر.
المورد [٢٢]
السندي بن محمد
ذكره في أصحاب الهادي عليه السلام وقال: السندي بن محمد أخو علي (٢٢٦).
وذكره في باب (من لم يرو): روى عنه الصفار، ولم يرد في المطبوعة، وإنما ورد في المخطوطة، وفي نسخة القهپائي (٢٢٧)، ونقله الأسترآبادي: عن نسخة لا تخلو من صحة (٢٢٨).
وأما رواية الصفار عنه، فكثيرة (٢٢٩).
لكن رواية الصفار عنه مباشرة فيها:
أولا: أن طريق الفهرست إلى (سندي بن محمد) ينتهي إلى الصفار عن أحمد

---

(٢٢٥) أيضا (ص ١٨١) رقم (٢٨١).
(٢٢٦) رجال الطوسي (ص ٤١٦) رقم (٦).
(٢٢٧) مجمع الرجال (ج ٣ ص ١٧٤).
(٢٢٨) منهج المقال (ص ١٧٦).
(٢٢٩) معجم رجال الحديث (٨ / ١٨ - ٣١٩).

ابن أبي عبد الله عن سندي (٢٣٠).
وهذا يعني أن الصفار متأخر عنه بطبقة واحدة.
وثانيا: أن راوية السندي هذا هو محمد بن علي بن محبوب، وهو في طبقة مشايخ الصفار، فكيف يروي الصفار عن سندي مباشرة.
المورد [٢٣]
شعيب بن أعين الحداد
قال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام: شعيب بن أعين الحداد الكوفي (٢٣١).
وذكره في باب (من لم يرو) قائلا: شعيب بن أعين الحداد، روى عنه ابن سماعة (٢٣٢).
وأقول: أورد الشيخ في الفهرست رواية الحسن بن محمد بن سماعة عن شعيب (٢٣٣).
وقد عرفت في المورد [٢٠] أن الحسن بن سماعة قد توفي سنة (٢٣٦)، فلا يمكن أن يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة فروايته مرسلة.
المورد [٢٤]
صالح بن مسلمة، أبي حماد
قال الشيخ في أصحاب الجواد عليه السلام: صالح بن أبي حماد، يكنى أبا الخير (٢٣٤).
وفي أصحاب الهادي عليه السلام: وصالح بن مسلمة الرازي، يكن أبا

---

(٢٣٠) الفهرست للطوسي (ص ١٠٦) رقم (٣٤٣).
(٢٣١) رجال الطوسي (ص ٢١٧) رقم (٢).
(٢٣٢) أيضا (ص ٤٧٦) رقم (٢) الشين.
(٢٣٣) الفهرست للطوسي (ص ١٠٨) رقم ٣٥٥).
(٢٣٤) رجال الطوسي (ص ٤٠٢) رقم (٢).

الخير (٢٣٥).
وفي أصحاب العسكري عليه السلام: صالح بن أبي حماد (٢٣٦).
وفي باب (من لم يرو) من نسخة القهپائي: صالح بن أبي حماد، روى عنه أحمد البرقي (٢٣٧).
أقول: لم يرد في المطبوعة ولا المخطوطة.
ورواية أحمد البرقي عنه أثبتها الشيخ في الفهرست (٢٣٨).
لكن البرقي قيل حقه: إنه اعتمد المراسيل. ولعل ذلك هو السبب في تعليل حديثه.
الموارد [٢٥]
صالح بن عقبة
ذكر الشيخ أصحاب الباقر عليه السلام: صالح بن عبقة (٢٢٩)
وفي أصحاب الصادق عليه السلام: صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢٤٠).
وفي أصحاب الكاظم عليه السلام: صالح بن عقبة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام (٢٤١).
وفي باب (لم) من نسخة القهپائي: صالح بن عقبة، روى عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع (٢٤٢).
أقول: ولم يرد في المطبوعة ولا المخطوطة.

---

(٢٣٥) أيضا (ص ٤١٦) رقم (٣).
(٢٣٦) أيضا (ص ٤٣٢) رقم (١).
(٢٣٧) مجمع الرجال (ج ٣ ص ٣٠٢).
(٢٣٨) الفهرست للطوسي (ص ١١٠) رقم (٣٦١).
(٢٣٩) رجال الطوسي (ص ١٢٦) رقم (٤).
(٢٤٠) أيضا (ص ٢٢١) رقم (٤٧).
(٢٤١) أيضا (ص ٣٥٢) رقم (٢).
(٢٤٢) مجمع الرجال (ج ٣ ص ٢٠٦).

وأما رواية ابن بزيع عنه، فقد ذكرها الشيخ في الفهرست (٢٤٣) وكذلك النجاشي في الرجال (٢٤٤).
وعلى هذا لا إشكال في رواية محمد بن بزيع عنه إن كان هو صالح بن عقبة بن قيس الذي عد في أصحاب الأئمة عليهم السلام، لأن ابن بزيع هو من أصحاب الكاظم عليه السلام، إلا أن النجاشي نسب روايته عن الصادق عليه السلام إلا (قيل) وقال: (والله أعلم) فيظهر أنه لم يتأكد من ذلك، ومع ذلك فإن في الرواة شخصا باسم (صالح بن عقبة بن خالد الأسدي) ترجم له النجاشي وأسند إلى محمد ابن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن أيوب عنه (٢٤٥).
وهذا لم يذكر في أصحاب أحد من الأئمة عليهم السلام.
فإن كان المذكور في باب (لم) هو هذا الأسدي، فرواية محمد بن بزيع عنه مرسله، لأنه مقدم عليه بطبقة ويروي عنه بواسطة (محمد بن أيوب).
ويكفي هذا في تعليل مثل ذلك السند.
المورد [٢٦]
طاهر بن حاتم بن ماهويه
ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام وقال: غالي كذاب، أخو فارس (٣٤٥)
وذكره في باب (من لم يرو) وقال: روى عنه محمد بن عيسى بن يقطين، غالي (٢٤٧).
أقول: أورد النجاشي (٢٤٨) والفهرست (٢٤٩) رواية محمد بن عيسى عنه.
وخصصها الشيخ بقوله: (أخبرنا برواياته في حال الاستقامة).

---

(٢٤٣) الفهرست للطوسي (ص ١١٠) رقم (٣٦٤).
(٢٤٤) رجال النجاشي (ص ٢٠٠) رقم (٥٣٢).
(٢٤٥) رجال النجاشي (ص ٢٠٠) رقم (٥٣٤).
(٢٤٦) رجال الطوسي (ص ٣٧٩) رقم (١).
(٢٤٧) أيضا (ص ٤٧٧) رقم (٢).
(٢٤٨) رجال النجاشي (ص ٢٠٨) رقم (٥٥١).
(٢٤٩) الفهرست للطوسي (١١٢) رقم (٣٧٢).

وقال ابن الغضائري: كانت له حال استقامة، لكنها لا تثمر (٢٥٠).
وقال السيد الخوئي: إن رواياته بعد الانحراف لا تقبل، لشهادة الشيخ لأنه غال كذاب، وكذا ما تردد بين حال الاستقامة وحال الانحراف (٢٥١).
وأقول: فلعل الشيخ علل روايات محمد بن عيسى المطلقة عنه لذلك، ولعله استبعد الطبقة، لأن محمد بن عيسى اليقطيني يروي عن أصحاب الرضا عليه السلام بواسطة، وقد مر بعض الكلام في ذلك في المورد [٦] ويأتي مفصلا في المورد [٣٢] و [٥٢].

المورد [٢٧]

عامر بن عبد الله بن جذاعة

ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام وأضاف: الأزدي، عربي، كوفي (٢٥٢).
وقال في باب (من لم يرو عنهم): عامر بن جذاعة، روى حميد عن إبراهيم بن سليمان الخزاز عنهما.
أقول: كذا في المخطوطة، وفي نسخة القهپائي: عامر بن جذاعة، روى عن حميد عن إبراهيم بن سليمان الخزاز عنه (٢٥٣).
وفي المطبوعة: عامر بن جذاعة، روى عن حميد عن إبراهيم بن سليمان الخزاز عنهما عليهما السلام (٢٥٤).
وعلق محققه على قوله (عنهما) بما نصفه: يريد بقوله (عنهما) الباقر والصادق عليهما السلام، وهو اصطلاح عند الرجاليين.
أقول: هذا الاصطلاح وإن كان معمولا به في موارده القابلة إلا أن هذا ليس

---

(٢٥٠) رجال ابن الغضائري (ص ٢٣٥ رقم ٧٢) وانظر مجمع الرجال (ج ٣ ص ٢٢٨).
(٢٥١) معجم رجال الحديث (ج ٩ ص ١٦٢).
(٢٥٢) رجال الطوسي (ص ٢٥٥) رقم (٥١٦).
(٢٥٣) مجمع الرجال (ج ٣ ص ٢٣٩).
(٢٥٤) رجال الطوسي (ص ٤٨٨) رقم (٧٢).

منها، لأن الراوي عنهما عليهما السلام إن كان إبراهيم الخزاز فمن الواضح أنه بعيد طبقة،
فلا يروي عنهما عليهما السلام، وإن كان (عامر) المعنون، فهو - بالفرض - ممن لم يرو.
والظاهر أن الذي أوقعه في الاشتباه خطأ النسخة، فالصحيح ما في المخطوطة من أن حميد روى عن إبراهيم عن عامر وعن الرجل المذكور قبله في الرجال برقم (٧١) وهو
(عبد الغفار الجازي) (*).
وقد ذكرهما الشيخ في الفهرست أيضا متعاقبين وسنده إليهما واحد ينتهي بحميد عن القاسم بن إسماعيل عنهما، فلاحظ (٢٥٥).
هذا، وأما الإشكال في المورد: فإن رواية إبراهيم الخزاز عمن هو من أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة ومباشرة، بعيدة من حيث الطبقة، فحديثه مرسل.
وإن كان الرجل المذكور في (باب لم) شخصا آخر كما يظهر من النسخ حيث لم يذكر فيها كلمة (عبد الله) بين عامر وجذاعة، فعامر بن جذاعة لم يذكر في أصحاب
الأئمة عليهم السلام فيكون من طبقة من لم يرو، ولا إشكال.
المورد [٢٨]
العباس بن عامر
قال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام: العباس بن عامر (٢٥٦).
وقال في باب (من لم يرو): العباس بن عامر القصباني، روى عنه أيوب بن نوح (٢٥٧).
وأورد في الفهرست رواية أيوب عنه (٢٥٨).
أقول: أيوب بن نوح من أصحاب الرضا والهادي والعسكري
عليهم السلام (٢٥٩) وكان وكيلا لأبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام، وروى عن

---

* كذا في المخطوطة والفهرست وهو الصحيح الموافق للموارد الأخرى، وانظر هنا المورد (٣١)، وفي المطبوعة هنا
(الجابرزي) فلاحظ.
(٢٥٥) الفهرست للطوسي (ص ١٤٨) رقم (٥٥٦ و ٥٥٧) وانظر معجم رجال الحديث (ج ٩ ص ٢٠٢).
(٢٥٦) رجال الطوسي (ص ٣٥٦) رقم (٣٨).
(٢٥٧) أيضا (ص ٤٨٧) رقم (٦٥).
(٢٥٨) الفهرست للطوسي (١٤٤) رقم (٥٢٩).
(٢٥٩) أنظر مجمع الرجال (١ / ٢٤٧).

جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام (٢٦٠).
فروايته عن العباس بن عامر، ليست بعيدة طبقة ولم أعرف الإشكال فيها.
إلا أن النجاشي في ترجمة العباس بن عامر من رجاله أسند إلى سعد بن عبد الله عن العباس (٢٦١).
وهذا السند منقطع بلا ريب، فلاحظ.
المورد [٢٩]
عبد الجبار النهاوندي
قال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام: عبد الجبار بن مبارك النهاوندي (٢٦٢).
ومثل في أصحاب الجواد عليه السلام (٢٦٣).
وقال في (لم): عبد الجبار من أهل نهاوند، روى عنه البرقي (٢٦٤).
وذكر الشيخ في الفهرست ما نصه: عبد الجبار بن علي من أهل نهاوند، له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، عن أحمد بن أبي عبد الله عنه (٢٦٥).
أقول: إن لم نشكل في رواية البرقي أحمد (المتوفى ٢٧٤ - أو - ٢٨٠) عن أصحاب الرضا عليه السلام مباشرة، فإن من الظاهر تعدد المذكور في (لم) ومن قبله لاختلاف أسماء الآباء فهذا ابن علي، وذلك ابن مبارك.
المورد [٣٠]
عبد العزيز بن المهتدي
ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام بقوله: عبد العزيز بن المهتدي

---

(٢٦٠) رجال النجاشي (ص ١٠٢) رقم (٢٥٤).
(٢٦١) رجال النجاشي (ص ٢٨١) رقم (٨٤٤).
(٢٦٢) رجال الطوسي (ص ٣٨٠) رقم (١١).
(٢٦٣) أيضا (ص ٤٠٤) رقم (١٨).
(٢٦٤) أيضا (ص ٤٨٨) رقم (٦٩).
(٢٦٥) الفهرست للطوسي (ص ١٤٨) رقم (٥٥١).

أشعري قمي (٢٦٦).
وقال في باب (من لم يرو): عبد العزيز بن المهتدي، جد محمد بن الحسين، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، والبرقي (٢٦٧).
أقول: أما البرقي، فقد أورد روايته عن عبد العزيز في رجال النجاشي (٢٦٨) والفهرست (٢٦٩).
والمراد به أحمد بن محمد بن خالد المتوفى (٢٧٤ - أو - ٢٨٠).
وقد مر مرارا أن روايته عن أصحاب الرضا عليه السلام بلا واسطة بعيدة، مضافا إلى ما قيل في ترجمته من أنه يعتمد المراسيل.
وأما رواية أحمد بن محمد بن عيسى - وهو الأشعري - عن عبد العزيز فلم أعرف وجه الإشكال فيها، إلا على ما ذكره الكشي في ترجمة الأشعري من أنه كان يروي عمن كان أصغر سنا منه، فلاحظ (٢٧٠).
الموارد [٣١]
عبد الغفار الجازي
ذكره الشيخ أصحاب الصادق عليه السلام وقال: عبد الغفار بن حبيب الجازي (٢٧١).
وقال في باب (لم): عبد الغفار الجازي (*) (٢٧٢).
وذكر بعده (عامر بن جذاعة) وقال: روى حميد إبراهيم بن سليمان الخزاز عنهما (٢٧٣).

---

(٢٦٦) رجال الطوسي (ص ٣٨٠) رقم (١٠).
(٢٦٧) أيضا (ص ٤٨٧) رقم (٦٦).
(٢٦٨) رجال النجاشي (ص ٢٤٥) رقم (٦٤٢).
(٢٦٩) الفهرست للطوسي (ص ١٤٥) رقم (٥٣٥).
(٢٧٠) مجمع الرجال (ج ١ ص ١٦٢).
(٢٧١) رجال الطوسي (ص ٢٣٧) رقم (٢٢٧).
* كذا في المخطوطة، وفي المطبوعة الجابرزي، وهو خطأ، ولاحظ المورد [٢٧].
(٢٧٢) أيضا (ص ٤٨٨) رقم (٧١).
(٢٧٣) ذكرنا في المورد (٢٧) أن الضمير راجع إلى (عبد الغفار وعامر) فلاحظ.

وقد فصل القهپائي الضمير في الموردين وقال هنا: روى حميد عن إبراهيم بن سليمان الخزاز عنه (٢٧٤).
أقول: والإشكال فيه بين، فإن رواية الخزاز عن أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة، بعيدة جدا.
المورد [٣٢]
عبد الله بن محمد الشامي الدمشقي
ذكره الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام بقوله: عبد الله بن محمد يكنى أبا محمد، الشامي الدمشقي، يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى وغير (٢٧٥).
وفي باب (لم): عبد الله بن محمد الشامي، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى (٢٧٦).
أقول: العلة في هذا المورد هو ما تسالم عليه علماء الفن من القاعدة الرجالية التي تلقوها بالقبول، وهي (مستثنيات ابن الوليد من نوادر الحكمة).
إن محمد بن الحسن بن الوليد قد استثنى من كتاب (نوادر الحكمة) تأليف محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري - وهو كتاب كبير يشمل عدة من كتب الفقه والأحكام (٢٢) كتابا (٢٧٧) وكان مؤلفة ثقة في الحديث، إلا أن أصحابنا قالوا: إنه كان يروي عن الضعفاء، يعتمد المراسيل، ولا يبالي عمن أخذ، وما عليه في نفسه مطعن في شئ - فاستثنى ابن الوليد من هذا الكتاب مجموعة من الروايات، فتركت لأجل ذلك.
ولا بأس بأن نصرف جهدا في معرفة:
١ - عدة ما استثني، والنصوص المرتبطة بذلك.
٢ - السبب الذي استثنيت تلك الأخبار من أجله.
٣ - النتائج المترتبة على ذلك.

---

(٢٧٤) مجمع الرجال (ج ٤ ص ٩٨) وقد زاد لفظة (عن) قبل حميد وقد أشرنا إلى ذلك في المورد (٢٧) فلاحظ،
(٢٧٥) رجال الطوسي (ص ٤٣٤) رقم (٢١).
(٢٧٦) أيضا (ص ٤٨٤) رقم (٤٤).
(٢٧٧) الفهرست للطوسي (ص ١٧١) رقم (٦٢٣).

فنقول:
١ - موارد الاستثناء:
أورد النجاشي موارد الاستثناء نقلا عن ابن الوليد (٢٧٨) ونقلها الشيخ عن ابن بابويه (٢٧٩) وبين النقلين اختلاف سنشير إليه ونجمع هنا بين النصين:
قال النجاشي: وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه:
١ - محمد بن موسى الهمداني.
٢ - أو ما رواه عن رجل.
٣ - أو يقول: عن بعض أصحابنا.
٤ - أو يقول: وروي (٢٨٠).
٥ - أو يرويه عن محمد بن يحيى المعاذي.
٦ - أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموراني.
٧ - أو عن أبي عبد الله السياري.
٨ - أو يرويه عن يوسف بن السخت.
٩ - أو عن وهب بن المنبه.
١٠ - أو عن أبي علي النيسابوري.
١١ - أو عن أبي يحيى الواسطي.
١٢ - أو عن محمد بن علي أبي سمينة الصيرفي.
١٣ - أو يقول: وجدت في كتاب ولم أروه (٢٨١).

---

(٢٧٨) رجال النجاشي (ص ٣٤٨) رقم (٩٣٩).
(٢٧٩) الفهرست للطوسي (ص ١٧١) رقم (٦٢٣).
(٢٨٠) هذا المورد ليس في النجاشي.
(٢٨١) كذا في الفهرست، وكان في النجاشي (أو يقول في حديث أو كتاب ولم أروه) وما في الفهرست هو
الصحيح:
لأن قوله (لم أروه) قيد لما سبقه، ولو كانا اثنين (حديث أو كتاب)، لقال: (لم أروهما) مع أن مراده أنه حصل على الكتاب (وجادة) لا (رواية) فلذلك توقفوا فيه.
مضافا إلى أن قوله (أو حديث) لو كان منفصلا عما بعده، وكان موردا مستقلا للاستثناء، فمعنى ذلك (أنه استثنى ما ذكره الأشعري بقوله: في حديث) وهذا وإن كان محتمل الصحة إلا أنه لا يناسب ما يعده، فلاحظ.

١٤ - أو عن سهل بن زياد الآدمي.
١٥ - أو عن محمد بن عيسى بن عبيد، بإسناد منقطع (ينفرد به) (٢٨٢).
١٦ - أو عن الهيثم بن عدي (٢٨٣).
١٧ - أو عن أحمد بن هلال.
١٨ - أو عن محمد بن علي الهمداني.
١٩ - أو عن عبد الله بن محمد الشامي.
٢٠ - أو عبد الله بن أحمد الرازي.
٢١ - أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد.
٢٢ - أو عن أحمد بن بشير الرقي.
٢٣ - أو عن محمد بن هارون.
٢٤ - أو عن مميويه بن معروف.
٢٥ - أو عن محمد بن عبد الله بن مهران.
٢٦ - أو ما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي.
٢٧ - أو جعفر بن محمد الكوفي (٢٨٤).
٢٨ - وما يرويه عن جعفر محمد بن مالك.
٢٩ - أو يوسف بن الحارث.
٣٠ - أو عبد الله بن محمد الدمشقي.

وقد نقلها الشيخ في الفهرست بقوله: قال أبو جعفر ابن بابويه: (إلا ما كان فيها من غلو أو تخليط، وهو الذي يكون طريقة...) وذكر الموارد، وقد أشرنا إلى الخلاف بين عبارته وعبارة النجاشي.

الخلاف بين عبارته وعبارة النجاشي.

وقال أبو العباس بن نوح: وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن

---

(٢٨٢) ما بين القوسين زيادة من الفهرست.
(٢٨٣) هذا لم يرد في النجاشي.
(٢٨٤) هذا المورد ليس في النجاشي.

الوليد في ذلك كله، وتبعه أبو جعفر ابن بابويه رحمه الله على ذلك (٢٨٥)، إلا في مورد
سيأتي ذكره.
أقول: وأورد هذه المستثنيات العلامة في الخلاصة (٢٨٦) ونقله القهپائي في المجمع (٢٨٧) من دون تعقيب، والطريحي في جامع المقال (ص ٨ - ١٧٩) الفائدة السابعة.
وظاهر نقلهم لذلك وسكوتهم عنه موافقتهم له كما لا يخفى.
٢ - وأما وجه الاستثناء
فلم يبين في كلام ابن الوليد - الذي هو أصل هذا الاستثناء - ما يدل على وجهه، لكن الصدوق - تلميذه - قد ذكر في كلامه المنقول سابقا أن الاستثناء تعلق بما
(كان فيه غلو أو تخليط) كما مر.
وظاهره أن وجه الاستثناء هو احتواء هذه الموارد على الغلو والتخليط ويراد بالتخليط - بقرينة العطف على الغلو - فساد لاعتقاد والمغالاة وما لا يوافق الحق من العقائد.
ولكن أري أن السبب في الاستثناء ليس ذلك، لوجوه:
١ - لخلو كلام ابن الوليد - الذي هو الأصل فيه - من ذلك.
٢ - لعدم جريان ذلك في جميع موارد الاستثناء، لأن المذكورة بالأرقام (٢ و ٣ و ٤ و ١٣ و ١٥ و ٢٦) التي يصرح فيها بالإرسال أو الجهالة لم يعرف رواتها حتى يكون
الاستثناء على أساس من عقائدهم، ولم نقف على متون الروايات حتى نعرف احتواءها على المعاني الباطلة والعقائد الفاسدة مع التصريح في الموردين [١٣] و [١٥] بأن سبب
الاستثناء هو الخلل في الإسناد من حيث عدم الرواية الصحيحة والاعتماد على مجرد الوجادة، أو انقطاع السند، وهذا هو صريح كلام ابن الوليد في ذينك الموردين فلو جعلنا وجه الاستثناء هو الغلو والتخليط بذلك المعنى، لا تنقض في هذه الموارد.

---

(٢٨٥) رجال النجاشي (ص ٣٤٨) رقم ٩٣٩).
(٢٨٦) خلاصة الأقوال (ص ٢٧٢).
(٢٨٧) مجمع الرجال (ج ٥ ص ١٤٤ - ١٤٥).

وأعتقد أن السبب في الاستثناء، كما يظهر من هذه الموارد، هو كون هذه الأحاديث المستثناة (معللة) سندا أو متنا من حيث الإرسال أو الانقطاع، أو عدم تمييز رواته، أو الخلل في اسمه، أو كونه يعتمد المراسيل أو كونه مدلسا، فتدخل في ذلك الروايات المرفوعة، والمرسلة والمعللة، والمدلسة، والمنقطعة، والمجهولة الراوي، وحتى
الغريبة، وهذا يسمى (تخليطا) في مصطلح علماء الحديث وهو أعم مما ذكره الصدوق (٢٨٨).
قال الشيخ العاملي: من (خلط) لذهاب بصر أو لخرف، أو فسق، أو بدعة، أو كفر بغلو ونحوه، قبل ما حدث به قبل ذلك (٢٨٩).
فالظاهر أن (التخليط) مسبب عن الأمور المذكورة، والتي منها الكفر ومن أنواعه الغلو، فالغلو سبب قد يؤيدي بمعتقده إلى التخليط، لا أنه عينه، بل هو في عرض أسبابه، ومن المعلوم: أن التخليط الحاصل من ذهاب البصر أو الخرف إنما يكون فسادا حسيا في الرواية سندا أو متنا، بنقص أو زيادة أو تصحيف وما أشبه، ولا مساس له مباشرة بالمعنى الاعتقاد.
ويؤيد ذلك أن بعض الثقات والأجلاء نسب إلى التخليط.
قال بعضهم: الظاهر أن المراد بقولهم (مخلط) من لا يبالي عمن يروي وممن يأخذ بين الغث والسمين، وليس هذا طعنا في الرجل، وإلا، كيف يقول الحمصي، في ابن إدريس: (مخلط) (٢٩٠).
أقول: روى الكشي قال: محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير؟
فقال: اسمه يحيى بن أبي القاسم، أبو بصير، كان يكنى أبا محمد، وكان مكفوفا.
فسألته: هل يتهم بالغلو؟

---

(٢٨٨) وأظن أن الصدوق رحمه الله لم يعبر إلا بكلمة (التخليط) وأن غيره أضاف كلمة (الغلو) لتصوره أنه المراد بالتخليط، أو يكون الصدوق هو قد اجتهد في وجه الاستثناء وفسره بذلك.
(٢٨٩) وصول الأخيار (ص ١٩١) والنظر علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٣٥٢).
(٢٩٠) نتيجة المقال (ص ٩٥ - ٩٦).

فقال: أما الغلو فلا، ولكن كان مخلطا (٢٩١).
فانظر، كيف نفى ابن فضال الغلو مع إثباته التخليط، وهو دليل واضح على عدم ارتباط التخليط بالعقائد.
وقال ابن الوليد في محمد بن جعفر بن بطة: كان ضعيفا مخلطا فيما يسنده (٢٩٢)
فقد قيد التخليط بالإسناد، ويوضحه قول النجاشي الذي أورد هذا الكلام، فإنه قال: كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث، ويعلق الأسانيد بالإجازات وفي فهرست ما رواه غلط كثير (٢٩٣).
ومما يدل على أن التخليط غير الغلو قولهم في ترجمة محمد بن علي الصيرفي: إلا ما كان فيها من تخليط أو غلو أو تدليس أو يتفرد به ولا يعرف من غير طريقه (٢٩٤).
فإن العطف - وخاصة بأو - يقتضي التغاير بين المعطوفات، كما لا يخفى
والظاهر أن (التخليط) هو السبب في جعل الرواية (معللة) ساقطة عن الاعتبار.
والغرض منها في كتاب (الرجال) هو التنبيه على الخلل الحاصل بذلك في الإسناد، دون المتن، وبهذا يتبين ارتباط البحث بالفهارس والإجازات، وهو محط بحث أصحاب الطبقات.
ومن هنا نعرف ما في كلام ابن نوح بعد ما نقل عن ابن بابويه أنه تبع ابن الوليد على استثنائه لتلك الموارد فقال: إلا في محمد بن عيسى بن عبيد، فلا أدري ما رأيه فيه، لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة (٢٩٥).
أقول: كأن الشيخ ابن نوح لم يدقق في وجه استثناء ابن الوليد، وتوهم أن الوجه فيه هو ضعف الرواة المذكورين، كما يحتمله ظاهر العبارة المنقولة عن الصدوق،
وتبين بما قلنا أن المراد ليس ذلك قطعا، بل الأمر يرتبط بالخلل في أسانيد، تلك الروايات من جهة كونها معللة بما ذكرنا، فلا نعيد.
والغريب أن ابن عبيد قد صرح في استثنائه بأنه من أجل (انقطاع السند)

---

(٢٩١) رجال الكشي - اختيار معرفة الرجال - (ص ١٧٣) رقم (٢٩٦).
(٢٩٢) رجال النجاشي (ص ٣٧٣) رقم (١٠٩١).
(٢٩٣) نفس المصدر والموضع.
(٢٩٤) الفهرست للطوسي (ص ١٧٢) رقم (٦٢٥).
(٢٩٥) رجال النجاشي (ص ٣٤٨) رقم (٩٣٩).

بلا تعرض لجهة ضعفه، وسيأتي مزيد كلام عنه في المورد [٥٢].
٣ - نتيجة هذا الاستثناء
فقد ظهر أن نتيجة هذا الاستثناء كون هذه الموارد المستثناة معللة من جهة دراية الحديث، فلا يمكن الاعتماد عليها، ولذلك قد أعاد الشيخ في الرجال أسماء من كان أصحاب الأئمة من المذكورين في الاستثناء، في باب (من لم يرو عنهم) أيضا للتنبيه على هذا الجهة.
ومنهم المورد [٣٢]: عبد الله بن محمد الشامي الدمشقي، فقد ذكره فيهم مرتين برقم (١٩ و ٣٠).
وقد استظهر سيدنا الأستاذ من التكرار أنه متعدد (٢٩٦).
لكن الظاهر أنه واحد، بدليل جمع الشيخ الطوسي الوصفين في محل واحد في ذكر الرجل في أصحاب العسكري عليه السلام فقال (الشامي الدمشقي) (٢٩٧).
مع أن الشام ودمشق، يطلقان على موضع واحد، لكن أحدهما أعم من الآخر، فذكر الثاني بعد الأول، من ذكر الخاص بعد العام.
وأما تعدد ذكره المستثنيات، فليس لأجل تعدده بل لأن ابن الوليد إنما استثنى من كتاب (نوادر الحكمة) ما وجد فيه من الأحاديث المعللة فذكرها بأسماء رواتها
كما وجدها فيه فقد وصف محمد بن عبد الله في بعض الموارد بالشامي وفي بعضها الآخر
بالدمشقي، بأورده مرتين، حسب تعدد ذكره مختلفا.
وعلى كل، فذكر الشيخ للرجل موصوفا بالوصفين في محل واحد، قاطع على الاتحاد.
ويؤيده أن الشيخ لم يذكر في (لم) عبد الله بن محمد الدمشقي، مع أنه كالشامي في أن محمد بن أحمد بن يحيى روى عنه، مع أنه ذكر بقية الموارد، فلاحظ.
والحاصل: أن الشيخ إنما ذكر الرجل في باب (من لم يرو) لأن الأصحاب اعتبروا روايته المثبتة في (نوادر الحكمة) التي رواها محمد بن أحمد بن يحيى ساقطة لما

---

(٢٩٦) معجم رجال الحديث (ج ١٠ ص ٣١٣).
(٢٩٧) رجال الطوسي (ص ٤٣٤) رقم (٢١).

فيها من الخلل.
ثم إن السيد الأستاذ نقل عن الكشي قوله: (حدثني أبو محمد الدمشقي عن أحمد بن محمد بن عيسى) وقال: ظاهر هذا أنه يروي عنه بلا واسطة وهو بعيد جدا، ولا
يبعد سقوط الواسطة في البين (٢٩٨).
أقول: إن أحمد بن محمد بن عيسى هو الأشعري وهو معدود في أصحاب الهادي عليه السلام، فأي بعد في أن يروي عنه الدمشقي الذي هو من أصحاب العسكري عليه السلام؟ وقد صرح الشيخ بأنه يروي عن الأشعري (٢٩٩).
المورد [٣٣]
عبيس بن هشام
ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام فقال: عبيس بن هشام الناشري (٣٠٠).
وقال في باب (من لم يرو): عبيس بن هشام الناشري، يروي عنه محمد بن الحسين، والحسن بن علي الكوفي (٣٠١).
أقول: أورد روايتهما عنه الشيخ في الفهرست (٣٠٢) وقال النجاشي: مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها بسنة (٣٠٣).
ومحمد بن الحسين الراوي عنه هو: محمد بن الحسين بن عبد العزيز بن المهتدي (٣٠٤).
وقد ذكره الشيخ في (لم) (٣٠٥) وهو بعيد طبقة عن الرواية عن أصحاب الرضا عليه السلام مباشرة، كما لا يخفى.

---

(٢٩٨) معجم رجال الحديث (ج ١٠ ص ٣١٣).
(٢٩٩) رجال الطوسي (ص ٤٣٤) رقم (٢١).
(٣٠٠) رجال الطوسي (ص ٣٨٤) رقم (٥٧).
(٣٠١) أيضا (ص ٤٨٧) رقم (٦٨).
(٣٠٢) الفهرست للطوسي (١٤٧) رقم (٥٤٧).
(٣٠٣) رجال النجاشي (ص ٢٨٠) رقم (٧٤١).
(٣٠٤) مجمع الرجال (ج ٥ ص ١٩٨) وانظر المورد (٣٠) فيما سبق.
(٣٠٥) رجال الطوسي (٤٩٢) رقم (٩).

والحسن بن علي الكوفي، هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، الذي ترجمه النجاشي وهو في طبقة أصحاب العسكري عليه السلام فلاحظ (٣٠٦).

المورد [٣٤]

غالب بن عثمان

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام وقال: واقفي (٣٠٧).

وقال في باب (من لم يرو): غالب بن عثمان روى عنه الحسن بن علي بن فضال (٣٠٨).

وذكر الشيخ في الفهرست (٣٠٩) رواية ابن فضال عنه.

وابن فضال توفي سنة ٢٢٤ وروايته عن غالب كثيرة، ولم أقف على علة فيها.

وأقول: في رجال الصادق عليه السلام: غالب بن عثمان الهمداني مات سنة (١٦٦) (٣١٠) وهذا ليس مرادا، لأن قوله واقفي يعني وجوده بعد وفاة الكاظم عليه السلام.

وآخر: غالب بن عثمان المنقري مولاهم السماك الكوفي ولم يعلم وجوده إلى زمان الكاظم عليه السلام إن لم يكن هو الواقفي.

والظاهر - بقرينة تورط ابن فضال بالانحراف - روايته عن الواقفي الذي ذكر في أصحاب الكاظم عليه السلام، فلاحظ.

المورد [٣٥]

غياث بن إبراهيم

قال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: غياث بن إبراهيم، أبو محمد التميمي الأسيدي، أسند عنه، وروى عن أبي الحسن عليه السلام (٣١١).

---

(٣٠٦) رجال النجاشي (ص ٦) رقم (١٤٧).

(٣٠٧) رجال الطوسي (ص ٣٥٧) رقم (١) حرف الغين.

(٣٠٨) رجال الطوسي (ص ٤٨٨) رقم (١).

(٣٠٩) الفهرست (ص ١٥٠) رقم (٥٦٣).

(٣١٠) رجال الطوسي (٢٦٩) رقم (٢).

(٣١١) رجال الطوسي (ص ٢٧٠) رقم (١٦).

وعنه في أصحاب الكاظم عليه السلام: غياث بن إبراهيم (٣١٢).
وقال في باب (لم): غياث بن إبراهيم، روى محمد بن يحيى الخزاز عنه (٣١٣).
ذكر روايته عن الكاظم عليه السلام النجاشي في ترجمته (٣١٤) وقد عرفت أن الشيخ أيضا ذكرها، ونقل القهپائي عن نسخته من الرجال ورود اسمه في أصحاب الكاظم عليه السلام، لكنها لم ترد في المطبوعة ولا المخطوطة.
وذكر الشيخ في الفهرست رواية الخزاز عنه (٣١٥).
أقول: العلة في الرواية أن (محمد بن يحيى) الراوي عنه غير معين؟ فإن المذكور بهذا الاسم - مطلقا ومقيدا بالخزاز - أربعة:
١ - ففي الفهرست: محمد بن يحيى، له كتاب يرويه عن غياث إبراهيم، ورويناه بالإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عنه (٣١٦).
وهذا فيه موردان للنظر:
الأول - أنه في طبقة أصحاب الرضا عليه السلام، ورواية البرقي عنه مباشرة بعيدة.
الثاني - أن المفروض في الفهارس والذي عليه وضع كتاب الفهرست للشيخ هو أن يذكر مؤلف الكتاب ثم يذكر سنده إلى المؤلف، وفي هذه الترجمة لم يذكر (لمحمد بن
يحيى) كتاب، وإنما هو مجرد راو لكتاب غياث بن إبراهيم، فاللازم ذكر ذلك في ترجمة غياث، وقد عرفت أن الشيخ ذكر رواية (محمد بن يحيى الخزاز) في ترجمة غياث
وأنه روى عنه كتابه. مع أنه هناك موصوف بالخزاز وهنا غير موصوف.
٢ - محمد بن يحيى من أصحاب الكاظم عليه السلام، ذكره الشيخ في رجاله (٣١٧).
وهذا لم يوصف بالخزاز، وذكره البرقي في أصحابه عليه السلام أيضا (٣١٨).

---

(٣١٢) مجمع الرجال (٥ / ٥).
(٣١٣) رجال الطوسي (ص ٤٨٨) رقم (٢).
(٣١٤) رجال النجاشي (٣٠٥) رقم (٨٣٣).
(٣١٥) الفهرست للطوسي (ص ١٤٩) رقم (٥٦١).
(٣١٦) الفهرست للطوسي (١٨٢) رقم (٦٩٧).
(٣١٧) رجال الطوسي (٣٦٠) رقم (٢٧).
(٣١٨) رجال البرقي (ص ٥٠).

٣ - وترجم النجاشي لمن سماه: (محمد بن يحيى الخزاز) وقال: كوفي روى عن أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب نوادر (٣١٩) وأسند إلى يحيى ين زكريا
اللؤلؤي عنه.
٤ - في باب (لم): محمد بن يحيى الخزاز، تقدم غياث بن إبراهيم، كذا نقله. القهپائي (٣٢٠) ولم يرد في الرجال.
ونقول: لا شك في اتحاد الثاني والثالث، لكن الأول إن كان متحدا معهما أيضا، لم تمكن رواية البرقي عنه بلا واسطة، والظاهر من تصريحهم بأنه راو لكتاب غياث، أنه متحد معهما، فهم رجل واحد، لكن رواية البرقي عنه في المورد الأول مرسلة، فلاحظ.
وانظر المور [١٦].
المورد [٣٦]
فضالة بن أيوب
ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام فقال: فضالة بن أيوب، عربي أزدي (٣٢١).
وذكره في باب (لم) بقوله: فضالة بن أيوب، روى عنه الحسين بن سعيد (٣٢٢).
كذا في نسخة القهپائي، والمخطوطة، وقد سقط اسم (فضالة بن أيوب) من المطبوعة (٣٢٣).
أقول: الإشكال فيه أن الحسين بن سعيد، لا يروي عن فضالة مباشرة، وقد صرحوا بذلك، قال النجاشي: قال لي أبو الحسن [هارون بن يحيى] البغدادي البزاز، قال لنا: الحسين بن يزيد السورائي: كل شئ رواه الحسين بن سعيد عن فضالة فهو

---

(٣١٩) رجال النجاشي (ص ٣٥٩) رقم (٩٦٤).
(٣٢٠) مجمع الرجال (ج ٦ ص ٦٩).
(٣٢١) رجال الطوسي (ص ٣٨٥) رقم (١) حرف التاء.
(٣٢٢) مجمع الرجال (٥ ص ١٧).
(٣٢٣) رجال الطوسي (ص ٤٨٩) رقم (٣).

غلط، إنما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة.
وكان يقول: إن الحسين بن سعيد لم يلق فضالة، وإن أخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين.
ورأيت الجماعة تروي بأسانيد مختلفة الطريق (الحسين بن سعيد عن فضالة) والله أعلم، وكذلك زرعة بن محمد الحضرمي (٣٢٤).
وعلى هذا، فتكون رواية الحسين عن فضالة مباشرة معللة.
وقد يؤيد ذلك برواية الحسين عن فضالة بواسطة محمد بن أبي عمير (٣٢٥).
وقد علق الشيخ حسن الشهيد على هذا السند بقوله: هكذا صورة إسناد الحديث في التهذيب، وإثبات كلمة (عن) بين ابن أبي عمير وفضالة سهو، الصواب عطفه عليه بالواو، لأنه المعهود، وسيأتي إسناد مثله (٣٢٦).
أقول: الطبقة لا تأبي ذلك، بل تقتضيه، مضافا إلى ما نقلنا عن النجاشي.
وأورد السيد الخوئي على محل البحث بقول: روايات الحسين عن فضالة في الكتب الأربعة تبلغ حدود (٩٢٢) مورد (٣٢٧).
أقول: يرد عليه:
أولا: إن ما ذكروه وتناقلوه ظاهرهم قبوله، ويؤيده عدم معارضتهم له صريحا (٣٢٨).
وأما ما في النجاشي: (ورأيت الجماعة تروي...) فلم يظهر كونه من كلام النجاشي، بل ظاهره أنه من تتمة كلام السورائي.
ولو كان من كلام النجاشي فلم يظهر في كونه اعتراضا على كلام السورائي.
بل لعله تعجب من عمل الطائفة، فيكون تأييدا للسورائي، وحاصله أنه كيف يروون عن الحسين عن فضالة مع وجود هذا النص بعدم روايته عنه؟
ولو كان النجاشي لم يرتض ذلك الكلام عن السورائي - على ما فهمه السيد

---

(٣٢٤) رجال النجاشي (ص ٣١١) رقم (٨٥٠).
(٣٢٥) منتقى الجمان (ج ١ ص ٥٣).
(٣٢٦) منتقى الجمان (ج ١ ص ٥٤).
(٣٢٧) معجم رجال الحديث (ج ١٣ ص ٢٩٦).
(٣٢٨) لاحظ ما ذكرناه في المورد [١٨] سابقا.

الأستاذ – (٣٢٩)، لما كان وجه لاكتفائه بهذا القدر من الرد غير الصريح!
وثانيا: إن أمر أسانيد الكتب مبتن على هذا المسألة المفروضة، فهو كالتعليق الذي علم من عمل المحدثين في أوائل الأسانيد، وإنما لم يشرحوها في كل مورد مورد،
لاعتمادهم على وضوحها.
فليس مجرد وجود ذلك في الكتب الأربعة – مهما بلغت من الكثرة – دليلا على عدم الواسطة، كمسألة التعليق.
ثم إن سند الشيخ في الفهرست إلى فضالة ينتهي بأحمد بن أبي عبد الله – وهو البرقي – ومن الواضح أن الطبقة لا تساعد على روايته عن فضالة مباشرة.
ولذلك (استظهر بعضهم سقوط الواسطة، فإن أحمد البرقي يروي عن أبيه عن فضالة في (٢٠) موردا كما يظهر من الطبقات) (٣٣٠).
واعتمد السيد الخوئي على ذلك، فقال: رواية أحمد عن أبيه عن فضالة لا تنافي روايته عنه بكتابه بلا واسطة، فقد روى أحمد عنه بلا واسطة (٣٣١).
أقول: قوله – دام ظله –: (لا تنافي) غير تام، لأن الطبقة لها مدخلية تامة في إحراز رواية شخص عن شخص، وإلا كانت الرواية معللة، كما بين في محله.
وإذا كان أحمد البرقي متأخرا عن طبقة (فضالة)، فلا بد من وجود الواسطة.
ثم إذا عرفنا من سيرة (أحمد) في ترجمته أنه (اعتمد المراسيل) لزم الفحص عن ذلك، حتى يحصل التأكد من سلامة روايته عن الإرسال.
والبرقي – كما يبدو من ملاحظة مشايخه – متأخر عن (فضالة) بطبقة واحدة بل أكثر، إذا صح ما قيل في (الحسين بن سعيد) من أنه لا يروي عن فضالة مباشرة، فإن البرقي يروي عن الحسين، فلاحظ.
وما ذكره – دام ظله – بقوله: (وروايته عن بكتابه بلا واسطة).
إن كان المراد روايته [أحمد] عن كتاب فضالة، فلا بد أن يكون الكتاب قد وصل إليه برواية من أوصله إليه، بإحدى طرق التحمل، فعدم ذكر الواسطة في رواية الكتاب هو الإرسال.

---

(٣٢٩) معجم رجال الحديث (ج ١٣ ص ٢٩٦).
(٣٣٠) معجم رجال الحديث (ج ١٣ ص ٢٩٦).
(٣٣١) المصدر، والموضع.

وإن كان المراد روايته عن وجادة. فهذا غير مراد – قطعا – في الأسانيد المعنعنة، مع أن عدم التصريح بذلك علة في الحديث، وقد ذكروه في علل الحديث أيضا، فلاحظ

المورد [٣٢].

المورد [٣٧]

الفضل بن أبي قرة

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: الفضل بن أبي قرة التفليسي (٣٣٢).

وقال في باب (من لم يرو): الفضل بن أبي قرة، روى حميد عن إبراهيم بن سليمان عن الفضل (٣٣٣).

أقول: أورد رواية إبراهيم عنه في الفهرست (٣٣٤).

وقد مر مرارا أن إبراهيم لا يمكن أن يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة.

المورد [٣٨]

القاسم بن عروة

ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام فقال: القاسم بن عروة: مولى أبي أيوب المكي، وكان أبو أيوب من موالي المنصور، له كتاب (٣٣٥).

وفي باب (من لم يرو): القاسم بن عروة: روى عنه البرقي أحمد بن أبي عبد الله (٣٣٦).

أقول: أحمد البرقي لا يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام إلا بوسائط، وقد تنبه إليه القهپائي، فعلق عليه بقوله: (عن أبيه ظاهرا) (٣٣٧).

---

(٣٣٢) رجال الطوسي (ص ٢٧١) رقم (١٢).

(٣٣٣) أيضا (ص ٤٨٩) رقم (٣).

(٣٣٤) الفهرست (ص ١٥١) رقم ٥٦٨).

(٣٣٥) رجال الطوسي (ص ٣٧٦) رقم (٥١).

(٣٣٦) أيضا (ص ٤٩٠) رقم (٨).

(٣٣٧) مجمع الرجال (ج ٥ ص ٤٧).

ولكنه مع ذلك أضاف (كيف يكون ممن لم يرو) وهذا يدل على عدم تنبهه إلى حل الإشكال باختلاف الطبقة.
وقال السيد الخوئي دام ظله: إن أحمد بن أبي عبد الله، لا يمكن أن يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة، لبعد طبقته، وإن كان القاسم المذكور في (من لم يرو) غير المذكور في أصحاب الصادق عليه السلام، فلا بد وأن يكون شخصا معروفا روى عنه أحمد البرقي، مع أنه لم يوجد في رواياتنا شاهد على ذلك. (٣٣٨).
ولقد أجاد السيد الأستاذ في هذا المورد، وهو ما نقوله فيه وفي جميع موارد النقض الأخرى.
والغريب أن سماحته لم يتنبه إلى أن هذا هو الحل الأساسي لمشكلة التناقض المتوهم في هذا الباب، فلم يذكره إلا في هذا المورد وبعض الموارد التالية (٣٣٩).
والأغرب أنه التزم في الحل ببعض التوجيهات السابقة، التي مضى بطلانها.
ونحن نعتبر كلام السيد الأستاذ في هذه الموارد موافقة ضمنية لنا على ما التزمناه من الحل لهذه المشكلة - وإن لم يذكرها هو دام ظله بعنوان الحل لها - والحمد الله على توفيقه.
المورد [٣٩]
القاسم بن محمد الجوهري
ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام: القاسم بن محمد الجوهري، له كتاب، واقفي (٣٤٠).
وذكره في باب (من لم يرو) بقوله: القاسم بن محمد الجوهري، روى عنه الحسين بن سعيد (٣٤١).
وأورد رواية الحسين عنه في الفهرست (٣٤٢) والنجاشي (٣٤٣).

---

(٣٣٨) معجم رجال الحديث (ج ١٤ ص ٣٠ - ٣١).
(٣٣٩) وهي الموارد [٤٥ و ٦٠].
(٣٤٠) رجال الطوسي (ص ٣٥٨) رقم (١).
(٣٤١) أيضا (ص ٤٩٠) رقم (٥).
(٣٤٢) الفهرست للطوسي (ص ١٥٣) رقم (٥٧٥).
(٣٤٣) رجال النجاشي (ص ٣١٥) رقم (٨٦٢)

والحسين يروي عن أصحاب الكاظم عليه السلام، ولم أقف على الإشكال فيه، إلا أن يكون من قبيل ما مر في الموردين [١٨] و [٣٦] ولم يذكروه.
وقد يكون الإشكال في القاسم هو رواية أحمد البرقي عنه مباشرة، التي أوردها الشيخ في الفهرست أيضا (٣٤٤).
قال الخوئي - دام ظله -: الجوهري من أصحاب الصادق عليه السلام، والظاهر أنه لم يدرك الرضا عليه السلام فكيف يروي كتابه أحمد وقد توفي حدود سنة (٢٨٠) (٣٤٥).
أقول: وأيضا، فإن البرقي يروي عن الحسين بن سعيد، فكيف يروي عن شيخه الجوهري مباشرة؟
وعلى هذا فيكون اسم أحمد البرقي ساقطا من باب (لم) من الرجال هنا.
المورد [٤٠]
القاسم بن يحيى
ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام بقوله: القاسم بن يحيي بن الحسن (٣٤٦).
وذكره في (لم) بقوله: القاسم بن يحيى روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (٣٤٧).
وأورد روايته عنه في الفهرست (٣٤٨) لكنه فيه باسم (القاسم بن يحيى الراشدي) والسند فيه هكذا... الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم.
لكن النجاشي ذكره سنده إليه... عن أحمد بن إدريس - عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن القاسم (٣٤٩).

---

(٣٤٤) الفهرست (ص ٤٩٠) رقم (٥).
(٣٤٥) معجم رجال الحديث (ج ١٤ ص ٥٤).
(٣٤٦) رجال الطوسي (ص ٣٨٥) رقم (٢).
(٣٤٧) أيضا (ص ٤٩٠) رقم (٦).
(٣٤٨) الفهرست للطوسي (ص ١٥٣) رقم (٥٧٦).
(٣٤٩) رجال النجاشي (ص ٣١٦) رقم (٨٦٦).

ومع أن أحمد بن إدريس والصفار، في طبقة واحدة، فمع هذا نجد أن سند الشيخ يصل بواسطة واحدة من الصفار إلى القاسم، وسند النجاشي بواسطتين من ابن إدريس إلى القاسم.
ثم إن سند الشيخ في الفهرست إلى القاسم يصل بطريق آخر إلى أحمد البرقي عنه (٣٥٠) وهو بعيد طبقة عن أصحاب الرضا عليه السلام، فالرواية مرسلة.
ولعل اسم أحمد قد سقط هنا، كما في المورد السابق.
المورد [٤١]
قتيبة بن محمد الأعشى
قال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: قتيبة بن محمد الأعشى، أبو محمد الكوفي (٣٥١).
وقال في باب (من لم يرو) قتيبة بن محمد الأعشى، روى حميد القاسم ابن إسماعيل عنه (٣٥٢).
وأورد رواية القاسم عنه في الفهرست (٣٥٣).
أقول: لكن حميدا لا يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام بواسطة واحدة.
المورد [٤٢]
كليب بن معاوية
قال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: كليب بن معاوية الأسدي (٣٥٤).
وأيضا: كليب بن معاوية الصيداوي (٣٥٥).
وفي أصحاب الصادق عليه السلام: كليب بن معاوية بن جبلة، أبو محمد

---

(٣٥٠) الفهرست (ص ١٥٣) رقم (٥٧٦).
(٣٥١) رجال الطوسي (ص ٢٧٥) رقم (٣٢).
(٣٥٢) أيضا (ص ٤٩١) رقم (٩).
(٣٥٣) الفهرست للطوسي (ص ١٥٤) رقم (٥٨٢).
(٣٥٤) رجال الطوسي (ص ١٣٣) رقم (٢).
(٣٥٥) أيضا (ص ١٣٤) رقم (٨).

الصيداوي، عربي كوفي (٣٥٦).
وفي باب (من لم يرو): كليب بن معاوية الأسدي روى عنه صفوان (٣٥٧).
وفي نسخة القهپائي: والصفواني (٣٥٨).
ولا شك في اتحاد (كليب) في الموارد كلها، وتكراره في أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ لا يدل إلا على تعدد عنوانه في كتب الحديث.
أقول: ويروي عن كليب: صفوان بن يحيى (٣٥٩).
وقد روى الشيخ بسنده إلى (صفوان) عنه في الفهرست. (٣٦٠).
فهل هو صفوان بن يحيى؟ ومن المحتمل أن يكون المراد منه (صفوان بن مهران) لأن الطبقة تساعد على روايته عن كليب، بل هو أقرب لأن كليبا من كبار أصحاب الصادق عليه السلام، وصفوان بن يحيى من صغار أصحاب الكاظم عليه السلام، فليلاحظ.
وأما على ما في نسخة القهپائي من أن الراوي عنه (الصفواني) فالإشكال واضح، لأن الصفواني هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال، ترجم له الشيخ في الرجال (٣٦١) والفهرست (٣٦٢) وكذلك النجاشي (٣٦٣).
فإن صحت النسخة، فرواية الصفواني عن كليب مرسلة قطعا وقد روى أبوه عن أبيه عن جده عن صفوان بن مهران (٣٦٤).
المورد [٤٣]
محمد بن أحمد بن عبيد الله
قال في أصحاب الهادي عليه السلام: محمد بن أحمد بن عبيد الله بن المنصور،

---

(٣٥٦) أيضا (ص ٢٧٨) رقم (١٥).
(٣٥٧) أيضا (ص ٤٩١) رقم (١) الكاف.
(٣٥٨) مجمع الرجال (ج ٥ ص ٧٢).
(٣٥٩) معجم رجال الحديث (ج ١٤ ص ٣٨٨) و (٩ / ١٣٦).
(٣٦٠) الفهرست (١٥٤) رقم (٥٨٣).
(٣٦١) رجال الطوسي (ص ٥٠٢) رقم (٦٨).
(٣٦٢) الفهرست الطوسي (ص ١٥٩) رقم (٦٠٠).
(٣٦٣) رجال النجاشي (ص ٣٩٣) رقم (١٠٥٠).
(٣٦٤) رجال النجاشي (ص ١٩٨) رقم (٥٢٥).

أبو الحسن أسند عنه (٣٦٥).
وقال في باب (من لم يرو): محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور، عباسي، هاشمي، روى عنه التلعكبري يكنى أبا الحسن، يروي عن عمه أبي موسى، عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام
معجزات ودلائل (٣٦٦).
أقول: من الواضع أن (محمد بن أحمد) هذا ليس في طبقة من يروي عن الهادي عليه لتصريح الشيخ بأن التلعكبري روى عنه وهو متأخر طبقة عن أن يروي عن أصحاب الأئمة عليهم السلام، والآن روايته عن العسكري عليه السلام إنما هي برواية عمه عيسى بن أحمد، فكيف يكون هو من أصحاب الهادي عليه السلام؟ مع أن عمه مذكور في أصحاب الهادي عليه السلام (٣٦٧) فلا بد أن يكون هو متأخرا طبقة.
فالإشكال في هذا المورد في إيراد الرجل في أصحاب الهادي عليه السلام مع أنه لم يرو عنه عليه السلام.
ولذلك لم يرد اسمه في ذلك الباب في المخطوطة ولا في نسخة القهپائي.
ولعل الشيخ تنبه لهذا فحذفه بعد تسجيله أولا.
المورد [٤٤]
محمد بن إسحاق القمي
ذكره في أصحاب الجواد عليه السلام على ما في المخطوطة ونسخة القهپائي (٣٦٨) ولم يرد في المطبوعة.
وقال في باب (من لم يرو): محمد بن إسحاق القمي، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (٣٦٩).

---

(٣٦٥) رجال الطوسي (ص ٤٢٢) رقم (١٤).
(٣٦٦) أيضا (ص ٥٠٠) رقم (٥٩).
(٣٦٧) أيضا (ص ٤١٧) رقم (٢).
(٣٦٨) مجمع الرجال (ج ٥ ص ١٤٨).
(٣٦٩) رجال الطوسي (ص ٥١٣) رقم (١٢٢).

أقول: رواية البرقي عن أصحاب الجواد عليه السلام بلا واسطة بعيدة من حيث الطبقة.

المورد [٤٥]

محمد بن أسلم الجبلي

ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام (٣٧٠).

وقال في أصحاب الرضا عليه السلام: محمد بن أسلم الجبلي الطبري، أصله كوفي (٣٧١).

وقال في باب (من لم يرو): محمد بن أسلم الجبلي، روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (٣٧٢).

وأورد في الفهرست رواية ابن أبي الخطاب عنه (٣٧٣).

فإن كان في الموارد كلها رجلا واحدا، فذلك بعيد، إذ لو كان من أصحاب الباقر عليه السلام فهو في حين وفته عليه السلام سنة ١١٤ في سن من يروي، فبقاؤه إلى

عصر الرضا عليه السلام ورواية ابن أبي الخطاب المتوفى (٢٦٢) عنه يعني تجاوزه المائة

سنة أو بلوغها، وهذا بعيد جدا.

قال السيد الخوئي – دام ظله –: فإن صح ما ذكره الشيخ أنه من أصحاب الباقر عليه السلام، فهو رجل آخر غير من يأتي [في (لم)]، فإن من يأتي يروي عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومن هو في طبقته، ولا يمكن أن يروي عمن هو من أصحاب الباقر عليه السلام.

وقد نقل عن الميرزا ما حاصله نسبة الاشتباه إلى الشيخ حيث رأى رواية (محمد بن أسلم) عن أبي جعفر عليه السلام، فتخيله أنه الباقر عليه السلام، مع أن المراد

به هو الجواد عليه السلام (٣٧٤).

---

(٣٧٠) رجال الطوسي (ص ١٣٦) رقم (٣٢).

(٣٧١) أيضا (ص ٣٨٧) رقم (١٤).

(٣٧٢) أيضا (ص ٥١٠) رقم (١٠٣).

(٣٧٣) الفهرست (ص ١٥٦) رقم (٥٨٨).

(٣٧٤) معجم رجال الحديث (ج ١٥ ص ٩٠).

أقول: إن هذا الاحتمال بعيد في حق الشيخ، حيث أنه كان متصديا لضبط طبقات الرواة، وكان يسجل ما يجده في الأسانيد، فبعيد جدا أن يشبه عليه أبو جعفر الجواد بأبي جعفر الباقر عليهما السلام.
مضافا إلى ما ذكره السيد الأستاذ من أنه لم توجد بأيدينا رواية لمحمد بن أسلم عن الجواد عليه السلام (٣٧٥).
فإما أن يكون الرجل متعددا، أو أن بين محمد بن أسلم وابن أبي الخطاب واسطة.
المورد [٤٦]
محمد بن أورمة
قال في أصحاب الرضا عليه السلام: القمي (٣٧٦).
وقال في باب (لم): ضعيف، روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان، ثقة (٣٧٧).
أقول: أورد الشيخ رواية الحسين عنه في الفهرست وقال: في روايته تخليط (٣٧٨).
وقد مر في المورد [٣٢] أن المراد بالتخليط هو الخلل في الإسناد، فلاحظ.
المورد [٤٧]
محمد بن حسان الرازي
ذكر في أصحاب الهادي عليه السلام: محمد بن حسان الرازي الزينبي (٣٧٩).
وقال في باب (من لم يرو): محمد بن حسان الرازي، روى عنه الصفار وغيره (٣٨٠).
وأورد الشيخ في الفهرست رواية الصفار وسعد ومحمد بن يحيى وأحمد بن

---

(٣٧٥) معجم رجال الحديث (ج ١٥ ص ٩٠).
(٣٧٦) رجال الطوسي (ص ٣٩٢) رقم (٧٥).
(٣٧٧) أيضا (ص ٥١٢) رقم (١٢) وكلمة (ثقة) ليست في المطبوعة.
(٣٧٨) الفهرست (ص ١٧٠) رقم (٦٢١).
(٣٧٩) رجال الطوسي (ص ٤٢٥) رقم (٤٣) وفي المخطوطة (الزيتي) بدل الزينبي.
(٣٨٠) أيضا (ص ٥٠٦) رقم (٨٤).

إدريس عنه (٣٨١).
وقد روى أحمد بن إدريس عنه بواسطة عمران بن موسى في ترجمة موسى بن زنجويه (٣٨٢).
ولم يتبين لي وجه إعادة ذكره، إلا أن النجاشي قال فيه: يعرف وينكر، يروي عن الضعفاء كثيرا (٣٨٣).
واعلم أن سند الفهرست بعد ما ذكرنا يحتوي على زيادة نصها: (عن محمد بن علي الصيرفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي عن ابن أبي حمزه البطائني عنه).
وقد علق عليها السيد الخوئي بقوله: ليس من تتمة الطريق، فإن ابن أبي حمزة لا يمكن أن يروي عمن هو من أصحاب الهادي عليه السلام، ولعله طريق لترجمة شخص
آخر قد سقط من البين، والشاهد على ذلك طريق النجاشي (٣٨٤).
وأحتمل أن يكون تتمة للسند السابق، والمقصود أن (محمد بن حسان) يروي عن محمد علي الصيرفي إلى آخره، وأن هذا مثال واحد من أسانيده، وكأن الشيخ يريد أن يؤكد ما ذكره النجاشي من روايته عن الضعفاء، ويؤيده أن نسخة القهپائي لا تحتوي على كلمة (عنه) في آخر هذه الزيادة (٣٨٥).
وأقول: أتصور أن الأسماء الواردة في الزيادة متعاطفة هكذا: (محمد بن حسان، عن محمد بن علي الصيرفي وإسماعيل بن مهران والحسن بن علي بن أبي حمزة) وأن المقصود أن هؤلاء الثلاثة هم ممن يروي عنهم محمد بن حسان وهم – كما
يبدو من تراجمهم كلهم – ضعفاء، فيكون المذكور أمثلة لما ذكره النجاشي، فلاحظ.
المورد [٤٨]
محمد بن الحسن بن جمهور العمي
قال في أصحاب الرضا عليه السلام: محمد جمهور العمي، عربي، بصري،

---

(٣٨١) الفهرست للطوسي (ص ١٧٣) رقم (٦٢٨).
(٣٨٢) رجال النجاشي (ص ٤٠٩) رقم (١٠٨٨). وانظر المورد [٥٨] فيما يلي.
(٣٨٣) رجال النجاشي (٣٣٨) رقم ٩٠٣).
(٣٨٤) معجم رجال الحديث (ج ١٥ ص ٢١٣).
(٣٨٥) مجمع الرجال (ج ٥ ص ١٨٠).

غال (٣٨٦).
وقال في باب (لم): محمد بن جمهور العمي، روى سعد عن أحمد بن الحسين بن سعيد عنه (٣٨٧).
وأورد هذه الرواية عنه في الفهرست (٣٨٨) وكذلك النجاشي (٣٨٩).
والظاهر أن الإشكال في رواية أحمد عنه، لما قالوا في حقه من أنه (يروي عن سائر مشايخ أبيه) مع أن طبقته متأخرة عن ذلك، فلذلك نقلها علماء الفن بلفظ مشعر بالتشكيك فيه فقالوا: (فيما زعم أصحابنا القميون) (٣٩٠).
ويؤيده أنهم استثنوا رواياته من كتاب (نوادر الحكمة)، وقد مر برقم (٢١) في المورد [٣٢].
ويلاحظ هنا أن ابن بابويه روى كتاب العمي بهذا السند بثلاث وسائط، بينما رواه بسند آخر بأربع وسائط، فلاحظ (٣٩١).
وسيأتي في المورد [٦٢] أن من رواته (يوسف بن السخت) وهو من مستثنيات ابن الوليد.
فلاحظ المورد [٣٢] أيضا.
المورد [٤٩]
محمد بن خالد الطيالسي
ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام (٣٩٢).
وقال في (لم): محمد بن خالد الطيالسي، روى عنه علي بن الحسن بن فضال وسعد بن عبد الله (٣٩٣).

---

(٣٨٦) رجال الطوسي (ص ٣٨٧) رقم (١٧).
(٣٨٧) أيضا (ص ٥١٢) رقم (١١٣).
(٣٨٨) الفهرست للطوسي (ص ١٧٣) رقم (٦٢٦).
(٣٨٩) رجال النجاشي (٣٣٧) رقم (٩٠١).
(٣٩٠) رجال النجاشي (ص ٧٧) رقم (١٨٣).
(٣٩١) الفهرست للطوسي (ص ١٧٣) رقم (٦٢٦).
(٣٩٢) رجال الطوسي (ص ٣٦٠) رقم (٢٦).
(٣٩٣) أيضا (ص ٤٩٣) رقم (١١).

وذكر أيضا في (لم) محمد بن خالد (بن عمر) الطيالسي، يكني أبا عبد الله، روى عنه حميد أصولا كثيرة، ومات سنة (تسع وخمسين ومائتين) وله (سبع وتسعون) سنة (٣٩٤).

وما بين القوسين ورد في نسخة القهپائي (٣٩٥).

أما رواية سعد عن أصحاب الكاظم عليه السلام مباشرة، فهي بعيدة طبقة كما لا يخفى.

وأما الثالث: فإن كان هو الأول، فإعادة ذكره للتنبيه على أنه بلغ طبقة من لم يرو لطول عمره.

وأما تكراره في باب (من لم يرو) فلعله لأجل تغير عنوانه في الأسانيد، كما هو دأب الشيخ في الرجال، حيث أن الثاني أضيف على عنوانه اسم جده (... بن عمر...) كما في نسخة القهپائي.

مع أنه لم يذكر في ترجمته أنه من أصحابهم عليهم السلام فليلاحظ.

المورد [٥٠]

محمد بن عبد الحميد العطار

ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام، وقال: محمد بن عبد الحميد العطار وأبوه عبد الحميد بن سالم العطار مولى لبجيلة (٣٩٦) وذكره البرقي أيضا في أصحابه عليه السلام

وعدة ممن نشأ في عصره (٣٩٧).

وقال الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام: محمد بن عبد الحميد العطار، كوفي، مولى لبجيلة (٣٩٨).

وذكره الشيخ بي باب (من لم يرو): محمد بن عبد الحميد، روى عنه ابن

---

(٣٩٤) أيضا (ص ٤٩٩) رقم (٥٤).

(٣٩٥) مجمع الرجال (ج ٥ ص ٢٠٧).

(٣٩٦) رجال الطوسي (ص ٣٨٧) رقم (١٠).

(٣٩٧) رجال البرقي (ص ٥٤).

(٣٩٨) رجال الطوسي (ص ٤٣٥) رقم (١٠).

الوليد (٣٩٩).
أقول: ابن الوليد هو محمد بن الحسن المتوفى (٣٤٣) وروايته عن من نشأ في عصر الرضا عليه السلام بلا واسطة بعيدة جدا.
وقال السيد الخوئي – دام ظله –: بناء على صحة النسخة المعروفة التي فيها: (روى عنه ابن الوليد) فهو رجل آخر [أي غير العطار الجبلي] مجهول فإن ابن الوليد توفي سنة (٣٤٣)، ولا يمكن روايته عمن نشأ في عصر الرضا عليه السلام على ما صرح به البرقي (٤٠٠).
أقول: إلا أن يكون أسند معللا بالإرسال والانقطاع، وهو الموجب لإعادة ذكره، حيث لم يعنونوا في كتب الرجال لشخص آخر بهذا الاسم في طبقة مشايخ ابن الوليد، فلاحظ.
المورد [٥١]
محمد بن عبد الله بن مهران
ذكره في أصحاب الجواد عليه السلام، وقال: محمد بن عبد الله بن مهران، ضعيف (٤٠١).
وفي أصحاب الهادي عليه السلام بقوله: محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي، يرمى بالغلو، ضعيف (٤٠٢).
وفي باب (لم): محمد بن عبد الله بن مهران، ضعيف، روى عنه محمد بن أحمد ابن يحيى (٤٠٣).
أقول: العلة فيه أنه من مستثنيات ابن الوليد من كتاب (نوادر الحكمة) وقد مر في المورد [٣٢] برقم (٢٥).

---

(٣٩٩) رجال الطوسي (ص ٤٩٢) رقم (٦).
(٤٠٠) معجم رجال الحديث (ج ١٦، ص ٢٣٢).
(٤٠١) رجال الطوسي (ص ٤٠٦) رقم (١٥).
(٤٠٢) أيضا (٤٢٣) رقم (٢٦).
(٤٠٣) أيضا (٤٩٣) رقم (١٧) ذكره مع جمع وقال: ضعفاء روى عنهم محمد..

المورد [٥٢]
محمد بن عيسى بن عبيد
قال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام: محمد بن عيسى بن عبيد، بغدادي (٤٠٤).
وفي أصحاب الهادي عليه السلام: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، يونسي، ضعيف (٤٠٥).
أقول: وفي المخطوطة: (عن يونس، ضعيف على قول القميين).
وفي أصحاب العسكري عليه السلام: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، بغدادي، يونسي (٤٠٦).
وفي باب (لم) محمد بن عيسى اليقطيني، ضعيف (٤٠٧).
وذكره الشيخ في الفهرست وقال: استثناه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن رجال (نوادر الحكمة) وقال: لا أروي ما يختص برواته، وقيل إنه كان يذهب مذهب الغلاة (٤٠٨).
أقول: الإشكال فيه أن محمد بن عيسى ورد في مستثنيات ابن الوليد – الذي هو أصل الاستثناء – كما مر في المورد [٣٢] رقم (١٥).
والظاهر من بعض الموارد أن الإشكال في خصوص (محمد بن عيس عن يونس)، وقد صرح الشيخ الطوسي بذلك في الاستبصار، حيث تكلم على مثل السند وقال: طريقه (محمد بن عيسى عن يونس) وهو ضعيف، وقد استثناه أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب (نوادر الحكمة) وقال: ما يختص بروايته، لا أرويه (٤٠٩).

---

(٤٠٤) رجال الطوسي (٣٩٣) رقم (٧٦).
(٤٠٥) أيضا (ص ٤٢٢) رقم (٣).
(٤٠٦) أيضا (ص ٤٣٥) رقم (٣).
(٤٠٧) أيضا (ص ٥١١) رقم (١١١).
(٤٠٨) الفهرست للطوسي (ص ١٦٧) رقم (٦١٢).
(٤٠٩) الاستبصار (ج ٣ ص ١٥٦) باب (١٠٢) حديث (٤).

والذي في عبارة الاستثناء المنقولة عن ابن الوليد: (أو عن محمد بن عيسى بن عبيد، بإسناد منقطع) (٤١٠) وأضاف عليه ابن بابويه قوله: (ينفرد به) (٤١١).
وقد نقل أبو جعفر ابن بابويه عن ابن الوليد أنه قال: ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه، لا يعتمد عليه (٤١٢).
ويحصل من ضم هذه القيود بعضها إلى بعض: أن رواية محمد بن عيسى عن يونس إذا انفرد بها، وكان الطريق مقطوعا، فهو من المستثنيات.
والعلة فيها - بعد الانقطاع - هو الانفراد، ولعل كون انفراده علة سببها أنه كان من أتباع يونس في المذهب الفقهي، فإن ليونس مذاهب كثيرة اختارها مما علم بطلانه (٤١٣).
وأتصور أن هذا معنى قولهم (يونسي) في حقه.
وقد تكون العلة في ذلك أنه كان متساهلا في الحديث ويروي عمن لم يلقه.
كما ورد في حقه أنه أصغر في السن من أن يروي عن ابن محبوب (٤١٤).
ولعله كان أصغر طبقة من لقاء يونس أيضا. فلاحظ (٤١٥).
وانظر الموارد [٦] و [٣٢]

المورد [٥٣]

محمد بن نافع

قال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: محمد بن نافع الحميري، كوفي (٤١٦).
وقال: محمد بن نافع الأنصاري المدني، أسند عنه (٤١٧).

---

(٤١٠) رجال النجاشي (ص ٣٤٨) رقم (٩٣٩).
(٤١١) الفهرست (ص ١٧١) رقم (١٢٣).
(٤١٢) رجال النجاشي (ص ٣٣٣) رقم (٨٩٦).
(٤١٣) لاحظ الاستبصار (ج ٢ ص ٢٣٣) و (ج ٤ ص ١٨٣).
(٤١٤) رجال النجاشي (ص ٣٣٤) رقم (٨٩٦).
(٤١٥) أنظر نتيجة المقال (ص ٢٧٨ - ٢٧٩).
(٤١٦) رجال الطوسي (ص ٣٠٣) رقم (٣٦٠).
(٤١٧) المصدر، الموضع، رقم (٣٥٩).

وقال: في (لم): محمد بن نافع، روى عنه حميد (٤١٨).
وفي الفهرست: محمد بن نافع، له نوادر، عن حميد عنه (٤١٩).
أقول: من الواضح أن حميد لا يمكن أن يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام بلا واسطة، فلا بد إما من أن يكون السند منقطعا، أو يكون محمد بن نافع شخصا آخر لم يذكروه.
مع أن (محمد بن نافع) الذي روى عنه حميد غيره مميز هل هو الحميري الكوفي، أو الأنصاري المدني؟ ولا إشكال في تعددهما.
فالسند معلل، لأمرين.
المورد [٥٤]
محمد ين يحيى المعاذي
قال الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام: محمد بن يحيى المعاذي (٤٢٠).
وقال في باب (لم) محمد يحيى المعاذي، ضعيف، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى (٤٢١).
أقول: هو من مستثنيات ابن الوليد من رجال (نوادر الحكمة)، وقد عرفنا في المورد [٣٢] أن تلك المستثنيات إنما كان فيها تخليط، فلاحظ.
المورد [٥٥]
محمد بن يزداد
قال في أصحاب العسكري عليه السلام: محمد بن يزداد الرازي (٤٢٢).
وقال في باب (من لم يرو): محمد بن يزداد، روى عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب (٤٢٣).

---

(٤١٨) أيضا، (ص ٤٩٩) رقم (٥٠).
(٤١٩) الفهرست للطوسي (ص ١٨٠) رقم (٦٦٨).
(٤٢٠) رجال الطوسي (ص ٤٣٥) رقم (١١).
(٤٢١) أيضا (ص ٤٩٣) رقم (١٣) وقد ذكره مع جمع وقال: ضعفاء روى عنهم محمد بن أحمد بن يحيى.
(٤٢٢) رجال الطوسي (ص ٤٣٦) رقم (١٢).
(٤٢٣) أيضا (ص ٥٠٩) رقم (٩٨).

أقول: ابن أبي الخطاب توفي سنة (٢٦٢) (٤٢٤) وقد روى عنه الصفار ومن طبقته، ومحمد بن يزداد أرفع عنهم طبقة.
ولكن الإشكال غير واضح.
المورد [٥٦]
معاوية بن حكيم
ذكره الشيخ في أصحاب الجواد عليه السلام وقال: الكوفي (٤٢٥).
وقال في أصحاب الهادي عليه السلام: معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الكوفي (٤٢٦).
وقال في باب (من لم يرو): معاوية بن حكيم روى عنه الصفار (٤٢٧).
أقول: الصفار متأخر طبقة عن أن يروي عن معاوية بن حكيم، لأنه أقدم منه بطبقة.
وقد قال النجاشي فيه: جليل من أصحاب الرضا عليه السلام (٤٢٨)، فهو من قدماء أصحاب الهادي عليه السلام.
المورد [٥٧]
منصور بن العباس
ذكره الشيخ في أصحاب الجواد عليه السلام: منصور بن العباس، كوفي أو بغدادي كان داره بباب الكوفة ببغداد (٤٢٩).
وفي أصحاب الهادي عليه السلام: منصور بن العباس (٤٣٠).

---

(٤٢٤) رجال النجاشي (ص ٣٣٤) رقم (٨٩٧)
(٤٢٥) رجال الطوسي (ص ٤٠٦) رقم (١٩) وانظر مجمع الرجال (٦ / ٩٨).
(٤٢٦) أيضا (ص ٤٢٤) رقم (٤٢).
(٤٢٧) أيضا (ص ٥١٥) رقم (١٣٣).
(٤٢٨) رجال النجاشي (ص ٤١٢) رقم (١٠٩٨).
(٤٢٩) رجال الطوسي (٤٠٧) رقم (٢٧).
(٤٣٠) أيضا (ص ٤٢٣) رقم (٢٤).

وفي باب (من لم يرو): منصور بن العباس، روى عنه البرقي (٤٣١).
أقول: البرقي هو أحمد بن أبي عبد الله المتوفى (٢٧٤ أو ٢٨٠) وقد أورد روايته عنه في الفهرست (٤٣٢).
ومن الواضح أن البرقي لا يروي عمن هو من أصحاب الجواد عليه السلام بلا واسطة فليلاحظ.
المورد [٥٨]
موسى بن زنجويه
ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام (٤٣٣).
وفي باب (لم): موسى بن زنجويه الأرمني، يكنى أبا عمران، روى عن عبد الله بن حكم، روى أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبي عمران (٤٣٤).
أقول: (محمد بن حسان) من أصحاب الهادي عليه السلام، وقد مر في هذا البحث في المورد [٤٧] وروايته عن موسى كثيرة (٤٣٥).
لكن رواية أحمد بن إدريس (المتوفى ٣٠٦) عن أصحاب الرضا عليه السلام بواسطة واحدة بعيدة، ويؤيد ذلك أن سند النجاشي إلى موسى هكذا: أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن حسان، عن موسى بن زنجويه (٤٣٦).
ومحمد بن يحيى (أبو أحمد) هو في طبقة أحمد بن إدريس، وإذا روى عن موسى بواسطتين، دل على نقص في رواية أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان مباشرة وقد أشرنا إلى ذلك في المورد [٤٧].

---

(٤٣١) أيضا (ص ٥١٥) رقم (١٣١).
(٤٣٢) الفهرست (ص ١٩٣) رقم (٧٣١).
(٤٣٣) رجال الطوسي (٣٩٠) رقم (٤٦).
(٤٣٤) أيضا (ص ٤٩٢) رقم (٧).
(٤٣٥) لاحظ معجم رجال الحديث (ج ١٥ ص ٢٠٨ - ٢٠٩).
(٤٣٦) رجال النجاشي (ص ٤٠٩) رقم (١٠٨٨).

المورد [٥٩]
موسى بن سابق
ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام فقال: موسى بن سابق الكوفي (٤٣٧).
وقال في باب (من لم يرو): موسى بن سابق (٤٣٨).
أقول: ذكره في الفهرست وروى بإسناده عن حميد عن أبي محمد الحسن بن علي الشعيري اللؤلؤي عنه (٤٣٩) وكذلك النجاشي (٤٤٠).
ولا يمكن رواية حميد عن أصحاب الصادق عليه السلام بواسطة واحدة.
المورد [٦٠]
الهيثم بن أبي مسروق
ذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام بقوله: هيثم النهدي، هو ابن أبي مسروق (٤٤١).
وذكره في باب (من لم يرو) وقال: الهيثم بن أبي مسروق النهدي، روى عنه سعد بن عبد الله (٤٤٢).
وقد أورد الشيخ رواية سعد عنه في الاستبصار (٤٤٣).
أقول: سعد المتوفى (٣٠٠) لا يروي عن أصحاب الباقر عليه السلام مباشرة.
وقد نبه السيد الخوئي دام ظله إلى تفاوت الطبقة فقال: قد عرفت رواية سعد عن الهيثم على ما ذكره الشيخ وفي كامل الزيارات (٤٤٤) وسعد توفي حدود سنة (٣٠٠) وروى

---

(٤٣٧) رجال الطوسي (ص ٣٠٨) رقم (٤٥١).
(٤٣٨) أيضا (٥١٤) رقم (١٢٧).
(٤٣٩) الفهرست (ص ١٩١) رقم (٧٢٣).
(٤٤٠) رجال النجاشي (ص ٤٠٨) رقم (١٠٨٥).
(٤٤١) رجال الطوسي (ص ١٤٠) رقم (٦).
(٤٤٢) أيضا (ص ٥١٦) رقم (٢).
(٤٤٣) الاستبصار (ج ١ ص ٤٩) باب (٢٩) حديث (١).
(٤٤٤) كامل الزيارات (ص) ب (٧٠) حديث (٣).

عنه الصفار على ما ذكره الشيخ وقد توفي سنة (٢٩٠) ولا يمكن روايتهما عادة عمن هو
من أصحاب الباقر عليه السلام (٤٤٥).
وقد حاول توجيه ذلك بقوله: ولا يبعد أن الشيخ رأى رواية الهيثم عن أبي
جعفر عليه السلام، فتخيل أن المراد بأبي جعفر هو الباقر عليه السلام، مع أن المراد به هو
الجواد عليه السلام (٤٤٦).
أقول: قد نقل السيد دام ظله مثل هذا الاحتمال عن الميرزا في المورد (٤٥) في
رواية (محمد بن أسلم عن أبي جعفر)، لكنه - أدام الله ظله - رده بأنه لم يوجد فيما بأيدينا
رواية لذلك الراوي عن الجواد عليه السلام (٤٤٧).
أقول: ونحن إذ نعيد عليه ذلك الرد، نضيف: أن هذا غاية التعدي على
ساحة الشيخ الذي رتب كتابه على الطبقات وبذل غاية وسعه في تنظيمه على الأبواب
ثم على حروف المعجم، ولو عبر الميرزا بما عبر به صاحب النقد من أنه: كان ينبغي
أن يذكره الشيخ قدس سره في رجال أبي جعفر الثاني عليه السلام لا أبي جعفر الأول
عليه السلام، لأنه يبعد أن يروي الصفار وسعد عن الباقر بواسطة واحدة (٤٤٨).
كان أولى وأنسب.
لكن نقول: أليس الأجدر أن يلتزم بكون الرواية مرسلة حتى يرتفع إشكال
الطبقة من البين؟! ولا نواجه الشيخ بهذا الشكل؟!
المورد [٦١]
يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد
ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام (٤٤٩) وذكره البرقي فيهم أيضا (٤٥٠).

---

(٤٤٥) معجم رجال الحديث (ج ١٩ ص (٣٨٧) وانظر نقد الرجال (ص ٣٧٠ هامش) وتكملة الرجال (ج ٢
ص ٥٩٨).
(٤٤٦) معجم رجال الحديث (١٤ / ٣٨٨).
(٤٤٧) معجم رجال الحديث (ج ١٥ ص ٩٠).
(٤٤٨) نقد الرجال (ص ٣٧٠).
(٤٤٩) رجال الطوسي (ص ٣٩٥) رقم (٥).
(٤٥٠) رجال البرقي (ص ٥٤).

وقال في باب (من لم يرو) يحيى بن إبراهيم، روى عنه البرقي (٤٥١).
وأورد الشيخ في الفهرست رواية البرقي أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه (٤٥٢).
أقول: كلمة (البرقي) منصرفة عند الإطلاق إلى أحمد، ولعل الشيخ قد اطلع على روايته عن المترجم بلا توسط أبيه، وإلا فإن توسط أبيه محمد بن خالد وروايته عن يحيى لا مانع منها من حيث الطبقة، فلاحظ.
المورد [٦٢]
يوسف بن السخت
ذكره الشيخ في أصحاب العسكري عليه السلام وقال: يوسف بن السخت أبو يعقوب، بصري (٤٥٣).
وقال في باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام): يوسف بن السخت، روى عن محمد بن جمهور العمي، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى (٤٥٤).
أقول: هو من موارد استثناء ابن الوليد من رجال (نوادر الحكمة) وقد مر في المورد [٣٢] برقم (٨).
تعقيب على الموارد:
إن مجموع الموارد التي يتصور فيها التناقض هي (٦٢) موردا، مع الأخذ بنظر الاعتبار ما جاء في النسخ المختلة.
وقد تبين من خلال عرضنا المفصل لها ما يلي.
١ - أن (خمسة) موارد منها ليس للتناقض فيها محل أصلا، وهي الموارد [٤ و ١٢ و ١٩ و ٤٣ و ٤٩].
و ٢ - أن (ثلاثة) من الموارد هي من تعدد الأشخاص والأسماء، وهي الموارد [٢ و ١٠ و ١١].

---

(٤٥١) رجال الطوسي (ص ٥١٧) رقم (٦).
(٤٥٢) الفهرست (٢٠٧) رقم (٧٩٢).
(٤٥٣) رجال الطوسي (ص ٤٣٧) رقم (٢).
(٤٥٤) أيضا (ص ٥١٧) رقم (٣).

٣ – أن (أربعة) موارد محتملة للتعدد، وهي [٦ و ١٣ و ٧ و ٤٥]
موردا فهذه (١٢) موردا خارجة عن محل البحث، لأنها ليست موارد للنقض واقعا، كما أثبتنا مفصلا في كل مورد مورد منها، فبقي (خمسون) موردا فقط، وهي كما يلي:
١ – (تسعة وثلاثون) موردا منها مبتنية على اختلاف الطبقة أو العلة في السند، وهو الحل المختار لتوجيه التكرار، وهي [١ و ٣ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢
و ٢٣ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ و
٤٢ و ٤٤ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و
٦٢].
(وخمسة) موارد منها على احتمال الطبقة أو العلة وهي [و ١٥ و ٢٤ و ٢٥ و ٤٠ و ٤٦].
فهذه (أربعة وأربعون) موردا مبتن أمرها على الحل المختار، فتبقى (ستة) موارد فقط، لم أتمكن – فعلا – من العثور على وجه تكرارها، ولم تتبين لي علة ظاهرة فيها
وهي [١٢ و ١٦ و ٢٨ و ٣٤ و ٤٧ و ٥٥].
ومن المعلوم أن نسبة الموارد التي يصح حمل كلام الشيخ فيها على الحل المختار ويزول بذلك التناقض المتصور عنها، تبلغ نسبة (٨٨) إلى المائة وهي نسبة كبيرة توجب
إلحاق الموارد الستة المتبقية بالأعم الأغلب.
القيمة العلمية لهذا العمل:
نستنتج من تطبيقنا الرأي المختار على الموارد أن الذي حدا بالشيخ إلى هذا التصرف إنما هو التعبير عن ما في هذه الأسانيد الخاصة من علل، من حيث اتصال رواتها وانقطاعهم، وهذه هي أهم فوائد فن طبقات الرواة فإنه لما وضع الرواة في (الرجال) على طبقات الأئمة عليهم السلام ورتبهم في أبواب من رووا عنه من الأئمة عليهم السلام، وجد هذه المجموعة من الموارد في خلال الأسانيد، وحيث أن المعنونين فيها
قد ذكروا في أبواب من روى عن الأئمة عليهم السلام، ولا يمكن من حيث الطبقة أن يقعوا في هذه المواضع من الأسانيد لأنها مواضع لطبقة من لم يرو عن الأئمة
عليهم السلام لجأ إلى إعادة ذكرهم في باب طبقة من لم يرو، لا من أجل أن يعبر عن

تأخرهم فعلا، بل ليعبر عن جهة الخلل في تلك الأسانيد، وقد لاحظنا في كل مورد مورد وجه الخلل في السند الذي وقعوا فيه.
فغرض الشيخ يتعلق بالأسانيد، وطبقة رواتها، وما يترتب على فن الطبقات من آثار علمية من الحكم بالاتصال أو الانقطاع.
وليس نظر الشيخ إلى أي من شخص الراوي، أو المروي عنه المعاد اسمه في هذا الباب، بل ينظر إلى نفس الطريق، من دون غرض في جرح الطرفين أو قدحهما، كما ربما يتوهم، وذلك:
أولا: لأن هذا الكتاب (رجال الطوسي) لم يلتزم فيه بإيراد الجرح والقدح، ولا التعديل والمدح، كما هو ديدن علماء الرجال، فهناك الكثير ممن يستحق ذلك، ولم
يتعرض له، إلا إذا كان ذلك مؤثرا في تحديد طبقته.
وثانيا: أن من بين المذكورين في هذه الموارد كثير من الثقات الأجلاء، مثل: أحمد بن إدريس القمي الأشعري، وسعد بن عبد الله الأشعري، وفضالة بن أيوب، ويحيى بن عبد الحميد العطار، ومعاوية بن حكيم، والهيثم بن أبي مسروق، والريان بن الصلت.
كما أن فيهم من الضعاف من صرح بضعفهم وسقوطهم، مثل: حفص بن غياث، وطاهر بن حاتم بن ماهويه، ومحمد بن أورمة، ومحمد بن عبد الله بن مهران، ومحمد بن يحيى المعاذي.
فأية فائدة في إعادة ذكرهم للإشارة إلى ضعفهم، بعد التصريح بذلك؟!
ثم لو كان الضعف هو الموجب الإعادة ذكرهم، لوجب إعادة جميع الضعفاء والهالكين المذكورين في الأبواب السابقة، وما أكثرهم؟!.
فتخصيص الإعادة لبعضهم دون البعض دليل على أن الإعادة ليس لما ذكر، بل لها سبب آخر.
فائدة:
إن الرجاليين اصطلحوا بوضع رمز (لم) علامة لباب (من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام) من كتاب (الرجال للطوسي)، فمتى ما وجدوا هذا الرمز علموا أن صاحبه مذكور في هذا الباب.

وأول من وضع هذا الرمز، كسائر الرموز الرجالية، هو الشيخ الفاضل الشيخ ابن داود الحلي الرجالي، في كتاب (الرجال) فقد قال: وضمنته رموزا تغني عن التطويل، تنوب عن الكثير بالقليل، وبينت فيها المظان التي أخذت منها واستخرجت عنها).

ثم ذكر الرموز، وفي آخرها: (ومن لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام: (لم)، وهذا لجة لم يسبقني أحد من أصحابنا رضي الله عنهم إلى خوض غمرها، وقاعدة

أنا أبو عذرها (٤٥٥).

لكن ابن داود لم يستعمل هذا الرمز منفردا، وإنما أعقبه بالمصدر الذي أخذه منه، كما قال هو، فإن كان أخذه من رجال الشيخ قال: (لم، جخ)، أي إن الرجل ممن لم يرو عنهم عليهم السلام جاء ذلك في كتاب الرجل للشيخ.

وإن كان أخذه من كتاب النجاشي قال: (لم، جشن) وإن أخذه من الفهرست للطوسي، قال (لم، ست) وإن أخذه من الكشي، قال: (لم، كش).

لكن المتأخرين عنه اصطلحوا برمز (لم) في خصوص باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام) من كتاب (رجال الطوسي) فقط، دون غيره.

ولذلك قال القهپائي: رأيت في الإشارة إلى كتاب الرجال الاكتفاء برمز (لم) عن ذكر (جخ) (٤٥٦).

وجرى في كتاب (مجمع الرجال) كله على ذلك، فمهما وجد فيه رمز (لم) فهو من باب (من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام) من كتاب الرجال للشيخ.

وعلى هذا الاصطلاح الأخير جرى جميع متأخري المتأخرين ولم ينتبهوا إلى مصطلح ابن داود، وظنوا أن (لم) عنده أيضا إشارة إلى رجال الشيخ دائما، فإذا وجدوا في كتابه رمز (لم، جشن) ظنوا أنه يرمز إلى باب (من لم يرو) من رجال الشيخ، إلى النجاشي، فلما لم يجدوا الرجل في باب (من لم يرو) من رجال الشيخ اعترضوا على ابن داود.

منهم صاحب نقد الرجال، قال في (أبان بن عمر): ففي قول ابن داود إنه

---

(٤٥٥) الرجال لابن داود (ص ٢٥ - ٢٦) طبع النجف.

(٤٥٦) مجمع الرجال (ج ١ ص ٤).

(لم) نظر.
وقال في (أبان بن عثمان): وفي قول ابن داود حيث قال (لم) نظر (٤٥٧).
وعلق عليه الكاظمي بقوله: وجه النظر أنه ليس في باب (من لم يرو عنهم) ذكر لأبان بالكلية (٤٥٨).
بينما الموجود في رجال ابن داود هكذا: (لم، جش).
ومعناه: أن أبان بن عمر عده النجاشي ممن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام
وكذلك في رجال ابن داود هكذا (لم، كش)، ومعناه: أن أبان بن عثمان عده الكشي ممن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.
ولكن صاحب النقد والتكملة ظنا أن ابن داود رمز إلى باب من لم يرو من كتاب رجال الشيخ، ولما لم يجدوا لأبان فيه ذكرا اعترضوا على ابن داود.
وهذه غفلة عن مصطلح ابن داود، جرى عليه كثير من أعلام العصر أيضا فتابعوا الاعتراض على ابن داود بمثل ذلك.
ثم إن لابن داود اصطلاح آخر استعمله في كتاب رجاله وهو أنه كلما رأى ترجمة رجل في كتاب النجاشي خالية عن نسبته إلى الأئمة عليهم السلام بالرواية عن أحد منهم السلام أورده في الرجال وقال: (لم، جشن) حيث علم من ديدن النجاشي أنه إذا كان لمن يذكره من الرجال رواية عن أحدهم، فإنه يورد، ذلك في ترجمته أو ترجمة رجل آخر غيره، فمهما أهمل القول بذلك فهو علامة أن الرجل عنده من
طبقة من لم يرو عنهم عليهم السلام (٤٥٩).
وحيث أن هذا الاصطلاح من ابن داود خفي على (القاصرين عن تعرف الأساليب والاصطلاحات، كلما رأوا ذلك في كتابه اعترضوا عليه بأن النجاشي لم يقل (لم) (٤٦٠).
وقد تنبه العلامة المحقق شيخنا في الرواية المرحوم السيد محمد صادق بحر العلوم، رحمه الله (١٣١٥ - ١٣٩٩) إلى هذه الاصطلاحات في كتاب (الرجال) لابن داود

---

(٤٥٧) نقد الرجال (ص ٥).
(٤٥٨) تكملة الرجال (ج ١ ص ٧٨).
(٤٥٩) الرواشح السماوية الراشحة (١٧).
(٤٦٠) الرواشح السماوية، الراشحة (١٧).

الحلي، فحقق الكتاب ووفق إلى تصحيح كثير من التصحيفات التي منيت بها طبعة دانشكاه طهران سنة (١٣٨٣)، ورفع بذلك جملة من الاعتراضات التي وجهت إلى هذا الكتاب الجليل في فنه (٤٦١).

الخاتمة: خلاصة الرأي المختار

١ - إن الشيخ الطوسي إنما رتب كتاب (الرجال) على الطبقات لتمييزهم بذلك، فذكر كل راو، في باب من روى عنه من الأئمة عليه السلام، وخصص الباب، الثالث عشر لمن لم يرو عنهم عليهم، لكن أورد فيه أسماء جمع ممن ذكرهم في أبواب الرواة، وإنما فعل ذلك لورود أسمائهم في أسانيد روى فيها عنهم من تأخرت

طبقته عن الرواية أصحاب الأئمة عليهم السلام مباشرة وبلا واسطة، أو أن الرواة عنهم قد تكلم أصحاب علم الرجال فيهم بالتخليط بحيث تكون رواياتهم (معللة)، أو أن أسماء الرواة فيها مشتبهة ومتماثلة بحيث لم يتمكن من تعيين أشخاصهم، وغير ذلك مما يؤثر في اتصال السند. ويعرف من تعيين طبقات الرواة المؤلف له الكتاب.

إن تصرف الشيخ ذلك يعد استنتاجا من كتاب الرجال نفسه، لأن ثمرة الطبقات هو: معرفة اتصال الأسانيد وانقطاعها على أثر تمييز رواتها.

٢ - لقد طبقنا هذا الرأي على موارد توهم التناقض فكان الحاصل أن (٨٨) بالمائة من الموارد يحل فيها التناقض على أساس من هذا الرأي، وهي نسبة كبيرة تدعو إلى الوثوق والاطمئنان به.

ونحمد الله الذي وفقنا وهدانا لحل هذه العقدة التي ظلت طيلة (سبعة قرون) تتجاذب الآراء، وتتجاوب معها الأفكار والأقلام، وتتابعت حولها جهود الأعلام.

والحمد لله الذي أتم توفيقنا حمدا دائما أبدا، ونسأله المزيد من فضله، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما.

(سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين).

---

(٤٦١) لاحظ الرجال لابن داود طبعة الحيدرية - النجف (١٣٩٢) ص (١٨ - ١٩).

فهرست المصادر:

١ – الأخبار الدخيلة:
للشيخ محمد تقي التستري، مطبعة الحيدري – طهران ١٣٩٠.
٢ – اختيار معرفة الرجال (المعروف برجال الكشي).
اختيار الشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠) من كتاب (معرفة الناقلين) تأليف (محمد بن عمر الكشي (القرن ٤)).
حققه الشيخ حسن المصطفوي مطبقة جامعة مشهد ١٣٨٨ ه.
٣ – الاستبصار في ما اختلف من الأخبار.
للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠)، تحقيق السيد حسن الخرسان دار الكتب الإسلامية – طهران ١٣٩٠ ه.
٤ – إكمال الدين وإتمام النعمة (المطبوع خطأ باسم (كمال الدين).
للشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١) صححه على أكبر
الغفاري دار الكتب الإسلامية – طهران ١٣٩٥.
٥ – بهجة الآمال في الشرح زبدة المقال.
للحاج الشيخ مولى علي العلياري التبريزي (ت ١٣٢٧) صححه هداية الله المسترحمي،
مؤسسة بنياد فرهنك اسلامي – طهران ١٤٠١ ه.
٦ – تراثنا.
نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. العدد الثالث – السنة
الأولى – قم ١٤٠٦.
٧ – تكملة الرجال.
للشيخ عبد النبي الكاظمي (ت ١٢٥٦) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الآداب – النجف.
٨ – تنقيح المقال في علم الرجال.
للشيخ عبد الله المامقاني، المطبعة المرتضوية النجف ١٣٥٢.
٩ – تهذيب التهذيب.
لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢) مطبعة دائرة المعارف حيدرآباد – الهند
١٣٢٧.
١٠ – التوحيد.
للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١).

صححه السيد هاشم الحسيني، مكتبة الصدوق – طهران ١٣٩٨.
١١ – جامع الرواة.
للشيخ محمد بن علي الأردبيلي الحائري، مطبعة رنكين – طهران ١٣٧١.
١٢ – جامع المقال.
للشيخ فخر الدين الطريحي النجفي (ت ١٠٨٥) حققه محمد كاظم الطريحي مطبعة حيدري – طهران ١٣٧٣.
١٣ – خلاصة الأقوال (المطبوع باسم رجال العلامة الحلي).
للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦). المطبعة الحيدرية – النجف ١٣٨١.
١٤ – دائرة المعارف أو مقتبس الأثر
للشيخ حسين بن سليمان الأعلمي الحائري، مطبعة حكمت – قم ١٣٧٧.
١٥ – الدراية.
للشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي الشهيد سنة (٧٨٦).
مطبعة النعمان – النجف
١٦ – دلائل الإمامة
لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري (ق ٥)، المطبعة الحيدرية – النجف.
١٧ – الذريعة إلى تصانيف الشيعة.
للشيخ آغا بزرك الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩).
مطبعة المجلس – طهران ١٣٧٥.
١٨ – رجال البرقي.
لأبي جعفر، أحمد بن خالد البرقي (ق ٣) صححه السيد كاظم الموسوي، مطبعة جامعة – طهران ١٣٨٣.
١٩ – رجال الخاقاني.
للشيخ علي الخاقاني (ت ١٣٣٤) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الآداب – النجف ١٣٨٨ ه.
٢٠ – الرجال.
لابن داود الحلي الحسن بن علي بن داود (بعد ٧٠٧) عني بطبعه السيد السيد جلال الدين
الحسيني المحدث، مطبعة دانشكاه – طهران ١٣٨٣.
٢١ – الرجال.
لابن داود الحلي الحسن بن علي بن داود (بعد ٧٠٧) تحقيق السيد محمد صادق

بحر العلوم، المطبعة الحيدرية – النجف ١٣٩٢.
٢٢ – رجال السيد بحر العلوم.
للسيد مهدي بن مرتضى بحر العلوم (ت ١٢١٢) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم – مطبعة الآداب – النجف ١٣٨٦.
٢٣ – رجال الطوسي.
للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم. المطبعة
الحيدرية – النجف ١٣٨١.
٢٤ – رجال الطوسي – أيضا –
نسخة مصورة عن مخطوطة في المتحف البريطاني كتبت سنة (٥٣٣)، لدى السيد الطباطبائي – قم.
٢٥ – رجال الغضائري.
للشيخ أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري
نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة السيد المرعشي في قم
٢٦ – رجال النجاشي.
للشيخ أحمد بن علي بن النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠) تحقيق السيد موسى الزنجاني، نشر جامعة المدرسين – قم ١٤٠٧.
٢٧ – الرواشح السماوية.
للسيد محمد باقر بن محمد الداماد الحسيني، المطبوعة على الحجر – إيران ١٣١١ – .
٢٨ – روضة المتقين، شرح من لا يحضره الفقيه.
للشيخ محمد تقي المجلسي الأول (ت ١٠٧٠) المطبعة العلمية – قم ١٣٩٩.
٢٩ – سماء القال في علم الرجال.
للشيخ أبي الهدى الكلباسي الاصفهاني (ت ١٣٥٦) صححه السيد محمد علي الروضاتي
الاصفهاني، مطبعة حكمت – قم ١٣٧٢.
٣٠ – شرح نخبة الفكر لابن حجر.
شرحه الملا علي القارئ الهروي، مطبعة أخوت – استانبول ١٣٢٧.
٣١ – عدة الرجال.
للسيد محسن الأعرجي القدس الكاظمي، مخطوط في جامعة طهران نقلنا عنه بواسطة (دائرة المعارف، للأعلمي)

٣٢ – الفهرست.
للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠) تحقيق السيد محمد الصادق بحر العلوم – المطبعة
الحيدرية – النجف ١٣٨٠.
٣٣ – قاموس الرجال.
للشيخ محمد تقي التستري، مطبعة المصطفوي – طهران ١٣٧٩.
٣٤ – قواعد الحديث.
للسيد محي الدين الموسوي الغريفي، النجف ١٣٨٦ منشورات مكتبة المفيد – قم.
٣٥ – القواميس في الرجال والدراية.
للشيخ ملا آقا عابدين الدربندي الحائري (ت ١٢٨٦).
مخطوط منه نسخة مصورة لدى الأخ السيد حسين الشيرازي النجفي – بقم.
٣٦ – مجمع الرجال.
للشيخ عناية الله القهپائي الاصفهاني (القرن ١٢) تحقيق السيد ضياء الدين العلامة الاصفهاني، مطبعة رباني – أصفهان ١٣٨٤.
٣٧ – المصطلح الرجالي (أسند عنه).
للسيد محمد رضا الحسيني، نشر في مجلة (تراثنا) الفصلية الصادرة عن مؤسسة آل البيت
بقم، السنة الثالثة ١٤٠٦.
٣٨ – معالم العلماء.
للشيخ محمد بن علي بن شهرآشوب الحافظ المازندراني (ت ٥٨٨).
تحقيق عباس إقبال، مطبعة فردين طهران ١٣٥٣.
٣٩ – معالم العلماء – أيضا –.
تحقيق السيد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية – النجف ١٣٨٠.
٤٠ – معجم رجال الحديث.
للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي – دام ظله – الطبعة الأولى النجف – ١٤٠٢.
٤١ – منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان.
للشيخ جمال الدين الحسن بن الشهيد الثاني (ت ١٠١١) صححه علي أكبر الغفاري، مؤسسة جامعة المدرسين قم ١٤٠٦.
٤٢ – منهج المقال في علم الرجال.
للسيد الميرزا محمد الأسترآبادي، طبعة حجرية – إيران ١٣٠٦.

٤٣ – نتيجة المقال في علم الرجال.
للشيخ محمد حسن البارفروشي المازندراني، طبع على الحجر بإيران.
٤٤ – نقد الرجال.
للسيد مصطفى التفريشي (القرن ١١) طبع على الحجر إيران ١٣١٨.
٤٥ – نهاية الدراية،
للسيد حسن الصدر الكاظمي (ت ١٣٥٤) مطبعة عمال الإسلام – لكهنو الهند ١٣٢٣.
٤٦ – الوسيط في الرجال.
للشيخ أبي علي الحائري – مخطوط – نقلنا عنه بواسطة (جامع الرواة) للأردبيلي.
٤٧ – وصول الأخيار إلى أصول الأخبار.
للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي والد الشيخ البهائي (ت ٩٨٤) تحقيق السيد
عبد اللطيف الكوهكمري مطبعة الخيام – قم ١٤٠١.

دليل المخطوطات
(٤)
مكتبة العلامة الطباطبائي
قم – إيران
السيد أحمد الحسيني
كان ضمن مكتبة العلامة الكبير المغفور له السيد محمد حسين الطباطبائي المتوفى سنة ١٤٠٢ أكثر من خمسين نسخة مخطوطة اطلعنا عليها بعد وفاته، وهي الآن في حيازة وريثته القاطنين بقم.
الأربعون حديثا (حديث – عربي)
تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (١٠٣٠)
* من القرن الثاني عشر.
الأمالي (حديث – عربي)
تأليف: الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي (٣٨١)
* عطاء الله بن علي زكي الدهخوارقاني، آخر شهر صفر ١٠٩٥، نسخه مقابلة مصححة، في أولها فهرس مفصل لأحاديث المجالس صنعها محمد حسين بن علي أصغر الحسيني الحسني الشهير بشيخ الإسلام التبريزي.
بحر الجواهر (طب – فارسي)
تأليف: محمد بن يوسف الطبيب الهروي (ق ١٠).

* محمد علي بن محمد نصير الهزار جريبي، يوم الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٢٢٤.
تحرير اكرمالاناوس (هندسة - عربي)
تحرير: نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٦٧٢).
* من القرن الحادي عشر.
تحرير المجسطي (هندسة - عربي)
تحرير: نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٦٧٢).
* نسخة كتبت في يوم ٢٩ ذي الحجة ١٠٨٥.
تحقيق لفظ الجلالة (أدب - عربي)
تأليف: السيد محمد بن محمد حسين الطباطبائي التبريزي (ق ١٤).
رسالة في ثلاثة فصول حقق المؤلف فيها لفظ الجلالة (الله) من الجوانب الأدبية والتفسيرية، ثم تأليفها في السابع عشر ذي القعدة سنة (١٣١٣).
أوله: (الحمد لله الذي أنعمنا بأفضل نعمائه وأكرمنا بأشرف آلائه وبعث فينا من أخرجنا عن قعر لجج الغي والضلال).
* بخط المؤلف.
ترجمة وتلخيص البيان (متفرقة - فارسي)
تأليف:؟
(البيان) كتاب ميرزا علي محمد الباب المعروف
* مخروم الأول والآخر.
تهذيب الأحكام (حديث - عربي)
تأليف: شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠).

* يقال إنه بخط الشيخ الطوسي، الجزء الأول إلى باب تلقين المحتضرين، بعض الأوراق من النسخة مكتوبة بخط متأخر وفي الهوامش بلاغات بخطوط مختلفة، كتب الأوراق الناقصة وأتم النسخة محمد صالح بن أبي الصلاح بن جعفر الحسني الحسيني الحاجي [الأردستاني] مولدا والمدني أصلا وكملت في عصر يوم الجمعة ١٢ شعبان ١٠٢٩، ثم قرأها على المولى حسن علي بن عبد الله التستري. في آخر النسخة إجازة في صفحتين كتبها الشيخ بهاء الدين العاملي بتاريخ أواخر شعبان ١٠٢٩ للأردستاني المذكور، ونقل الأردستاني أن البهائي لما رأى النسخة بكى وقبلها وقال: إنها بخط الشيخ الطوسي.

جامع الأقوال في علم الرجال (رجال - عربي)

تأليف؟

* مخروم الأول والآخر وفي هوامشه تصحيحات وإضافات، والظاهر أن النسخة بخط مؤلفها.

حاشية أصول الكافي (حديث - عربي)

تأليف: رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني المعروف بملا رفيعا (١٠٨٠)

* نسخة جيدة من دون اسم الناسخ والتاريخ

حاشية تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية (منطق - عربي)

تأليف: داود جلبي

* نسخة حديثة الكتابة

حاشية الكاشف (تفسير - عربي)

تأليف:؟

حاشية بعنوان (قوله - قوله)، والنسخة من سورة ص إلى أوائل سورة فتح، ولم

تتم لأن المؤلف توفي ضحوة يوم الاثنين ٢٢ محرم الحرام ٧٩٢ ولم يوفق لا تمامها.
* محمد بن حسن ين إسماعيل الطبسي، يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة ٨٣٦، نسخة نظيفة مجدولة نفيسة.

دستور اللغة (لغة – عربي وفارسي)
تأليف: بديع الزمان حسين بن إبراهيم النطنزي (٤٩٧)
* كتب سنة ١٠٩٢، قطعة تحتوي على النصف الثاني من الكتاب

ديوان صاحبي (شعر – فارسي)
نظم: الحاج سليمان الكاشاني المتخلص بالصاحبي (ق ١٢).
* إسماعيل بن عبد الرزاق الكاشاني، سنة ١٢٢٧

رشحات القدس في شرح نفحات الأنس (تصوف – فارسي)
تأليف: درويش علي البوزجاني الجامي (ق ١٠)
* أبو القاسم بن محمد قاسم بن حسين الجامي، غرة صفر ١١٠٨، مخروم الأول عدة أوراق.

شرح أصول الكافي والروضة (حديث – عربي)
تأليف المولى محمد صالح بن أحمد المازندراني (١٠٨١)
* مهر علي، شهر ذي القعدة ١٢٢٤، من بداية الكتاب إلى آخر العشرة. وبعده فوائد هندسية وشرح عاشر مقالات أقليدس لمحمد باقر بن زين العابدين اليزدي وفائدة من (حاوي اللباب) وغيرها.

شرح تحرير أقليدس (هندسة – عربي)
تأليف:؟
شرح ممزوج مختصر، ألف باسم أبي المظفر السلطان يعقوب بهادر خان وتمت المقالة الرابعة منه في يوم ١٢ ربيع الآخر سنة ٨٨٧.
أوله: (الحمد لله الذي يتلألأ على صفحتي الليل والنهار تباشير آثار قدرته ويتنزل من السبع الشداد تفاسير آيات معرفته).
* أبو سعيد سبط المؤلف، يوم الجمعة أواسط شهر رجب ٩٠٢.
شرح تحرير المجسطي (هندسة – عربي)
تأليف: نظام الدين عبد العلي بن محمد حسين البيرجندي (٩٢٤)
* نسخة حديثة الكتابة مخرومة الأول
شرح دعاء الصباح (دعاء – عربي)
تأليف: المولى هادي بن مهدي السبزواري (١٢٧٩).
سمي الكتاب في هذه النسخة (مفتاح الفلاح ومصباح النجاح).
* كتبه معصوم الحسيني
شرح العوامل للجرجاني (نحو – عربي)
تأليف: يحيى ين نصوح بن إسرائيل
* أحمد بن مصطفى، يوم الجمعة من سنة ١٠٥٣.
شرح الكافية (نحو – عربي)
تأليف: رضي الدين محمد بن الحسن الأسترآبادي (٦٨٦).
* أواخر جمادى الآخرة ٨٥٦، قابله وصححه محمد بن أسعد الصديق الدواني وقرأة على السيد الشريف الجرجاني وأتم المقابلة

يوم الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٨٨، وبآخره خط قوام الدين محمد الحسيني السيفي الشاعر الحلي المعروف.

شرح مفاتيح الشرائع (فقه - عربي)

تأليف:؟

نسخة من فن العادات، والمعاملات، في مجلدين الأول تم في شعبان ١٠٩٠ والثاني في محرم ١١١٥.

* بديع الزمان بن محمد رضي الكاشاني، ثالث، ثالث ذي القعدة ١١١٨ (آخر المجلد الثاني).

شرح نهج البلاغة (أدب - عربي)

تأليف: كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (٦٧٩).

هو شرحه الصغير.

* من القرن العاشر ظاهرا.

الشفاء (فلسفة - عربي)

تأليف: الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله ابن سينا (٤٢٨).

* يوم الاثنين من العشر الأول من شهر رجب ١٣٤٥.

الشواهد الربوبية (فلسفة - عربي)

تأليف: صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (١٠٥٠).

* من القرن الثالث عشر.

الصحيفة السجادية (دعاء - عربي)

إنشاء الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام

* من القرن الحادي عشر، نسخة مجدولة صغيرة فقدت أكثر أوراقها وأكملت حديثا.

* نسخة من القرن الثاني عشر.
عين الحياة (تفسير – عربي)
تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (١٠٣٠).
* نسخة من القرن الثاني عشر.
عيون أخبار الرضا (حديث – عربي)
تأليف: الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي (٣٨١).
* محمد يوسف الطالقاني، يوم الأربعاء ١٤ ربيع الأول ١٢٥٧.
الكافي (حديث – عربي)
ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني
* محمد طاهر بن علاء الدين محمد الأبهري الأصبهاني، ١٤ شهر رمضان ١٠٨١، قابله محمود الفاطمي الحسني الحسيني الطباطبائي على نسخة قابلها الولي حيدر علي بن ميرزا محمد الشيرواني على نسخة والده ونسخة الشهيد الثاني، ووضع السيد محمود هذا في أول النسخة فهرسا مفصلا للأحاديث الواردة فيها. من كتاب الظهار إلى آخر الروضة.
* نسخة كتبت سنة ١٠٦٠، من كتاب المعيشة إلى آخر الري والتجمل، قابلها وعارضها مرتين إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، وقد قرأ الكتاب أيضا على المولى محمد أمين الأسترآبادي.
* نسخة مختلفة الخطوط، من كتاب العشرة إلى آخر الروضة، بعضها بخط محب الله بن پير محمد بن علي اتابك البهمني الأيزجي بتاريخ ٩٦٠، وأتم كتاب الديات منها أحمد بن يوسف بن علم البحراني الجد حفصي السماهيجي في ٢٩ رجب ٩٧٦، وأتم كتاب الروضة منها محمد بن حسين بن فضل العطفي سنة ٩٧٦،

وقابلها الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي وأتم كتاب المعيشة في يوم الأربعاء ٢٧ صفر ٩٧٧ وكتاب الزي والتجمل في يوم الجمعة ١٩ شعبان ٩٥٩، وقابلها أيضا أبو القاسم بن فتح الله الحسيني بالنجف وأتم كتاب المواريث في يوم الأحد ١٣ رمضان ٩٧٧، والنسخة مبعثرة أكلتها العثة.

الكلمات المكنونة

تأليف: المولى محسن بن المرتضى الفيض الكاشاني (١٠٩١).

* تمت كتابتها ليلة الخميس سادس شهر شعبان ١٢٨١ في كربلاء.

المبدأ والمعاد (فلسفة - عربي)

تأليف: صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (١٠٥٠).

* بخط المولى عبد الرزاق اللاهجي وصححه على نسخة المصنف وقرأه عليه، وقد كتب هذا كتب هذا على الورقة الأولى السيد جلال الدين الآشتياني في سنة ١٣٨٩ بمشهد الرضا عليه السلام.

مجموعة فيها:

١ - تحرير الطلوع والغروب لاوطولوقس (هيئة - عربي)

٢ - تحرير المساكن لثاوذوسيوس (هندسة - عربي)

٣ - تحرير الأيام والليالي لثاوذوسيوس (هيئة - عربي)

٤ - تحرير اكرواطولوقس (هندسة - عربي)

٥ - تحرير جرم النيرين وبعديهما (هيئة - عربي)

٦ - تحرير المطالع لا يسقلابيوس (رياضية - عربي)

٧ - تحرير ظاهرات الفلك (هيئة - عربي)

٨ - تحرير معطيات أقليدس (هندسة - عربي)

كلها لنصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٦٧٢).

* نسخة حديثة الكتابة جدا.
مجموعة فيها:
١ - العجب العاجب في أخذ الأجرة على الواجب (فقه - عربي)
تأليف: ميرزا محمود بن علي أصغر الطباطبائي شيخ الإسلام التبريزي (١٣١٠).
رسالة استدلالية كتبها المؤلف في النجف الأشرف وأتمها تاسع جمادى الأولى سنة ١٢٧٣.
أوله: (سبحانك اللهم نحمدك على نعمك وآلائك حمدا لا يحيط بحد من حدود ثنائك).
٢ - التقية (فقه - عربي)
تأليف: الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (١٢٨١).
٣ - صيغ عقد النكاح والطلاق (فقه - فارسي).
تأليف: الحاج محمد يوسف الأسترآبادي الحائري (ق ١٣).
٤ - قاعدة من ملك (فقه - عربي)
تأليف: الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري
٥ - صفوة الحبوة (فقه - عربي
تأليف: ميرزا محمود بن علي أصغر الطباطبائي شيخ السلام التبريزي
رسالة استدلالية في أحكام الحبوة
أوله: (أحمد الله على أن سددني لسلوك مسالك شرائعه واستخراجها من مداركها وأيدني لأخذ أحكامه من قوانينها وقواعدها).
* محمود العلوي الفاطمي الحسني الطباطبائي الحسيني التبريزي (مؤلف الرسالتين الأولى والخامسة.
مجموعة فيها:
١ - كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع (هندسة - عربي)

تأليف:؟
٢ - الأسطرلاب (أسطرلاب - قارسي)
تأليف:؟
٣ - العمل بذات الحلق (هندسة - عربي)
تأليف:؟
٤ - إيجاد كرة تدور بذاتها (هندسة - عربي)
تأليف:؟
رسالة في سبعة عشر فصل قصيرة.
٥ - الأسطرلاب (أسطرلاب - عربي)
تأليف:؟
فيه كيفية استخراج الطالع.
٦ - تحفة نعمانية (أسطرلاب - فارسي)
تأليف: عبد القادر بن حسن الروياني (ق ٩).
في الأسطرلاب وقواعده، مؤلف باسم مولانا نعمان الدين نعمة الله.
أوله: (حمد بيغايت ومدح بينهايت عالمي كه معرف حقايق مقنطرات ومدارات جز بالهام وى ممكن نگردد).
* عبد الله بن حيدر علي المدرس، ليلة الجمعة أواخر الربيع ١٠٧٥ (آخر الكتاب الأول).
مجموعة فيها:
١ - المبدأ والمعاد (فلسفة - عربي)
تأليف:؟
أوله: (الحمد لله المبدي المعيد الفعال لما يريد).
٢ - قضاء والقدر (فلسفة - عربي)
تأليف:؟
رسالة في سبعة فصول، لعلها من رسائلها ابن سينا.

أولها: (الحمد لله حق الحمد ومستحقه).
٣ – العشق (فلسفة – عربي)
تأليف:؟
أوله: (عونك يا لطيف، سألت أسعد الله يا أبا عبد الله الفقيه المعصومي).
* من القرن الحادي عشر، الرسالة الأخيرة مخرومة الآخر.
مجموعة فيها:
١ – رد شبهة وحدة الوجود (تصوف – عربي)
تأليف: الشيخ علي نقي بن أحمد بن زين الدين الأحسائي.
٢ – حكمة العارفين (فصل الخطاب) (تصوف – عربي)
تأليف: قطب الأقطاب السيد محمد الشيرازي الذهبي (١١٧٣).
٣ – الاعتقادات (عقائد – عربي)
تأليف: الشيخ محمد بن عبد على آل عبد الجبار القطيفي (١٢٤٠).
رسالة في بيان واجب الاعتقاد في مقدمة ومسائل وخاتمة.
أوله: (الحمد لله الظاهر لعباده بما بطن والباطن بما أعلن والصلاة على محمد وآله صلاة لا تنتهي لحد ولا تبلغ لأمد).
٤ – نفع الصلاة على محمد وآله (متفرقة – عربي)
تأليف: الشيخ محمد عبد علي آل عبد الجبار القطيفي
٥ – روضة الأسرار (تفسير – عربي)
تأليف: محمد بن إسرائيل رحمة الهجري (١٣)
تفسير ممزوج مختصر لسورة الرحمن، تم في المشهد المقدس الرضوي سنة ١٢٣٢ ويسمى أيضا (تبصرة للإخوان الخلان في بيان سورة الرحمن).
أوله: (الحمد لله المتجلي لخلقه به فعرف كل شئ نفسه واحتجب منهم بهم فلا يدرك أحد قدسه وحاكمهم إليهم فأجابوا ببلى).
٦ – الرسالة الجامعة
٧ – الجامع للأشياء

الرسالتان منسوبتان إلى الحكيم بلیناس القس
* محمد تقي بن عبد الرحيم المازندراني، يوم الاثنين ١٢ صفر ١٢٤٦ (آخر الكتاب الأول).
مجموعة فيها:
١ - الفوائد الكاشفة عن سلسلة مقطوعة وأسماء في بعض أسانيد (رجال - عربي) الكافي مستورة.
تأليف: السيد محمد حسين بن علي أصغر شيخ الإسلام التبريزي
توضيح لما أبهم من أسانيد كتاب (الكافي) ورواته، وبيان العدة المذكورة فيه، في مقدمة وعدة مقامات وخاتمة.
أوله: (الحمد لله رب العالمين.. لما كان بعض الرواة ببين ثقة الإسلام الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني).
٢ - المشيخة المرتبة (رجال - عربي).
تأليف: السيد محمد حسين بن علي أصغر شيخ الإسلام التبريزي.
ترتيب لمشيخة (من لا يحضره الفقيه) على الحروف الهجائية لأوائل الأسماء.
أوله: (الحمد لله على الدوام والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد وآله البررة الكرام).
٣ - سند الفقيه (رجال - عربي)
تأليف: السيد محمد حسين بن علي أصغر شيخ الإسلام التبريزي
رتب فيه أسانيد كتاب (من لا يحضره الفقيه) وطرقه مع الإشارة إلى موضع كل راو من المشيخة لئلا يحتاج المطالع إلى المراجعة إلى الأصل، وهو في مقدمة وأبواب
وخاتمة.
أوله: (الحمد لله على الدوام... لم كان كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الأجل العالم الصدوق أبي جعفر...).
* بخط المؤلف.
مجموعة فيها:
١ - حاشية أنوار التنزيل (تفسير - عربي)

٢ - حاشية أنوار التنزيل (تفسير - عربي)
كلاهما للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (١٠٣٠)، الأولى هي المختصرة والثانية هي المفصلة.
* من القرن الثاني عشر، بخطين.
المختصر النافع (فقه - عربي)
تأليف: أبي القاسم جعفر بن يحيى بن سعيد المحقق الحلي (٦٧٦)
* عيسى بن علي بن سيف الصيمري، يوم الجمعة ١٢ شعبان ٩٢٣، نسخة مخرومة الأول مقروءة مقابلة في هوامشها بلاغات وتعاليق.
معاني الأخبار (حديث - عربي)
تأليف: الشيخ الصدوق محمد بن بابويه القمي (٣٨١).
* عقيل بن ركن الدين مسعود محمد تقي الحسيني الكاشاني، شهر رجب ١٠٧٣، استكتبه محمد بن محمد محسن علم الهدى بن الفيض الكاشاني ثم قابله وصححه، مخروم الأول.
مفتاح الفلاح (دعاء - عربي)
تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (١٠٣٣).
* محمد الطباطبائي، يوم الأضحى ١٣٢٢.
منهاج الاستخراج (نجوم - فارسي)
تأليف: محمد علي الشهير بميرجان
في قواعد استخراج أوساط الكواكب والتقاويم، وقد ألف باسم ميرزا علي رضا خان، وهو في عدة مقالات وفيه جداول نجومية كثيرة.
أوله: (شكر وسپاس بيحد وقياس قديرى راسزاست كه بيد قدرت طباق سماوات را با اين همه زينت كواكب درخشان).

* كتب سنة ١٢٤٣.

مهج الدعوات ومنهج العنايات (دعاء - عربي)

تأليف: رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس الحلي (٦٦٤).

* نسخة مطبوعة صححها حسين التفليسي وفرغ منها في ١٥ صفر ١٣٢٢.

نهج البلاغة (أدب - عربي)

تأليف: الشريف الرضي محمد بن الحسين العلوي (٤٠٦).

* نسخة نفسية لعلها من أوائل القرن السابع، الأوراق الأربعة الأولى كتبت حديثا، وفي آخرها أبيات متفرقة كتبها الحسن الطبري في أوائل ذي القعدة ٧٢٥.

معجم الرموز والإشارات
(٢)
الشيخ محمد رضا المامقاني
الفائدة الخامسة والعشرون: وضع علماء القراءة والتجويد ستة رموز – غير ما ذكرناه في المعجم – لبيان الأعشار والأخماس والآيات المختلف في عددها (١).
وهي:
ه، ع، خب، عب، تب، لب.
ومعنى ع: العشرة.
و خ: الخمسة.
و ب: البصرة
و ت: علامة الاتفاق.
و ل: الاختلاف.
وعليه فلو اتفق قراء الكوفة والبصرة في الخمس يرمز ب: ه، وقد يوضع مكانها: ي.
ولو اختلفوا، رمز لقراء الكوفة: خب، ولقراء البصرة: عب
ولو اتفق قراء الكوفة والبصرة في العشرة رمز ب: ع.

---

(١) عدد الأعشار عند البصريين: ٦٣٣، وعند الكوفيين ٤٢٣ وست آيات وعواشرهم سوى الكسور. عدد الأخماس عند الكوفيين: ١٢٤٤، وآية، وعن أبي وعبد الله بن مسعود ٣٢٢٦ كما قيل، وعن ابن سيد العزيز: ٣٢١٢، وعن إبراهيم التميمي: ٣٢٣٠ وروي عن عطاء أيضا. وعند البصريين: ٥١١١ سوى الكسور، وعلى الأقوى الأصح ١٢٣٦.

ولو اختلفوا فيرمز لأهل الكوفة ب: ع - أيضا -، ولأهل البصرة: عب.
ولو اختلف قراء الكوفة والبصرة في قراءة الآية رمز للمختلف فيه ب: تب - لأهل البصرة. وب: لب - لأهل الكوفة.
وعلى هذا فالرمز الذي يكتب في المصاحف يكون بعدد العشرين.
الفائدة السادسة والعشرون: توضح حروف صغيرة بين الكلمات القرآنية على أعيان الحروف المتروكة عند الكتابة في المصاحف العثمانية. مع وجوب النطق بها نحو:
داود، يلون. وكان علماء الضبط يلحقون هذه الأحرف حمراء بقدر حروف الكتابة الأصلية، ولكن تعسر ذلك في المطابع فاقتصر على تصغيرها للدلالة على المقصود. وإذا كان الحرف المتروك له بدل في الكتابة الأصلية عول في النطق على الحرف الملحق لا على البدل، نحو: الصلاة، التورية.
كما توضع سين صغيرة تحت الصاد أحيانا، لتدل أن النطق بالصاد أشهر نحو: المصيطرون، الصراط.
الفائدة السابعة والعشرون: هناك عدة رموز قرآنية وتجويدية للوقف وعدمه بأقسامه. فهناك الوقف الكافي ويقال له: الجائز، والحسن المطلق والحسن بقدره، ويقال له: المجوز، والمرخص والمطلق والمنوع واللازم والقبيح والوقف غير الجائز وغير ذلك، فرمزوا لها ب: (ج) و (ز) و (ص) و (صل) و (صلى) و (ط) و (قف) و (قفه) و (قلي) و (لا) و (م) و (س). وقد تعرضنا لها في المعجم بما نص عليه الجمهور، وما انفرد به جمع، وما قررهم عليه الأستاذ الحسيني شيخ المقارئ المصرية.
الفائدة الثامنة والعشرون: رموز القراء كثيرة وقد بدأها - كما قيل - الشاطبي أبو محمد القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني (٥٣٨ - ٥٩٠ ه) إمام القراء وتبعه من تبعه، وأعرض عنها من لحقهم، وقسموها إلى ثلاثة: الكبيرة والمتوسطة والصغيرة:
أما الكبيرة، فهي:

صحبه = لحمزة الزيات (٢) والكسائي (٣) وعاصم (٤).
صحاب = لحمزة الزيات والكسائي وحفص (٥).
عم = لنافع (٦) وابن عامر (٧) وقد تكتب: عمر.
سما = لنافع وابن كثير (٨) والمازني.
حق = لابن كثير والمازني.
نفر = لابن كثير والمازني وبن عامر.
حرمي = لابن كثير ونافع.
حص = لنافع والكوفيين (١٠)، وقد تكتب: حصر.
وإنما قيل لها الكبيرة باعتبار أن كل كلمة من الرموز تكون رمزا لاثنين أو ثلاثة أو أربعة من القراء، مثل: (عم) و (حق) و (حرمي) ثنائية، و (صحبه) و

---

(٢) أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي، المتوفى سنة ١٥٦ ه، من القراء السبعة
روى عن الإمام الصادق عليه السلام، وروى عن سليمان بن مهران وعمران بن أعين، وروى عنه جمع.
(٣) أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله النحوي الكسائي الكوفي، المتوفى سنة ١٨٩ ه، من القراء السبعة، روى
عن أبان بن تغلب وعيسى بن عمرو وابن أبي ليلي وحمزة وجمع، وروى عنه طائفة.
(٤) أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي، بهدلة: الكوفي التابعي. المتوفى سنة ١٢٧ أو ١٢٨ ه. روى عن السلمي وزيد بن ثابت وعثمان وأبي بن كعب وغيرهم، وروى عنه قوم من تابعي التابعين.
(٥) أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي ويعرف بحفيص (٩٠ - ١٨٠ ه) قارئ أهل الكوفة، نزل بغداد وجاور بمكة، أعلم أصحاب عاصم بقراءته، ومن طريقه قراءة أهل المشرق.
(٦) أبو مريم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني المتوفى سنة ١٦٩ ه، من القراء السبعة، روى عن
يزيد بن القعقاع وشيبة وعبد الله بن عباس، وروى عنه عدة من الرواة.
(٧) أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي الدمشقي الشامي (٢١ - ١١٨ ه). من القراء السبعة، روى عن المغيرة، وروى عنه ابن ذكوان المتوفى (٢٠٢ ه) وهشام بن عمار المتوفى (٢٤٠ ها) وغيرهما.
(٨) أبو معبد عبد الله بن كثير القارئ المكي (٤٥ - ١٢٠ ه) من القراء السبعة، روى عنه عبد الله بن سائب ودرباس مولى ابن عباس، ومجاهد تلميذ ابن عباس.
(٩) أبو عمرو بن العلاء المازني البصري (٦٨ أو ٧٠ - توفي في ١٥٤ أو ١٥٥ ه). من القراء السبعة، وإمام أهل
البصرة ومقرئها، وقرأ عليه أهل الشام ومصر روى عن جمع وروى عنه آخرون.
(١٠) يقال لعاصم وحمزة والكسائي: الكوفيون، وقد يطلق على أتباعهم. كما يقال للمازني والسجستاني والحزمي: البصريون، وقد يقال لاتباعهم، وإذا اجتمع البصري والكوفي قيل: العراقي، كما أنه إذا اجتمع المكي والمدني قيل: الحجازي.

(صحاب) و (سما) و (نفر) ثلاثية، و (حص) رباعية.
أما المتوسطة فهي:
ث = للكوفيين – عاصم والكسائي وحمزة.
خ = لغير نافع من القراء.
ز = للكوفيين من ابن عامر اليحصبي.
ظ = للكوفيين مع ابن كثير القارئ.
غ = للكوفيين مع أبي عمرو المازني.
ش = لحمزة الزيات وعلي بن حمزة الكسائي.
وإنما قيل لها المتوسطة من جهة أنها من حيثية الرمز مثل رمز الصغيرة، ومن جهة المدلول والمعنى مثل الكبيرة، فمثلا: ث التي هي رمز للكوفيين تعني عاصم وحمزة والكسائي... وهكذا.
وأما الصغيرة فهي:
ابج = لنافع وقالون (١١) وورش (١٢)، الألف لنافع، والباء لقالون، والجيم لورش.
رهز = الراء لابن كثير، والهاء لبزي (١٣) والزاء لقنبل (١٤).
حطي = الحاء لأبي عمرو، والطاء للدوري (١٥)، والياء للسوسي (١٦).

---

(١١) أبو موسى عيسى بن ميناء ابن وردان بن عيسى المدني مولدا ومدفنا (١٢٠ – ٢٢٠ ه)، مولى الأنصار وأحد القراء المشهورين في المدينة، وقالون بلغة الروم الجيد، لقب به لجودة قراءته، وكان أصم يقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ.
(١٢) عثمان بن سعيد بن عدي المصري مولدا ومدفنا (١١٠ – ١٩٧ ه). ومن كبار القراء، لقب بورش لشدة
بياضه.
(١٣) أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله (١٧٠ – ٢٤٣ ه) من كبار قراء مكة، كان يقرأ بقراءة ابن كثير.
(١٤) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء الشهير بقنبل (١٩٥ – ٢٩١ ه). من أعلام
القراء ومشايخهم بالحجاز في عصره، وتوفي بمكة.
(١٥) أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي البغدادي النحوي الضرير، المتوفى سنة ٢٤٦ ه، من أئمة القراء، قيل: هو أول من جمع القراءات وقرأ بالسبعة وبالشواذ، قرأ على الكسائي وأخذ عنه القراءة جمع كبير.
(١٦) أبو شعيب صالح بن زياد السوسي الرقي (١٧٣ – ٢٦١ ه). كان معروفا بضبطه للقراءات المعروفة.

كلم = الكاف لابن عمر، واللام لهشام (١٧)، والميم لابن ذكوان (١٨).
نصع = النون لعاصم (١٩)، والصاد لأبي بكر، والعين لحفص.
فصق = الفاء لحمزة، والصاد لخلف (٢٠)، والقاف لخلاد (٢١).
رست = الراء للكسائي، والسين لأبي حارث (٢٢)، والقاف لخلاد.
وإنما قيل لها الصغيرة لأن رمز كل حرف منها لشخص واحد من القراء أو الرواة، فمثلا: (الألف) لنافع، و (الجيم) لورش... وهكذا.
الفائدة التاسعة والعشرون: كثيرا ما يوضع في كتب الحديث الخطية بين الأحاديث دائرة صغيرة، وتكون بلون غير لون الحديث، ولو كانا بلون واحد كبروا الدائرة ووسعوا الفاصلة أو وضعوا فراغا، والمهم أنه يلاحظ أن في وسط الدائرة تارة توضع نقطة أو نقطتين أو حظ أو يحظ عليها أو توضع هاء مشقوقة أو غير ذلك كي لا يختلط حديث بحديث، وهذا علامة كون الحديث قد قوبل مع الأصل أو مع نسخة صحيحة. ويعد نوع أعلام وبلاغ أو عرض.
الفائدة الثلاثون: الرمز - بالفتح ويضم - لغة: الإشارة والايماء. كما في أقرب الموارد ١: ٤٣١، وقيل: خصوص الإشارة الخفية والحروف والكلمات التي تودي إشارة بين شخصين، كما في فرهنك آموزگار: ٤٤٨، وقال في تاج العروس ٤: ٤٠: هو الإيماء بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو اليد أو اللسان، وخص البعض الإشارة باليد أو العين والحاجب أو الشفة، وأخذه من لسان العرب ٥: ٣٥٦: من كون الرمز هو تصويت خفي با للسان كالهمس، ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم با للفظ

---

(١٧) أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي (١٥٣ - ٢٤٥ ه) من القراء المشهورين والقضاة في
دمشق، له كتاب: فضائل القرآن.
(١٨) أبو عمر عبد الرحمن بن أحمد بن ذكوان (١٧٣ - ٢٠٢ ه). كان شيخ الأقراء بالشام، قيل عنه: ليس بالمشرق والمغرب في زمانه أعلم بالقراءة منه.
(١٩) المراد به عاصم به أبي النجود الأسدي الكوفي، وقد مر.
(٢٠): أبو محمد خلف بن هشام البزاز الأسدي (١٥٠ - ٢٢٩ ه). أحد القراء العشرة روى عنه إسحاق الوراق وإدريس الحداد، وهو من قراء العراق.
(٢١) خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الصيرفي، توفي في الكوفة (٢٢٠ ه). من كبار القراء وأئمتهم.
(٢٢) أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي المتوفى سنة ٢٤٠ ه عرض القراءة على الكسائي ويعد من أجلة أصحابه.

من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين، ثم قال: والرمز في اللغة: كلما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شئ، أشرت إليه، بيد أو بعين.
كما وخصه في الصحاح ٣: ٨٨٠: بكونه الإشارة والايماء بالشفتين والحاجب.
وعمم غيره كما في منتهى الإرب، قاله في لغة نامه دهخدا ٨٩: ١٢. وخصه (الثعالبي) في فقه اللغة: ١٩٤ بالشفة. مقابل الإشارة التي تكون باليد. والغمز بالحاجب، والايماء بالرأس، واللوح بالكم، واللمع بالثوب.. وهكذا.
ومن هنا ذهب العرفاء إلى كون الرمز عبارة عن المعنى الباطني المخزون تحت الكلام الظاهري، ثم منهم من جعل الرمز بمعنى الكناية، وقسمه إلى قسمين: صريح و غير صريح، ومنهم من عده بمعنى النكتة أو السر، بمعنى الشئ المكتوم بين اثنين أو أكثر
ولا يطلع عليه الآخرون.
وعليه فالكناية لو لم يكن فيها واسطة أو قلت الوسائط بين اللازم والملزوم قيل له: رمز صرح به في التلخيص: ١٧٤، وفرهنك معارف اسلامي ٢: ٤٥٩. أو يقال: إن الرمز هو النكتة التي تؤدى بكناية بعيدة، فرهنك نظام ٣: ١٨٣.
ومن هنا جاء إطلاقه على اللغز، كما أطلق بمعنى العلامة والدال، والعلامات الاختصارية، والعلامات المقررة بين فردين أو أفراد أو في علم من العلوم.
وعليه فالرمز – بفتح الراء وضمها وفتح الميم – الإشارة والايماء، وربما أطلق على ما يشير إلى شئ آخر قاله في قطر المحيط ١: ٧٩٥، وغيره.
قال سبحانه وتعالى (ألا تكلم الناس إلا رمزا) آل عمران: ٣٦. ولو كان الرمز بمعنى تحريك الشفتين في اللفظ من غير إتيانه، كما قاله في مجمع البحرين ٤: ٢٣،
لاحتمل أن يكون المراد منه أنه لما أدى مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمي كلاما، أو أنه استثناء منقطع.
ومن هنا عرف معنى الرمز عندنا.
أما الإشارة فقد عرفت لغة: بأنها العلامة، كما قاله دهخدا في لغته ٤٢: ٢٦٠٩، وذلك بإفهام مطلب بواسطة حركة الأعضاء، قاله في فرهنك نظام ١: ٣٠٦، وفسر أيضا بمعنى الرمز والحركات الخفية، كما في فرهنك آموزگار: ٩٤،

وبمعنى الإيماء. قال في الصحاح ٢: ٧٠٤ أشار إليه باليد: أومأ.
قال أبو علي الرودباري: - كما في فرهنك معارف السلامي ١: ١٩٨ -: الإشارة هي الإبانة عما يتضمنه الوجه في المشار إليه لا غير، وفي الحقيقة أن الإشارة تصحبها العلل، والعلل بعيدة عن عين الحقائق.
وقال في اللمع: ٣٣٧ - ما ترجمته -: الإشارة شئ خفي بدون لفظ أو عبارة وغير مكشوف، أي لا يمكن إظهاره بواسطة لفظ أو عبارة من جهة دقته ولطفه.
قال في لسان العرب ٤: ٤٣٦: وأشار إليه وشور: أومأ، يكون ذلك بالكف والعين الحاجب.
فتحصل أن بين الرمز والإشارة عموما من وجه لغة واصطلاحا، إلا أنه يظهر من الزبيدي في تاج العروس ٤: ٤٠: عموم الرمز. من قوله: ويعبر عن كل إشارة بالرمز كما عبر عن السعاية بالغمز، ويمكن التفريق بينهما باحتياج الرمز إلى لفظ ولو بحرف وتعهد وتباني كي يدرك المرموز دون الإشارة.
وغالبا ما يكون في الحرف المرموز أو الإشارة شئ ما منتزع من المرموز له. ولا تحكمه ضابطة معينة ولا قاعدة خاصة.
الفائدة الحادية والثلاثون: طالما نجد في النسخ الخطية أو الحجرية مجموعة ضمائر متتالية ملتبس مرجعها لذا يضعون تحت كل ضمير رقما ونظيره تحت الاسم الظاهر الذي هو مرجع لذلك الضمير.
كما أنه قد تذكر عدة قواعد ثم تعقب بأمثلة لها على نحو اللف والنشر المشوش مما يسبب اشتباها في نسبة الأمثلة للقواعد، لذا يضعون أرقاما تحت الأمثلة ومثلها تحت القواعد ليتضح مثال كل قاعدة.
الفائدة الثانية والثلاثون: كره النساخ الشطب ومحو ما كتبوه غالبا إما حفظا لحرمة المكتوب أو خوف عطب الورق أو تشوش النسخة. لذا قاموا بعدة أساليب لبيان الزيادات الموجودة في الكتابة، فصلناها في بحث كتابة الحديث من كتاب مقياس الهداية في علم الدراية.

ومما يرتبط ببحثنا – لم نذكره هناك – هو كتابة كلمة (زائد) على أول الجملة الزائدة وختمها بكلمة (إلى) بيانا للمقدار المحذوف.
وقد تذكر كلمة (زائد) أو: (ز) لتؤدي نفس المعنى على الكلمات التي يراد حذفها. وتكون غالبا بخط أصغر من المتن أو بلون آخر (٢٣).

---

(٢٣) نعتذر من القراء الكرام من عدم التنسيق بين الفوائد لوصولها تباعا، لكونها تجميع من دون سابقة، كما نرجو
منهم تزويدنا بملاحظاتهم وإرشاداتهم على عنوان النشرة وشكرا سلفا.

الرموز
آ = مرآة العقول في شرح أحاديث آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، للعلامة محمد باقر ابن محمد تقي المجلسي، المتوفى سنة ١١١١ ه. وهو شرح لكتاب الكافي للكليني - رحمه الله -.
ئج = الخرائج والجرائح، للشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى سنة ٥٧٣ ه.
والمشهور: يج، كما سيأتي.
ئر = بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار القمي، المتوفى سنة ٢٩٠ ه.
وعند بعض: ير، وعند آخرين: بصا.
ئر = السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، لمحمد بن أحمد بن إدريس الحلي، المتوفى سنة ٥٩٨ ه.
وقد يرمز له: ير، أو: سر.
ئص = الخصائص، للنسائي أحمد بن شعيب الخراساني (٢٥١ - ٣٠٣ ه).
وقد يرمز له ب: ص، أنظر رمز: س.
أص = أصلا.
ئع = كتاب شرائع الإسلام في أحكام الحلال والحرام، للمحقق الحلي.
والمشهور: يع كما يأتي.
ئع = كتاب التنقيح الرائع لمختصر الشرائع، للمقداد السيوري.
والمشهور: قيح، كما سيأتي.
ئق = الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، للشيخ يوسف بن الشيخ أحمد البحراني، المتوفى سنة ١١٨٦ ه.
ئل = كتاب وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، المتوفى سنة ١١٠٤ ه.
الته = التأمل.

التصه = التصور.
الخ = إلى آخره.
اختيار = قيل هو رمز لكتاب اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، وليس بشئ.
السنة = شرح السنة في معرفة أحكام الكتاب والسنة، لحسن بن مسعود البغوي، المتوفى سنة ٥١٦ ه.
الشه = الشارع.
الش = الشرح.
الشه = الشارح.
الص = يرمز للإمام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام. والمشهور: ق،
الصه = الحديث الصحيح. والمشهور: ص.
الصحيفة = الصحيفة السجادية، للإمام علي بن الحسين عليهما السلام.
الضه = الضرورة.
الظ = الظاهر.
أع = لابن عساكر الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق.
كذا في الجزء العاشر من تاريخه المطبوع

أخير. أنظر: كر.
أع = أعلى الله مقامه، أو مقامهم.
المته = المتأمل.
المح = المحقق.
المخ = المختلف، للعلامة الحلبي الحسن بن يوسف ابن علي ابن المطهر - رحمه الله - المتوفى سنة ٧٢٦ ه. وقد يرمز له ب: لف، و: مخ، كما سيأتي.
المشه = المشهور.
المصه = المصنف.
المط = مطلق.
المط = المطلوب.
المعه = المعصوم عليه السلام.
المق = المقصود.
المقصه = المقصود أو المقصد.
ئم = دعائم الإسلام في معرفة الحلال والحرام، للقاضي نعمان بن محمد المصري، المتوفى سنة ٣٦٣ ه، وهو من مصادر البحار. والمشهور الرمز له ب: عا.
أنا = مختصر: أخبرنا (٢٤).
إنشه = إنشاء الله تعالى.
أه = إنتهى.
إه = إلى آخره.
أيضه = أيضا.
ب = قرب الإسناد - في الحديث -، لعبد الله بن جعفر القمي الحميري، من أصحاب العسكريين عليهما السلام.
ب = معالم العلماء - في الرجال -، لمحمد بن علي ابن شهرآشوب السروي المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨ ه.
وقد يرمز له ب: مر، كما سيأتي.
ب = المهذب البارع في شرح النافع في مختصر الشرائع - المعروف بالمختصر النافع -، لابن

فهد الحلي جمال الدين أبي العباس أحمد بن
محمد، المتوفى سنة ٨٤١ ه.
ب = الإستيعاب في معرفة الأصحاب
- في الرجال -، لابن عبد البر يوسف بن
عبد الله بن محمد النمري القرطبي
(٣٦٨ - ٤٦٣ ه).
ويقال له: الإستيعاب.
ب = الباب من الكتاب.
بت = الجامع الصحيح، للترمذي محمد بن عيسى
الزندي (٢٠٩ - ٢٧٩ ه)، يرمز له نادرا.
والمشهور: ت، كما سيأتي.
بت = لقسم الشمائل من الجامع الصحيح،
للترمذي - السابق -.
وقد يرمز له ب: تم، كما سيأتي.
بح = بحار الأنوار، لشيخ الإسلام المولى العلامة
محمد باقر بن تقي المجلسي، المتوفى سنة
١١١١ ه.

---

(٢٤) قال النووي في التقريب: ١٥٧ - وتبعه السيوطي في التدريب -: (جرت العادة بالاقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا، واستمر الاصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا، واشتهر ذلك بحيث لا يخفى، فيكتبون في حدثنا: ثنا، وربما يحذفون الثاء، ويكتبون في أخبرنا: أنا).
أقول: قد نجد اختصار ألفاظ الأنباء والتحديث والإخبار في صلب المتن فضلا عن الأسانيد.

بخ = صحيح البخاري، لاحظ: خ.
بخا = لصحيح البخاري، محمد بن إسماعيل - كما قيل -، المتوفى سنة ٢٥٦ ه.
وأحيانا: مخ.
والصحيح سنذكره في: خ
بد = سنن ابن داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢ - ٢٧٥ ه) (٢٥).
المشهور: د. والأول من مفتاح كنوز السنة.
بر = البرهان في تفسير القرآن، للسيد هاشم بن السيد سليمان البحراني، المتوفى سنة ١١٠٧ - أو / ١١٠٩ ه.
بر = المعتبر في شرح المختصر النافع - أي النافع في مختصر الشرايع -، للمحقق الحلي نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن الهذلي، المتوفى سنة ٦٧٦ ه.
وقد يرمز له ب: مع، كما سيأتي.
أو: معتبر، وليس برمز.
بز = مسند البزار - من كتب العامة في الحديث -، لأحمد بن عمرو بن عبد الخلق أبي بكر البزار، المتوفى سنة ٢٩٢ ه. له مسندان أحدهما كبير سماه: البحر الزاخر، والثاني صغير.
بز = راجع رمز (ز).
بشا = بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، للشيخ عما الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد الآملي الطبري، يروي عن الشيخ حسن ابن الشيخ الطوسي.
بص = الاستبصار، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه. وقد تفرد الأردبيلي بهذا الرمز في جامع الرواة.
والمشهور هو: صا.
بصا = بصائر الدرجات، للشيخ محمد بن الحسن

الصفار.
وقد مر في: ئر.
بط = باطل، وقد يكتب: بطه.
بطه = بطلان.
بعين = الأربعون عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، لأبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري - جد أبي الفتوح الرازي المفسر -. من مصادر البحار.
بفش = للفضل بن شاذان، من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام، وجدته في منتهى المقال.
والمشهور الرمز له ب: فش.
بق = بقول.
بقه = بقوله.
بلد = البلد الأمين والدرع الحصين - في الأدعية، والأعمال، والأوراد، والأذكار -، للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي الجبعي، ولادته حدود سنة ٨٢٨، وتوفي سنة ٩٠٥ ه.
وقد يرمز له ب: لد.
ب. م = بعد ميلاد السيد المسيح

---

(٢٥) ويحتمل أن يكون كتاب السنن لابن أبي داود عبد الله بن سليمان الأشعث الأزدي (٢٣٠ - ٣١٦ ه). أنظر رمز: د.

عليه السلام.
بمط = بمطلق.
بنا = أخبرنا.
بهر = الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – في كلمات المعصومين عليهم السلام – للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (٧٤٣ – ٧٨٦ ه).
ت = جامع الترمذي (الجامع الكبير – صحيح الترمذي) من كتب الصحاح الستة عند العامة، لمحمد بن عيسى بن سوره الترمذي، من أئمة الحديث وحفاظه (٢٠٩ – ٢٧٩ ه).
يطلق على ما أخرجه منه.
أنظر: تر، و: بت
ت = يطلق أحيانا على الترمذي أبو عيسى محمد ابن عيسى – خاصة –، المتوفى سنة ٢٧٩.
ت = الترجمة.
ت = تستعمل للدلالة على سنة الوفاة إذا جاء التاريخ بعدها.
ت = منتهى الإرب في لغات العرب، لصفي پور عبد الرحيم بن عبد الكريم، المتوفى سنة ١٢٦٧ ه.
تا = تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، للسيد شرف الدين علي الحسني الاسترآبادي – تلميذ المحقق الكركي –، المتوفى سنة ٩٤٠ ه، وهو من مصادر البحار.
ورمز له هناك ب: كنز.
تا = التاج الجامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم – من كتب الحديث عند العامة –، للشيخ منصور علي ناصف، توفي بعد سنة ١٣٧١ ه، وأتم تأليفه في سنة ١٣٤٧ ه.
تا = التابعي.

تبصر = الإمامة والتبصرة من الحيرة، بعض قدماء الأصحاب المعاصرين للشيخ الصدوق، ويعد من مصادر البحار، وذهب شيخنا الطهراني في الذريعة ٢: ٣٤٢ إلى أن نسبته إلى والد الصدوق خلط. وقد طبع أخيرا بهذا الاسم.

تحف = تحف العقول في ما جاء في الحكم والمواعظ عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، للشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني الحلبي - معصر الشيخ الصدوق الذي توفي سنة ٣٨١ ه - ولا يعد رمزا.

تر = سنن الترمذي، محمد بن عيسى، المتوفى سنة ٢٧٩ ه، كما في مفتاح كنوز السنة. والمشهور: ت، كما مر.

ترغيب = الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لأبي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ ه)، من كتب الحديث عند العامة.

تضى = السيد المرتضى، علم الهدى علي بن الحسين بن موسى الموسوي (٣٥٥ - ٤٣٦ ه). وقد يرمز له: ض، أو: س.

تظه = تظهر.

تع = تعالى.
تعق = تعليقة الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل - رحمه الله -، المتوفى سنة ١٢٠٦ ه.
ويقال لها: القوائد على كتاب منهج المقال في الرجال.
تع = تعالى، ويأتي بعد لفظ الإشاءة والجلالة مثل: (انشه تع).
تفس = تفسير القرآن، الظاهر هو التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري سلام الله عليه، أو التفسير المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام الذي رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكلاهما من مصادر البحار.
تم = فلاح السائل - في الدعاء، وهو من متممات كتاب المصباح -، للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
تم = للشمائل من كتاب الجامع للترمذي، كذا قاله في مقدمة التدريب، وحكاه عنه غيره كالإكمال ١: ١٥، وسبقه في تهذيب التهذيب.
وقد يرمز له أيضا: بت، كما مر.
تنقيح = تنقيح المقال في علم الرجال، للشيخ عبد الله بن محمد حسن بن عبد الله المامقاني (١٢٩١ - ١٣٥١ ه)، وقد عد رمزا.
ته = تأمل.
تهذ = تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
المشهور: يب، فلاحظ،
وقد يقال: تهذيب، وليس برمز.
تهي = المنتهى في الفقه، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
والمشهور: هي. وقد يرمز له ب: هي،

وهو الأظهر.
تو = التوحيد، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
تو = كتاب توحيد المفضل، رواه المفضل بن عمر، عن الإمام الصادق عليه السلام.
توض = توضيح القوانين (التوضيح) في الأصول، للشيخ المولى محمد حسين بن بهاء الدين محمد القمي من أعلام القرن الثالث عشر، حاشية على قوانين الأصول لأستاذه الميرزا القمي.
تيح = مفاتيح الشرائع، للمولى محمد محسن ابن الشاه مرتضى، المعروف بالفيض الكاشاني، المتوفى سنة ١٠٩١ ه.
ث = الأثر، كذا رمز له في آخر تاريخ دمشق لابن عساكر، ولم أتثبت عموميته.
ث = الحديث الموثق، كما في مشيخة المولى الشريف الخراساني على ما ذكره في الجزء الثالث من المستدرك، والذريعة، ٢١: ٧١ وغيرهما.
ثق = للحديث الموثق أو الشخص الموثق، استعمله البعض في الأخير.
ثقة = الموثقة، أعني الرواية التي فيها من نص الأصحاب على توثيقه مع فساد عقيدته.

ثنا = مختصر (حدثنا).
وقد يرمز له: نا، وأنا، إلا أن (أنا)
مختصر أخبرنا كما ذكر في حرف (أ) أو
مختصر (أنبأنا) وهذا ليس مختصر حدثنا،
وإن قيل (٢٦).
ثني = مختصر (حدثني).
ثو = ثواب الأعمال - قي الحديث -، للشيخ
الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
ج = الاحتجاج، لأحمد بن علي بن أبي طالب
الطبرسي - رحمه الله - من علماء القرن السادس
الهجري، ومن مشايخ ابن شهرآشوب، في
الحديث.
وقد يرمز له: جا، كما سيأتي.
ج = يرمز لأصحاب الإمام محمد بن علي الجواد
عليهما السلام، من رجال الشيخ الطوسي
- رحمه الله -.
أنظر: د.
ج = منهج المقال - المعروف ب (الرجال الكبير)
لمحمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي،
المتوفى سنة ١٠٣٨ ه.
وقد يرمز له ب: هج.
والمشهور: منهج، كما سيأتي
ج = الجزء.
ج = الجواب.
ج = جزء قرآني.
ج = علامة الوقف الجائز عند قراءة القرآن، بمعنى
جواز الوصل والقطع، إلا أنهم قالوا: إن
الوقف فيه أولى، ويقال له: الوقف الكافي،
عند السجاوندي وتبعه من تبعه، وأعرض عنه
المتأخرون، وهو من رموز التجويد.
ج = وبعدها عدد (١) أو (٢) ثم بعدها عدد
السنة يدل على شهر جمادى الأولى أو الثانية،

والعدد قبله يدل على الأيام الثلاثين من الشهر.

ج = جمع اللفظة لغة، وجمع الجمع: جج، كما سيأتي.

ج = المجلد، أو الجزء من كتاب، ويأتي بعده رقم الجزء وبعده غالبا (:) أو خط مسائل (/) ثم رقم الصفحة من ذلك المجلد، ثم علامة (:) وبعدها رقم السطر من تلك الصفحة.

جا = المجالس، للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان البغدادي، المتوفى سنة ٤١٣ ه.

وقد يرمز له ب: مد، أو: معي، كما سيأتي.

لاحظ: لي

جا = الاحتجاج، لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، قد يرمز له أحيانا.

والمشهور الرمز له ب: ج، كما مر.

---

(٢٦) أختصرت حدثنا على أشكال منها: ثنا - بالحروف الثلاثة الأخيرة - أو تلغى أول الثلاثة ويقتصر على: نا - الضمير فقط.
وقيل يقتصر على: وثنا أو: دثنا، لما حكاه ابن الصلاح عن خط الحاكم وأبي عبد الرحمن السلمي وتلميذهما البيهقي، راجع فتح المغيث ٢: ١٩٠.

جب = كتاب الفهرست – في الرجال –، للشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن بالحسن القمي. ولد سنة ٥٠٤، وكان حيا سنة ٦٠٠ ه، من الرموز الخاصة لجامع الرواة.
والمشهور: عه.
ولاحظ: عد، و: ست.
جج = جمع الجمع، استعمله البعض.
جخ = رجل الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن ابن علي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
لاحظ: خج.
جد = جدول
جر = جامع الأخبار.
والرمز المشهور له: جع، كما سيأتي.
جش = فهرست النجاشي، للشيخ أحمد بن العباس، المتوفى سنة ٤٥٠ ه.
جش = المجالس، للشيخ الحسن بن الشيخ محمد ابن حسن الطوسي.
كذا قيل وهو شاذ.
وقد يرمز له ب: مخ بن، كما سيأتي.
ويرمز له عادة ب: ما، كما سيأتي.
جع = جامع الأخبار، نسب إلى محمد بن محمد الشعيري – من علماء المائة السادسة – ويحتمل أن يكون لغيره، وهو من مصادر البحار (٢٧).
جع = جامع الرواة أو رافع الاشتباه في تراجم الرواة وتمييز المشتركات – في الرجال –، لمحمد ابن علي الأردبيلي الغروي الحائري.
جع = من أصحاب الإجماع (٢٨).
جكي = كنز الفوائد، للكراجكي الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان، المتوفى سنة ٤٤٩ ه.
وقد يرمز له ب: فو، أو: كنز، كما سيأتي.
جم = جمال الأسبوع – في الدعاء – للسيد

رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
جما = جمال الأسبوع.
والمشهور: جم، كما مر.
جنه = جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية (٢٩)
ربما كان للكفعمي إبراهيم بن علي بن الحسن - المتوفى سنة ٩٠٥ ه - كما ذكره في البحار ١: ١٦ في مصادره.
وقد يرمز له: جنة، أو: كف، أو: ع، كما سيأتي
جه = ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد الربعي القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ ه)، من

---

(٢٧) بحار الأنوار ١: ١٣ - ١٤. وراجع تفصيل الأقوال في مؤلف هذا الكتاب، الذريعة، ٥: ٣٣ - ٣٧، وخاتمة المستدرك ٣: ٣٦٦، وغيرهما.
(٢٨) المراد من الرمز ليس من أجمع عليه، ولا الرواية المجمع على قبولها - المقبولة - بل المراد أنه ممن من قيل في حقهم أنهم من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح منهم وقيل الأصل فيه رجال الكشي وتبعه من تبعه، واختلف في المراد من العبارة وعدد من أجمع عليهم وغير ذلك، راجع مقباس الهداية - ذيل تنقيح المقال - للشيخ المامقاني ٣: ٧٠ وتعاليقنا عليه.
(٢٩) عبر عنه المصنف في ترجمته الفارسية ب (مفاتيح النجاة).

أئمة الحديث عند العامة، ويراد به غالبا سننه. لاحظ: ٥.

جه = سنن ابن ماجة – السابق –، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة في الحديث عند العامة.

وقد يرمز له ب: مج، وهو نادر.

جو = لحديث يروى عن الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام.

ح = رأس خاء صغيرة بدون نقطة، يوضع فوق الحرف في الكتابة القرآنية ليدل على سكون ذلك الحرف، وعلى أنه مظهر بحيث يقرعه اللسان نحو: من خير.

ح = الحديث المروي عن الإمام الحسن بن علي المجتبى عليهما السلام.

ح = يرمز لأصحاب الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام، من رجال الشيخ الطوسي – رحمه الله –.

يوجد في بعض النسخ ولعله تصحيف ل: ج.

أنظر: د.

ح = المصباح الكبير والصغير – في الدعاء –، لشيخ الطائفة الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.

ح = رمز ل: (حدثنا) كما اصطلح عليه بعض الأعاجم – كما قيل –، لاحظ الفوائد.

ح = الشرح، مثل: ح الدراية، أي شرحها (٣٠).

ح = يشار به إلى الحديث الحسن.

وقد يرمز له: ن.

ح = يراد به الحديث كما في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي – دام ظله – مثل: ح / ١٠ أي الحديث العاشر.

ح = حينئذ.

ح = حزب قرآني.

ح = رمز التحول والانتقال، أو الحيلولة من إسناد إلى آخر لمتن واحد. وكتب البعض لفظة (صح) بدلا منه، وأنه يقول القارئ إذا انتهى إليها: حا، ويستمر في قراءة ما بعدها (٣١).

ح = أنظر: فه.

---

(٣٠) قد يعبر في المستند بقوله: المحقق الشيخ علي في ح، كما في ١: ١٤٣ وغيرها.

وقد يقول: ح عد - كما في ١: ١٣٩ - والمراد بهما المحقق الكركي في شرح القواعد للعلامة الحلي.

(٣١) قال النووي في التقريب - وتبعه في التدريب - ص ٢٠٩: وقيل: إنها من حال بين الشيئين إذا حجز لكونها حالت بين الإسنادين، وإنه لا يلفظ عند الانتهاء إليها بشئ، وليست من الرواية.

وقيل: إنها رمز إلى قوله: الحديث، وإن أهل المغرب كلهم يقولون إذا وصلوا إليها: الحديث، وقد كتب جمع من الحفاظ موضعها: صح. وحسنت ههنا كتابة: صح، لئلا يتوهم أنه سقط من الإسناد الأول.

ثم إن هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيرا.

قال القاسمي في قواعد التحديث ص ٢٠٩: وقد كان بعض مشايخنا إدا وصل إليها يقول: تحويل، وكنت أستحسنه منه.

وقد سمع عن بعض المشايخ المحققين للحديث وأسانيده أنهم يلفظونه: (حيلولة).

حاوي = حاوي الأقوال في معرفة الرجال، للشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي، كان حيا سنة ١١٠٣ ه. عد من الرموز.
حب = لابن حبان – أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التي، المتوفى سنة ٣٥٤ ه – في صحيحه.
نص عليه السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، وقد يكون له في غير صحيحه.
حجة = يدل على شهر ذي الحجة الحرام.
ح د = حاشية الارشاد، للمحقق الكركي نور الدين علي بن عبد العالي، المتوفى سنة ٩٣٧ ه، على إرشاد العلامة الحلي الحسن ابن يوسف، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
ح كصح = يشار به إلى الحديث الحسن كالصحيح.
ح مل = صاحب كتاب أمل الآمل، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، المتوفى سنة ١١١٠٤ ه.
حل = حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (٣٣٦ – ٤٣٠ ه).
حم = أحمد بن حنبل، والمشهور إطلاقه على مسنده.
وقد يرمز له ب: مد.
حم = مسند أحمد بن محمد بن حنبل المروزي البغدادي، إمام الحنابلة (١٦٤ – ٢٤١ ه).
وقد يطلق عليه خاصة، كما مر.
حسن = لحديث روي عن الإمام الحسين عليه السلام، كذا قيل.
حه = فرحة الغري، لعبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس الحسني العلوي (٦٤٨ – ٦٩٣ ه)، وهو من مصادر البحار.
خ = للشيخ محمد بن الحسن الطوسي – المتوفى

سنة ٤٦٠ ه - كما في بعض الكتب المخطوطة.
خ = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ ه). وقيل: وعلامة ما أخرجه البخاري في الصحيح.
وقيل: بخا و: بخ، كما مر.
وجعل السيوطي في جامعيه له خاصة: خ (٣٢).
خ = نسخة بدل كما في جامع الرواة.
والمشهور: خ: ل.
خ = الكتاب المخطوط أو النسخة المخطوطة.
خ = خارطة.

---

(٣٢) قيل: إن كان الحديث عند البخاري معلقا: خت. وللبخاري في الأدب المفرد: بخ. وقال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير عنه: تخ، وفي خلق أفعال العباد: عخ، وفي جزء القراءة: ذ وفي رفع اليدين: ي، كذا قاله ابن حجر في مقدمة التقريب وكذا في تهذيب التهذيب ١: ٥ وحكاه القاسمي في قواعد التحديث: ٢٤٣، عن الأول وغيرهم. ولكن في مقدمة الجامع الصغير: ٣، قال خد للبخاري في الأدب، تخ: له في التاريخ، وفي مقدمة الإكمال لابن ماكولا ١: ١٤٩: وعلامة ما أخرجه في كتاب القراءة خلف الإمام: ز.

خ = أخبرنا، اصطلحت عليه بعض المعاجم.
والمشهور: أنا، كما مر. (٣٣)
خت = راجع هامش ٣٢.
ختص = الاختصاص – في الحديث –، للشيخ محمد بن محمد بن النعام المفيد، المتوفى سنة ٤٣١ ه.
وقد يرمز له أحيانا ب: ختصا.
ختصا = مر بيانه آنفا في: ختص.
خج = لرجال الشيخ كما في بعض النسخ، ولعله من سهو النساخ –، محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه والصحيح: جخ، كما مر.
خد = لمحمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ – ٢٥٦ ه) في كتابه الأدب المفرد، لاحظ: خ للبخاري.
خد = الناسخ والمنسوخ من جمع أبي داود، كما ذكره في تهذيب التهذيب.
خص = منتخب البصائر من بصائر الدرجات – للشيخ محمد بن الحسن الصفار، المتوفى سنة ٢٩٠ ه –، للشيخ حسن بن سليمان – تلميذ الشهيد الأول محمد بن مكي، المتوفى سنة ٧٨٦ ه – وهو من مصادر البحار.
وقد يرمز له ب: منتخب.
خصا = الخصال، راجع: ل.
خط = للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (٣٩٢ – ٤٦٣ ه) فإن كان في التاريخ أطلقت، إلا بينت، كذا قاله السيوطي، والهندي في كنز العمال.
خك = خاتمة مستدرك الوسائل، للميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي النوري. المتوفى سنة ١٣٢٠ ه.
خل = للحافظ يوسف بن خليل (٥٥٥ – ٦٤٨ ه)، كما ذكره السيوطي في تدريب الراوي ٢: ١٧٨.

خ ل = نسخة بدل، أي في نسخة أخرى بدلا عن النسخة المذكورة في المتن.
وقد يرمز لها: نسخة، أو: ن. خ (٣٤).
خ م = مؤخر، مقدم، تستعمل فيما إذا لم تقع الكلمات في مواقعها في الصحيحة.
خ م = يرمز للبخاري محمد بن إسماعيل (١٩٤ - ٢٥٦ ه)، ومسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ ه).

---

(٣٣) اختصروا أخبرنا على أنحاء فهنهم من يحذف الخاء والذي بعدها - أول الكلمة - ويقتصر على (أنا) - الألف والضمير -، أو يضم إلى الضمير الراء فتصبح (أرنا)، وفي خط بعض المغاربة الاقتصار على ما عدا الألف الموحدة والراء فيكتب (أخ نا)، ولكنه لم يشتهر.
قال السخاوي في الفتح ٢: ١٩: وأما كتابة (ح) في (ثنا) و (أخ) في (أنا) فقد قال ابن الجوزي أنه مما أحدثه بعض العجم، وليس من اصطلاح أهل الحديث.
وكره ابن الصلاح وجمع من المحدثين اختصار (أخبرنا) ب (أنا) ولعله للخوف من الاشتباه مع (أنبأنا). وإن لم يصطلحوا على اختصارها آنذاك.
(٣٤) تعارف الأعلام - خاصة القدماء - أنه إذا وجدوا أكثر من نسخة من كتاب عرضوا بعضها على بعض بعد اختيار النسخة الأم، أو ما يرجحونه من النسخ، وأثبتوا الاختلاف في الهامش بقولهم: في نسخة كذا، ويكون ما أثبت في الهامش عبارة عن نسخة أخرى، ولا يلازم أن تكون نسخ البدل من نسخة واحدة، وغاية ما تفيده التشكيك في النص.

خيره = ذخيرة المعاد في شرح الارشاد – في الفقه –، للمحقق السبزواري محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني (١٠١٧ – ١٠٩٠ ه).
د = رمز لأصحاب الجواد عليه السلام، من رجال الشيخ محمد بن الحسن الطوسي – رحمه الله –. واختص به الحسن بن علي بن داود في رجاله.
والمشهور: ج، كما مر (٣٥).
د = المزار – في الدعاء –، للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكي العاملي (٧٣٤ – ٧٨٦). من مصادر البحار.
وقد يرمز له ب: مش، كما سيأتي.
د = الاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد، فيما يجب على العباد من أصول العقائد والعبادات الشرعية على وجه الاختصار، للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
د = العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، للشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، ولد في شوال ٦٣٥ ه، وتوفي في حياة أبيه. وهو من مصادر البحار.
د = إرشاد الأذهان – في الفقه –، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
د = للشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
د = إرشاد الأمة إلى معرفة الأئمة، للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري البغدادي، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
والمشهور: شا، كما سيأتي.
د = رجال ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، ولد سنة ٦٤٧ ه.
د = معرفة الصحابة – في الرجال –، لابن منده أبي عبد الله محمد بن إسحاق الاصفهاني

(٣١٠ - ٣٩٥ ه)، كما نفي تجريد أسماء الصحابة.
د = سنن ابن أبي داود، عبد الله بن سليمان الأشعث الأزدي (٢٣٠ - ٣١٦ ه)، من كتب الحديث عند العامة (٣٦).
وقيل بد، وقد يرمز له: سنن.
ولابن داود مسند في الحديث وغيره، وقد

---

(٣٥) قال العلامة الكاظمي في التكملة ١: ٦٧. لا يخفى أن الجواد عليه السلام وابن داود جعل علامتهما - أي التفريشي في رجال - واحدة، فربما يقع للناظر اشتباه إذا لم تكن قرينة، فالأولى التفرقة بين الرمزين.
(٣٦) ولمراسيل ابن داود رمز ابن حجر في مقدمة التقريب ب: مد، وتبعه غيره كالقاسمي في قواعد التحديث: ٢٤٤، وابن ماكولا في الاكمال ١: ١٤٩. وفي فضائل الأنصار منه: صد، وفي الناسخ: خد، وفي القدر: قد، وفي التفرد - وهو ما تفرد به أهل الأمصار من السنن -: ف، وفي المسائل - أي المسائل التي سأل عنها أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل -: ل، وأضاف في الإكمال ١: ١٥٠: وعلامة ما أخرجه في مسند حديث مالك بن أنس: كد.
أقول: لقد ذكر في تهذيب التهذيب ١: ٦ ما فات من تأليف أبي داود: كتاب الزهد ودلائل النبوة والدعاء، وابتداء الوحي وأخبار الخوارج.

يراد به ابن داود خاصة، كما في بعض
معاجم الحديث عند العامة.
د = أبو سليمان داود بن علي بن خلف الظاهري
الاصفهاني، المتوفى سنة ٢٧٠ ه – فقيه
أهل الظاهر، قاله السيد المرتضى في رسائله
٢: ٣٤٧.
د = حدثنا.
دا = حدثنا، كتبه كذلك الحاكم، والسلمي،
والبيهقي، وغيرهما. وهو والذي قبله نادران.
دثنا = حدثنا، يرمز نادرا.
دثني = حدثني، وهو غير مشهور.
دنا = حدثنا.
دي = رمز لأصحاب الإمام علي بن محمد الهادي
عليهما السلام، من رجال الشيخ محمد بن
الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه
– رحمه الله –.
وقيل: لأصحاب الإمام الحسن
العسكري عليه السلام وهو غلط.
دي = الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمان بن
الفضل التميمي السمرقندي
(١٨١ – ٢٥٥ ه)، من حفاظ الحديث
عند العامة.
ذ = الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آقا
بزرك الطهراني، رمز له في الضياء اللامع في
علماء القرن التاسع وغيره، والعدد بعده يدل
على رقم المجلد من الذريعة، والعدد المفصول
ب (:) يدل على رقم الصفحة من ذلك
المجلد.
والمشهور: يعه.
ذ = ذيل، نحو: ذ الآية.
ذ. ج = شهر ذي الحجة.
ذق = شهر ذي القعدة الحرام.
وقد يرمز له ب: قعدة أيضا.

ر = لحديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، كذا قيل.
بر = التقريب، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ ه.
ر = مصباح الزائر - في الزيارة - لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه. من مصادر البحار.
ر = رضوان الله تعالى عليه، أو عليهما، أو عليهم.
را = أخبرنا، قاله ابن الصلاح في المقدمة: ٣٢٠ والمشهور: نا.
ر - ب = رسم بياني.
رحه = رحمه الله أو رحمة الله عليه.
رض = رضي الله تعالى عنه، أو عنهما، أو عنهم.
رض = رضوان الله تعالى عليه، أو عليهما، أو عليهم.
رضه = رضي الله عنه.
رنا = أخبرنا.
ري = رمز لأصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام، من رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن - كما في بعض النسخ -.
ره = رحمه الله، أو رحمهم.
رهم = رحمهم الله.
رهما = رحمة الله عليهما، أو رحمهما الله.
ز = مسند زيد بن الإمام علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب عليهم السلام – المستشهد سنة ١٢١ ه – كما في مفتاح كنوز السنة.
ز = علامة الوقف المجوز عند قراءة القرآن، يعني أن الأصل فيه أن يوصل إلا أن الوقف عليه جائز، ويقال له: الوقف الحسن بقدر، وهو رمز تجويدي.
ز = باب جزء القراءة خلف الإمام من صحيح مسلم بن الحجاج (٢٠٤ – ٢٦١ ه)، كذا في تهذيب التهذيب ١: ٦، وغيره.
ز = لأبي حامد يحيى بن بلال البزاز.
وقد يرمز له: بز (٣٧).
ز = زائد، توضع على الكلمة أو الجملة علامة كونها زائدة على الأصل.
س = علامة السكتة، توضع على الكلمة علامة لزوم اللبث اليسير عليها والسكوت بلا تنفس تعورفت في المصاحف الحديثة، نظير = قفه، من رموز التجويد.
س = السيد المرتضى علي بن الحسين بن موسى الموسوي، والملقب بعلم الهدى، (٣٥٥ – ٤٣٦ ه).
وقد يرمز له ب: ض.
والمشهور: تضى.
س = الدروس الشرعية – في الفقه –، للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكي العاملي (٧٣٤ – ٧٨٦ ه).
س = السيد الأمير مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي صاحب كتاب نقد الرجال، – كما رمز له المولى الأردبيلي في جامع الرواة – كان حيا سنة ١٠١٥ ه.
س = سنن النسائي، أحمد بن شعيب الخراساني (١٥١ – ٣٠٢ ه)، من كتب الحديث عند العامة (٣٨).
وقد يرمز له: ن، كما سيأتي.

س = كتاب معرفة الصحابة - في الرجال - لأبي موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد الاصفهاني (٥٠١ - ٥٨١ ه)، من حفاظ الحديث، كما في تجريد أسماء الصحابة وغيره، والحق أن كتابه (تتمة معرفة الصحابة).

س = يستعمل للتسليم بعد الأسماء الكريمة، بمعنى: سلام الله عليه أو عليهما أو عليهم أو عليها، ويوضع غالبا بعد اسم فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

س = سؤال.

س = السورة.

س = السنة، وغالبا ما يراد منها الهجرية القمرية.

س = سطر.

---

(٣٧) قال في مقدمة كنز العمال ١: ١٣: قد يذكر في جمع الجوامع رمز (بز)، وربما يكتب (ز)، وما نبه في الخطبة أنهما لمن؟ فلعله نسي ذلك أو هو سهو من الكاتب، فالغالب أنهما لأبي حامد يحيى بن بلال البزار، فليعلم.

(٣٨) ويرمز لمسند علي له أيضا: عس، وكتاب عمل يوم وليلة: سي ولخصائص أمير المؤمنين علي: ص أو ئص.

س = السند، فيقال: م س، أي متن السند، وجدته في تاريخ دمشق، ولم أعرف المتابعة له.
ست = الفهرست، للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ ه)، وقيل لفهرست ابن النديم محمد بن إسحاق، المتوفى ٣٨٠ ه.
وأحيانا لفهرست منتجب الدين علي بن بابويه القمي، المتوفى بعد سنة ٦٠٠ ه.
ولمطلق الفهرست: فه، كما سيأتي.
ست = فهرست (مطلقا) يقال: ست منتجب الدين.
سر = السرائر، لمحمد بن أحمد بن إدريس الحلي، المتوفى سنة ٥٩٨ ه.
وغالبا ما يرمز له: ئر كما مر.
سز = تفسير القرآن، - جلاء الأذهان وجلاء الأحزان في تفسير القرآن، ويقال له: گازر -، لأبي الفتوح الحسين بن الحسن الجرجاني الرازي، من مشايخ الشيخ منتجب الدين وابن شهرآشوب.
سعد = سعد السعود، لأبي القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى، سنة ٦٦٤ ه، من مصادر البحار.
سف = يرمز للشيخ يوسف بن أحمد البحراني - المتوفى سنة ١١٨٦ ه - صاحب كتاب الحدائق.
سف = لؤلؤة البحرين - في الإجازات -، للشيخ يوسف بن أحمد البحراني، المتوفى سنة ١١٨٦ ه، يطلق عليه أحيانا.
سفينة = سفينة البحار، للشيخ عباس بن محمد رضا القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩ ه. ولا يمكن عده رمزا، وإن قيل.
سم = المراسم العلوية في الفقه والأحكام النبوية،

أو الأحكام النبوية والمراسم العلوية، لأبي يعلى حمزة، الملقب بسلار، أو سالار بن عبد العزيز الديلمي، المتوفى سنة ٤٦٣ ه.
سم = سنتمتر.
سن = المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد القمي البرقي، المتوفى سنة ٢٧٤ ه.
سن = يشار به للحديث الحسن.
سنن = سنن ابن أبي داود عبد الله بن سليمان الأشعث الأزدي، (٢٣٠ - ٣١٦ ه).
لاحظ: د (٣٩).
سو = مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لكمال الدين محمد بن طلحة الشافعي النصيبيني، المتوفى سنة ٦٥٢ ه.
سى = كتاب عمل اليوم والليلة، من سنن النسائي أحمد بن شعيب الخراساني، المتوفى سنة ٣٠٣ ه. تهذيب التهذيب ١١: ٦.
سير = سيرة ابن هشام - السيرة النبوية - لعبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري، المتوفى سنة ٢١٣ ه.
سين = يرمز لأصحاب الإمام حسين

---

(٣٩) أقول: سبق في رمز: د، إنه يرمز به إلى سنن ابن أبي داود، وهنا سنن كذلك، إلا أن الظاهر أن الأخير لسننه، والأول له، والله العالم.

عليه السلام، من رجال الشيخ محمد بن
الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
ش = علامة تذكر في كتب الحديث للإشارة إلى
اشتراك جميع ما سبق من الحديث في
الرواية، اثنين أول ثلاثة، وإلا فعلامة
الشريكين، وكذا المتنين إن اشتركا، كما في
كتاب الوافي.
ش = يرمز لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد
(١٥٩ - ٢٣٤ أو ٢٣٥ ه) من علماء العامة،
كذا في جوامع السيوطي وغيره.
ش = الشيخ.
ش = الشرح، وقد تكتب: سه أو ٣، وتميز غالبا
بلون آخر كالأحمر أو بحرف أكبر.
ش = مزار ابن المشهدي - المزار الكبير -، لمحمد بن
المشهدي، إعتمده ابن طاووس وصيره
العلامة المجلسي من مصادره.
وقد يرمز له ب: مر، كما سيأتي.
ش = بعد عدد، يعني السنة الهجرية الشمسية،
وفصلها شيخنا الطهراني في ثقات العيون:
٢١٠.
ش = يستعمل للدلالة على أن ما بعده شعر، وقد
يصرح بلفظ شعر.
ش = السنة الهجرية الشمسية.
والمشهور: ه. ش
ش = شهر شوال.
ش = انظر: فعي
شا = إرشاد الأمة إلى معرفة الأئمة، للشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان العكبري
البغدادي، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
وقد يرمز له ب: د كما مر.
شا = للقراء الشاميين (٤٠).
شا = إرشاد القلوب، لأبي محمد الحسن بن محمد
الديلمي - معاصر الشهيد الأول -، وهو من

مصادر البحار.
وقد يرمز له ب: قلو، كما سيأتي.
شاد = إرشاد الأذهان - في الفقه -، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، المتوفى سنة ٧٢٦ ه. ولا يعد من مصادر البحار فتدبر.
شد = المنقول عن خط الشهيد محمد بن مكي العاملي، المستشهد سنة ٧٨٦ ه، كذا قيل.
شر = شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد عز الدين عبد الحميد المدائني (٥٨٦ - ٦٥٦ ه).
شع = شهر شعبان.
شف = كشف اليقين في تسمية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، لأبي القاسم علي ابن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه. من مصادر البحار.
شه = يرمز للشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد العاملي (٩١١ - ٩٦٥ ه).
شه = الشيخ.
شها = شهاب الأخبار - من كلمات النبي وحكمه صلى الله عليه وآله وسلم -، للسيد

---

(٤٠) لو اختلف قراء الكوفة في قراءة مع غيرهم، فإن كانوا من الشاميين وضعت: شا، علامة للشامي، ولو كانوا مدنيين وضع: مد، ولو كانوا مكيين وضعت: مك.

فخر الدين شميله بن محمد بن أبي هاشم الحسيني، وهو من مصادر البحار.
شها = شهاب الأخبار - في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية -، للقضاعي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي ابن حكمون القضاعي الشافعي، المتوفى سنة ٤٥٤ ه.
وغالبا ما يراد به الأول.
شي = تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود السلمي الكوفي - المعاصر للكليني - المتوفى نحو سنة ٣٢٠ ه.
ص = بعد اسم النبي - صلى الله عليه وآله وسلم: يرمز ل: صلى الله عليه وآله وسلم.
ص = قصص الأنبياء، لأبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي، المتوفى سنة ٥٧٣ ه، أو فضل الله علي الراوندي، كما ذكره العلامة المجلسي في مقدمة البحار.
ص = تلخيص الرجال الكبير - المعروف بالوسيط -، لمحمد بن علي بن إبراهيم الاسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه.
وقد يرمز له ب:: ط.
ص = يشاربه إلى الحديث الصحيح، وإن اشتهر الرمز له ب: صح.
ص = الصفحة ويكون بعد رقم المجلد فيدل على رقم الصفحة من ذلك المجلد، ومع عدمه يراد الصفحة من ذلك الكتاب.
ص = صاحب، كقوله: (ص الجواهر)، كذا في حاشية السيد اليزدي - قدس سره - على المكاسب، وغيرها.
ص = الوقف المرخص عند قراءة القرآن الكريم، أي جوز الوقف فيه لضرورة طول الآية، وضيق النفس فيما لو كان ما بعد المعنى مرتبطا بما قبله، كذا اختاره السجاوندي وتبعه جمع،

ويقال له: الوقف الحسن بوجه، وهو رمز تجويدي.
ص = الإمام الصادق عليه السلام فيقال: ص ع. وقد يرمز: ص.
ص = الصحابي.
ص (الص) = صحاح اللغة، لإسماعيل بن حماد الجوهري، المتوفى سنة ٣٩٣ ه.
ص = لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المروزي - المتوفى سنة ٢٢٧ ه - في سننه. قاله السيوطي في مقدمة جامع الكبير والصغير.
ص = خصائص علي عليه السلام، من مسند مالك بن أنس، المتوفى سنة ١٧٩ ه. كذا قاله في أول تهذيب التهذيب.
ص = ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان الشهرزوري الحافظ الشافعي الدمشقي - من علماء الدراية -، المتوفى سنة ٦٤٣ ه، صاحب المقدمة وغيرها.
ص = (صاد ممدودة) توضع على الكلمة علامة للتمريض (٤١).

---

(٤١) وتسمى الضبة أو علامة التمريض، يعني أن اللفظ الذي وضع فوقه فيه مرض أو خطأ أو علة، لاحظ الفوائد.

صا = لحديث روي عن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.
صا = الاستبصار - في الحديث -، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
وقد يرمز له نادرا: إستبصار، وهو ليس برمز.
لاحظ: يبين.
صبا = مصباح الزائر - في الدعاء -، للسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
صح = صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، المسندة إلى الشيخ أبي علي الطبرسي بإسناده إلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام.
صح = يشاربه إلى الحديث الصحيح.
وقد يكتب شبيها ب: ص.
صح = صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ ه)، كذا قيل وهو شاذ.
وقد يرمز له ب: م، وهو الأشهر.
صح = للتصحيح أي لكل سقط من الكتاب، يلحق به في حواشيه على أنه الصحيح من المتن.
واختصرها البعض فكتبها: صحه أو: صه.
صح = رمز للانتقال من إسناد إلى آخر عند البعض، إلا أن المشهور أعرض عنه لأنه يشبه صح ويوهم التصحيح.
ويرمز له ب: ح، كما مر.
صح = توضع على كلام صح رواية ومعنى، ولكنه عرضة للشك أو الخلاف، ويقال له اصطلاحا: التصحيح. ومعناه أن اللفظ على ما هو مثبت صحيح.
صح رجع = تكتب كلمة (صح) في آخر

اللحق، عند انتهاء تخريج الساقط في الحواشي، وزاد بعضهم كلمة (رجع) بعدها، على أنه صحح بعد المراجعة.
والمشهور الاستغناء عنهما والاكتفاء ب (صح)، أنظر المقدمة: ٣١٣ وتعاليقنا على مقباس الهداية.
صحر = الحديث الصحيح، عند المشهور.
صحي = الحديث الصحيح عند الكل، بذا رمز له وللذي قبله في منتقى الجمان.
صحيفة = صحيفة الرضا عليه السلام، ولا يعد رمزا.
والمشهور الرمز به ب: صح، كما مر.
صد = جامع المقاصد، للمحقق الثاني نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، المتوفى سنة ٤٣٧ ه، أو ٩٣٩ ه - وقيل غيرهما -.
وقد يرمز له ب: مع، والمشهور: مع صد.
صد = فضائل الأنصار من مسند ابن أبي داود عبد الله بن سليمان الأزدي (٢٣٠ - ٣١٦ ه)، كما في تهذيب التهذيب.
صرة = تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
ص ع = صلوات الله وسلامه عليه. و: ص لوحدها تعطي هذا المعنى.

صف = صفات الشيعة، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: صفا.
صفا = صفات الشيعة، للشيخ الصدوق – السابق –.
والمشهور: صف.
صفين = كتاب صفين، للشيخ أبي الفضل نصر بن مزاحم المنقري الكوفي المتوفى سنة ٣١٢ ه. من مصادر البحار.
صق = رمز للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي – رحمه الله – المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد رجحه الشيخ الجد – رحمه الله – في فوائد التنقيح على: ق، كي لا يشتبه برمز الإمام الصادق عليه السلام.
صل = نسخة الأصل.
صل = بمعنى عدم جواز الوقف عل الآية عكس: قف، وقيل: الوصل أولى من الوقف، من رموز التجويد عند المتأخرين.
صلا = أسرار الصلاة واسمه: التنبيهات العلية، للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي (٩١١ – ٩٦٥ ه).
صلى = علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى عند قراءة القرآن الكريم، من رموز التجويد عند المتأخرين.
صلع = يستعمل للتصلية.
صلعم = صلى الله عليه وآله وسلم. وعند العامة بلا (وآله) عليهم السلام.
صلعلم = صلى الله عليه وآله وسلم.
صه = يرمز به للإمام الصادق عليه السلام.
والمشهور: ق. وقد يرمز له ب: ص.
صه = خلاصة الأقوال – في الرجال – للعلامة

الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
ص = الإمام الرضا عليه السلام، فيقال: ض ع.
ض = السيد المرتضى. أنظر: تضى.
ض = تفسير علي بن إبراهيم بن هاشم القمي المعروف ب (تفسير القمي)، كذا قيل.
والمشهور: فس.
ض = روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان - في الفقه -، للشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي الشامي (٩١١ - ٩٦٥ ه).
ض = رياض المسائل، للسيد علي الطباطبائي ابن محمد بن علي الاصفهاني الكاظمي (١١٦١ - ٩٦٥ ه).
ض = لضياء المقدسي في المختارة - كذا قاله السيوطي - وهو كتاب المختارة في الحديث للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة ٦٤٣ ه والتزم فيه الصحاح.
ض = إيضاح الاشتباه، للعلامة الحلي.
والمشهور: ضح، كما سيأتي.
ض = رياض العلماء وحياض الفضلاء - في الرجال -، لميرزا عبد الله أفندي الاصفهاني، من أعلام القرن الثاني عشر.

ض = يشاربه إلى الذي نص الرجاليون على ضعفه.
ض = يشاربه إلى الحديث الضعيف.
والمشهور: ف.
ضا = فقه الرضا عليه السلام المنسوب إلى الإمام علي بن موسى الرضا سلام الله عليه. وهو من مصادر البحار ١: ١١.
ضا = لحديث روي عن الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام.
ضا = يرمز لأصحاب الإمام الرضا عليه السلام، من رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن المتوفى سنة ٦٤٠ ه.
وقد وجدناه في بعض النسخ: ظا، وهو تصحيف.
ضا = روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للخونساري السيد محمد باقر الموسوي الاصفهاني (١٢٢٦ - ١٣١٣ ه).
ضه = روضة الواعظين، أنظر: ضه.
ضح = إيضاح الاشتباه - في الرجال -، للعلامة الحسن بن يوسف الحلي، المتوفى سن ٧٢٦ ه.
وقد يرمز له ب: ض كما مر.
ضع = وضاع، أو للحديث الموضوع.
ضلين = رمز للفاضلين وهما: المحقق أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ ه، والعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
أو العلامة الحلي وولده فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف الحلي، لاحظ الإشارات.
ضم = يرمز لأصحاب الإمام الكاظم عليه السلام من رجال الشيخ الطوسي محمد ابن الحسن - رحمه الله -.
والظاهر أن يكون: ظم.

ضه = روضة الواعظين، لمحمد بن الحسن بن علي، من مشايخ ابن شهرآشوب وهو من مصادر البحار.
وقد يرمز له: ضة، كما مر.
ضه = الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - في الفقه -، للشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي (٩١١ - ٩٦٥ ه).
ضه = روضة الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ ه.
وقد يرمز لها: ضه كا.
ضه = ظاهرا، وقد تكتب: ضه.
ض = ضرورة، فيقال: بالظه أي بالضرورة.
والظاهر: بالضه.
ضه كا = روضة الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ ه.
ضو = ضوء الشهاب - الآتي -، وهو من مصادر البحار.
ضوء = ضوء الشهاب في شرح شهاب الأخبار، لفضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي الكاشاني، المتوفى سنة ٥٧٠ ه.
وقيل هو لسعيد بن هبة الله الراوندي أبو الحسين قطب الدين، المتوفى في الثالث من

شوال سنة ٥٧٣ ه، كما صرح به في فرج المهموم: ٣٧.

ضى = علم الهدى السيد المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي - رحمه الله - (٣٥٥ - ٤٣٦ ه).

ضي = القاضي ابن براج، أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز (٤٠٠ - ٤٨١ ه)، وقد يكتب: ضى، فيلتبس مع الرمز السابق أعلاه.

ط = الصراط المستقيم، لزين الدين علي بن محمد بن يونس البياضي النباطي العاملي، المتوفى سنة ٥٧٧ ه. وهو من مصادر البحار.

ط = المبسوط - في الفقه -، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.

وقد يرمز له ب: مط. كما سيأتي. أو: المبط.

ط = تلخيص الرجال الكبير - المعروف بالوسيط - لمحمد بند علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه، عند البعض.

والمشهور: ص، كما مر.

ط = الموطأ، لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري (٩٣ - ١٧٩) من كتب الصحاح الستة في الحديث عند العامة.

قد يرمز له ب: ما، كما سيأتي.

ط = لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (١٣٣ - ٢٠٤ ه). وله مسند.

ط = الطبعة، الطبع، المطبعة، المطبوع، ويكون قبل الاسم، وقبل الرقم الذي على عدد الطبعة.

ط = علامة الوقف المطلق في التجويد، وذلك أنه لو وقف على الكلمة وابتدء بما بعدها كان

جيدا بالاتفاق عند أئمة القراءة رمزه
السجاوندي. وأعرض عنه المتأخرون، ورمزوا
له ب: قف، ويقال له: الوقف الكافي، من
رموز التجويد.
ط = إشارة إلى وجود حاشية.
ط = نسخة بدل.
طا = أمان الأخطار، لأبي القاسم علي بن موسى
ابن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤
من مصادر البحار.
طب = طب الأئمة عليهم السلام، لأبي العباس
جعفر بن محمد بن أبي بكر المستغفري،
المتوفى سنة ٤٣٢ ه.
طب = للطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد
ابن أيوب اللخمي الشامي (٢٦٠ - ٣٦٠)
أو لكتابه الكبير، كما قال الأخير
السيوطي في مقدمة الجامع الكبير.
طس = للطبراني في كتابه الأوسط، كما نص
عليه السيوطي.
طس = لابن طاووس، فإن كان في الدعاء
والزيارات فالمراد به السيد رضي الدين علي
ابن موسى بن طاووس، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
وإن كان في الفقه أو الرجال فالمراد به
أخوه السيد جمال الدين أحمد، المتوفى سنة

٦٧٣ ه، وهذا والد السيد عبد الكريم بن طاووس - المتوفى سنة ٦٩٣ ه - صاحب كتاب فرحة الغري.
طص = يرمز للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (٢٦٠ - ٣٦٠ ه) في معجمه الصغير، كما قاله في قواعد التحديث ٢٤٤، وكذا السيوطي في جامعه الصغير: ٣ (٤٢).
طق = طريق الرواية.
طه = طاب ثراه.
طه = الطهارة.
ظ = الإمام الكاظم عليه السلام، فيقال: ظ ع.
ظ = ظاهرا.
ظا = يرمز لأصحاب الإمام الرضا عليه السلام، من رجال الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - رحمه الله -.
والمشهور: ضا.
ظم = أنظر: ضم.
ظه = ضرورة، كذا في بعض النسخ.
ظه = ظاهرا، كذا تكتب أحيانا.
ع = عليه، أو عليهما، أو عليهم السلام، فيما كان بعد أسماء المعصومين سلام الله عليهم أجمعين.
ع = علل الشرائع - في الحديث -، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
ع = عوائد الأيام في مهمات أدلة الأحكام، لأحمد بن مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، المتوفى سنة ١٢٤٤ ه.
ع = المصباح - في الدعاء -، للشيخ تقي الدين إبراهيم بن الحسن الحارثي الكفعمي العاملي (٨٤٠ - ٩٠٥ ه). واسمه: جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية.
وقد يرمز له ب: جنة، كما مر.
أو: كف، كما سيأتي.

ع = لحديث روي عن علي عليه السلام.
ع = يرمز للحديث المرفوع.
ع = يأتي بعد الحديث ليشار به إلى أنه مثل ما في المتن معنى.
ع = بعدها عدد (١) أو (٢) يدل على شهر ربيع الأول أو الثاني، والعدد قبلها يدل على الأيام الثلاثين من الشهر.
ع = يرمز للرجل إن كان حديثه في أكثر من أصل من الأصول الستة عند العامة، أو في كلها، كذا قاله ابن حجر، وحكاه القاسمي في قواعده: ٢٤٤.
ع = معرفة الصحابة - في الرجال -، لأبي نعيم أحمد ابن عبد الله بن أحمد الاصفهاني (٣٣٦ - ٤٣٠ ه).
ع = يرمز لأبي يعلى في مسنده، وهو أحمد بن علي ابن المثنى التميمي الموصلي، المتوفى سنة ٣٠٧ ه. وله مسندان كبير وصغير، ومعجم.
ع = العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي - المتوفى سنة ٨٠٥ ه - صاحب الألفية في الدراية، وغيرها.

(٤٢ للطبراني ثلاثة معاجم في الحديث يرمز لها على الترتيب، ط ب: للكبير، طس: للأوسط، طص: للصغير.

ع = علامة الركوع في بعض المصاحف القديمة المتداولة عند العامة وأهل القياس.
ع = لأصحاب الصحاح الستة عند العامة، وهم: البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجة، وقد مرت تراجمهم، كذا رمز الذهبي وابن حجر وغيرهما، لاحظ تهذيب التهذيب ١: ٥ والاكمال ١: ١٤٩، وغيرهما.
ع = عربي.
ع ١ = شهر ربيع الأول.
ع ٢ = شهر ربيع الثاني.
عا = دعائم الإسلام، للقاضي نعمان بن محمد المصري، المتوفى سنة ٣٦٣ ه، وهو من مصادر البحار. وقد يرمز له ب: ئم، كما مر.
عب = ابن عبدون محمد بن عبد الله بن عبدون الرعيني، المتوفى سنة ٢٩٩ ه، قاضي القيروان. وله مؤلفات منها الآثار في الفقه وغيرها.
عب = لكل رجل لم يذكر في الرجال الكبير للأسترآبادي محمد بن علي بن إبراهيم، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه. والمشهور: غب.
عب = لعبد الرزاق في الجامع، وهو ابن همام بن نافع الصنعاني الحميري (١٢٦ - ٢١١ ه)، نص عليه السيوطي في جامعيه الكبير والصغير.
عب = الشيخ عبد النبي الجزائري، صاحب كتاب (حاوي الأقوال)، كان حيا سنة ١١٠٣ ه.
وقد يرمز له هكذا: ع. ب.
ع. ب = أنظر: عب.
عة = المقنعة. أنظر: عه، و: لمقنعه.
عج = بعد لفظ الجلالة بمعنى: عز وجل.
عج = عجل الله تعالى فرجه. يأتي بعد اسم الإمام

المهدي أرواحنا له الفداء.
عخ = باب خلق أفعال العباد من صحيح مسلم ابن الحجاج القشيري، المتوفى سنة ٢٦١ ه، كذا في تهذيب التهذيب ١: ٦، وغيره.
عد = رسالة العقائد أو إعتقادات الصدوق، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
عد = قواعد الأحكام، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
عد = القواعد والفوائد، للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي، المتوفى سنة ٧٨٦ ه.
عد = الفهرست، للشيخ منتجب الدين علي بن بابويه القمي، ولد سنة ٥٠٤ وكان حيا سنة ٦٠٠ ه، كذا قيل.
وقد يرمز له ب: جب، كما مر.
والمشهور: عه، كما يأتي.
لاحظ: ست.
عد = ابن عدي في الكامل، وهو أبو أحمد عبد الله ابن عدي بن عبد الله الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥ ه)، نص عليه غير واحد من كتب العامة واسمه: (الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة).

عد = طبقات ابن سعد، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، المتوفى سنة ٢٣٠ ه. رمز له في مفتاح كنوز السنة.
عدة = عدة الأصول، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
عدة = عدة الداعي، لجمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي الأسدي توفي سنة ٨٤١ ه وعمره ثمان وخمسون سنة. من مصادر البحار.
وقد يرمز له أيضا: عده.
عز = الرسالة العزية، للشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي، المتوفى سنة ٤١٣ ه (٤٣).
ع س = الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني – المتوفى سنة ١٠٦٤ ه – صاحب الحواشي على كتب الحديث، كما نص عليه الشيخ يوسف البحراني في كشكوله ٢: ٢٥٢.
عس = كتاب علي عليه السلام من مسند مالك ابن أنس، المتوفى سنة ١٧٩ ه. كذا في تهذيب التهذيب، وغيره.
عس = أنظر عسا.
عسا = تاريخ دمشق أو تاريخ الشام أو تاريخ ابن عساكر، لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله أبي القاسم الدمشقي (٤٩٩ – ٥٧١ ه) ويقال لكتابه تاريخ دمشق الكبير.
والمشهور: كر، كما سيأتي.
وقد يرمز له أيضا: عس، أو: أع
عسه = عليهم السلام.
عق = عقاب الأعمال – في الحديث – للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
ولثواب الأعمال: ثو، كما مر

عق = رجال علي بن أحمد بن علي العقيقي العلوي، وقال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير: إنه لخصوص الضعفاء من كتابه.
وترجمه الشيخ الجد – قدس سره – مفصلا في التنقيح ٢: ٢٦٦.
وفي رجال ابن داود رمز له خاصة، ولعله يريد به رجاله.
عق = لعلي بن أحمد بن علي العقيقي العلوي – السابق –.
عقد = بن عقدة أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني السبيعي الكوفي (٢٥٠ – ٣٣٢ ه) وقيل: (٢٤٩ – ٣٣٣ ه) صاحب كتاب الرجال
وقد يرمز له ب: قد، كما سيأتي.
عل = ابن فضال أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، المتوفى حدود ٢٩٠ ه.
وقد يرمز له ب: فض، كما سيأتي.
ع. ل = شهر ربيع الأول.
علا = أعلام الدين في صفات المؤمنين، للشيخ أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد

---

(٤٣) وبهذا الاسم ثلاث رسائل أخر إحداها للمحقق الحلي، والأخرى للعلامة الحلي، والثالثة – في شرح المقالة النصيرية على قواعد الخواجة نصير الدين الطوسي بعض معاصريه.

الديلمي – صاحب (إرشاد القلوب) –، من علماء القرن الثامن، من مصادر البحار.
عم = إعلام الورى، للشيخ الطبرسي الفضل بن الحسن بن الفضل – صاحب تفسير (مجمع البيان) –، المتوفى سنة ٥٤٨ ه.
عم = الزوائد في الحديث، لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٨٨ ه، كما نص عليه السيوطي في الجامع الكبير والصغير وغيره.
وقيل لوالده، المتوفى سنة ٢٤١ ه.
ويقال له (الزيادات).
عه = الفهرست، لابن بابويه علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين القمي، ولد سنة ٥٠٤، وكان حيان سنة ٦٠٠ ه، المعروف ب (فهرست منتجب الدين).
وقد يكتب غلطا: عة.
وقد يرمز له أحيانا ب: جب، كما مر.
لاحظ: ست.
عه = المقنعة في الأصول والفروع، للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
وقد يرمز له: عة، و: لمقنعه.
عه = عليه، أو عليهم السلام.
عي = الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي، المتوفى سنة ١٥٧ ه، قاله السيد المرتضى في رسائله ٢: ٣٤٨.
عين = العيون والمحاسن، للشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري، الملقب بابن المعلم (٣٣٦ – ٤١٣ ه).
عين = أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملي (١٢٨٤ – ١٣٧١ ه)، كذا رمز له في الكنى والألقاب.
عيو = عيون أخبار الرضا عليه السلام – في

الحديث -، للشيخ الصدوق جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: ن، كما سيأتي.
عيو = عيون الحكم والواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ - ويقال له: العيون والمحاسن -، للشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي، من علماء القرن الخامس، من مصادر البحار.
غ = الغيبة، للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي (٩١١ - ٩٦٥ ه).
وقد يرمز لها ب: غيش.
غ (الغ) = غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، للسيد ابن زهرة عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي (٥١١ - ٥٨٥ ه).
وقد يرمز له: غن.
غا = الغارات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي الاصفهاني، المتوفى سنة ٢٨٣ ه.
وقد يرمز له: غارا.
غا = كتاب الغايات - الآتي -.
وقد يرمز له ب: غايا.
غارا = الغارات - السابق -، يرمز له نادرا.
والمشهور: غا، كما مر.
غايا = الغايات، للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد

ابن علي القمي – نزيل الري – من مصادر البحار.
غب = لكل رجل غير مذكور في الرجال الكبير، لمحمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه.
غر = غرر الحكم ودرر الكلم، للشيخ عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد الآمدي، المتوفى سنة ٥١٠ ه. من مصادر البحار.
غر = الغرر والدر ر، للسيد المرتضى علي بن الحسين بن موسى، المتوفى سنة ٤٣٦ ه.
غض = ابن الغضائري الآتي –.
غض = رجال ابن الغضائري، للشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري، كما ذكره الشهيد الثاني وغيره.
والأقوى أنه لولده أحمد بن الحسين كمال يظهر من السيد ابن طاووس، والشيخ التستري والعلامة المجلسي، وجماعة.
غط = الغيبة للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
غن = غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، للسيد ابن زهرة: أنظر: غ.
غو = غوالي اللئالي، لمحمد بن علي بن إبراهيم، المعروف بابن أبي جمهور الأحسائي، المتوفى بعد سنة ٨٧٨ ه.
غي = الغيبة، للنعماني محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر – تلميذ الكليني –.
والمشهور هو: ني، كما سيأتي.
غيش = الغيبة، للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي (٩١١ – ٩٦٥ ه).
والمشهور الرمز له ب: غ، كما مر.
غين = لكل رجل لم يذكر في الرجال الكبير – للاسترآبادي محمد بن علي بن إبراهيم، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه – وتعليقة الوحيد

البهبهاني محمد باقر بن محمد أكمل، المتوفى سنة ١٢٠٦ ه.
ف = لحديث روي عن فاطمة الزهراء عليها سلام الله.
ف = تحف العقول، للحسن بن علي بن شعبه الحراني، ينقل عن ابن همام سنة ٣٣٢ ه.
والمشهور تحف، وهو ليس برمز.
ف = مسائل الخلاف - في الأصول -، للسيد علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي، المتوفى سنة ٤٣٦ ه عبر عنه النجاشي ب (الخلاف في أصول الفقه). كذا رمز له المحقق في المعتبر، وغيره.
ف = الخلاف - في الفقه -، للشيخ الطوسي محمد ابن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
ف = يشار به إلى الحديث الضعيف بأحد رجاله (٤٤).
ف = التفرد في صحيح ابن أبي داود عبد الله بن سليمان الأزدي، المتوفى سنة ٣١٦ ه. كما ذكره في تهذيب التهذيب.
ف = فارسي.
فالظ = فالظاهر.
فته = فتأمل.

---

(٤٤) وقيل: للمجهول. وللضعيف: ض، كما في مشيخة الشريف علي بن الحسن، كما نص عليه في الذريعة ٢١: ٧١.

فتح = فتح الأبواب، أو فتوح الأبواب – في الاستخارة –، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه. وهو من مصادر البحار.
فح = فحينئذ.
قر = تفسير فرات، لفرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، من علماء القرن الثالث. من مصادر البحار.
فر = للديلمي في مسند الفردوس، وهو شيرويه بن شهر دار أبو شجاع الديلمي الهمداني (٤٤٥ – ٥٠٩ ه). وكتابه فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، من كتب العامة.
نص عليه السيوطي في مقدمة الجامع الكبير.
فر = فروع الكافي، للكليني محمد بن يعقوب، المتوفى سنة ٣٢٨ / ٩ ٣٢ ه.
وله وللأصول: كا، كما سيأتي.
فروع = كالسابق.
فس = تفسير علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، من مشايخ الكليني.
وقد يرمز له: ض، كما سبق، ولم أعرف وجهه.
فس = إشارة لمطلق المطالب التفسيرية في بحار الأنوار.
فش = للفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦٠ ه. ورمز له في منتهى المقال ب: بفش.
فص = كفاية النصوص، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
فض = الروضة من الكافي، لمحمد بن يعقوب الكليني، المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ ه (٤٥).

فض = لعلي بن الحسن بن علي بن فضال، المتوفى سنة ٢٩٠ ه. كذا في بعض الكتب كرجال ابن داود.
والمشهور الرمز له ب: عل، كما مر.
فضا = فضائل الأشهر الثلاثة، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
فظه = فالظاهر.
فع = المختصر النافع، للمحقق الحلي أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (٦٠٢ - ٦٧٦ ه). في الفقه.
فعي = الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس ابن العباس القريشي المكي (١٥٠ - ٢٠٤ ه). صاحب المذهب الذي عرف به.
وجدته في رسائل السيد المرتضى ٢: ٣٤٧.
وقد يرمز له ب ش.
فق = لابن ماجة - محمد بن يزيد الربعي

---

(٤٥) ويرمز له بذلك لكونه في الفضائل. كذا قيل، والحق أنه كتاب في الفضائل والمعجزات لأمير المؤمنين عليه السلام لبعض علمائنا وليس هو الروضة من الكافي للكليني كما توهم. واعتمده العلامة المجلسي في البحار، وقد ألف سنة إحدى وخمسين وستمائة.

(٢٠٩ - ٢٧٣ ه) - في التفسير، كما قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب وحكاه غيره.
فق = فقال.
فقيه = من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
والمشهور: يه، كما سيأتي.
فل = فضائل الشيعة، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
فلايخ = فلا يخلو.
فليته = ليتأمل.
فه = لأبي حنيفة، النعمان بن ثابت، إمام الحنفية رمز له السيد المرتضى في رسائله ٢: ٣٤٨.
وقد يرمز له ب: ح أو: يه.
فه = سلافة العصر في محاسن الشعراء لكل مصر، للسيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد الحسيني، الشهير بالسيد علي خان المدني الشيرازي، المتوفى سنة ١١٢٠ ه.
كذا في الفوائد الرضوية للشيخ عباس القمي - رحمه الله -.
فه = الفهرست، فيقال: فه ش، أي فهرس الشيوخ الذين تلقى عنهم المصنف، كما في تاريخ دمشق لابن عساكر.
فو = كنز الفوائد، للكراجكي الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان، المتوفى سنة ٤٤٩ ه.
وقد يرمز له ب: كنز، كما سيأتي.
أو: جكي، كما مر.
في = الكافي في الحديث، للكليني محمد بن يعقوب، المتوفى سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩) - رحمه الله -. كما في جامع الرواة للأردبيلي.

والمشهور هو: كا.
في = الكافي في الفقه، لأبي الصلاح تقي الدين ابن نجم الدين بن عبد الله الحلبي - تلميذ الشريف المرتضى - المتوفى سنة ٤٣٦ ه.
في = الوافي، للفيض الكاشاني المولى ملا محسن، المتوفى سنة ١٠٩١ ه. كذا في المكاسب للشيخ الأنصاري، وغيره. في الحديث.
فيق = فيقال.
ق = الإمام الباقر عليه السلام، فيقال: ق ع.
ق = العتيق الغروي، تأليف بعض قدماء المحدثين، عده المجلسي من مصادره في البحار.
ق = لأصحاب الإمام الصادق عليه السلام، من رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن، إصطلحه ابن داود.
ق = يراد به الحديث الموثق.
وقد يرمز له: ثق.
ق = للشيخ الصدوق، عند البعض، وأعرض عنه الشيخ الجد - رحمه الله - لكونه يوهم مع رمز أصحاب الإمام الصادق عليه السلام من رجال الشيخ - رحمه الله -.
لاحظ: صق.
ق = تأتي بعد الحديث يشار به إلى أنه قريب مما في المتن لفظا ومعنى.
ق = قبل الهجرة النبوية على صحابها وآله آلاف

التحية، أو قبل ميلاد المسيح عليه السلام.
ق = قبل: توضع على الآية علامة على أنه قيل: يجوز الوقف عليها بقول ضعيف، أو أنه وقف عليه البعض، وهو رمز تجويدي عند المتأخرين.
ق = قرن.
ق = القاموس المحيط - في اللغة -، للفيروز آبادي محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي (٧٢٩ - ٨١٧ ه).
ق = قال.
ق = القسم.
ق = يرمز للبخاري ومسلم معا. قاله السيوطي في الجامع الكبير والصغير.
ق = ابن ماجة، محمد بن يزيد الربعي القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣)، كذا قاله في مقدمة التقريب، وتهذيب التهذيب ١: ٥، والاكمال ١: ١٥٠
لاحظ: جه.
ق = للبيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٣٨٤ - ٤٥٨ ه).
قيل: (فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته) (٤٦)
قا = ابن قانع في معجمه - كما نص عليه السيوطي في التدريب - وهو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي البغدادي (٢٦٦ - ٣٥١ ه)، وكتابه معجم الصحابة.
قا = قابل ما قبلها بما بعدها، كما في مفتاح كنوز السنة.
قب = المناقب، لابن شهرآشوب المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨ ه.
قب = التقريب، - في الرجال - لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد الكنائي (٧٧٣ - ٨٥٢ ه).

قبا = الاقبال أو إقبال الأعمال، لابن طاووس
السيد رضي الدين علي بن موسى بن
طاووس، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
وقد يرمز له ب: ل، كما سيأتي.
والمشهور: قل، كما سيأتي.
قبس = قبس المصباح، لأبي الحسن سليمان بن
الحسن الصهرشتي، من تلامذة الشيخ
الطوسي - رحمه الله تعالى -.
قثنا = قال: حدثنا.
ق ثنا = قال: حدثنا.
قد = نقد الرجال، للفاضل التفريشي
المير مصطفى بن الحسين الحسيني، كان حيا
سنة ١٠٤٤ ه، وعاصر الميرزا محمد.
والمشهور الرمز له ب: نقد، كما
سيأتي.
قد = لابن عقدة أبي العباس أحمد بن محمد بن
سعيد الهمداني السبيعي الكوفي
(٢٥٠ - ٣٣٢ ه) وقيل (٢٤٩ - ٣٣٣ ه) في
بعض الكتب.

---

(٤٦) قال في مقدمة كنز العمال ١: ١٣: إعلم أن المؤلف جعل رمز البيهقي في جمع الجوامع: ق، وفي الجامع الصغير وزوائده: ق رمز الشيخين، فأنت إذا رأيت رمز القاف في أحاديث الاكمال فاعلم أنها رمز البيهقي، وإذا رأيت القاف في أحاديث الجامع الصغير أو زوائده فاعلم أنها رمز الشيخين.

والمشهور ب: عقد، كما مر.
قد = كتاب القدر من صحيح ابن أبي داود عبد الله بن سليمان الأزدي - المتوفى سنة ٣١٦ ه - كما في تهذيب التهذيب وغيره وهو من مصادر العامة.
قد = مغازي الواقدي، لمحمد بن عمر بن واقد، المتوفى سنة ٢٠٧ ه.
قد = قدس سره.
قدس = قدس سره.
قده = قدس سره، وقد تكتب: قد، فقط.
قدهما = قدس سرهما.
قدهم = قدس سرهم.
قر = لأصحاب الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام من رجال الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - رحمه الله تعالى -.
قر = لحديث روي عن الإمام الباقر عليه السلام.
قضا = قضاء حقوق الإخوان المؤمنين، للشيخ سديد الدين أبي علي، وهو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري، روى عنه ابن زهرة صاحب الغنية المتوفى سنة ٥٨٥ ه.
قط = للدار قطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الشافعي (٣٠٦ - ٣٨٥ ه). قيل: فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته.
قط = قطعا.
وقط يكتب: قطه.
قعده = يراد به شهر ذي القعدة الحرام.
وقد يرمز له ب: ذق وهو الأشهر، و: قع، وهو نادر.
قف = علامة الوقف المطلق، قيل: عليه الوقف، وقيل: سكوت مع التنفس، أنظر: ط، وهو رمز تجويدي.
قفه = علامة السكتة، وهي من رموز التجويد، وتوضع على الكلمة علامة لزوم اللبث اليسير

عليها، والسكوت من دون قطع النفس، تعورفت في المصاحف الحديثة نظير: س

قل = إقبال الأعمال - في الدعاء -، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.

وقد يرمز له ب: قبا، كما مر، أو، ل، كما سيأتي.

قل = رجال البرقي، أحمد بن محمد خالد القمي البرقي، المتوفى سنة ٣٧٤ ه. يرمز له نادرا.

والمشهور: قي، كما سيأتي.

قلا = علامة أنه قيل: لا يجوز الوقف على هذه الآية بقول ضعيف، وقال البعض: هو: قيل وقف وقيل لا، وهو من رموز التجويد عند المتأخرين.

قلو = إرشاد القلوب، للشيخ أبي محمد الحسن بن محمد الديلمي، معاصر الشهيد الأول. وهو من مصادر البحار.

وقد يرمز له ب: شا، كما مر.

قلي = علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

ق. م = تاريخ ما قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام.

قم = رقم الصفحات، ويأتي رقم الكتاب بعدها. وقد يراد به رقم الكتاب.

قي = لرجال البرقي، أحمد بن محمد بن خالد القمي، المتوفى سنة ٣٧٤ ه.
ويرمز له نادرا: قل، كما مر.
قيح = التنقيح الرائع لمختصر الشرائع - الفقه -، لجمال الدين مقداد بن عبد الله السيوري الحلي. المتوفى سنة ٨٢٦ ه.
وقد يرمز له أحيانا ب: ئع، كما مر.
قيه = الدروع الواقية - في الدعاء -، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه. وهو من مصادر البحار.
ق. ه = تأريخ ما قبل الهجرة النبوية على صاحبها آلاف التحية والسلام.
ك = إكمال الدين وإتمام النعمة، الأنسب مع الرمز: كمال الدين وتمام النعمة، وهو أيضا مشهور بهذا الاسم، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: كما، و: ل، كما سيأتي.
ك = مدارك الأحكام (الأفهام) في شرح عبارات شرائع الإسلام - في الفقه -، للسيد محمد بن علي أبي الحسن بن الحسين الموسوي العاملي، المتوفى سنة ١٠٠٩ ه.
ك = المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله - المعروف بالحاكم النيشابوري - المتوفى في صفر سنة ٤٠٥ ه.
من كتب الحديث عند العامة.
قيل: (يرمز للحاكم نفسه فإن كان في المستدرك أطلقت، وإلا بينته).
ك = كون الآية مكية، وقد يكتب: مك.
ك = الكتاب.
ك = رمز لما يستدركه المؤلف أو المحقق على كتابه في الطبعات المتأخرة، كذا في بعض

المعاجم.
كا = لحديث روي عن أصحاب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.
كا = الكافي (الأصول والفروع والروضة)، لمحمد ابن يعقوب الكليني - رحمه الله تعالى - المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ ه. وهو أحد الأصول الأربعة عند الإمامية.
كا = وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لابن خلكان أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الأربلي البرمكي الشافعي (٦٠٨ - ٦٨١ ه)، كذا رمز له القمي في الكنى والألقاب.
كح = كتاب جعفر بن محمد بن شريح، كذا في بعض كتب الحديث المتأخرة، ولم أجده في غيره.
كد = مسند أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري (٩٣ - ١٧٩ ه)، كما في تهذيب التهذيب، وغيره.
لاحظ: كس.
كر = لحديث روي عن الإمام الحسن بن علي العسكري سلام الله عليهما.
كر = أصحاب الإمام الحسن بن علي العسكري سلام الله عليهما، من رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن - رحمه الله - المتوفى سنة ٤٦٠ ه.

وقد يرمز لهم ب: ري، وقد يصحف ب: دي.
كر = لابن عساكر في تأريخه، وهو أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ - ٥٧١ ه).
وقد يرمز له: عسا، وقد يختص الأخير بتاريخ دمشق له.
وقد يرمز له ب: عس، كما مر.
وقد رمز له في الجزء العاشر من الطبعة الأخيرة من تاريخه ب: أ ع.
كرى = ذكرى الشيعة - في الفقه -، للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكي العاملي (٧٣٤ - ٧٨٦ ه).
وقد يرمز له ب: ى.
كره = تذكرة الفقهاء، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
كذ = أنظر: كس.
كس = مسند أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الحميري (٩٣ - ١٧٩ ه)، كذا رمز به ابن حجر في مقدمة التقريب.
وقد يرمز له: كد، ولمالك خاصة يرمز ب: ك.
كش = رجال الكشي، أبي عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز - تلميذ العياشي - توفي نحو سنة ٣٤٠ ه. وقد لخصه الشيخ الطوسي وسماه (اختصار معرفة الرجال) والأصل مفقود.
كشف = كشف الغمة في معرفة الأئمة، لعلي ابن عيسى الأربلي، ألفه سنة ٦٧٨ ه.
كف = المصباح - في الدعاء -، للكفعمي تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن الجبعي العاملي، المتوفى سنة ٩٠٥ ه. ألفه سنة

٨٥٩ ه، واسمه جنة الأمان الواقعية وجنة الإيمان الباقية.
وقد يرمز له ب: جنه، أو: ع، كما مر.
كف = كفاية المعتقد، أو المقتصد - في الفقه -، للمحقق السبزواري محمد باقر بن محمد مؤمن الشريف الخراساني السبزواري (١٠١٧ - ١٠٩٠ ه).
كك = كذلك، وقد تكتب: كك، ولك، ولك، والكل واحد.
كما = إكمال الدين وإتمام النعمة - كمال الدين وتمام النعمة -، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: ل، كما سيأتي.
والمشهور: ك، كما مر.
كمله = تكملة الرجال - في علم الرجال -، للشيخ عبد النبي بن علي بن أحمد الجواد الكاظمي (١١٩٨ - ١٢٥٦ ه).
كن = كتاب عمل اليوم والليلة من مسند مالك ابن أنس الأصبحي (٩٣ - ١٧٩ ه).
أو يرمز لمسنده خاصة، كما قاله في تهذيب التهذيب وغيره.
كنز = كنز الفوائد، للكراجكي الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان، المتوفى سنة ٤٤٩ ه.
ولم أجده سوى عند بعض المتأخرين.

وقد يرمز له ب: فو، أو ب: جكي، وهو الأشهر.
كنز = كنز جامع الفوائد، وكتاب تأويل الآيات الظاهرة معا - لكون أحدهما مأخوذا من الآخر -، للشيخ شرف الدين علي الحسني الاسترآبادي - تلميذ الكركي -. وفي كتاب التأويل كلام لاحظه في مقدمة البحار ١: ١٣ وقد يرمز لهما نادرا: معا.
كنز = كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين الهندي، المتوفى سنة ٩٥٧ ه، من مصادر حديث العامة.
ل = الجمل والعقود في العبادات، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ ه).
(٤٧).
ل = منتهى المقال في أحوال الرجال - المعروف برجال أبي علي -، لأبي علي الحائري محمد بن إسماعيل (١١٥٩ - ١٢١٥ أو ١٢١٦ ه).
والمشهور الرمز له ب: منتهى.
ل = الخصال، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد اشتبه من رمز له ب: ك.
وندر من رمز له ب: خصا.
ل = إكمال الدين وإتمام النعمة، أو كمال الدين، للشيخ الصدوق محمد بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: كما، كما مر.
والمشهور الرمز له ب: ك، كما مر.
ل = يرمز لأصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من رجال الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - رحمه الله -.
اصطلحه ابن داود وتبعه غيره.
ل = إقبال الأعمال - في الدعاء -، للسيد أبي

القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
وقد يرمز له ب: قبا، أو: قل، كما مر.
ل = الحديث المرسل.
ل = نسخة بدل، يرمز له نادرا.
والمشهور: خ. ل.
ل = المسائل من مسند أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي ٢٣٠ - ٣١٦ ه.
تهذيب التهذيب.
ل = لوحة.
لا = علامة عدم جواز الوقف على الكلمة عند قراءة المصحف ويسمى: الوقف الممنوع، ويقال له: الوقف القبيح، كالوقف بين المبتدأ والخبر أو المستثنى والمستثنى منه، وهو رمز تجويدي.
لامج = لا مجال.
لامح = لا محال.
لامحة = لا محالة.
لانم = لا نسلم.
لايخ = لا يخلو.

---

(٤٧) رمز المحقق في المعتبر: ٧ لكتاب الجمل ب: ل، واستظهرنا كونه ما ذكرناه. وإن كان هناك عدة كتب بهذا الاسم، راجع الذريعة ٦: ١٤١ - ١٤٥. ويحتمل ضعيفا كونه كتاب جمل الفرائض للشيخ المفيد.

لحق = بفتح اللام والحاء المهملة – وهو تخريج الساقط من الكتاب في حواشيه، أخذا من الالحاق أو الزيادة.
لة = الرسالة، لوالد الشيخ الصدوق أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة تناثر النجوم ٣٢٩ ه. كتبها لولده ويقال لها: الشرائع وكتاب الشرائع أيضا.
وقد يرمز لها ب: له.
لة = الوسيلة إلى نيل الفضيلة، لابن حمزة عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي.
لخ = أمالي الشيخ، محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
وقد يرمز لمجالس الشيخ الطوسي وهو نفس الأمالي ب: ما، أو: مخ، كما سيأتي.
لاحظ: لي.
لد = البلد الأمين، للكفعمي الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن الجبعي المتوفى سنة ٩٠٥ ه.
وقد يرمز له ب: بلد.
لز = كتاب زيد الزراد، الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام، من الأصول الأربعمائة. وهو مطبوع موجود بعينه.
لسعا = نهج السعادة في استدراك نهج البلاغة، للشيخ باقر بن عبد الله، المتوفى سنة ١٣٤٢ ه. كذا نحتمله ولم نجزم به.
لع = لعنه الله، أو لعنهما، أو لعنهم. أو لعنة الله عليه أو عليهما أو عليها أو عليهم.
لعنة = لعنه الله، أو لعنهما، أو لعنهم.
لغيبه = الغيبة، كما في بعض المعاجم، وهو خاص ظاهرا، ولا يعد رمزا.
لف = مختلف الشيعة – في الفقه –، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر

الحلي، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
وقد يرمز له ب: مخ، كما سيأتي.
أو ب: المخ، كما مر.
لك = مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام - في الفقه -، للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي (٩١١ - ٩٦٥).
لم = الباب الثاني والأخير من رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن - رحمه الله - في من لم يرو عنهم عليهم السلام وإن عاصر (٤٨).
لم = معالم الدين وملاذ المجتهدين - في علمي الأصول والفقه -، لأبي منصور جمال الدين الحسن بن زين الدين الجبعي العاملي (٩٦٥ - ١٠١١ ه).
لم = معالم العلماء، في الرجال لمحمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨ ه.

---

(٤٨) أما عند ابن داود فإن جاء ب: لم مجردة فهو إشارة إلى خلو رجال النجاشي من نسبة الرواية عن إمام عليه السلام إلى الرجل، أي كل من لم ينسب النجاشي إليه الرواية عن إمام رمز له ابن داود ب: لم مجردة عن: جخ. ومعها أفاد ما مضى، كما أفاده شيخنا الجد - أعلى الله مقامه - في فوائد التنقيح. أقول إن رمز: لم في كتب الرجال إنما يذكر في شأن من قد عاصر المعصوم عليه السلام ولم يرو عنه، ولا يذكر في شأن من لم يعاصر الإمام عليه السلام أصلا، بذا كان ديدنهم، وعليه مسيرتهم.

لمطا = المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية،
لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني
(٧٧٢ - ٨٥٢ ه)، كذا عند بعض
المتأخرين ولم أجده عند غيره (٤٩).
لمقنعه = المقنعة - في الفقه -، للشيخ المفيد محمد
ابن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
وقد يرمز له ب: عة، أو: عه، كما مر.
لمى = أمالي الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن
النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
وقد يرمز له ب: ما، وهو الأشهر.
لاحظ: لي.
له = انظر: لة.
لهد = الهداية - في الفقه -، للشيخ الصدوق أبي
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
والمشهور الرمز له ب: هد، كما سيأتي.
لي = الأمالي والمجالس، للشيخ الصدوق أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي،
محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
أو الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه
فإن الأمالي كلها يرمز إليها ب:
لي (٥٠).
م = التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري
عليه السلام.
م = رمز لأصحاب الإمام الكاظم موسى بن
جعفر عليهما السلام، من رجال الشيخ
محمد بن الحسن الطوسي، كما في رجال أبي
داود.
والمشهور الرمز لهم ب: ظم.
م = لمحمد بن شهرآشوب، المتوفى ٥٨٨ ه.
أو لرجاله (معلم العلماء) كما في
جامع الرواة.
وقد يرمز لهما ب: مر، كما سيأتي.

م = الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله القمي، المتوفى بعد سنة ٦٠٠ ه، كذا رمز له الشيخ القمي في الفوائد الرضوية.
م = الحديث الذي فيه راو مهمل، أو مجهول.
م = تفسير الإمام، كذا قيل ولم أعرف وجهه، ولعله يريد به تفسير الإمام العسكري عليه السلام، وقد مر.
م = صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ ه)، من كتب الصحاح الستة عند العامة (٥١).
وقيل: مس، وقيل: صح، وهو شاذ وهو مقسم إلى كتب.
م = لمسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ ه) خاصة، كما عند السيوطي في جامعيه.
م = السنة الميلادية فيما إذا جاء بعد التاريخ.

---

(٤٩) وإن كان الرمز لي كتب الخاصة والمسألة لغوية فقد يراد به كتاب المطالب العلية في عم العربية، للعلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
(٥٠) وقع كلام بأن المجالس هل هي الأمالي أم لا؟ أنظر رمز: حا، و: لمي، و: ما، و: مد، ومعي.
(٥١) ولمقدمة صحيحه: مق، كذا رمز له ابن حجر في مقدمة التقريب، وتهذيب التهذيب ١: ٦ والاكمال ١: ١٤٩، وغيرهم.

م = فوق العدد من جهة اليسار تدل على أن الحديث مكرر مرات، وجدته في مفتاح كتب السنة، وغيره.
م = المتن - الذي يراد شرحه - وقد تكتب: مه، وتميز غالبا بلون آخر كالأحمر أو بحرف أكبر.
م = علامة الوقف اللازم بحيث لو لم يقف لاختل المعنى، ويقال له: الوقف التام، وذلك عند قراءة المصحف، كذا وضعه السجاوندي وتبعه من تبعه وأعرض عنه المتأخرون ووضعوا مكانه: قف، وهو من رموز التجويد.
م = كون الآية مدنية، وقد يكتب: مد.
م = ميم صغيرة، توضع على الآية المنونة بدل الحركة الثانية أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الياء التالية، لتدل على قلب التنوين أو النون ميما نحو: جزاء بما.
م = الرجل المجهول عند علماء الرجال.
م = المشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب، للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين (٦٧٣ - ٧٤٨ ه).
م = معلومات خاصة للمؤلف. أو للمحقق.
م = للمجلد، ويأتي بعده الرقم.
م = المتوفى، إذا جاء قبل سنة الوفاة.
(م) = كذا، يأتي بعد الحديث يشاربه إلى أنه مختلف فيه.
ما = الأمالي، للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
وقد يرمز له ب: لمى، كما مر.
لاحظ: لي.
ما = أمالي الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن بن علي الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ ه).
وقد يرمز له ب: لخ، كما مر، أو ب:

مخ، كما سيأتي.
لاحظ: لي.
ما = أمالي الشيخ أبي علي ابن الشيخ الطوسي (٥٢).
وقد يرمز له ب: جش، وهو شاذ.
أو يرمز له ب: مخ بن، كما سيأتي.
ما = موطأ مالك، لمالك بن أنس الأصبحي، المتوفى سنة ١٧٩ ه. كما في مفتاح كنوز السنة.
وقد يرمز له ب: ط، كما مر.
مبط = المبسوط - في الفقه -، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي - قدس سره - (٣٨٥ - ٤٦٠ ه). كما في حاشية المكاسب للسيد اليزدي الطباطبائي، وغيره.
والمشهور الرمز له ب: ط، كما مر.
مج = العلامة المجلسي، الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، المتوفى سنة ١١١١ ه.
مج = سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد الربيعي القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ ه). وهو نادر.

---

(٥٢) حصره الشيخ القمي في الكنى والألقاب ٢: ٢٤٠ بولد الشيخ، وقال في البحار ١: ٤٧: وكذا أمالي ولد الشيخ شركناه مع أمالي والده في الرمز لأن جميع أخباره إنما يرويها عن والده - رضي الله عنهما -.

والمشهور: جه.
مجا = المجازات النبوية، للشريف الرضي محمد ابن الحسين الموسوي، المتوفى سنة ٤٠٦ ه.
مجمع = مجمع البيان في تفسير القرآن، للشيخ الطبرسي أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل، المتوفى سنة ٥٤٨ ه.
مجمع = مجمع الرجال، للشيخ زكي الدين عناية الله بن علي القهپائي - تلميذ الشيخ البهائي محمد بن الحسن العاملي (٩٥٣ - ١٠٣١ ه) - من علماء القرن العاشر والحادي عشر.
وقد يرمز له ب: مع، وهو نادر.
مح = المسيح عليه السلام، كما عند البعض.
مح = مختصر كتاب الوسيط، للميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه، من رموز جامع الرواة.
مح = الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه، صاحب كتاب الرجال الكبير والوسيط والمختصر، من رموز جامع الرواة ولعله والذي قبله واحد.
مح = محقق. وقيل: المح لخصوص المحقق الحلي أبي القاسم جعفر بن الحسن المتوفى سنة ٦٧٦ وليس بشئ.
مح = محال. نحو تكليف بالمح.
محا = محاسبة النفس، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
محجة = المحجة البيضاء في إحياء الأحياء - يعني إحياء العلوم للغزالي -، للمحدث المولى محسن الفيض الكاشاني، المتوفى سنة ١٠٩١ ه.
محص = التمحيص، لبعض القدماء ولعله لأبي علي محمد بن همام، كما قاله في البحار.
م. خ = مقدم. مؤخر.

مخ = المختلف فيه من الرجال.
مخ = مجالس الشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
ويرمز له ب: ما، أو: لخ، كما مر.
لاحظ: لي.
مخ = مختلف الشيعة، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، المتوفى سنة ٧٢٦
وقد يرمز له ب: المخ، أو: لف، كما مر.
مخ بن = مجالس الشيخ حسن بن الشيخ الطوسي محمد بن الحسن.
وقد يرمز له ب: جش أو: ما، كما مر.
مخهب = مختصر تذكرة الذهبي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣ - ٧٤٨ ه).
والظاهر أن المراد به كتابه المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي، مطبوع. وقد يكون غيره من مختصراته.
وقد يرمز له: هب.
مد = العمدة لأبي الحسن يحيى بن الحسن بن الحسين بن البطريق الأسدي الحلي
(٥٢٣ - ٦٠٠ ه)، من مصادر البحار.
مد = معتمد الشيعة في أحكام الشريعة - في الفقه -، للشيخ محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (١١٢٨ - ١٢٠٩ ه)، بذا رمز له ولده المولى أحمد - المتوفى سنة ١٢٤٤ ه - في

كتابه مستند الشيعة.
مد = قد يرمز لمجالس المفيد محمد بن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
والمشهور: معي.
وقد يرمز له ب: جا.
لاحظ: لي.
مد = علامة ما أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل.
مد = كون الآية مدنية، ويكتب غالبا: م.
مد = للقراء المدنيين، أنظر: شا.
م. د = الميرزا محمد الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه، صاحب الرجال الصغير والوسيط والكبير.
مذ = صحيح الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة البوغي (٢٠٩ - ٢٧٩ ه).
ويقال له: الجامع الكبير.
وقد يرمز له ب: بت، كما مر.
والمشهور: ت.
مر = معالم العلماء، رجال محمد بن علي بن شهرآشوب المتوفى سنة ٥٥٨ ه، كما في منهج المقال.
وقد يرمز له ب: م، كما مر.
والمشهور: ب، كما مر.
مر = محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨ ه.
وقد يرمز له ب: م، كما مر.
مر = المزار الكبير - كذا سماه العلامة المجلسي - المعروف بمزار ابن المشهدي وهو كتاب كبير في الزيارات، للشيخ محمد بن المشهدي، كما يظهر من تأليفات السيد ابن طاووس.
وقد مر الرمز له ب: ش.
مر = مراصد الاطلاع عن أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي،

المتوفى سنة ٧٣٩ ه.
مس = صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ ه)، كما في مفتاح كنوز السنة،
والمشهور: م. كما مر.
مس = مجالس المؤمنين، للشهيد الثالث القاضي نور الله التستري، المستشهد سنة ١٠١٩ ه.
مسته = مستدرك الوسائل، للميرزا حسين بن ميرزا تقي النوري الطبرسي (١٢٥٤ - ١٣٢٠ ه).
مسكن = مسكن الفؤاد في فقد الأحبة والأولاد، للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي (٩١١ - ٩٦٥ ه).
مشه = مزار الشهيد، للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكي العاملي (٧٣٤ - ٧٨٦ ه).
وقد يرمز ب: د، كما مر.
مشكا = هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين - المعروف ب (مشتركات الكاظمي) - لمحمد أمين بن محمد علي الكاظمي - تلميذ الطريحي - من علماء القرن الحادي عشر.
مشكو = مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، لسبط الشيخ أبي علي الطبرسي أبي الفضل علي بن الحسن. ألفه تتميما لكتاب مكارم الأخلاق

تأليف والده.
مشه = المشهور.
مص = مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة، المنسوب إلى صادق آل محمد عليه وعليهم السلام، وهو من مصادر البحار.
مص = مصدر.
مصه = المصنف.
مصا = مصباح المتهجد - في الدعاء -، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
مصبا = المصباحان، لشيخ الطائفة الطوسي، وولده الشيخ حسن.
أو خصوص مصباح الشيخ الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
ولعل الصحيح كون ذلك للمصباح الكبير والصغير له - قدس سره -.
مصبا = مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار، للشيخ هاشم بن محمد، من علماء القرن السادس الهجري. وقد ينسب إلى شيخ الطائفة وهو خطأ لأنه متأخر عنه بمراتب، وهو من مصادر البحار.
مصر = مصباح الزائر - في الدعاء -، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
مط = المطبوع.
مطه = مطلقا.
مض = شهر رمضان.
وقد يكتب: مضه.
مع = معاني الأخبار، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
مع = المعتبر = في الفقه -، للمحقق الحلي أبي القاسم جعفر بن الحسن، المتوفى سنة ٦٧٦ ه.
وقد يرمز له ب: بر، كما مر.

وقد يقال له ب: معتبر، وليس برمز.
مع = اللوامع، لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي الأسدي (٧٥٧ - ٨٤١ ه). (٥٣)
مع = مجمع الرجال، للشيخ عناية الله القهپائي، من علماء القرن العاشر والحادي عشر، يرمز له نادرا كما قاله الشيخ الجد - قدس سره -.
والمشهور: مجمع، كما مر.
مع = جامع المقاصد - شرح لقواعد العلامة الحسن ابن يوسف الحلي، المتوفى سنة ٧٢٦ ه -، للمحقق الكركي نور الدين علي بن عبد العالي، المتوفى سنة ٩٣٧ أو ٩٣٨ ه.
والمشهور: مع صد.
مع = جامع السادات - في الأخلاق -، للشيخ محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (١١٢٨ - ١٢٠٩ ه)، بذا رمز له ولده في المسند.
مع = كل ما كان معتبرا سواء كان رواية أو عبارة أو غيرهما.
ويكتب أيضا: معه.

---

(٥٣) فوائد مختلفة لأبواب فقهية متفرقة تحت عنوان (لمع) مصدرة بمقدمة ومرتبة على (١٩) با با، جمعت من قبل أحد تلامذته ولعله الشيخ زين الدين علي ابن فضل بن هيكل الحلي.

معا = كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة – معا لكون أحدهما مأخوذا من الآخر – والتأويل للشيخ شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي – تلميذ الكركي –.
وقد يرمز له ب: كنز. كما مر.
معا = معاني الأخبار، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: مع، كما مر.
معتبر = المعتبر – في الفقه –، للمحقق الحلي أبي القاسم جعفر بن الحسن (٦٠٢ – ٦٧٦ ه).
ولا يعد رمزا، وإن قيل بذلك
ويرمز له عادة ب: بر أو: مع، كما مر.
معد = محمد بن مسعود، مشترك بين أكثر من واحد، ويعرف بالقرائن.
وقد يكتب: مع.
مع صد = جامع المقاصد في شرح القواعد – للعلامة الحلي حسن بن يوسف، المتوفى سنة ٧٢٦ ه – ألفه المحقق الثاني نور الدين علي بن عبد العالي، المتوفى سنة ٩٣٧ ه.
وقد يرمز له: مع، خاصة.
معط = تجعل فوق كلمتين أو جملتين للدلالة على أن الثانية معطوفة على الأولى.
معي = مجالس المفيد محمد بن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ ه.
وقد يرمز له ب: مد،
وأحيانا: جا، كما مر.
لاحظ: لي.
معه = المعتبر، وقد يرمز له: مع.
معه = معلول.
معه = أنظر: مع.
مق = مجالس الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١

لاحظ: لي.
مق = المتفق عليه من الرجال.
مق = مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ ه)، كذا رمز له ابن حجر في مقدمة التقريب، وفي تهذيب التهذيب ١: ٦.
مقه = المقصود.
مقصه = المقصود أيضا.
مقصه = المقصد، ويفرق بينهما بالسياق.
مك = للقراء المكيين: أنظر: شا.
مك = كون الآية مكية، ويكتب غالبا: ك.
مكا = مكارم الأخلاق ومعالم الأعلاق، لأبي نصر رضي الدين الحسن بن الفض بن الحسن الطبرسي - ابن صاحب مجمع البيان في تفسير القرآن المتوفى سنة ٥٤٨ ه - من أعلام المائة السادسة.
مكهو = كتاب الملهوف على أهل الطفوف، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
ولعله: ملهو.
مل = كامل الزيارات، لجعفر بن محمد بن جعفر القمي ابن قولويه، المتوفى حدود سنة ٣٦٩ ه.
مل = أمل الآمال، للشيخ الحر العاملي محمد بن الحسن المشغري، المتوفى سنة ١١٠٤ ه.

مل = الكامل - في التأريخ -، لابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكرم الشيباني الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠ ه)، مرتب على السنين، بلغ فيه إلى عام ٦٢٩ ه.
ملا = الملاحم والفتن، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي جمهور القمي، عمر مائة وعشر سنوات، يروي عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام. ويقال له: الملاحم الكبيرة، وهو من مصادر البحار.
ملهو = الملهوف على قتلى الطفوف - المعروف باللهوف على قتلى الطفوف - للسيد جمال السالكين رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحلي، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
مم = ممنوع.
من = منتهى المطلب في تحقيق المذهب، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
منا = مناقب ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (٥٠٨ - ٥٩٧ ه)، له عدة كتب باسم المناقب ولا أعلم إن الرمز لأيها.
منتخب = منتخب البصائر - من بصائر الدرجات للشيخ محمد بن الحسن الصفار، المتوفى سنة ٢٩٠ ه -، للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد الأول محمد بن مكي، المتوفى سنة ٧٨٦ ه. من مصادر البحار.
والمشهور: خص، كما مر.
منتهى = منتهى المقال في أحوال الرجال، للشيخ أبي علي محمد بن إسماعيل الحائري (١١٥٩ - ١٢١٥ أو ١٢١٦ ه).
وقد يرمز له: ل، كما مر.
منثو = تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور،

لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ ه).
منه = من ملحقات المصنف، أو من حواشيه على مطالبه. توضع غالبا في آخر الحواشي.
منها = منهاج، وجدته في بعض المصنفات المتأخرة في الحديث ولم يعينه، وبهذا الاسم أكثر من مائة مصنف.
منهج = منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال - الرجال الكبير -، للميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه.
وقد يرمز له: ج، كما مر أو: هج، كما سيأتي.
منيه = منية المريد في آداب المفيد والمستفيد، للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي (٩١١ - ٩٦٥ ه)، كذا عد رمزا.
مه = دلائل الإمامة، للشيخ أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي (٢٢٦ - ٣١٠ ه)، ويسمى ب: المسترشد أو مسند فاطمة سلام الله عليها، وقيل هما اثنان.
مه = العلامة الحلي، جمال الدين أبو منصور الحسن ابن يوسف بن علي بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦ ه).
مه = مختصر كلمة العلامة.
مه = للمراسيل من صحيح أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، المتوفى سنة ٣١٦ ه. كذا في تهذيب التهذيب ١: ٦.

مه = ملحق في هامش الأصل.
مهج = مهج الدعوات، للسيد ابن طاووس رضي الدين علي بن موسى بن جعفر، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
مهجه = كشف المحجة لثمرة المهجة، للسيد أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
مؤ = المؤمن، للشيخ الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، من أصحاب الإمام الرضا والإمام الجواد والإمام والهادي عليهم السلام، من الأصول الأربعمائة.
مو = للنبي موسى عليه السلام، كذا قيل.
مي = منية النعماني، قد تعجب المرحوم الجد – قدس سره – من ذلك حيث لا يوجد كتاب بهذا الاسم من كتب الأخبار كي يرمز له بذلك.
مي = مسند الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمان ابن الفضل التميمي السمرقندي (١٨١ – ٢٥٥ ه)، من كتب الحديث عند العامة.
وله الجامع الصحيح، ويقال له: سنن الدارمي.
ن = عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ ه. وقد يرمز له ب: عيو، كما مر.
ن = يرمز لأصحاب الإمام الحسن بن علي المجتبى عليهما السلام، من رجال الشيخ الطوسي محمد بن الحسن – رحمه الله – المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
ن = مختصر كلمة البيان.
ن = الأركان في دعائم الدين، للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، المتوفى سنة ٤١٣ ه.

ن = البيان – في الفقه –، للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكي العاملي (٧٣٤ – ٧٨٦ ه).
ن = نخبة المقال في علم الرجال، للسيد حسن بن الرضا البروجردي الحسيني (١٢٢٨ – ١٢٧٦ ه)، تلميذ صاحب الجواهر.
طبع بعنوان: زبدة المقال.
ن = للنسائي، أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (٢٥١ – ٣٠٣ ه)، أحد أصحاب الكتب الستة في الحديث عند العامة.
ولسننه: س، كما مر.
ن = بيان، علامة توضع بعد الحديث إن احتاج إلى بيان، كما في الحبل المتين للشيخ البهائي، وغيره.
ن = نسخة بدل.
والمشهور الرمز له ب: خ. ل، كما مر.
ن = الحديث الحسن، بذا رمز له في منتقى الجمان.
والمشهور: ح.
ن = أنظر.
نا = حدثنا.
نبه = تنبيه الخاطر – وفي نسخة: الخواطر – المعروف بمجموعة ورام، لورام بن أبي فراس،

المتوفى سنة ٦٠٥ ه.
وقد يرمز له ب: نزه، كما سيأتي.
نثر = نثر الدر، لأبي سعيد منصور بن الحسن بن الحسين الآبي - تلميذ شيخ الطائفة الطوسي محمد بن الحسن -، وقد توفي أبو سعيد سنة ٤٢١ ه، وقيل توفي سنة ٤٣٢ ه.
نجم = كتاب النجوم، لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، المتوفى سنة ٦٦٤ ه. من مصادر البحار.
ن. خ = نسخة بدل، رمز نادر.
نر = كتاب زيد النرسي. ويعد كتابه من الأصول الأربعمائة، وهو ممن روى عن الإمام الصادق والإمام الكاظم عليهما السلام.
ويرمز له أيضا ب: نس.
نزه = نزهة النواظر وتنبيه الخواطر - في الترغيب والترهيب والمواعظ - المعروف بمجموعة ورام، لأبي الحسين ورام بن أبي فراس بن حمدان - المتوفى سنة ٦٠٥ ه - من ذراري مالك الأشتر - رحمه الله -.
وقد يرمز له: نبه، كما مر
نس = كتاب زيد النرسي، ويرمز له ب: نر كما مر. وقد يراد بن كتاب زيد الزراد وكلاهما من الأصول الأربعمائة.
نس = سنن النسائي، أحمد بن شعيب (٢٥١ - ٣٠٣) ه.
والمشهور ما يأتي.
نسائي = سنن النسائي، أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (٢٥١ - ٣٠٣ ه).
والمشهور الرمز له ب: ن.
نسخه = في نسخة، وغالبا يرمز لها: خ. ل.
نص = كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، للشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن علي

الخزاز الرازي القمي – من تلامذة الشيخ
الصدوق – من أعلام القرن الرابع الهجري.
من مصادر البحار.
نص = كل ما ورد في كتاب المؤلف من دون
تغيير سواء كان نثرا أو شعرا أو حديثا،
أو غيرها.
نع = المقنع – في الفقه –، للشيخ الصدوق أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي،
المتوفى سنة ٣٨١ ه.
نع = لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد
الاصفهاني (٣٣٦ – ٤٣٠ ه)، صاحب
كتابي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،
ومعرفة الصحابة وغيرهما.
نقد = نقد الرجال – المعروف برجال المير مصطفى
التفريشي – كان مؤلفه حيا سنة ١٠٤٤ ه.
وقد يرمز له ب: قد، كما مر.
نها = النهاية في مجرد الفقه والفتاوى، للشيخ
الطوسي محمد بن الحسن، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
وقد يرمز له ب: يه، كما سيأتي.
نهاية = البداية والنهاية، لأبي الفداء الحافظ ابن
كثير الدمشقي إسماعيل بن عمر بن كثير
الشافعي، المتوفى سنة ٧٧٤ ه.
نهج = نهج البلاغة، جمع السيد محمد بن الحسين بن

موسى الرضي، المتوفى سنة ٤٠٦ ه (٥٤).
وعد هذا والذي قبله رمزا مسامحة.
نو = نوادر الرواندي، السيد فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي الكاشاني، المتوفى سنة ٥٧٣ ه. من مصادر البحار.
نو = تفسير نور الثقلين، للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، المتوفى سنة ١١١٢ ه.
ني = غيبة النعماني، لمحمد بن إبراهيم بن أبي جعفر. راويه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ ه
وقد يرمز له نادرا ب: غي، كما مر.
ه = أي عن أحد المعصومين عليهم السلام، أو عن أحدهم عليهم السلام.
ه = ابن ماجة - رمز له السيوطي في الجامع الكبير والصغير - وهو أبو عبد الله محمد بن يزيد الربعي القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ ه). له السنن وهو أحد الكتب الستة المعتمدة عند العامة.
لاحظ: جه.
ه = النهاية، كذا رمز لها المحقق في المعتبر.
أنظر: نها، و: يه.
ه = مسند أحمد بن محمد بن حنبل المروزي البغدادي (١٦٤ - ٢٤١ ه) إمام الحنابلة.
كما في تجريد أسماء الصحابة ١ / المقدمة ب، وهو نادر.
ه = من ملحقات المصنف، نظير: منه.
ه = السنة الهجرية.
ه = نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، لعلي ابن أحمد بن أحمد القلقشندي، المتوفى سنة ٧٩٠ ه.
ها = لحديث روي عن الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام.
هي = منتهى المطلب، راجع: هي.

هب = مختصر تذكرة الذهبي، لاحظ: مخهب.
هب = للبيهقي - أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٣٨٤ - ٤٥٨ ه) في (شعب الإيمان) - قاله السيوطي في مقدمة الجامع، وحكاه القاسمي في القواعد: ٢٤٤.
وقد يرمز له ب: ق، كما مر.
هبية = الرسالة الذهبية - المعروفة بطب الإمام الرضا عليه السلام - منسوبة لثامن الحجج الإمام علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليهما.
هج = منهج المقال - الرجال الكبير -، للميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي، المتوفى سنة ١٠٣٨ ه.
والمشهور الرمز له ب: منهج، وليس رمزا.
هد = الهداية، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
وقد يرمز له ب: لهد، كما مر.
أو: يه، كما سيأتي.
هر = جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، للشيخ محمد حسن النجفي، المتوفى سنة

---

(٥٤) يرمز ب: نهج خ لقسم الخطب من نهج البلاغة، ويرمز ب: نهج ر لقسم الرسائل منه، وب: نهج. ح لقسم الحكم منه.

١٢٦٦ ه.
ه. ش = السنة الهجرية الشمسية = ش.
ه ش = السيرة النبوية، لابن هشام عبد الله بن هشام بن أيوب، المتوفى سنة ٢١٣ ه، كما في مفتاح كنوز السنة.
هف = هذا خلف، وهو اصطلاح فلسفي وكلامي.
ه. ق = السنة الهجرية القمرية.
هق = للبيهقي في سننه - قاله السيوطي وغيره - وهو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (٣٨٤ - ٤٥٨ ه)، له السنن الكبرى والسنن الصغرى وغيرهما.
هليلجة = الرسالة الأهليلجية برواية المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عليه السلام، وهي مناظرة للإمام الصادق عليه السلام مع الهندي في معرفة الله سبحانه وتعالى، وعدها العلامة محمد باقر المجلسي من مصادرة في البحار.
هما = لكل حديث روي عن الإمام محمد بن علي الباقر، والإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.
هما = يرمز للشيخ ميرزا محمد بن علي الاسترآبادي المتوفى سنة ١٠٣٨ ه - والفاضل المير مصطفى التفريشي كان حيا سنة ١٠٤٤ ه - صاحب كتاب نقد الرجال، المتعاصران.
هي = منتهى المطلب، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي، المتوفى سنة ٧٢٦ ه، كما في مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري.
وقيل: هي - بالألف المقصورة -، وهو الظاهر.
وقد يرمز له ب: تهي.
و. ه. م = وهو المطلوب، رمز رياضي تعورف

أخيرا في كتب المنطق.
ي = لأصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، من رجال الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - رحمه الله -.
وقيل يرمز لأصحاب الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام.
ي = لحديث روي عن الإمام الحجة المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.
ي = ذكرى الشيعة - في الفقه - للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكي العاملي (٧٣٤ - ٧٨٦ ه) ولعله بالألف المقصورة.
ي = راجع رمز: خ.
يب = تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي محمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
وقد يرمز له ب: تهذ، وهو نادر.
يب = تهذيب الأحكام - في الفقه -، للعلامة جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (٦٤٨ - ٧٢٦ ه).
يبين = التهذيبين - تهذيب الأحكام والاستبصار -، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.
يح = الجرائح، للشيخ قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي، المتوفى سنة

٥٧٣ ه.
يج = الخرائج، وهو أيضا للشيخ قطب الدين.
وقيل: يرمز لكليهما - الجرائح
والخرائج -: يج (٥٥).
وقد يرمز لهما ب: ئج.
يد = التوحيد، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١
ير = تحرير الأحكام الشرعية - في الفقه -، للعلامة جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (٦٤٨ - ٧٢٦ ه).
ير = السرائر - في الفقه -، لابن إدريس محمد بن أحمد بن إدريس العجلي الحلي، المتوفى سنة ٥٩٨ ه. ولعل هذا تصحيف.
والمشهور الرمز له ب: ئر، كما مر.
ير = بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار القمي، المتوفى سنة ٢٩٠ ه، عند البعض،
وعند آخر: بصا.
والمشهور الرمز له ب: ئر، كما سبق.
يضه = يظهر، كذا، والظاهر: يظه.
يع = شرائع الإسلام في أحكام الحلال والحرام، للمحقق الحلي أبي القاسم جعفر بن الحسن الهذلي ٦٠٢ - ٦٧٦ ه).
وقد يرمز له ب: ئع، كما مر.
يعه = الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آغا بزرك الطهراني.
أنظر: ذ.
يف = الطرائف، للسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، المتوفى سنة ٦٦٤ ه.
ي فظ = أي بتفاوت يسير في اللفظ.
يق = يقال.
يقصه = يقصد.
يل = الفضائل، لأبي الفضل سديد الدين شاذان ابن جبرائيل القمي، من علماء القرن السابع

الهجري. من مصادر البحار.
ين = لكتابي الحسين بن سعيد، أو لكتابه ونوادره، وهو ابن حماد بن سعيد الأهوازي الكوفي، من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام من مصادر البحار.
ين = لأصحاب الإمام علي بن الحسين عليهما السلام، من رجال الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - رحمه الله - المتوفى سنة ٤٦٠
ين = لحديث روي عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام.
يه = مختصر كلمة النهاية.
يه = من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ ه.
ويقال له أحيانا: فقيه.
يه = للشيخ الصدوق محمد بن بابويه - خاصة - المتوفى سنة ٣٨١ ه، كما في رجال ابن داود، ولم أعرف من تبعه.
لاحظ: ق.
يه = النهاية - في الفقه -، لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ ه.

---

(٥٥) يعتقد الشيخ الأميني في الغدير أن اسم كتاب الراوندي هو الجوامع والجوانح، وقراءة الخرائج والجرائح غلط شائع.

وقد يرمز له ب: نها، كما مر.
لاحظ: ه.
يه = نهاية الأحكام - في الفقه -، للعلامة الحلي الحسن بن يوسف، المتوفى سنة ٧٢٦ ه.
وقد يكتب: يه الأحكام (٥٦).
يه = نهاية اللغة، لابن الأثير الجزري مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (٥٤٤ - ٦٠٦ ه).
يه = الهداية - في فقه الصلاة - لابن فهد الحلي جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين الأسدي، المتوفى سنة ٨٤١ ه.
وقد يراد به نادرا (هداية الأمة إلى أحكام الأئمة) للمحدث الحر العاملي محمد بن الحسن (١٠٣٣ - ١١٠٤ ه) منتخب من كتابه وسائل الشيعة.
يه = أبو حنيفة، أنظر: فه.
٣ = يراد به أبو داود والترمذي والنسائي، كما ذكره السيوطي في جامعيه، وغيره عنه. رمز به في كتب الحديث عند العامة.
٤ = يراد به الثلاثة السابقون مع ابن ماجة، كما نص عليه السيوطي في جامعيه، وابن ماكولا في الاكمال ١: ١٤٩، وغيرهم.
؟ = علامة السؤال توضع على رقم أو تاريخ دلالة أنه غير ثابت.
= = للمعنى المساوي، أو للإرجاعات الكاشفة في الأسماء المترابطة كما في معجم رجال الحديث.
أو بمعنى انظر = راجع، كذا في كثير من المعاجم الرجالية الحديثة كالاعلام.
= # = توضع بين الحديثين هذه الدائرة مغلقة أو مفتوحة للفصل بين أحدهما، أو لتمييز أحدهما عن الآخر، ولئلا يحصل التداخل كما تعارفه المحدثون، بدل: ح - الحيلولة -

عند القدماء.
وقد توضع آخر البيت عند شرحه شرحا دمجيا علامة لانتهاء البيت.
= نصف دائرة - يحوق بها الكلام علامة كونه محذوفا، نظير ما إذا ضرب فوق لفظ بخط أو غيره.
= توضع على الكلمة إشارة إلى وجودها هنا.
() = توضع في أول وآخر المنقول من نص الكتاب في الشرح.
= إشارة إلى حاشية.
- = إشارة إلى حاشية.
= نصف دائرة لفوق وفيها رقم - توضع فوق كلمة لها حاشية، وهكذا سائر الأعداد، وترتب الحواشي بترتب الأرقام.
= قوس وسطها نجمة - يوضع فوق كلمة لها حاشية، فتوضع هذه العلامة في بداية تلك الحاشية، وغالبا ما توضع فيما لو أراد المحشي نقل كلام ناقض للأصل ومناقشته.

---

(٥٦) في الكتب التي رمزت لكتاب (من يحضره الفقيه) ب: يه رمزت لكتاب (نهاية الأحكام) ب: يه الأحكام، كما في كتاب (رياض المائل) للسيد علي الطباطبائي.
وقد يرمز لهما معا ب: يه، هناك وفي غيره، ولو كان هذا الرمز في الأصول أريد به كتاب النهاية في الأصول للعلامة الحلي - قدس سره -.

(*) = إشارة إلى تكرر حاشية أخرى على نفس الأصل – المتن –.
= تستعمل فوق الحواشي الصغيرة، وغالبا الحواشي التي تكون بين الأسطر للإشارة إلى أن هذه لصاحب الحاشية الكبيرة الموجدة في هوامش الكتاب.
= تستعمل في موضع تكون الحاشية في الصفحة السابقة أو اللاحقة.
ـــ = يوضع على أول الجملة علامة لبداية الشرح.
ـــ = يوضع فوق كلام للدلالة على أن ما تحت الخط هو الأصل في الكتاب وأن ما عداه شرح له.
= يوضع ليدل على وجود حاشية.
= علامة على أن ما تحتها بداية كلام مهم.
= توضع فتحتان فوق بعض الأرقام (؟،؟) للدلالة على أن الرقم يراد به اسم العدد منونا فيقال: أولا، ثانيا... إلى آخره.
= ١ سم.
١٢ = وضع هذا الرقم تحت بعض الحواشي الخطية، وقد حكي لي عن الشيخ آغا بزرك الطهراني – رحمه الله – أنه بمعنى كون صاحب الحاشية إماميا إثنا عشريا، إلا أنه وجد حواشي تنقض عليه، كحواشي تأييدية لصاحب سنن النسائي وغيره.
= توضع في آخر السطر لملأ الفراغ الذي لا يسع الكلمة التالية له.
= = توضع في الفراغات بين الكلمات علامة عدم وجود السقط بينها وارتباط الكلمات مع بعضها.
= الصفر المستدير، يوضع في الكتابة القرآنية على أحرف العلة، ليدل على زادة ذلك الحرف وعدم جواز النطق به، لا في الوصل

ولا في الوقف.
= الصفر المستطيل القائم يوضع في الكتابة القرآنية فوق ألف بعدها متحرك ليدل على زيادتها وصلا لا وقفا، نحو: أنا خير منه (٥٧).
: = علامة التنوين للحركات الثلاثة، تكتب على الآية علامة لزوم إظهار تنوينها.
= تتابع العلامات مع تشديد الحروف التالي يدل على إدغامه، نحو: غفورا رحيما، وتتابعها مع عدم التشديد يدل على الاخفاء نحو: شهاب ثاقب، وعليه فتركيب الحركتين بمنزلة وضع السكون على الحرف وتتابعهما بمنزلة تعريته عنه.
= علامة المدة، توضع على الحرف القرآني علامة لزوم مده مدا زائدا على المد الأصلي الطبيعي (٥٨)، وقد فصل الكلام فيه في فن التجويد.

---

(٥٧) لم يوضع هذا الرمز في الكتابة القرآنية فيما لو كانت الألف التي بعدها ساكن نحو: أنا النذير، وإن كان حكمها مثل التي بعدها متحرك في أنها تسقط وصلا وتثبت وقفا، لعدم توهم ثبوتها وصلا.
(٥٨) وضع في بعض المصاحف علامة المدة على ألف محذوفة بعد ألف مكتوبة مثل: آمنوا، وهو غلط عند بعض وأبدلوها بالهمزة وألف بعدها: ءامنوا.

ك. = كذلك توضع على الآية، علامة أن كل ما كان من رمز سابق على الآيات فحكم هذه الآيات كذلك، أي كالرمز (قلي) وهو من الرموز التجويدية عند المتأخرين.
O = الدائرة المغلقة التي في جوفها رقم بعد الآيات القرآنية تدل بهيئتها على انتهاء الآية وبرقمها على عدد تلك الآية من تلك سورة ولا يجوز وضعها قبل الآية كما هو واضح.
* = علامة توضع لتدل على ابتداء ربع الحزب، وإذا كان أول الربع أول السورة فلا توضع.
ـــ = خط أفقي، يوضع فوق الآية ليدل على موجب السجدة.
= توضع بعد الآية التي فيها موضع السجدة.
= توضع النقطة الخالية الوسط المعينة الشكل تحت الحرف يدل على إمالة الفتحة إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء في مثل: بسم الله مجريها، وكانوا يضعونها دائرة حمراء فلما تعسر ذلك في المطابع عدل إلى هذا الشكل المعين.
= علامة الاشمام، توضع هذه النقطة فوق آخر الميم قبل النون المشددة علامة الاشمام، أي ضم الشفتين كمن يريد النطق بضمة، إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة، من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق، كقوله تعالى: مالك لا تأمنا؟ على يوسف.
= وضع نقطة مدورة مسدودة الوسط فوق الهمزة الثانية، نحو قوله تعالى: (أأعجمي) يدل على تسهيلها بين بين أي بين الهمزة والألف.
؟ = من رموز التجويد علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح

الوقف على الآخر نحو: ذلك الكتاب
لا ريب؟ فيه؟ هدى للمتقين.
للبحث صلة...